

معجم ألفاظ استباحة القتل والتحريض عليه في الكتاب المقدس ونظائرها في القرآن

اللفظ	الكتاب المقدس	القرآن الكريم
إبادة	فَإِنَّ مَلَائِكَةَ يُسِيرُونَ أَمَامَكَ وَيَجِيءُ بِكَ إِلَى الْأُمُورِ الْخَفِيَّاتِ وَالْغُيُوبِ وَالْخَائِنِينَ وَالْجَوِيِّينَ وَالْيُوسُفِيِّينَ، فَأَبِيدُهُمْ. لَا تَسْجُدْ لِأَلِهَتِهِمْ، وَلَا تَعْبُدْهَا، وَلَا تَعْمَلْ كَأَعْمَالِهِمْ، بَلْ تُبِيدُهُمْ وَتَكْسِرْ أُنْصَابَهُمْ. (الخروج 23:23-24)	غير موجودة
	وَفِي سَبْعِينَ سَنًا قَبْلَ الْخُورِيِّينَ، فَطَرَدَهُمْ بَنُو عِيسَى وَأَبَادُوهُمْ مِنْ قُدَامِهِمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ، كَمَا فَعَلَ إِسْرَائِيلُ بِأَرْضِ مِيرَاتِهِمُ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ. الْآنَ قُومُوا وَاعْبُرُوا وَادِيَّ زَارَدَ. فَعَبِّرْنَا وَادِيَّ زَارَدَ. وَالْأَيَّامُ الَّتِي سَرْنَا فِيهَا مِنْ قَادَشَ بَرِّيْعَ حَتَّى عَبْرْنَا وَادِيَّ زَارَدَ، كَانَتْ ثَمَانِي وَثَلَاثِينَ سَنَةً، حَتَّى فَنِيَ كُلُّ الْجِيلِ، رَجَالُ الْحَرْبِ مِنْ وَسْطِ الْمَحَلَّةِ، كَمَا أَقْسَمَ الرَّبُّ لَهُمْ. وَيَدُ الرَّبِّ أَيْضًا كَانَتْ عَلَيْهِمْ لِإِبَادَتِهِمْ مِنْ وَسْطِ الْمَحَلَّةِ حَتَّى فَنُوا. «فَعِنْدَمَا فَنِيَ جَمِيعُ رَجَالِ الْحَرْبِ بِالْمَوْتِ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ، كَلَّمَنِي الرَّبُّ قَائِلًا: أَنْتَ مَارَ الْيَوْمَ بِنَحْمٍ مُوَابٍ، بَعَارَ. فَمَتَى قَرُبْتَ إِلَى نَجَاةِ بَنِي عَمُّونَ، لَا تَعَادِهِمْ وَلَا تَهْجُمُوا عَلَيْهِمْ، لِأَنِّي لَا أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِ بَنِي عَمُّونَ مِيرَاثًا، لِأَنِّي لِبَنِي لُوطَ قَدْ أَعْطَيْتُهَا مِيرَاثًا. هِيَ أَيْضًا تُحْسَبُ أَرْضَ رَفَائِيْلَ. سَكَنَ الرَّفَائِيْلُ فِيهَا قَبْلًا، لَكِنَّ الْعُمُونِيِّينَ يَدْعُونَهُمْ زَمْزَمِيِّينَ. شَعْبٌ كَبِيرٌ وَكَثِيرٌ وَطَوِيلٌ كَالْعَنَاقِيَّينَ، أَبَادَهُمُ الرَّبُّ مِنْ قُدَامِهِمْ، فَطَرَدُوهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ. كَمَا فَعَلَ لِبْنِي عِيسَى السَّاكِنِينَ فِي سَبْعِينَ الْيَوْمِ أَنْتَلَفَ الْخُورِيِّينَ مِنْ قُدَامِهِمْ، فَطَرَدُوهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَالْعَوِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي الْفُرَى إِلَى غُرَّةِ، أَبَادَهُمُ الْكَفُّورِيُّونَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ كَفَنُورَ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ. (التثنية 2:23-12)	
	فَاعْلَمْ الْيَوْمَ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ هُوَ الْعَابِرُ أَمَامَكَ نَارًا أَكَلَةً. هُوَ يُبِيدُهُمْ وَيَذِلُّهُمْ أَمَامَكَ، فَطَرَدُهُمْ وَتَهْلِكُهُمْ سَرِيعًا كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ. (التثنية 3:9)	
	وَكَلَّمَنِي الرَّبُّ قَائِلًا: رَأَيْتُ هَذَا الشَّعْبَ وَإِذَا هُوَ شَعْبٌ صُلْبُ الرِّقَبَةِ. أَتُرَكِّنِي فَأَبِيدُهُمْ وَأَمْحُو أَسْمَهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ، وَأَجْعَلَكَ شَعْبًا أَعْظَمَ وَأَكْثَرَ مِنْهُمْ. (التثنية 9:13-14)	
	الرَّبُّ إِلَهُكَ هُوَ عَابِرٌ قُدَامَكَ. هُوَ يُبِيدُ هَؤُلَاءِ الْأُمَمَ مِنْ قُدَامِكَ فَتَرْتَهُمْ. يَسُوعُ عَابِرٌ قُدَامَكَ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ. وَيَفْعَلُ الرَّبُّ بِهِمْ كَمَا فَعَلَ بِسَيِّحُونَ وَعُوجَ مَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمَا، وَبَارِضِهِمَا. (التثنية 31:3-4)	
	فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «لِمَاذَا خَدَعْتُمُونَا قَائِلِينَ: نَحْنُ بَعِيدُونَ عَنْكُمْ جَدًّا، وَأَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي وَسْطِنَا؟ فَالآنَ مَلْعُونُونَ أَنْتُمْ. فَلَا يَنْقَطِعُ مِنْكُمْ الْعَبِيدُ وَمُخْتَطِبُو الْحَطَبِ وَمُسْتَقُو الْمَاءِ لِبَيْتِ إِلَهِي». فَأَجَابُوا يَسُوعَ وَقَالُوا: «أَخْبَرَ عِبِيدُكَ إِخْبَارًا بِمَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكَ مُوسَى عَبْدُهُ أَنْ يُعْطِيَكُمْ كُلَّ الْأَرْضِ، وَبُيِّدَ جَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ. فَخَفْنَا جَدًّا عَلَى أَنْفُسِنَا مِنْ قَبْلِكُمْ، فَفَعَلْنَا هَذَا الْأَمْرَ. وَالْآنَ فَهَؤُذَا نَحْنُ بَيْنَكَ، فَافْعَلْ بِنَا مَا هُوَ صَالِحٌ وَحَقٌّ فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَعْمَلَ». فَفَعَلَ بِهِمْ هَكَذَا، وَأَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَقْتُلُوهُمْ. وَجَعَلَهُمْ يَسُوعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُخْتَطِبِي حَطَبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِلْجَمَاعَةِ وَلِمَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ. (يشوع 22:27-9)	
	الإصحاح الحادي عشر من سفر يشوع كاملا ونقتبس منه: 6فَقَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ: «لَا تَخَفْهُمْ، لِأَنِّي غَدًا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَنْقَعُهُمْ جَمِيعًا قَتْلَى أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، فَتُعْرِقُ خَيْلُهُمْ، وَتُحْرِقُ مَرْكَبَاتِهِمْ بِالنَّارِ». 7فَجَاءَ يَسُوعُ وَجَمِيعُ رَجَالِ الْحَرْبِ مَعَهُ عَلَيْهِمْ عِنْدَ مِيَاهِ مِيرُومَ بَعْنَةً وَسَقَطُوا عَلَيْهِمْ. 8فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ بِيَدِ إِسْرَائِيلَ، فَضَرَبُوهُمْ وَطَرَدُوهُمْ إِلَى صِيدُونِ الْعَظِيمَةِ، وَإِلَى مِسْرُوتَ مَايَمَ، وَإِلَى بُعْعَةِ مَصْفَاةَ شَرْقًا. فَضَرَبُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُمْ شَارِدٌ. 9فَفَعَلَ يَسُوعُ بِهِمْ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ. عَرَقَ خَيْلُهُمْ، وَأَحْرَقَ مَرْكَبَاتِهِمْ بِالنَّارِ. 10ثُمَّ رَجَعَ يَسُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَأَخَذَ حَاصُورَ وَضَرَبَ مَلِكَهَا بِالسَّيْفِ، لِأَنَّ حَاصُورَ كَانَتْ قَبْلًا رَأْسَ جَمِيعِ تِلْكَ الْمَمَالِكِ.	

11 وَضَرَبُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. حَرَّمُوهُمْ، وَلَمْ تَبْقَ نَسَمَةٌ، وَأَحْرَقَ حَاصُورَ بَالْتَارَ. 12 فَأَخَذَ يَشُوعُ كُلَّ مَدُنِ أُولَئِكَ الْمُلُوكِ وَجَمِيعِ مُلُوكِهَا وَضَرَبَهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ. حَرَّمَهُمْ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ. 13 غَيْرَ أَنَّ الْمَدْنَ الْقَائِمَةَ عَلَى تَلَالِهَا لَمْ يُحْرِقْهَا إِسْرَائِيلُ، مَا عَدَا حَاصُورَ وَحْدَهَا أَحْرَقَهَا يَشُوعُ. 14 وَكُلَّ غَنِيمَةِ تِلْكَ الْمَدَنِ وَالْبَهَائِمِ نَهَبَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَأَنْفُسِهِمْ. وَأَمَّا الرِّجَالُ فَضَرَبُوهُمْ جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ حَتَّى **أَبَادُوهُمْ**. لَمْ يُبْقُوا نَسَمَةٌ. 15 كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عِنْدَهُ هَكَذَا أَمَرَ مُوسَى يَشُوعَ، وَهَكَذَا فَعَلَ يَشُوعُ. لَمْ يُهْمَلْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى. 16 فَأَخَذَ يَشُوعُ كُلَّ تِلْكَ الْأَرْضِ: الْجَبَلِ، وَكُلَّ الْجُتُوبِ، وَكُلَّ أَرْضِ جُوشِينَ وَالسَّهْلِ وَالْعَرَبَةِ وَجَبَلِ إِسْرَائِيلَ وَسَهْلِهِ، 17 مِنَ الْجَبَلِ الْأَقْرَعِ الصَّاعِدِ إِلَى سَعِيرَ إِلَى بَعْلَ جَادَ فِي بُقْعَةٍ لُثْنَانِ تَحْتَ جَبَلِ حَرْمُونِ. وَأَخَذَ جَمِيعَ مُلُوكِهَا وَضَرَبَهُمْ وَقَتْلَهُمْ. 18 فَعَمِلَ يَشُوعُ حَرْبًا مَعَ أُولَئِكَ الْمُلُوكِ آيَامًا كَثِيرَةً. 19 لَمْ تَكُنْ مَدِينَةٌ صَالِحَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا الْحَوِثِينَ سَكَّانَ جُبْعُونَ، بَلْ أَخَذُوا الْجَمِيعَ بِالْحَرْبِ. 20 لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ أَنْ يُشَدِّدَ قُلُوبَهُمْ حَتَّى يَلْأَقُوا إِسْرَائِيلَ لِلْمُحَارَبَةِ فَيَحْرَمُوا، فَلَا تَكُونُ عَلَيْهِمْ رَافَةٌ، بَلْ **يُبَادُونَ** كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. 21 وَجَاءَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَقَرَضَ الْعَنَاقِيِّينَ مِنَ الْجَبَلِ، مِنْ حَبِرُونَ وَمِنْ دَبِيرَ وَمِنْ عَنَابَ، وَمِنْ جَمِيعِ جَبَلِ يَهُوذَا، وَمِنْ كُلِّ جَبَلِ إِسْرَائِيلَ. حَرَّمَهُمْ يَشُوعُ مَعَ مَدُنِهِمْ.

لَمْ تَكُنْ مَدِينَةٌ صَالِحَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا الْحَوِثِينَ سَكَّانَ جُبْعُونَ، بَلْ أَخَذُوا الْجَمِيعَ بِالْحَرْبِ. لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ أَنْ يُشَدِّدَ قُلُوبَهُمْ حَتَّى يَلْأَقُوا إِسْرَائِيلَ لِلْمُحَارَبَةِ فَيَحْرَمُوا، فَلَا تَكُونُ عَلَيْهِمْ رَافَةٌ، بَلْ **يُبَادُونَ** كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. (يشوع 11: 19-20)

وَبَقِيَّةُ الْمَابُونِيِّينَ الَّذِينَ بَقُوا فِي أَيَّامِ آسَا أَبِيهِ أَبَادَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ. (ملوك الأول 46: 22)

فَكَتَبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْشِيرُوشَ وَخَتَمَ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَ رَسَائِلَ بِأَيْدِي بَرِيدِ الْخَيْلِ رُكَّابِ الْجِيَادِ وَالْبِغَالِ بَنِي الرَّمَكِ، الَّتِي بِهَا أُعْطِيَ الْمَلِكُ الْيَهُودَ فِي مَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ أَنْ يَجْتَمِعُوا وَيَقِفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ، وَيُهْلِكُوا وَيَقْتُلُوا **وَيُبِيدُوا** قُوَّةَ كُلِّ شَعْبٍ وَكُورَةَ تُضَادَّهُمْ حَتَّى الْأَطْفَالَ وَالنِّسَاءَ، وَأَنْ يَسْلُبُوا غَنِيمَتَهُمْ، (أستير 10: 8-11)

مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا رَبُّ تُخَيِّبُنِي. بِعَذْلِكَ تُخْرِجُ مِنَ الصُّبْحِ نَفْسِي، وَبِرَحْمَتِكَ تَسْتَاصِلُ أَعْدَائِي، وَتُبِيدُ كُلَّ مُضَايِقِي نَفْسِي، لِأَنِّي أَنَا عَذْلُكَ. (المزمور 113: 12-14)

تَرْجِعُ الْبَقِيَّةَ، بَقِيَّةَ يَعْقُوبَ، إِلَى اللَّهِ الْقَدِيرِ. لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ شَعْبُكَ يَا إِسْرَائِيلُ كَرَمَلِ الْبَحْرِ تَرْجِعُ بَقِيَّةَ مِنْهُ. قَدْ قَضَيْتَ بَقَاءَ قَائِضٍ بِالْعَدْلِ. لِأَنَّ السَّيِّدَ رَبَّ الْجُنُودِ يَصْنَعُ فَنَاءً وَقَضَاءً فِي كُلِّ الْأَرْضِ. وَلَكِنْ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ: «لَا تَخَفْ مِنْ أَشُورَ يَا شَعْبِي السَّاكِنُ فِي صِهْيُونِ. يَضْرِبُكَ بِالْقَضِيبِ، وَيَرْفَعُ عَصَاهُ عَلَيْكَ عَلَى أَسْلُوبِ مِصْرَ. لِأَنَّهُ بَعْدَ قَلِيلٍ جِدًّا يَتِمُّ السَّخَطُ وَغَضَبِي فِي **إِبَادَتِهِمْ**». وَيُقِيمُ عَلَيْهِ رَبُّ الْجُنُودِ سَوْطًا، كَضَرْبَةِ مَدْيَانَ عِنْدَ صَخْرَةِ غُرَابٍ، وَعَصَاهُ عَلَى الْبَحْرِ، وَيَرْفَعُهَا عَلَى أَسْلُوبِ مِصْرَ. (إشعياء 21: 10-26)

لَأَنَّ الْأُمَّةَ وَالْمَمْلَكَةَ الَّتِي لَا تَخْدِمُكَ **تُبِيدُ**، وَخَرَابًا تُخْرِبُ الْأُمَمَ. (إشعياء 60: 12)

وَيْلٌ لَكَ يَا مَوَابُ! **بَادُ** شَعْبُ كَمْوشَ، لِأَنَّ بَنِيكَ قَدْ أَخَذُوا إِلَى السَّبْيِ وَبَنَاتُكَ إِلَى الْجَلَاءِ. (إرميا 46: 48)

أَيُّهَا التَّاجِرُونَ مِنَ السَّيْفِ اذْهَبُوا. لَا تَقْفُوا. اذْكُرُوا الرَّبَّ مِنْ بَعِيدٍ، وَلْتَحْطُرْ أورشليمُ بِبَالِكُمْ. قَدْ خَرَبْنَا لِأَنَّا قَدْ سَمِعْنَا عَارًا. عَطِيَ الْخَجْلَ وَجُوهَنَا لِأَنَّ الْغُرَبَاءَ قَدْ دَخَلُوا مَقَادِسَ بَيْتِ الرَّبِّ. لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَعَاقِبُ مَنْحَوَاتِهَا، وَيَنْتَهِدُ الْجَرَحَى فِي كُلِّ أَرْضِهَا. فُلُو صَعِدَتْ بَابِلُ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَلَوْ حَصَّنَتْ عَلَيَّاهُ عِزَّهَا، فَمِنْ عِنْدِي يَأْتِي عَلَيْهَا النَّاهِيُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ. «صَوْتُ صِرَاحٍ مِنْ بَابِلَ وَانْخِطَامٌ عَظِيمٌ مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ مُحَرِّبُ بَابِلَ وَقَدْ **أَبَادَ** مِنْهَا الصَّوْتَ الْعَظِيمَ، وَقَدْ عَجَّتْ أُمُوجُهُمْ كَمِيَاهِ كَثِيرَةٍ وَأَطْلَقَ ضَجِيجَ صَوْتِهِمْ. (إرميا 50: 51-55)

وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا، فَإِنِّي أَقْتُلُ تِلْكَ الْأُمَّةَ اقْتِلَاعًا **وَأُبِيدُهَا**، يَقُولُ الرَّبُّ. (إرميا 17: 12)

فَمَنْ يَشْفُقُ عَلَيْكَ يَا أورشليمُ، وَمَنْ يُعْزِيكَ، وَمَنْ يَمِيلُ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِكَ؟ أَنْتِ تَرَكْتِنِي، يَقُولُ الرَّبُّ. إِلَى الْوَرَاءِ سِرْتِ. فَاْمُدِّي يَدِي

	عَلَيْكَ وَاهْلُكَ. مَلَلْتُ مِنَ النَّدَامَةِ. وَأَذْرِيهِمْ بِمَذْرَاةٍ فِي أَبْوَابِ الْأَرْضِ. أَتَكُلُّ وَأَبِيدُ شَعْبِي. لَمْ يَرْجِعُوا عَنْ طَرْقِهِمْ. كَثُرَتْ لِي أَرَامِلُهُمْ أَكْثَرَ مِنْ رَمْلِ الْبَحَارِ. جَلَيْتُ عَلَيْهِمْ، عَلَى أُمِّ الشَّيْبَانِ، نَاهِيَا فِي الظَّهِيرَةِ. أَوْقَعْتُ عَلَيْهَا بَغْتَةً رَغْدَةً وَرُعَابَاتٍ. ذُبُلْتُ وَالِدَةَ السَّبْعَةِ. أَسْلَمْتُ نَفْسَهَا. غَرَبَتْ شَمْسُهَا إِذْ بَعْدَ نَهَارٍ. خَزَيْتُ وَخَجَلْتُ. أَمَّا بَقِيَّتُهُمْ فَلِلسَّيْفِ أَدْفَعُهَا أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ». (إرميا 5:15-9) وَأَجْعَلُ الْعِبْلَامِيِّينَ يَرْتَعِبُونَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَأَمَامَ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ شَرًّا، حُمُو غَضَبِي، يَقُولُ الرَّبُّ. وَأَرْسِلُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ. وَأَضَعُ كُرْسِيِّي فِي عِيلَامَ، وَأَبِيدُ مِنْ هُنَاكَ الْمَلِكَ وَالرُّؤُسَاءِ، يَقُولُ الرَّبُّ. (إرميا 37:49-38) «لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: سَيُفُ مَلِكُ بَابِلَ يَأْتِي عَلَيْكَ. بِسُيُوفِ الْجَبَابِرَةِ أَسْقِطُ جُمْهُورَكَ. كُلُّهُمْ عَتَاةُ الْأَمَمِ، فَيَسْلُبُونَ كِبْرِيَاءَ مِصْرَ، وَيَهْلِكُ كُلُّ جُمْهُورِهَا. وَأَبِيدُ جَمِيعَ بَهَائِمِهَا عَنِ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، فَلَا تُكَدِّرُهَا مِنْ بَعْدِ رَجُلٍ إِنْسَانٍ، وَلَا تُعَكِّرُهَا أَطْلَافُ بَهِيمَةٍ. (حزقيال 13-11:32) أَلَا أَبِيدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْحُكَمَاءُ مِنْ أَدُومَ، وَالْفُهَمُ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو؟ فَيَرْتَاغُ أَتِطَالُكَ يَا تَيْمَانُ، لِكَيْ يَنْقَرِضَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو بِالْقَتْلِ. (عوبديا 9-8) وَلَوْلُوا يَا سَكَّانَ مَكْتِيشَ، لِأَنَّ كُلَّ شَعْبٍ كُنْتُمْ بَادَ. انْقَطَعَ كُلُّ الْحَامِلِينَ الْفُضَّةَ. (صفنيا 11:1) «وَأَنْتُمْ يَا أَبْهَاءَ الْكُوشِيِّينَ. قَتَلْتُمْ سَيِّفِي هُمْ». وَيَمْدُ يَدَهُ عَلَى الشَّمَالِ وَيُبِيدُ أَشُورَ، وَيَجْعَلُ نِيْنَوَى خَرَابًا يَابِسَةً كَالْقَفْرِ. فَتَرْتَبِضُ فِي وَسْطِهَا الْفُطْعَانُ، كُلُّ طَوَائِفِ الْحَيَوَانِ. الْفَوْقُ أَيْضًا وَالْقَفْدُ يَأْوِيَانِ إِلَى تِيْجَانٍ عُمْدِهَا. صَوْتٌ يَنْعَبُ فِي الْكُوَى. خَرَابٌ عَلَى الْأَعْتَابِ. لِأَنَّهُ قَدْ تَعَرَّى أَرْضُهَا. هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الْمُبْتَهَجَةُ السَّاكِنَةُ مَطْمَئِنَّةً، الْقَائِلَةُ فِي قَلْبِهَا: «أَنَا وَلَيْسَ غَيْرِي». كَيْفَ صَارَتْ خَرَابًا، مَرْبُضًا لِلْحَيَوَانِ! كُلُّ غَابِرٍ بِهَا يَصْفِرُ وَيَهْرُ يَدُهُ. (صفنيا 12:2-15)
غير موجودة (في سياق القتل)	فَتَجَدُّوا عَلَى مَدْيَانَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ وَقَتَلُوا كُلَّ ذَكَرٍ. وَمُلُوكُ مَدْيَانَ قَتَلُوهُمْ فَوْقَ قَتْلَاهُمْ: أُوَيَ وَرَاقِمَ وَصُورَ وَخُورَ وَرَابِعَ. خَمْسَةُ مُلُوكٍ مَدْيَانِ. وَلَبْعَامُ بْنُ بَعُورَ قَتَلُوهُ بِالسَّيْفِ. وَسَبَى بَنُو إِسْرَائِيلَ نِسَاءَ مَدْيَانَ وَأَصْفَالَهُمْ، وَنَهَبُوا جَمِيعَ بَهَائِمِهِمْ، وَجَمِيعَ مَوَاشِيهِمْ وَكُلَّ أَمْلاكِهِمْ. وَأَحْرَقُوا جَمِيعَ مَدْيَنَ بِمَسَاكِنِهِمْ، وَجَمِيعَ حُصُونِهِمْ بِالنَّارِ. وَأَخَذُوا كُلَّ الْغَنِيمَةِ وَكُلَّ النَّهْبِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، وَأَتُوا إِلَى مُوسَى وَالْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَإِلَى جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالسَّبْيِ وَالنَّهْبِ وَالْغَنِيمَةِ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى عَرَبَاتِ مُوَابَ الَّتِي عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا. (العدد 12-7:31) فَضَرَبْنَا تَحْتَرِبُ سَكَّانَ تِلْكَ الْمَدِينَةِ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَتَحَرَّمُهَا بِكُلِّ مَا فِيهَا مَعَ بَهَائِمِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. تَجَمَّعَ كُلُّ أَمْتِيعِهَا إِلَى وَسْطِ سَاحَتِهَا، وَتُحْرَقُ بِالنَّارِ الْمَدِينَةُ وَكُلُّ أَمْتِيعِهَا كَامِلَةً لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، فَتَكُونُ تِلَاً إِلَى الْأَبَدِ لَا تُبْنَى بَعْدُ. وَلَا يَلْتَصِقُ بِبَيْدِكَ شَيْءٌ مِنَ الْمُحَرَّمِ، لِكَيْ يَرْجِعَ الرَّبُّ مِنْ حُمُو غَضَبِهِ، وَيُعْطِيكَ رَحْمَةً. يَرْحَمُكَ وَيُكَثِّرُكَ كَمَا حَلَفَ لِأَبَائِكَ (التثنية 17-15:13) وَحَرَّمُوا كُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ، مِنْ طِفْلِ وَشَبِيحٍ، حَتَّى الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْحَمِيرِ بِحَدِّ السَّيْفِ. وَقَالَ يَشُوعُ لِلرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ تَجَسَّسَا الْأَرْضَ: «ادْخُلَا بَيْتَ الْمَرْأَةِ الزَّانِيَةِ وَأَخْرِجَا مِنْ هُنَاكَ الْمَرْأَةَ وَكُلَّ مَا لَهَا كَمَا حَلَفْتُمَا لَهَا». فَدَخَلَ الْعُغْلَامَانِ الْجَاسُوسَانِ وَأَخْرِجَا رِاحَابَ وَأَبَاهَا وَأُمَّهَا وَإِخْوَتَهَا وَكُلَّ مَا لَهَا، وَأَخْرِجَا كُلَّ عَشَائِرِهَا وَتَرَكَاهُمْ خَارِجَ مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ. وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ مَعَ كُلِّ مَا بِهَا، إِنَّمَا الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ وَأَنِيَّةُ النُّحَاسِ وَالْخَدِيدُ جَعَلُوها فِي خِزَانَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. (يشوع 24-21:6) فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «مَدَّ الْمَزْرَاقَ الَّذِي بِيَدِكَ نَحْوَ عَايَ لِأَنِّي بِيَدِكَ أَدْفَعُهَا». فَمَدَّ يَشُوعُ الْمَزْرَاقَ الَّذِي بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ. فَقَامَ الْكَمِيْنُ بِسُرْعَةٍ مِنْ مَكَانِهِ وَرَكَضُوا عِنْدَمَا مَدَّ يَدَهُ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ وَأَخَذُوهَا، وَأَسْرَعُوا وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. فَالْتَقَتَ رَجُلًا عَايَ إِلَى وَرَائِهِمْ وَنَظَرُوا وَإِذَا دُخَانُ الْمَدِينَةِ قَدْ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ. فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَكَانٌ لِلْهَرَبِ هُنَا أَوْ هُنَاكَ. وَالشَّعْبُ الْهَارِبُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ انْقَلَبَ عَلَى الطَّارِدِ. وَلَمَّا رَأَى يَشُوعُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْكَمِيْنِ قَدْ أَخَذَ الْمَدِينَةَ، وَأَنَّ دُخَانَ الْمَدِينَةِ قَدْ صَعِدَ، انْتَنَوْا وَضَرَبُوا رِجَالَ عَايَ. وَهَوْلَاءُ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لِلْقَائِمِ، فَكَانُوا فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ، هَوْلَاءُ مِنْ هُنَا وَأُولَئِكَ مِنْ هُنَاكَ. وَضَرَبُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ شَارِدٌ وَلَا مُنْقَلَبٌ. وَأَمَّا مَلِكُ عَايَ فَاْمْسَكُوهُ حَيًّا وَتَقَدَّمُوا بِهِ إِلَى يَشُوعَ. وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى إِسْرَائِيلُ مِنْ قَتْلِ جَمِيعِ سَكَّانِ عَايَ فِي الْحَقْلِ فِي

إحراق (في سياق القتل)

غير موجودة	الْبَرِّيَّة حَيْثُ لَحِقُوهُمْ وَسَقَطُوا جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ حَتَّى قَتَلُوا، أَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ رَجَعَ إِلَى عَايَ وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. فَكَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ سَقَطُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، جَمِيعُ أَهْلِ عَايَ. وَيَسُوعُ لَمْ يَرُدَّ يَدَهُ الَّتِي مَدَّهَا بِالْمِزْرَاقِ حَتَّى حَرَّمَ جَمِيعَ سُكَّانِ عَايَ. لَكِنِ الْبَهَائِمُ وَغَنِيمَةُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ نَهَبَهَا إِسْرَائِيلُ لَأَنْفُسِهِمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي أَمَرَ بِهِ يَسُوعُ. وَأَحْرَقَ يَسُوعُ عَايَ وَجَعَلَهَا تَلًّا أَبَدِيًّا خَرَابًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَمَلَكَ عَايَ عُلْقُهُ عَلَى الْخَشَبَةِ إِلَى وَقْتِ الْمَسَاءِ. وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَمَرَ يَسُوعُ فَأَنْزَلُوا جُثَّتَهُ عَنِ الْخَشَبَةِ وَطَرَحُوهَا عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهَا رُجْمَةً جَبَّارَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. (يشوع 18:29-29)	استئصال
	فَقَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ: «لَا تَخَفْهُمْ، لِأَنِّي غَدًا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَدْفَعُهُمْ جَمِيعًا قَتْلَى أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْرِقُ خَيْلُهُمْ، وَتَحْرَقُ مَرْكَبَاتُهُمْ بِالنَّارِ». فَجَاءَ يَسُوعُ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ مَعَهُ عَلَيْهِمْ عِنْدَ مِيَاهِ مَيَرُومَ بَعْتَهُ وَسَقَطُوا عَلَيْهِمْ. فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ بِيَدِ إِسْرَائِيلَ، فَضَرَبُوهُمْ وَطَرَدُوهُمْ إِلَى صِيدُونِ الْعَظِيمَةِ، وَإِلَى مِسْرُفُوتَ مَايَمَ، وَإِلَى بُعْطَةَ مَصْفَاةَ شَرْفًا. فَضَرَبُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُمْ شَارِدٌ. فَقَعَلَ يَسُوعُ بِهِمْ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ. عَرَقَ خَيْلُهُمْ، وَأَحْرَقَ مَرْكَبَاتَهُمْ بِالنَّارِ. ثُمَّ رَجَعَ يَسُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَأَخَذَ حَاصُورَ وَضَرَبَ مَلِكَهَا بِالسَّيْفِ، لِأَنَّ حَاصُورَ كَانَتْ قَبْلًا رَأْسَ جَمِيعِ تِلْكَ الْمَمَالِكِ. وَضَرَبُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. حَرَّمُوهُمْ، وَلَمْ يَبْقَ نَسَمَةٌ، وَأَحْرَقَ حَاصُورَ بِالنَّارِ. فَأَخَذَ يَسُوعُ كُلَّ مَنٍّ أُولَئِكَ الْمُلُوكِ وَجَمِيعَ مُلُوكِهَا وَضَرَبَهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ. حَرَّمَهُمْ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عِنْدَ الرَّبِّ. غَيْرَ أَنَّ الْمُنْدَنَ الْقَائِمَةَ عَلَى تِلَالِهَا لَمْ يُحْرِقْهَا إِسْرَائِيلُ، مَا عَدَا حَاصُورَ وَخَذَهَا أَحْرَقَهَا يَسُوعُ. وَكُلَّ غَنِيمَةِ تِلْكَ الْمُنْدَنِ وَالْبَهَائِمِ نَهَبَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَأَنْفُسِهِمْ. وَأَمَّا الرِّجَالُ فَضَرَبُوهُمْ جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ حَتَّى أَبَادُوهُمْ. لَمْ يَبْقَ نَسَمَةٌ. (يشوع 6:11-14)	
	وَسَارَ بَنُو دَانَ فِي طَرِيقِهِمْ. وَلَمَّا رَأَى مِيخَا أَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنْهُ أَنْصَرَفَ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ. 27 وَأَمَّا هُمْ فَأَخَذُوا مَا صَنَعَ مِيخَا، وَالكَاهِنَ الَّذِي كَانَ لَهُ، وَجَاءُوا إِلَى لَاشِيشَ إِلَى شَعْبِ مُسْتَرِيحٍ مُطْمَئِنٍّ، وَضَرَبُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. (القضاة 18:26-27)	
	وَرَجَعَ رِجَالُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي بَنِيَامِينَ وَضَرَبُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ مِنَ الْمَدِينَةِ بِأَسْرَافٍ، حَتَّى الْبَهَائِمِ، حَتَّى كُلِّ مَا وَجَدَ. وَأَيْضًا جَمِيعُ الْمُنْدَنِ الَّتِي وَجَدَتْ أَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ. (القضاة 20-48)	
	وَيَرْجِعُ الْكَلْدَانِيُّونَ وَيُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَيَأْخُذُونَهَا وَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَخْذَعُوا أَنْفُسَكُمْ قَائِلِينَ: إِنَّ الْكَلْدَانِيِّينَ سَيَذْهَبُونَ عَنَّا، لِأَنَّهُمْ لَا يَذْهَبُونَ. لِأَنَّكُمْ وَإِنْ ضَرَبْتُمْ كُلَّ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَكُمْ، وَبَقِيَ مِنْهُمْ رِجَالٌ قَدْ طَعَنُوا، فَإِنَّهُمْ يَقُومُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي خِيَمَتِهِ وَيُحْرِقُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ». (إرميا 8:37-10)	
	وَقَالَ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَازِنَا أَرْسِلْ وَأَخِذْ نُبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ عَبْدِي، وَأَضَعْ كُرْسِيَهُ فَوْقَ هَذِهِ الْحِجَارَةِ الَّتِي طَمَرْتَهَا فَيُبْسِطُ دِيبَاجَهُ عَلَيْهَا. وَيَأْتِي وَيَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ، الَّذِي لِلْمَوْتِ فَلِلْمَوْتِ، وَالَّذِي لِلسَّبْيِ فَلِلسَّبْيِ، وَالَّذِي لِلسَّيْفِ فَلِلسَّيْفِ. وَأَوْقِدْ نَارًا فِي بُيُوتِ إِلَهَةِ مِصْرَ فَيُحْرِقُهَا وَيَسْبِيهَا، وَيَلْبَسُ أَرْضَ مِصْرَ كَمَا يَلْبَسُ الرَّاعِي رِدَاءَهُ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ بِسَلَامٍ. وَيَكْسِرُ أَنْصَابَ بَيْتِ شَمْسِ الَّتِي فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَيُحْرَقُ بُيُوتُ إِلَهَةِ مِصْرَ بِالنَّارِ». (إرميا 13:43-10)	
	لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَسْمَعُ فِي رَبَّةَ بَنِي عَمُونَ جَلْبَةَ حَرْبٍ، وَتَصِيرُ تَلًّا خَرَابًا، وَتَحْرَقُ بَنَاتُهَا بِالنَّارِ، فَيَبْرُثُ إِسْرَائِيلُ الَّذِينَ وَرَثُوهُ، يَقُولُ الرَّبُّ. (إرميا 2:49)	
	فَقَامَ وَدَخَلَ الْبَيْتَ، فَصَبَّ الدُّهْنَ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ مَسَخَتْكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ، فَتَضْرِبُ بَيْتَ أَخَابَ سَيِّدِكَ. وَأَنْتُمْ لِدِمَاءِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ، وَدِمَاءِ جَمِيعِ عِبِيدِ الرَّبِّ مِنْ يَدِ إِيزَابَل. فَيَبِيدُ كُلُّ بَيْتٍ أَخَابَ، وَأَسْتَأْصِلُ لَأَخَابَ كُلَّ بَائِلٍ بِخَائِطٍ وَمَخْجُورٍ وَمُطْلَقٍ فِي إِسْرَائِيلَ. وَأَجْعَلُ بَيْتَ أَخَابَ كَبَيْتِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، وَكَبَيْتِ بَعْشَانَ بْنِ أَخِيَا. (ملوك الثاني 9:6-9) فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَازِنَا أُمْدُ يَدِي عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَسْتَأْصِلُ الْكَرِّيْتِيِّينَ، وَأَهْلُكَ بِقِيَّةِ سَاحِلِ الْبَحْرِ. وَأَجْرِي عَلَيْهِمْ نَقْمَاتٍ عَظِيمَةً بِتَأْدِيبٍ سَخِطٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، إِذْ أَجْعَلُ نَقْمَتِي عَلَيْهِمْ (حزقيال 16:25-17) هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأَبِيدُ الْأَصْنَامَ وَأَبْطُلُ الْأَوْثَانَ مِنْ نَوْفٍ. وَلَا يَكُونُ بَعْدَ رَئِيسٍ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَلَاقِيَ الرُّغْبَ فِي أَرْضِ	

	مِصْرَ. وَأَخْرَبَ قَتْرُوسَ، وَأَضْرَمَ نَارًا فِي صُوعَنَ، وَأَجْرِيَ أَحْكَامًا فِي نُو. وَأَسْكَبُ غَضَبِي عَلَى سِينَ، حِصْنِ مِصْرَ، وَأَسْتَأْصِلُ جُهْمُورَ نُو. وَأَضْرَمَ نَارًا فِي مِصْرَ. سِينُ تَتَوَجَّعُ تَوَجُّعًا، وَنُو تَكُونُ لِلتَّمْرِيقِ، وَلَنُوفَ ضَيْقَاتِ كُلِّ يَوْمٍ. شُبَّانُ أَوْنَ وَفِيهِسْنَةُ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَهُمَا تَذْهَبَانِ إِلَى السَّبْيِ. (حزقيال 17:30-13) سفر حزقيال (الإصحاح الخامس والثلاثون من أوله إلى آخره) كما يلي: 1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنِ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ جَبَلِ سَعِيرَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهِ، 3 وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَازِدًا عَلَيْكَ يَا جَبَلِ سَعِيرَ، وَأَمْدُ يَدِي عَلَيْكَ وَاجْعَلْكَ خَرَابًا مَقْفَرًا. 4 اجْعَلْ مُدُنَكَ خَرِبَةً، وَتَكُونِ أَنْتَ مَقْفَرًا، وَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 5 لِأَنَّهُ كَانَتْ لَكَ بُغْضَةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَدَفَعْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى يَدِ السَّيْفِ فِي وَقْتِ مُصِيبَتِهِمْ، وَقَتِ ائْتِ النِّهَايَةِ. 6 لِذَلِكَ حَيَّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي أَهْلِكَ لِلدَّمِ، وَالْدَّمُ يَنْبَغُكَ. إِذْ لَمْ تَكْرَهُ الدَّمَ فَالِدَّمُ يَنْبَغُكَ. 7 فَأَجْعَلْ جَبَلِ سَعِيرَ خَرَابًا وَمَقْفَرًا، وَأَسْتَأْصِلُ مِنْهُ الدَّاهِبَ وَالْأَنِيبَ. 8 وَأَمْلَأُ جِبَالَهُ مِنْ قَتْلَةٍ. تِلْكَ وَأُودِيَتِكَ وَجَمِيعَ أَنْهَارِكَ يَسْقُطُونَ فِيهَا قَتْلَى بِالسَّيْفِ. 9 وَأَصِيرُكَ خَرَابًا أَبَدِيَّةً، وَمُدُنُكَ لَنْ تَعُودَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 10 لِأَنَّكَ قُلْتَ: إِنَّ هَاتَيْنِ الْأُمْتِنَيْنِ، وَهَاتَيْنِ الْأَرْضَيْنِ تَكُونَانِ لِي فَمَمْلُكُهُمَا وَالرَّبُّ كَانَ هُنَاكَ، 11 فَلِذَلِكَ حَيَّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَا أَفْعَلُ كَغَضَبِكَ وَكَحَسَدِكَ الَّذِينَ عَامَلْتُ بِهِمَا مِنْ بُغْضَتِكَ لَهُمْ، وَأَعْرِفُ بِنَفْسِي بَيْنَهُمْ عِنْدَمَا أَحْكُمُ عَلَيْكَ، 12 فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، قَدْ سَمِعْتُ كُلَّ إِهَانَتِكَ الَّتِي تَكَلَّمْتَ بِهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: قَدْ خَرِبْتُ. قَدْ أُعْطِينَاهَا مَأْكَلًا. 13 قَدْ تَعَظَّمْتُمْ عَلَيَّ بِأَفْوَاهِكُمْ وَكَثَرْتُمْ كَلَامَكُمْ عَلَيَّ. أَنَا سَمِعْتُ. 14 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَ فَرَحِ كُلِّ الْأَرْضِ اجْعَلْكَ مَقْفَرًا. 15 كَمَا فَرَحْتَ عَلَى مِيرَاثِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ خَرِبَ، كَذَلِكَ أَفْعَلُ بِكَ. تَكُونُ خَرَابًا يَا جَبَلِ سَعِيرَ أَنْتَ وَكُلُّ أَدُومَ بِاجْمَعِهَا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.
غير موجودة	«وَالزَّنَابِيرُ أَيْضًا يُرْسِلُهَا الرَّبُّ إِلَيْكَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَفْنَى الْبَاقُونَ وَالْمُخْتَفُونَ مِنْ أَمَامِكَ. لَا تَرْهَبْ وَجُوهَهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ فِي وَسْطِكَ إِلَهُ عَظِيمٌ وَمَخُوفٌ. وَلَكِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ يَطْرُدُ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبَ مِنْ أَمَامِكَ قَلِيلًا قَلِيلًا. لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُفْنِيَهُمْ سَرِيعًا، لِأَنَّا تَكْثُرُ عَلَيْكَ وَحُوشُ الْبَرِّيَّةِ. وَيَذْفَعُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَمَامَكَ وَيُوقِعُ بِهِمْ اضْطِرَابًا عَظِيمًا حَتَّى يَفْنَوْا. وَيَذْفَعُ مُلُوكُهُمْ إِلَيْكَ يَدِكَ، فَتَمَحُو أَسْمُهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. لَا يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكَ حَتَّى تُفْنِيَهُمْ. (التثنية 20:7-24) وَكَانَ لَمَّا أَنْتَهَى إِسْرَائِيلُ مِنْ قَتْلِ جَمِيعِ سُكَّانِ عَايَ فِي الْحَقْلِ فِي الْبَرِّيَّةِ حَيْثُ أَحْفُوهُمْ وَسَقَطُوا جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ حَتَّى فَنَوا، أَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ رَجَعَ إِلَى عَايَ وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. (يشوع 24:8) وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَقْفُوا، بَلْ اسْعَوْا وَرَاءَ أَعْدَائِكُمْ وَاضْرِبُوا مَوْحَرَهُمْ. لَا تَدْعُوهُمْ يَدْخُلُونَ مَدُنَهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَسْلَمَهُمْ بِيَدِكُمْ». وَلَمَّا أَنْتَهَى يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ ضَرْبِهِمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جَدًّا حَتَّى فَنَوا، وَالشَّرْدُ الَّذِينَ شَرَدُوا مِنْهُمْ دَخَلُوا الْمُدْنَ الْمُحَصَّنَةَ. رَجَعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى يَشُوعَ فِي مَقْبَدَةِ بَسَلَامٍ. لَمْ يَسُنْ أَحَدٌ لِسَانَهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. (يشوع 21:10-19) فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «أَلَيْسَ إِذْ كُنْتُ صَغِيرًا فِي عَيْنَيْكَ صِرْتُ رَأْسَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَمَسَحَكَ الرَّبُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَرْسَلَكَ الرَّبُّ فِي طَرِيقٍ وَقَالَ: اذْهَبْ وَحَرِّمِ الْخَطَاةَ عَمَالِيْقَ وَحَارِبُهُمْ حَتَّى يَفْنَوْا؟ فِيمَاذَا لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ، بَلْ ثُرْتَ عَلَى الْغَنِيمَةِ وَعَمِلْتَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبُّ؟». (صموئيل الأول 17:15-19) وَتَجْعَلُ لِي ثَرَسَ خَلَاصِكَ، وَلَطْفَكَ بُعْظُمَنِي. تَوْسَعُ خَطَوَاتِي تَحْتِي، فَلَمْ تَتَقَلَّلْ كَعِبَائِي. الْحَقُّ أَعْدَائِي فَأَهْلِكُهُمْ، وَلَا أَرْجِعُ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ. أَفْنِيَهُمْ وَأَسْحَقُهُمْ فَلَا يَقُومُونَ، بَلْ يَسْقُطُونَ تَحْتَ رِجْلِي. «تَنْطَفِئُ قُوَّةُ الْإِقْتَالِ، وَتَصْرَعُ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ تَحْتِي. وَتُعْطِينِي أَفْنِيَةً أَعْدَائِي وَمُبْغَضِي فَأَفْنِيَهُمْ. يَنْطَلِعُونَ فَلَيْسَ مُخْلَصٌ، إِلَى الرَّبِّ فَلَا يَسْتَجِيبُهُمْ. فَاسْحَقُهُمْ كَعِبَارِ الْأَرْضِ. مِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ أَذْفَقُهُمْ وَأَدْوَسُهُمْ. (صموئيل الثاني 36:22-43) وَحَدَّثَ لَمَّا كَانَ دَاوُدُ فِي أَدُومَ، عِنْدَ صُعُودِ يُوَابَ رَئِيسِ الْجَيْشِ لِدَفْنِ الْقَتْلَى، وَضَرَبَ كُلَّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ. لِأَنَّ يُوَابَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَقَامُوا هُنَاكَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ حَتَّى أَفْنَوْا كُلَّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ. أَنْ هَذَا هَرَبَ هُوَ وَرِجَالُ أَدُومِيِّينَ مِنْ عِبِيدِ أَبِيهِ مَعَهُ لِيَأْتُوا مِصْرَ. (ملوك الأول 17:11-15)

إفناء

وَأَمَاتَهُ بَعْثًا فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ لَأَسَا مَلِكُ يَهُودَا وَمَلِكٌ عَوْضًا عَنْهُ. وَلَمَّا مَلَكَ ضَرْبَ كُلِّ بَيْتٍ يَرْبُعَامَ. لَمْ يُبْقِ نَسَمَةً لِيَرْبُعَامَ حَتَّى أَفْنَاهُمْ، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ أَخِيَا السَّيْلُونِيِّ، (ملوك الأول 28:15-29)
فَأَفْنَى زَمْرِي كُلَّ بَيْتٍ بَعَثَا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى بَعْثَا عَنْ يَدِ يَاهُو النَّبِيِّ (ملوك الأول 12:16)
وَعَمِلَ صِدْقِيَا بْنُ كَنْعَنَةَ لِنَفْسِهِ قُرْنِي حديدٍ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: بِهِذِهِ تَنْطُحُ الْأَرَامِيُّونَ حَتَّى يَفْنَوْا». (ملوك الأول 11:22)
ثُمَّ انْطَلَقَ مِنْ هُنَاكَ فَصَادَفَ يَهُونَادَابَ بْنَ رَكَابٍ بِإِلَاقِيهِ، فَبَارَكَهُ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ قَلْبُكَ مُسْتَقِيمٌ نَظِيرَ قَلْبِي مَعَ قَلْبِكَ؟» فَقَالَ يَهُونَادَابُ: «نَعَمْ وَنَعَمْ». «هَاتِ يَدَكَ». فَأَعْطَاهُ يَدَهُ، فَأَصْعَدَهُ إِلَيْهِ إِلَى الْمَرْكَبَةِ. وَقَالَ: «هَلَمْ مَعِيَ وَانْظُرْ غَيْرَتِي لِلرَّبِّ». وَأَرْكَبَهُ مَعَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ. وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ، وَقَتَلَ جَمِيعَ الَّذِينَ بَقُوا لِأَخَابَ فِي السَّامِرَةِ حَتَّى أَفْنَاهُ، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ إِيْلِيَّا. ثُمَّ جَمَعَ يَاهُو كُلَّ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ أَخَابَ قَدْ عِنْدَ الْبَعْلِ قَلِيلًا، وَأَمَّا يَاهُو فَإِنَّهُ يَعْبُدُهُ كَثِيرًا. وَالْآنَ فَادْعُوا إِلَيَّ جَمِيعَ أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ وَكُلَّ عَابِدِيهِ وَكُلَّ كَهَنَتِهِ. لَا يُفْقَدُ أَحَدٌ، لِأَنَّ لِي ذَبِيحَةً عَظِيمَةً لِلْبَعْلِ. كُلُّ مَنْ فُقِدَ لَا يَعِيشُ». وَقَدْ فَعَلَ يَاهُو بِمَكْرٍ لِكَيْ يَفْنَى عَبْدَةَ الْبَعْلِ. (ملوك الثاني 19:15-10)
فَقَالَ لَهُ الْيَشْعُ: «خُذْ قَوْسًا وَسَهَامًا». فَاخَذَ لِنَفْسِهِ قَوْسًا وَسَهَامًا. ثُمَّ قَالَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «رَكَّبْ يَدَكَ عَلَى الْقَوْسِ». فَارْتَكَبَ يَدَهُ، ثُمَّ وَضَعَ الْيَشْعُ يَدَهُ عَلَى يَدَيِ الْمَلِكِ وَقَالَ: «افْتَحِ الْكَوَّةَ لِجِهَةِ الشَّرْقِ». فَفَتَحَهَا. فَقَالَ الْيَشْعُ: «ارْمِ». فَرَمَى. فَقَالَ: «سَهْمٌ خَلَّاصٌ لِلرَّبِّ وَسَهْمٌ خَلَّاصٌ مِنْ أَرَامَ، فَإِنَّكَ تَضْرِبُ أَرَامَ فِي أَفِيقٍ إِلَى الْفَنَاءِ». ثُمَّ قَالَ: «خُذِ السَّهَامَ». فَاخَذَهَا. ثُمَّ قَالَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «اضْرِبْ عَلَى الْأَرْضِ». فَضْرَبَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَوَقَفَ. فَغَضِبَ عَلَيْهِ رَجُلُ اللَّهِ وَقَالَ: «لَوْ ضَرَبْتَ خَمْسَ أَوْ سِتِّ مَرَّاتٍ، حِينَئِذٍ ضَرَبْتَ أَرَامَ إِلَى الْفَنَاءِ. وَأَمَّا الْآنَ فَإِنَّكَ إِنَّمَا تَضْرِبُ أَرَامَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». (ملوك الثاني 19:15-13)
أَمَّا جَمِيعُ الشَّعْبِ الْبَاقِي مِنَ الْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ لَبَسُوا مِنْ إِسْرَائِيلَ، مِنْ بَيْنِهِمْ، الَّذِينَ بَقُوا بَعْدَهُمْ فِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَمْ يَفْنَوْهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَجَعَلَ سُلَيْمَانٌ عَلَيْهِمْ سُخْرَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. (أخبار الأيام الثاني 7:8-8)
وَعَمِلَ صِدْقِيَا بْنُ كَنْعَنَةَ لِنَفْسِهِ قُرُونٌ حديدٍ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: بِهِذِهِ تَنْطُحُ الْأَرَامِيُّونَ حَتَّى يَفْنَوْا». (أخبار الأيام الثاني 10:18)
وَتَجْعَلُ لِي تَرْسَ خَلَاصِكَ وَيَمِينِكَ تَعْضُدُنِي، وَلِطَفِكَ يُعْظِمُنِي. تَوْسَعُ خُطَوَاتِي تَحْتِي، فَلَمْ تَنْتَقِلْ عَقِبَائِي. أَتَّبِعْ أَغْدَانِي فَأَدْرِكُهُمْ، وَلَا أَرْجِعْ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ. أَسْحَقُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْقِيَامَ. يَسْقُطُونَ تَحْتَ رِجْلِي. تُمْنِطِقُنِي بِقُوَّةٍ لِلْقِتَالِ. تَصْرَعُ تَحْتِي الْفَائِزِينَ عَلَيَّ. وَتَعْطِيبُنِي أَقْفِيَّةَ أَغْدَانِي، وَمُبْغِضِي أَفْنِيَهُمْ. يَتَطَلَّعُونَ فَلَيْسَ مُخَلَّصٌ، إِلَى الرَّبِّ فَلَا يَسْتَجِيبُهُمْ. فَاسْحَقُهُمْ كَغَبَارِ الْأَرْضِ. مِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ أَذْفَهُمْ وَأُدْوسُهُمْ. (مزمور 40-35:18)
هُوَذَا اللَّهُ مُعِينٌ لِي. الرَّبُّ بَيْنَ عَاضِدِي نَفْسِي. يَرْجِعُ الشَّرُّ عَلَى أَغْدَائِي. بِحَقِّكَ أَفْنِيَهُمْ. أَذْبَحُ لَكَ مُنْتَدِبًا. أَحْمَدُ اسْمَكَ يَا رَبُّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ. لِأَنَّهُ مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ نَجَّانِي، وَبِأَغْدَائِي رَأَتْ عَيْنِي. (المزمور 7-4:54)
أَفْنِ، بِخَنَقِ أَفْنِ، وَلَا يَكُونُوا، وَلْيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مُتَسَلِّطٌ فِي يَعْقُوبَ إِلَى أَقْصَايِ الْأَرْضِ. سِلَاحُهُ. وَيَعُودُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ. يَهْرُونَ مِثْلَ الْكَلْبِ، وَيَدُورُونَ فِي الْمَدِينَةِ. هُمْ يَنْتَبِهُونَ لِلْأَكْلِ. إِنْ لَمْ يَشْبَعُوا وَيَبِينُوا. (المزمور 15-13:59)
يَا اللَّهُ، لَا تَتَّعِدْ عَنِّي. يَا إِلَهِي، إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ. لِيَخِرْ وَيَفْنِ مُخَاصِمُو نَفْسِي. لِيَلْبَسَ الْعَارَ وَالْخَجَلَ الْمُتَمَسِّسُونَ لِي شَرًّا. (المزمور 13-12:71)
حَتَّى مَتَى يَا اللَّهُ يُعَيِّرُ الْمُقَاوِمُ؟ وَيُهَيِّئِ الْعَدُوَّ اسْمَكَ إِلَى الْعَايَةِ؟ لِمَاذَا تَرُدُّ يَدَكَ وَيَمِينَكَ؟ أَخْرِجْهَا مِنْ وَسْطِ حَضْرَتِكَ. أَفْنِ. وَاللَّهُ مَلِكِي مِنْذُ الْقَدِيمِ، فَاعِلُ الْخَلَاصِ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. (المزمور 12-10:74)
وَأَمَّا الْمَصْرِيُّونَ فَهُمْ أَنَاسٌ لَا إِلَهَةَ، وَخَلِيلُهُمْ جَسَدٌ لَا رُوحَ. وَالرَّبُّ يَمُدُّ يَدَهُ فَيَقْبِضُ الْمُعِينِ، وَيَسْقُطُ الْمُعَانُ وَيَفْنِيَانِ كِلَاهُمَا مَعًا. (اشعيا 3:31)

	لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَازِنًا أَطْعِمُ هَذَا الشَّعْبَ أَفْسَنْتَيْنَا وَأَسْقِيهِمْ مَاءَ الْعَلَقَمِ، وَأَبْدُدُهُمْ فِي أَمَمٍ لَمْ يَعْرِفُوا هُمْ وَلَا آبَاءَهُمْ، وَأَطْلُقُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ. (إرميا 16-15:9) وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «لَا تَصِلْ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ لِلْخَيْرِ. حِينَ يَصُومُونَ لَا أَسْمَعُ صُرَاخَهُمْ، وَحِينَ يُصْعِدُونَ مُحَرَقَةً وَتَقْدِيمَةً لَا أَقْبَلُهُمْ، بَلْ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ أَنَا أَفْنِيَهُمْ». (إرميا 12-11:14) وَأَرْسِلُ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ وَالْجُوعَ وَالْوَبَاءَ حَتَّى يَقْتُلُوا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ وَأَبَاءَهُمْ إِيَّاهَا. (إرميا 10:24) 8وَيَكُونُ أَنَّ الْأُمَّةَ أَوْ الْمَمْلَكَةَ الَّتِي لَا تَخْدُمُ نُبُوخَذَنَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ، وَالَّتِي لَا تَجْعَلُ عُقْبَهَا تَحْتَ نِيرِ مَلِكَ بَابِلَ، إِنِّي أَعَاقِبُ تِلْكَ الْأُمَّةَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّى أَفْنِيَهَا بِيَدِهِ. (إرميا 8:27) «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَازِنًا أَجْعَلُ وَجْهِي عَلَيْكُمْ لِلشَّرِّ، وَلَا أَقْرَضُ كُلَّ يَهُودًا. وَأَخَذُ بَقِيَّةَ يَهُودَا الَّذِينَ جَعَلُوا وَجْهَهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ، فَيَقْتُلُونَهُمْ كُلَّهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ. يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ. يَقْتُلُونَ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ. يَمُوتُونَ وَيَصِيرُونَ حُلْفًا وَدَهْشًا وَلَعْنَةً وَعَارًا. (إرميا 12-11:44) هَازِنًا أَسْهَرُ عَلَيْهِمُ لِلشَّرِّ لَا لِلْخَيْرِ، فَيَقْتُلِي كُلَّ رَجُلٍ يَهُودَا الَّذِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ حَتَّى يَتَلَاشَوْا. (إرميا 27:44) أَمَّا أَنْتَ يَا عَنبَدِي يَعْقُوبُ فَلَا تَخَفْ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، لِأَنِّي أَفْنِي كُلَّ الْأُمَمِ الَّذِينَ بَدَّدْتَكَ إِلَيْهِمْ. أَمَّا أَنْتَ فَلَا أَفْنِيكَ، بَلْ أَوْدُبُكَ بِالْحَقِّ وَلَا أُبْرِتُكَ تَبْرَةً». (إرميا 28:46) وَأَجْعَلُ الْعِيَالِيِّينَ يَرْتَعِبُونَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَأَمَامَ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ شَرًّا، حُمُو غَضَبِي، يَقُولُ الرَّبُّ. وَأَرْسِلُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ. وَأَضَعُ كُرْسِيَّ فِي عِيَالِهِمْ، وَأُبِيدُ مِنْ هُنَاكَ الْمَلِكَ وَالرُّؤَسَاءَ، يَقُولُ الرَّبُّ. (إرميا 38-37:49)
لا تنسب الإمامة إلا لله في القرآن ولا يؤمر بها المسلمون	وَقَالَ شَمْشُونُ: «لِئِمْتُ نَفْسِي مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». وَأَنَحْنِي بِقُوَّةٍ فَسَقَطَ الْبَيْتُ عَلَى الْأَقْطَابِ وَعَلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِيهِ، فَكَانَ الْمَوْتَى الَّذِينَ أَمَاتَهُمْ فِي مَوْتِهِ، أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ أَمَاتَهُمْ فِي حَيَاتِهِ. (القصة 30:16)
لا ينسب الإهلاك إلا لله في القرآن ولا يؤمر به المسلمون	وَيْلٌ لَكَ يَا مُوَابَ. هَلَكْتَ يَا أُمَّةَ كَمُوشَ. قَدْ صَبَّرَ بَيْنَهُ هَارِبِينَ وَبَنَاتِهِ فِي السَّيِّئِ لِمَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ سِيحُونَ. لَكِنْ قَدْ رَمَيْنَاهُمْ. هَلَكْتَ حَسْبُونُ إِلَى دِيبُونُ. وَأَخْرَجْنَا إِلَى نَوْحٍ الَّتِي إِلَى مِيدَبَا. (العدد 30-29:21) أَرَاهُ وَلَكِنْ لَيْسَ الْآنَ. أَبْصَرُهُ وَلَكِنْ لَيْسَ قَرِيبًا. يَبْرُزُ كَوَكَبٍ مِنَ يَعْقُوبَ، وَيَقُومُ قَضِيبٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَيَحْطِمُ طَرْفِي مُوَابَ، وَيُهْلِكُ كُلَّ بَنِي الْوَعَى. وَيَكُونُ أَدُومُ مِيرَاثًا، وَيَكُونُ سَعِيرُ أَعْدَاؤِهِ مِيرَاثًا. وَيَصْنَعُ إِسْرَائِيلُ بِنَاسٍ. وَيَتَسَلَّطُ الَّذِي مِنَ يَعْقُوبَ، وَيُهْلِكُ الشَّارِدَ مِنَ مَدِينَةٍ. (العدد 19-17:24) فَاعْلَمْ الْيَوْمَ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ هُوَ الْعَابِرُ أَمَامَكَ نَارًا أَكَلَةً. هُوَ يُبِيدُهُمْ وَيُهْلِكُهُمْ أَمَامَكَ، فَتَطْرُدُهُمْ وَتُهْلِكُهُمْ سَرِيعًا كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ. (التثنية 3:9) وَيَفْعَلُ الرَّبُّ بِهِمْ كَمَا فَعَلَ بِسِيحُونَ وَغُوجَ مَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَهْلَكْتُهُمْ، وَبَارِضِيهِمَا. (التثنية 4:31) إِلَهُ الْقَدِيمِ مَلْجَأٌ، وَالْأَذْرُعُ الْأَبَدِيَّةُ مِنْ تَحْتِ. فَطَرَدَ مِنْ قُدَامِكَ الْعَدُوَّ وَقَالَ: أَهْلِكْ. فَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ آمِنًا وَخَدَهُ. تَكُونُ عَيْنُ يَعْقُوبَ إِلَى أَرْضِ حِطَّةٍ وَخَمَرٍ، وَسَمَاوُهُ تَقْطُرُ نَدَى. (التثنية 28-27:33) وَكَمَا فَرَحَ الرَّبُّ لَكُمْ لِيُحْسِنَ إِلَيْكُمْ وَيُكْثِرَكُمْ، كَذَلِكَ يَفْرَحُ الرَّبُّ لَكُمْ لِيُفْنِيَكُمْ وَيُهْلِكَكُمْ، فَتَسْتَأْصِلُونَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِيَمْتَلِكَهَا. (التثنية 63:28) تُسْتَعْبَدُ لِأَعْدَائِكَ الَّذِينَ يُرْسِلُهُمُ الرَّبُّ عَلَيْكَ فِي جُوعٍ وَعَطَشٍ وَغُرْيٍ وَعُوزٍ كُلِّ شَيْءٍ. فَيَجْعَلُ نِيرَ حَدِيدٍ عَلَى عُقْبِكَ حَتَّى يُهْلِكَكَ. (التثنية 48:28) ثُمَّ أَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي غَيْرِ الْأَرْضِ فَحَارَبُوكُمْ، وَدَفَعْتُهُمْ بِيَدِكُمْ فَمَلَكْتُمْ أَرْضَهُمْ وَأَهْلَكْتُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ. (يشوع

	(8:24)
	فَخَرَجَ بَنُو بَنِيَامِينَ مِنْ جَبْعَةَ وَأَهْلَكُوا مِنْ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ إِلَى الْأَرْضِ. (القصة 20:21)
	فَخَرَجَ بَنِيَامِينَ لِلْقَائِمِينَ مِنْ جَبْعَةَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي، وَأَهْلَكَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْضًا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ إِلَى الْأَرْضِ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مُخْطَرُطُو السَّيْفِ. (القصة 20:25)
	فَضْرَبَ الرَّبُّ بَنِيَامِينَ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَأَهْلَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةَ وَعَشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَمِئَةَ رَجُلٍ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مُخْطَرُطُو السَّيْفِ. وَرَأَى بَنُو بَنِيَامِينَ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا. وَأَعْطَى رَجَالُ إِسْرَائِيلَ مَكَانًا لِبَنِيَامِينَ لِأَنَّهُمْ اتَّكَلُوا عَلَى الْكَمِينَ الَّذِي وَضَعُوهُ عَلَى جَبْعَةَ. فَأَسْرَعَ الْكَمِينَ وَاقْتَحَمُوا جَبْعَةَ، وَزَحَفَ الْكَمِينَ وَضْرَبَ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. وَكَانَ الْمِيعَادُ بَيْنَ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ الْكَمِينَ، إِنْصَاعَهُمْ بِكَثْرَةٍ، عَلَامَةُ الدُّخَانِ مِنَ الْمَدِينَةِ. وَلَمَّا انْقَلَبَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي الْحَرْبِ ابْتَدَأَ بَنِيَامِيُّونَ يَضْرِبُونَ قَتْلَى مِنْ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّمَا هُمْ مُنْهَرَمُونَ مِنْ أَمَامِنَا كَالْحَرْبِ الْأُولَى». وَلَمَّا ابْتَدَأَتِ الْعَلَامَةُ تَصْعَدُ مِنَ الْمَدِينَةِ، عَمُودٌ دُخَانٍ، التَفَتَ بَنِيَامِيُّونَ إِلَى وَرَائِهِ وَإِذَا بِالْمَدِينَةِ كُلِّهَا تَصْعَدُ نَحْوَ السَّمَاءِ. وَرَجَعَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبَ رَجَالُ بَنِيَامِينَ بِرَعْدَةٍ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ الشَّرَّ قَدْ مَسَّهُمْ. وَرَجَعُوا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ، وَلَكِنْ الْقِتَالُ أَذْرَكَهُمْ، وَالَّذِينَ مِنَ الْمَدِينِ أَهْلَكُوهُمْ فِي وَسْطِهِمْ. فَخَاوَطُوا بَنِيَامِينَ وَطَارَدُوهُمْ بِسَهْوَةٍ، وَأَذْرَكَهُمْ مُقَابِلَ جَبْعَةَ لِحَيْهَةِ شُرُوقِ الشَّمْسِ. فَسَقَطَ مِنْ بَنِيَامِينَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ، جَمِيعُ هَؤُلَاءِ ذُوو بَاسٍ. فَذَارُوا وَهَرَبُوا إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى صَخْرَةٍ رَمُومَ. فَالْتَقَطُوا مِنْهُمْ فِي السَّكِكِ خَمْسَةَ أَلْفِ رَجُلٍ، وَشَدُّوا وَرَاءَهُمْ إِلَى جَذَعِمْ، وَقَتَلُوا مِنْهُمْ أَلْفِي رَجُلٍ. وَكَانَ جَمِيعُ السَّاقِطِينَ مِنْ بَنِيَامِينَ خَمْسَةَ وَعَشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُخْطَرِطِي السَّيْفِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. جَمِيعُ هَؤُلَاءِ ذُوو بَاسٍ. وَدَارَ وَهَرَبَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى صَخْرَةٍ رَمُومَ سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ، وَأَقَامُوا فِي صَخْرَةٍ رَمُومَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ. وَرَجَعَ رَجَالُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي بَنِيَامِينَ وَضَرَبُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ مِنَ الْمَدِينَةِ بِأَسْرِهَا، حَتَّى الْبَهَائِمِ، حَتَّى كُلِّ مَا وَجَدَ. وَأَيْضًا جَمِيعَ الْمَدِينِ الَّتِي وَجَدَتْ أَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ. (القصة 20:35-48)
	وَتَجَعَلَ لِي تَرْسَ خَلَاصِكَ، وَلَطْفِكَ يُعْظِمُنِي. تَوَسَّعَ خَطَوَاتِي تَحْتِي، فَلَمْ تَتَقَلَّقْ كَعَبَائِي. الْحَقُّ أَغْدَانِي فَأَهْلَكُهُمْ ، وَلَا أَرْجِعُ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ. أَفْنِيَهُمْ وَأَسْحَقُهُمْ فَلَا يَقُومُونَ، بَلْ يَسْقُطُونَ تَحْتَ رِجْلِي. «تَنْطَقُنِي قُوَّةُ الْقِتَالِ، وَتَصْرَعُ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ تَحْتِي. وَتُعْطِينِي أَفْنِيَةَ أَغْدَائِي وَمُبْعَضِي فَأَفْنِيَهُمْ. يَتَطَلَّعُونَ فَلَيْسَ مُخْلَصٌ، إِلَى الرَّبِّ فَلَا يَسْتَجِيبُهُمْ. فَاسْحَقُهُمْ كَغُبَارِ الْأَرْضِ. مِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ أَذْفَهُمْ وَأَدُوسُهُمْ. (صموئيل الثاني 36:43-44)
	وَقَامَ بَنُو عَمُونَ وَمَوَابُ عَلَى سَكَّانِ جَبَلِ سَعِيرٍ لِيَحْرِمُوهُمْ وَيُهْلِكُوهُمْ . وَلَمَّا فَرَّغُوا مِنْ سَكَّانِ سَعِيرٍ سَاعَدَ بَعْضُهُمْ عَلَى إِهْلَاكِ بَعْضٍ. وَلَمَّا جَاءَ يَهُوذَا إِلَى الْمَرْقَبِ فِي الْبَرِّيَّةِ تَطَلَّعُوا نَحْوَ الْجُمْهُورِ وَإِذَا هُمْ جُنُودٌ سَاقِطَةٌ عَلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَنْفِلَتْ أَحَدٌ. فَأَتَى يَهُوشَافَاطُ وَشَعْبُهُ لِنَهْبِ أَمْوَالِهِمْ، فَوَجَدُوا بَيْنَهُمْ أَمْوَالًا وَجُنُودًا وَأَمْتِعَةً ثَمِينَةً بكَثْرَةٍ، فَأَخَذُوهَا لَأَنْفُسِهِمْ حَتَّى لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَحْمِلُوهَا. وَكَانُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَنْهَبُونَ الْغَنِيمَةَ لِأَنَّهُا كَانَتْ كَثِيرَةً. (أخبار الأيام الثاني 20:23-25)
	فَكَتَبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ وَخَتَمَ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَ رِسَائِلَ بَأْيَدِي بَرِيدِ الْخَيْلِ رُكَّابِ الْجِيَادِ وَالْبِغَالِ بَنِي الرَّمَكِ، الَّتِي بَهَا أُعْطِيَ الْمَلِكُ الْيَهُودَ فِي مَدِينَةِ قَمْدِينَةَ أَنْ يَجْتَمِعُوا وَيَقِفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ، وَيُهْلِكُوا وَيَقْتُلُوا وَيَبِيدُوا قُوَّةَ كُلِّ شَعْبٍ وَكُورَةَ تَضَادُّهُمْ حَتَّى الْأَطْفَالَ وَالنِّسَاءَ، وَأَنْ يَسْلُبُوا غَنِيمَتَهُمْ، (أستير 8:10-11)
	فَضْرَبَ الْيَهُودَ جَمِيعَ أَغْدَائِهِمْ ضَرْبَةً سَيْفٍ وَقَتَلَ وَهْلَكَ ، وَعَمِلُوا بِمُبْعَضِيهِمْ مَا أَرَادُوا. وَقَتَلَ الْيَهُودُ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ وَأَهْلَكُوا خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ. (أستير 9:5-6)
	فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ: «قَدْ قَتَلَ الْيَهُودُ وَأَهْلَكُوا خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ، وَبَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ، فَمَازَا عَمِلُوا فِي بَاقِي بُلْدَانِ الْمَلِكِ؟ فَمَا هُوَ سَوْلُكَ فَيُعْطَى لَكَ؟ وَمَا هِيَ طَلِبَتُكَ بَعْدَ فَتَقَضْيَا؟». فَقَالَتْ أَسْتِيرُ: «إِنْ حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيُعْطَ غَدَا أَيْضًا لِلْيَهُودِ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ أَنْ يَعْمَلُوا كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَيَصْلِيُوا بَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ عَلَى الْخَشَبَةِ». فَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَعْمَلُوا هَكَذَا، وَأُعْطِيَ الْأَمْرُ

	فِي شُوشَ. فَصَلُّوا بَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ. ثُمَّ اجْتَمَعَ الْيَهُودُ الَّذِينَ فِي شُوشَ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ أَيْضًا مِنْ شَهْرِ أَدَارَ، وَقَتَّلُوا فِي شُوشَ ثَلَاثَ مِائَةِ رَجُلٍ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَمُوتُوا أَيُّدِيَهُمْ إِلَى النَّهَبِ. وَبَاقِي الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي بُلْدَانَ الْمَلِكِ اجْتَمَعُوا وَوَقَفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ وَاسْتَرَحُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ، وَقَتَّلُوا مِنْ مُبْغِضِيهِمْ خَمْسَةَ وَسَبْعِينَ أَلْفًا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَمُوتُوا أَيُّدِيَهُمْ إِلَى النَّهَبِ. (أستير 9:12-16) أَفْرَحَ وَأَبْتَهَجَ بَك. أَرَنْتُمْ لَأَسْمِكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ. عِنْدَ رُجُوعِ أَغْدَانِي إِلَى خَلْفِي، يَسْقُطُونَ وَيَهْلِكُونَ مِنْ قُدَامِ وَجْهِكَ، لِأَنَّكَ أَقَمْتَ حَقِّي وَدَعَوَائِي. جَلَسْتُ عَلَى الْكَرْسِيِّ قَاضِيًا عَادِلًا. انْتَهَرْتُ الْأَمَمَ. أَهْلَكْتُ الشَّرِيرَ. مَحَوْتُ أَسْمَهُمْ إِلَى الذَّهْرِ وَالْأَبَدِ. أَلْعَدُو تَمَّ خَرَابُهُ إِلَى الْأَبَدِ. وَهَدَمْتُ مَدُنًا. بَادَ ذِكْرُهُ نَفْسُهُ. (المزمور 6:2-9) أَهْلِكْ يَا رَبِّ، فَرَّقْ أَلْسِنَتَهُمْ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ ظُلْمًا وَخِصَامًا فِي الْمَدِينَةِ. (المزمور 9:55) أَمَّا الَّذِينَ هُمْ لِلنَّهْلِكَةِ يَطْلُبُونَ نَفْسِي، فَيَدْخُلُونَ فِي أَسَافِلِ الْأَرْضِ. يُدْفَعُونَ إِلَى يَدَيِ السَّيْفِ. يَكُونُونَ نَصِيبًا لِبَنَاتِ آوَى. (المزمور 10:9-63) وَحَيٌّ مِنْ جِهَةِ مُوَابٍ: إِنَّهُ فِي لَيْلَةٍ خَرِبَتْ عَارُ مُوَابٍ وَهْلَكْتُ. إِنَّهُ فِي لَيْلَةٍ خَرِبَتْ قَبْرِ مُوَابٍ وَهْلَكْتُ. (إشعياء 1:15) أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِنَا، قَدْ اسْتَوْلَى عَلَيْنَا سَادَةٌ سَوَاكَ. بِكَ وَحْدَكَ نَذْكُرُ اسْمَكَ. هُمْ أَمْوَاتٌ لَا يَحْيَوْنَ. أَخِيلَةٌ لَا تَقُومُ. لِذَلِكَ عَاقَبْتَ وَأَهْلَكْتَهُمْ وَأَبَدْتَ كُلَّ ذِكْرِهِمْ. (إشعياء 14:13-26) هَازِنًا أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ أَمَةً مِنْ بَعْدِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ. أَمَةً قَوِيَّةً. أَمَةً مُنْذُ الْقَدِيمِ. أَمَةً لَا تَعْرِفُ لِسَانَهَا وَلَا تَفْهَمُ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ. جُعِبْتُهُمْ كَثِيرَ مَفْتُوحٍ. كُلُّهُمْ جَبَابِرَةٌ. فَيَأْكُلُونَ حِصَادَكَ وَخَيْزَكَ الَّذِي يَأْكُلُهُ بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ. يَأْكُلُونَ غَنَمَكَ وَبَقَرَكَ. يَأْكُلُونَ جَفَنَتَكَ وَتَيْنَكَ. يَهْلِكُونَ بِالسَّيْفِ مَدَنُكَ الْحَصِينَةُ الَّتِي أَنْتَ مُتَكِلٌ عَلَيْهَا. (إرميا 17:15-5) لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا: جَلَعَادَ أَنْتَ لِي. رَأْسٌ مِنْ لُبْنَانَ. إِنِّي أَجْعَلُكَ بَرِّيَّةً، مَدُنًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ. وَأَقْدَسُ عَلَيْكَ مُهْلِكِينَ، كُلٌّ وَاحِدٌ وَالْآخَرِ، فَيَقْطَعُونَ خِيَارَ أَرْزَاكَ وَيُلْقُونَهُ فِي النَّارِ. (إرميا 7:6-22) وَقُلْ لِيَهُودِيَّائِمِ مَلِكِ يَهُودَا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ قَدْ أَحْرَقْتَ ذَلِكَ الدَّرَجَ قَائِلًا: لِمَاذَا كَتَبْتَ فِيهِ قَائِلًا: مَجِيئًا يَجِيءُ مَلِكُ بَابِلَ وَيُهْلِكُ هَذِهِ الْأَرْضَ، وَيُلَاشِي مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَّانَ؟ (إرميا 29:36) الإصحاح السابع والأربعون من سفر إرميا كاملاً ونقبتس منه: 2«هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا مِيَاهُ تَصْعَدُ مِنَ الشَّمَالِ وَتَكُونُ سَبِيلًا جَارِفًا، فَتَغْشَى الْأَرْضَ وَمِلَاحًا، الْمَدِينَةُ وَالسَّكَّانِينَ فِيهَا، فَيَصْرُخُ النَّاسُ، وَيُولُولُ كُلُّ سَكَّانِ الْأَرْضِ. 3مِنْ صَوْتِ قَرَعِ حَوَافِرِ أَقْوِيَانِهِ، مِنْ صَرِيرِ مَرْكَبَاتِهِ وَصَرِيرِ بَكَرَاتِهِ لَا تَلْتَفِتُ الْآبَاءُ إِلَى الْبَنِينَ، بِسَبَبِ ارْتِخَاءِ الْأَيَادِي. 4بِسَبَبِ الْيَوْمِ الْآتِي لِهَلَاكِ كُلِّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِيَنْقَرَضَ مِنْ صُورَ وَصَيْدُونَ كُلُّ بَقِيَّةِ نَجِيٍّ، لِأَنَّ الرَّبَّ يُهْلِكُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، بَقِيَّةَ جَزِيرَةِ كَفْتُورَ. 5آتَى الصُّلْعُ عَلَى غَزَّةَ. أَهْلِكْتُ أَشْقَلُونَ مَعَ بَقِيَّةِ وَطَانِهِمْ. حَتَّى مَتَى تُخْمِشِينَ نَفْسَكَ. 6أَو، يَا سَيْفَ الرَّبِّ، حَتَّى مَتَى لَا تَسْتَرِيحُ؟ انْضَمَّ إِلَى غَمْدِكَ! اهْدَأْ وَاسْكُنْ. الإصحاح الثامن والأربعون من سفر إرميا كاملاً ونقبتس منه: 1عَنْ مُوَابٍ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: وَئِيلُ لِبَنُو لَأَنَّهُمَا قَدْ خَرِبَتْ. خَرِبَتْ وَأَخَذَتْ قَرِيَّتَيْهِمْ. خَرِبَتْ مَسْجِدُهَا وَارْتَعِبَتْ. 2لَيْسَ مَوْجُودًا بَعْدَ فَخْرِ مُوَابٍ. فِي حَشْيُونِ فَكَّرُوا عَلَيْهَا شَرًّا. هَلُمَّ فَفَرَضْنَاهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ أَمَةً. وَأَنْتِ أَيْضًا يَا مَدْمِينُ تُصَمِّينَ وَيَذْهَبُ وَرَأْعُكَ السَّيْفُ. 3صَوْتُ صَبَاحٍ مِنْ حُورُونَايِمَ، هَلَاكِ وَسَحَقٌ عَظِيمٌ. 4قَدْ حَطَمْتَ مُوَابَ، وَأَسْمَعَ صِغَارُهَا صَرَاحًا. 5لِأَنَّهُ فِي عَقَبَةِ لُوحِيَّتٍ يَصْعَدُ بُكَاءٌ عَلَى بُكَاءٍ، لِأَنَّهُ فِي مُنَحَدَرِ حُورُونَايِمَ سَمِعَ الْأَعْدَاءُ صَرَاحَ انْكِسَارِ. 6أَهْرَبُوا نَجَا أَنْفُسَكُمْ، وَكُونُوا كَعَرَّ فِي الْبَرِّيَّةِ. 7«فَمِنْ أَجْلِ اتِّكَالِكَ عَلَى أَعْمَالِكَ وَعَلَى خَزَائِنِكَ سَتُوْخَذِينَ أَنْتِ أَيْضًا، وَيَخْرُجُ كَمْوشٌ إِلَى السَّبْيِ، كَهَنَّتُهُ وَرُؤَسَاؤُهُ مَعًا. 8وَيَأْتِي الْمُهْلِكُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ، فَلَا تَقْلِتُ مَدِينَةً، قَبِيضُ الْوُطَاءِ، وَيَهْلِكُ السَّهْلُ كَمَا قَالَ الرَّبُّ. 9أَعْطُوا مُوَابَ جَنَاحًا لِأَنَّهُا تَخْرُجُ طَائِرَةً
--	--

	وَتَصِيرُ مَدْنُهَا خَرِبَةً بَلَا سَاكِنٍ فِيهَا. 10 مَلْعُونٌ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلَ الرَّبِّ بَرِخَاءً، وَمَلْعُونٌ مَنْ يَمْنَعُ سَبْفَهُ عَنِ الدَّمِ. 11 «مُسْتَرِيحٌ مُوَابٌ مُنْذُ صِبَاةٍ، وَهُوَ مُسْتَقِرٌّ عَلَى دُرْدِيَّةٍ، وَلَمْ يُفْرَعْ مِنْ إِنْاءٍ إِلَى إِنْاءٍ، وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى السَّبْيِ. لِذَلِكَ بَقِيَ طَعْمُهُ فِيهِ، وَرَاحَتُهُ لَمْ تَتَغَيَّرْ. 12 لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرْسِلُ إِلَيْهِ مُصْعِغِينَ فَيُصْغَوْنَهُ، وَيَفْرَعُونَ أَتْنِيَّتَهُ، وَيَكْسِرُونَ أَوْعِيَّتَهُمْ. 13 فَيَحْجَلُ مُوَابٌ مِنْ كَمْوشٍ، كَمَا حَجَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِي إِيلَ مُتَكَلِّهِمْ. 14 «كَيْفَ تَقُولُونَ نَحْنُ جَبَابِرَةٌ وَرِجَالُ قُوَّةٍ لِلْحَرْبِ؟ 15 أَهْلَاكَتْ مُوَابٌ وَصَعِدَتْ مَدْنُهَا، وَخِيَارٌ مُنْتَخِبِيهَا نَزَلُوا لِلْقَتْلِ، يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. 16 قَرِيبٌ مَجِيءٌ هَلَاكِ مُوَابٍ، وَبَلِيَّتُهَا مُسْرَعَةٌ جِدًّا. 17 أَتَدْبُوهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ حَوْلَئِهَا، وَكُلَّ الْعَارِفِينَ اسْمَهَا قُولُوا: كَيْفَ انْكَسَرَ قَضِيبُ الْعِزِّ، عَصَا الْجَلَالِ؟ 18 أَنْزَلَنِي مِنَ الْمَجْدِ، اجْلِسِي فِي الظَّمَاءِ أَتَيْتُهَا السَّاكِنَةُ بَنَتْ دِيبُونَ، لِأَنَّ مُهْلِكَ مُوَابَ قَدْ صَعِدَ إِلَيْكَ وَأَهْلَكَ حُصُونَكَ. 19 قَفِي عَلَى الطَّرِيقِ وَتَطْلَعِي يَا سَاكِنَةُ غُرُوعٍ. اسْأَلِي الْهَارِبَ وَالنَّاجِيَةَ. قُولِي: مَاذَا حَدَثَ؟ 20 قَدْ خَزِيَ مُوَابٌ لِأَنَّهُ قَدْ نُقِصَ. وَلَوْلُوا وَاصِرُخُوا. أَخْبِرُوا فِي أَرْثُونَ أَنَّ مُوَابَ قَدْ أَهْلَكَ.
	ارْتَحَتْ دِمَشْقُ وَالتَفَتَتْ لِلْهَرَبِ. اْمَسْكَنَتِهَا الرُّعْدَةُ، وَأَخَذَهَا الصَّبِيُّ وَالْأَوْجَاعُ كَمَاخِضٍ. كَيْفَ لَمْ تَتْرَكَ الْمَدِينَةَ الشَّهِيرَةَ، قَرْيَةَ فَرَحِي؟ لِذَلِكَ تَسْفُطُ شَبَابُهَا فِي شَوَارِعِهَا، وَتَهْلِكُ كُلُّ رِجَالِ الْحَرْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. (إرميا 24:49-26)
	لَأَنِّي هَانَذَا أَوْقِظُ وَأَصْعِدُ عَلَى بَابِلَ جُمُهورَ شُعُوبٍ عَظِيمَةٍ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ، فَيَصْطَفُونَ عَلَيْهَا. مِنْ هُنَاكَ تُوْخِذُ. نِيَالَهُمْ كَبُطْلُ مُهْلِكَ لَا يَرْجِعُ فَارِغًا. وَتَكُونُ أَرْضُ الْكَلْدَانِيِّينَ غَنِيمَةً. كُلُّ مُغْتَنِمِيهَا يَشْبَعُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ. لِأَنكُمْ قَدْ فَرَحْتُمْ وَشِمْتُمْ يَا نَاهِيي مِيرَاثِي، وَقَفَرْتُمْ كَعُجْلَةٍ فِي الْكَلَا، وَصَهَلْتُمْ كَحَيْلٍ، (إرميا 11:50-9)
	فَتَحَ الرَّبُّ خَزَائِنَتَهُ، وَأَخْرَجَ آيَاتَ رَحْمَتِهِ، لِأَنَّ السَّيِّدَ رَبَّ الْجُنُودِ عَمَلًا فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. هَلَمْ إِلَيْهَا مِنَ الْأَقْصَى. افْتَحُوا أَهْرَاءَهَا. كَوْمُومَهَا عَرَامًا، وَحَرْمُومَهَا وَلَا تَكُنْ لَهَا بَقِيَّةً. أَهْلِكُوا كُلَّ عَجُولِهَا. لِيَنْزِلَ لِلذَّبْحِ. وَيَلْ لَهَا لِأَنَّهُ قَدْ أَتَى يَوْمُهُمْ، زَمَانُ عِقَابِهِمْ. صَوْتُ هَارِبِينَ وَنَاجِيِينَ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ، لِيُخْبِرُوا فِي صِهْيُونَ بِنَقْمَةِ الرَّبِّ إِلَيْهَا، نَقْمَةً هَيْكَلِهِ. ادْعُوا إِلَى بَابِلَ أَصْحَابَ الْفَيْسِ. لِيَنْزِلَ عَلَيْهَا كُلُّ مَنْ يَنْزِعُ فِي الْقَوْسِ حَوْلَئِهَا. لَا يَكُنْ نَاجٍ. كَافِيَتْهَا نَظِيرُ عَمَلِهَا. أَفْعَلُوا بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَتْ، لِأَنهَا بَغَتْ عَلَى الرَّبِّ، عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ. لِذَلِكَ يَسْفُطُ شَبَابُهَا فِي الشَّوَارِعِ، وَكُلُّ رِجَالِ حَرْبِهَا يَهْلِكُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ. هَانَذَا عَلَيْكَ أَتَيْتُهَا الْبَاغِيَةَ، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ، لِأَنَّهُ قَدْ أَتَى يَوْمُكَ حِينَ عِقَابِي إِلَيْكَ. (إرميا 25:50-31)
	سَنُوا السَّهَامَ. أَعِدُوا الْأَثَرِاسَ. قَدْ أَبْقَطَ الرَّبُّ رُوحَ مُلُوكِ مَادِي، لِأَنَّ قَصْدَهُ عَلَى بَابِلَ أَنْ يُهْلِكَهَا. لِأَنَّهُ نَقْمَةُ الرَّبِّ، نَقْمَةُ هَيْكَلِهِ. (إرميا 11:51)
	أَنْتَ لِي فَاسٌ وَأَدَوَاتُ حَرْبٍ، فَاسْحَقْ بِكَ الْأَمَمَ، وَأَهْلِكَ بِكَ الْمَمَالِكَ، وَاكْسِرْ بِكَ الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ، وَاسْحَقْ بِكَ الْمَرْكَبَةَ وَرَاكِبَهَا، وَاسْحَقْ بِكَ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ، وَاسْحَقْ بِكَ الشَّيْخَ وَالْفَتَى، وَاسْحَقْ بِكَ الْغُلَامَ وَالْعَذْرَاءَ، وَاسْحَقْ بِكَ الرَّاعِيَ وَقَطِيعَهُ، وَاسْحَقْ بِكَ الْفَلَّاحَ وَقَدَانَهُ، وَاسْحَقْ بِكَ الْوَلَاءَ وَالْحُكَّامَ. وَكَأَفِيُّ بَابِلَ وَكُلِّ سَكَّانِ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِمُ الَّذِي فَعَلُوهُ فِي صِهْيُونَ، أَمَامَ عُيُونِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. (إرميا 20:51-24)
	صَارَ السَّيِّدُ كَعَدُوٍّ. ابْتَلَعَ إِسْرَائِيلَ. ابْتَلَعَ كُلَّ قُصُورِهِ. أَهْلَكَ حُصُونَهُ، وَكَثُرَ فِي بَنِي يَهُوذَا النُّوحُ وَالْحَزَنُ. وَنَزَعَ كَمَا مِنْ جَنَّةٍ مَظْلَتُهُ. أَهْلَكَ مُجْتَمَعَهُ. أَنْسَى الرَّبُّ فِي صِهْيُونَ الْمَوْسِمَ وَالسَّبْتَ، وَرَدَلَ بِسَخَطٍ غَضَبِهِ الْمَلِكَ وَالْكَاهِنَ. كَرِهَ السَّيِّدُ مَذْبَحَهُ. رَدَلَ مَقْدِسَهُ. حَصَرَ فِي يَدِ الْعَدُوِّ أَسْوَارَ قُصُورِهَا. أَطْلَقُوا الصَّوْتِ فِي بَنِي الرَّبِّ كَمَا فِي يَوْمِ الْمَوْسِمِ. قَصَدَ الرَّبُّ أَنْ يُهْلِكَ سَوْرَ بَنِي صِهْيُونَ. مَدَّ الْمِطْمَارَ. لَمْ يَرُدِّ يَدَهُ عَنِ الْإِهْلَاكِ، وَجَعَلَ الْمُنْرَسَةَ وَالسَّوْرَ يَنْوَحَانِ. قَدْ حَزَنَّا مَعًا. تَاخَتُ فِي الْأَرْضِ أَبْوَابُهَا. أَهْلَكَ وَحَطَّمَ عَوَارِضَهَا. مَلِكُهَا وَرُؤَسَاؤُهَا بَيْنَ الْأَمَمِ. لَا شَرِيعَةَ. أَنْبِيَاؤُهَا أَيْضًا لَا يَجِدُونَ رُؤْيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. (مراثي إرميا 2:9-5)
	يَفْتَحْ عَلَيْكَ أَفْوَاهَهُمْ كُلُّ أَغْدَانِكَ. يَصْفُرُونَ وَيَحْرِقُونَ الْأَسْنَانَ. يَقُولُونَ: «قَدْ أَهْلَكْنَاهَا. حَقًّا إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي رَجَوْنَاهُ. قَدْ وَجَدْنَاهُ! قَدْ

	رَأَيْنَاهُ». (مراثي إرميا 16:2)
	وَتَعْظُمُ قُوَّتُهُ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِقُوَّتِهِ. يُهْلِكُ عَجَبًا وَيَنْجَحُ وَيَفْعَلُ وَيُبِيدُ الْعُظَمَاءَ وَشَعْبَ الْقَدِيسِينَ. وَبِحَذَاقَتِهِ يَنْجَحُ أَيْضًا الْمَكْرُ فِي يَدِهِ، وَيَنْعَظُمُ بَقْلِيهِ. وَفِي الْأَطْمِئْنَانِ يُهْلِكُ كَثِيرِينَ، وَيَقُومُ عَلَى رِئِيسِ الرُّؤَسَاءِ، وَبِلَا يَدٍ يَنْكَسِرُ. (دانيال 24:8-25)
	فَارْسِلْ نَارًا عَلَى سُورِ غَزَّةٍ فَتَأْكُلُ قُصُورَهَا. وَأَقْطَعْ السَّاكِنَ مِنْ أَشْدُودَ، وَمَاسِكَ الْقَضِيبِ مِنْ أَشْقَلُونَ، وَارْدُ يَدِي عَلَى عَقْرُونَ، فَتَهْلِكُ بَعِيَّةُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ». (عاموس 8:1-7)
	وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَلْتَمِسُ هَلَاكَ كُلِّ الْأَمَمِ الْآتِيَيْنِ عَلَى أُورُشَلِيمَ. (زكريا 9:12)
	الشَّبِيخَ وَالشَّابَّ وَالْعَذْرَاءَ وَالطِّفْلَ وَالنِّسَاءَ، أَقْتُلُوا لِلْهَلَاكِ . وَلَا تَقْرُبُوا مِنْ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ السَّמَّةُ، وَابْتَدِئُوا مِنْ مَقْدِسِي». فَأَبْتَدَأُوا بِالرِّجَالِ الشُّبُوحِ الَّذِينَ أَمَامَ التَّيْبِتِ. (حزقيال 6:9)
	وَأَسْكُبُ عَلَيْكَ غَضَبِي، وَأَنْفِخُ عَلَيْكَ بِنَارٍ غَيْظِي، وَأَسْلَمْتُكَ لِيَدِ رَجَالٍ مُتَحَرِّقِينَ مَاهِرِينَ لِلْإِهْلَاكِ . تَكُونِينَ أَكْلَةً لِلنَّارِ. ذَمُّكَ يَكُونُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. لَا تُذَكِّرِينَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ». (حزقيال 21:31-32)
	رُؤُوسًاوَهَا فِي وَسْطِهَا كَذَنَابٍ خَاطِفَةٍ خَطْفًا لِسَفْكَ الدَّمِ، لِلْإِهْلَاكِ النَّفُوسِ لَاكِنْسَابِ كَسْبِ. (حزقيال 22:27)
	قَدْ ذَكَرْتُ أُورُشَلِيمَ فِي أَيَّامِ مَذَلَّتِهَا وَتَطَوَّجَهَا كُلِّ مُشْتَهِيَاتِهَا الَّتِي كَانَتْ فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ. عِنْدَ سَقُوطِ شَعْبِهَا بِيَدِ الْعَدُوِّ وَلَيْسَ مِنْ يُسَاعِدُهَا. رَأَتْهَا الْأَعْدَاءُ. ضَحِكُوا عَلَى هَلَاكِهَا . (مراثي إرميا 7:1)
	فَتَحَّ كُلُّ أَعْدَائِنَا أَقْوَاهُمْ عَلَيْنَا. صَارَ عَلَيْنَا خَوْفٌ وَرُعْبٌ، هَلَاكَ وَسَحَقٌ». سَكَبْتَ عَيْنَايَ يَبَابِعَ مَاءٍ عَلَى سَحْقٍ بَنَتْ شَعْبِي. (مراثي إرميا 46:3-48)
	وَأَحْطَمْتُهُمُ الْوَاحِدَ عَلَى أَخِيهِ، الْأَبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ مَعًا، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَشْفُقُ وَلَا أَتَرَأَفُ وَلَا أَرْحَمُ مِنْ إِهْلَاكِهِمْ (إرميا 14:13)
	وَيَكُونُ إِذَا قَالُوا لَكَ: إِلَيَّ أَيْنَ نَخْرُجُ؟ أَنْتَ تَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: الَّذِينَ لِمَوْتٍ قَالِي الْمَوْتِ، وَالَّذِينَ لِلسَّيْفِ قَالِي السَّيْفِ، وَالَّذِينَ لِلْجُوعِ قَالِي الْجُوعِ، وَالَّذِينَ لِلسَّبْيِ قَالِي السَّبْيِ. وَأَوْكُلُ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةَ أَنْوَاعٍ، يَقُولُ الرَّبُّ: السَّيْفَ لِلْقَتْلِ، وَالْكَلابَ لِلسَّحْبِ، وَطُيُورَ السَّمَاءِ وَوُحُوشَ الْأَرْضِ لِلْأَكْلِ وَالْإِهْلَاكِ . (إرميا 15:2-3)
	مِصْرُ عَجَلَةٌ حَسَنَةٌ جَدًّا. الْهَلَاكَ مِنَ الشَّمَالِ جَاءَ جَاءَ. أَيْضًا مُسْتَأَجَرُوهَا فِي وَسْطِهَا كَعُجُولٍ صَبِيرَةٍ. لِأَنَّهُمْ هُمْ أَيْضًا يَرْتَدُّونَ، يَهْرُبُونَ مَعًا. لَمْ يَقِفُوا لِأَنَّ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ أَتَى عَلَيْهِمْ، وَقُتَّ عِقَابُهُمْ. (إرميا 20:46-21)
تحریم (بمعنى إبادة للتقرب بها إلى الله)	قَوْمُوا اصْعَدُوا إِلَى أَمَةٍ مُطْمَئِنَّةٍ سَاكِنةٍ أَمِنَةٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا مَصَارِيْعَ وَلَا عَوَارِضَ لَهَا. تَسْكُنُ وَحَدَهَا. وَتَكُونُ جَمَالُهُمْ نَهْبًا، وَكَثْرَةُ مَاشِيَتِهِمْ غَنِيمَةً، وَآذِرِي لِكُلِّ رِيحٍ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا، وَآتِي بِهَلَاكِهِمْ مِنْ كُلِّ جِهَاتِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَتَكُونُ حَاصُورُ مَسْكَنِ بَنَاتِ أَوِي، وَخَرِبَةُ إِلَى الْأَبَدِ. لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ، وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ (إرميا 31:49-33)
	فَجَاءَ جَادٌ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَقْبِلْ لِنَفْسِكَ: إِمَّا ثَلَاثَ سِنِينَ جُوعٌ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ هَلَاكَ أَمَامَ مُضَابِقِيكَ وَسَيَفُ أَعْدَاؤُكَ يُدْرِكُكَ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَكُونُ فِيهَا سَيْفُ الرَّبِّ وَوَبًا فِي الْأَرْضِ، وَمَلَكَ الرَّبِّ يَعْنُو فِي كُلِّ تَخُومِ إِسْرَائِيلَ. فَانْظُرِ الْآنَ مَاذَا أَرَدْتُ جَوَابًا لِمُرْسَلِي». (أخبار الأيام الأول 11:21-12)
	كُلُّ مُحَرَّمٍ يُحَرِّمُ مِنَ النَّاسِ لَا يُعَذَى. يُقْتَلُ قَتْلًا. (اللاويين 27:29)
غير موجودة	فَنَدَرَ إِسْرَائِيلُ نَدْرًا لِلرَّبِّ وَقَالَ: «إِنْ دَفَعْتُ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ إِلَى يَدِي أَحْرَمٌ مَدْنُهُمْ». فَسَمِعَ الرَّبُّ لِقَوْلِ إِسْرَائِيلَ، وَدَفَعَ الْكَنْعَانِيِّينَ، فَحَرَّمُوهُمْ وَمَدْنَهُمْ. فَدَعِيَ اسْمُ الْمَكَانِ « حَرَمَةٌ ». (عدد 21:3-2)
	فَخَرَجَ سِبْخُونُ لِلْقَائِنَا هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ إِلَى يَاهُصَ، فَدَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَيْهَا أَمَامَنَا، فَضَرَبْنَاهُ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ. وَأَخَذْنَا كُلَّ مَدْنِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَ حَرَّمْنَا مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ: الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ. لَمْ نَبْقِ شَارِدًا. لَكِنَّ الْبَهَائِمَ نَهَبْنَاهَا لِنَفْسِنَا، وَغَنِيمَةَ الْمُدُنِ الَّتِي

	أَخَذْنَا (التثنية 32:2-53) كُلُّ هَذِهِ كَانَتْ مُدُنًا مُحَصَّنَةً بِأَسْوَارٍ شَامِخَةٍ، وَأَبْوَابٍ وَمَزَالِيحَ. سِوَى قَرَى الصَّحَرَاءِ الْكَثِيرَةِ جِدًّا. فَحَرَّمْنَاهَا كَمَا فَعَلْنَا بِسِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُون، مُحَرِّمِينَ كُلَّ مَدِينَةٍ: الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ. (التثنية 5:3-6) «مَتَى أَتَى بِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْلِكُهَا، وَطَرَدَ شُعُوبًا كَثِيرَةً مِنْ أَمَامِكَ: الْحِثِّيِّينَ وَالْجَرْجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ وَالْجَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، سَنَعَ شُعُوبٌ أَكْثَرُ وَأَعْظَمُ مِنْكَ، وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَمَامَكَ، وَضَرَبْتَهُمْ، فَإِنَّكَ تُحَرِّمُهُمْ. لَا تَقْطَعْ لَهُمْ عَهْدًا، وَلَا تَشْفَعْ عَلَيْهِمْ، (التثنية 1:7-2) فَضْرِبًا تَضْرِبُ سُكَّانَ تِلْكَ الْمَدِينَةِ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَتُحَرِّمُهَا بِكُلِّ مَا فِيهَا مَعَ بَهَائِمِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. تَجْمَعُ كُلُّ أُمَّتِيَّهَا إِلَى وَسْطِ سَاحَتِهَا، وَتُحْرِقُ بِالنَّارِ الْمَدِينَةَ وَكُلَّ أُمَّتِيَّهَا كَامِلَةً لِلرَّبِّ إِلَهُكَ، فَتَكُونُ تِلَا إِلَى الْأَبَدِ لَا تُبْنَى بَعْدُ. وَلَا يَلْتَصِقُ بِبَيْدِكَ شَيْءٌ مِنَ الْمُحَرَّمِ، لِكَيْ يَرْجِعَ الرَّبُّ مِنْ حُمُو غَضَبِهِ، وَيُعْطِيكَ رَحْمَةً. يَرْحَمُكَ وَيُكَثِّرُكَ كَمَا خَلَفَ لِأَبَائِكَ (التثنية 13:15-17) وَأَمَّا مَدُنُ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا فَلَا تَسْتَقِ مِنْهَا نَسَمَةً مَاءً، بَلْ تُحَرِّمُهَا تَحْرِيمًا: الْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ وَالْجَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، كَمَا أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، (التثنية 20:16-17) لَأَنَّا قَدْ سَمِعْنَا كَيْفَ يَبْسُ الرَّبُّ مِثَاءَ بَحْرِ سُوفَ قَدَامَكُمْ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَمَا عَمِلْتُمُوهُ بِمَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عَبْرِ الْأَرْضِ: سِيحُونَ وَغُوجَ، الَّذِينَ حَرَّمْتُمُوهُمْ. (يشوع 10:2) فَتَكُونُ الْمَدِينَةُ وَكُلُّ مَا فِيهَا مُحَرَّمًا لِلرَّبِّ. رَاخَابُ الزَّانِيَةِ فَقَطْ تَحْيَا هِيَ وَكُلُّ مَنْ مَعَهَا فِي الْبَيْتِ، لِأَنَّهُا قَدْ خَبَّاتِ الْمُرْسَلِينَ الَّذِينَ أَرْسَلْنَاهُمْ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاحْتَرِزُوا مِنَ الْحَرَامِ لِئَلَّا تُحَرِّمُوا، وَتَأْخُذُوا مِنَ الْحَرَامِ وَتَجْعَلُوا مَحَلَّةَ إِسْرَائِيلَ مُحَرَّمَةً وَتُكْذِرُوهَا. وَكُلُّ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَأَنْيَةِ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ تَكُونُ قُدْسًا لِلرَّبِّ وَتَدْخُلُ فِي خِزَانَةِ الرَّبِّ». فَهَتَفَ الشَّعْبُ وَضَرَبُوا بِالْأَبْوَاقِ. وَكَانَ حِينَ سَمِعَ الشَّعْبُ صَوْتَ الْبُوقِ أَنَّ الشَّعْبَ هَتَفَ هَتَافًا عَظِيمًا، فَسَقَطَ السُّورُ فِي مَكَانِهِ، وَصَعِدَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَدِينَةِ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ وَجْهِهِ، وَأَخَذُوا الْمَدِينَةَ. وَحَرَّمُوا كُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ، مِنْ طِفْلِ وَشَيْخٍ، حَتَّى الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْحَمِيرِ بِحَدِّ السَّيْفِ. (يشوع 6:17-21) وَيَسُوعُ لَمْ يَرُدْ يَدَهُ الَّتِي مَذَّهَا بِالْمِزْرَاقِ حَتَّى حَرَّمَ جَمِيعَ سُكَّانِ عَايَ. (يشوع 8:26) فَلَمَّا سَمِعَ أَدُونِي صَادِقُ مَلِكِ أُورُشَلِيمَ أَنَّ يَسُوعَ قَدْ أَخَذَ عَايَ وَحَرَّمَهَا. كَمَا فَعَلَ بَارِيحًا وَمَلِكُهَا فَعَلَ بِعَايَ وَمَلِكُهَا، وَأَنَّ سُكَّانَ جِبْعُونَ قَدْ صَالَحُوا إِسْرَائِيلَ وَكَانُوا فِي وَسْطِهِمْ، خَافَ جِدًّا، لِأَنَّ جِبْعُونَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ كَأَحْذَى الْمَدَنِ الْمَلِكِيَّةِ، وَهِيَ أَعْظَمُ مِنْ عَايَ، وَكُلُّ رِجَالِهَا جَبَابِرَةٌ. (يشوع 1:10-2) الإصحاح العاشر من سفر يشوع كاملا ونقتبس منه: 24 وَكَانَ لَمَّا أَخْرَجُوا أُولَئِكَ الْمُلُوكَ إِلَى يَسُوعَ أَنَّ يَسُوعَ دَعَا كُلَّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ لِقَوَادِ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ سَارُوا مَعَهُ: «تَقَدَّمُوا وَضَعُوا أَرْجُلَكُمْ عَلَى أَغْنَاقِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ». فَتَقَدَّمُوا وَوَضَعُوا أَرْجُلَهُمْ عَلَى أَغْنَاقِهِمْ. 25 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا. تَشَدَّدُوا وَتَشَجَّعُوا. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ أَغْدَانِكُمُ الَّذِينَ تُحَارِبُونَهُمْ». 26 وَضَرَبْتَهُمْ يَسُوعُ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَتْلَهُمْ وَعَلَقَهُمْ عَلَى خَمْسِ خَشَبٍ، وَبَقُوا مُعَلَّقِينَ عَلَى الْخَشَبِ حَتَّى الْمَسَاءِ. 27 وَكَانَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَنَّ يَسُوعَ أَمَرَ فَانْزِلُوهُمْ عَنِ الْخَشَبِ وَطَرَحُوهُمْ فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي اخْتَبَأُوا فِيهَا، وَوَضَعُوا جِبَارَةً كَبِيرَةً عَلَى فَمِ الْمَغَارَةِ حَتَّى إِلَى هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ. 28 وَأَخَذَ يَسُوعُ مَقِيدَةً فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَضَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَحَرَّمَ مَلِكُهَا هُوَ وَكُلُّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يُبْقِ شَارِدًا، وَفَعَلَ بِمَلِكِ مَقِيدَةَ كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيحَا. 29 ثُمَّ اجْتَاَزَ يَسُوعُ مِنْ مَقِيدَةَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى لَيْبَةَ، وَحَارَبَ لَيْبَةَ. 30 فَدَفَعَهَا الرَّبُّ هِيَ أَيْضًا بِيَدِ إِسْرَائِيلَ مَعَ مَلِكِهَا،
--	---

فَضَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يُبْقِ بِهَا شَارِدًا، وَفَعَلَ بِمَلِكِهَا كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيحَا. 31 ثُمَّ اجْتَنَزَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لَيْلَنَةِ إِلَى لَخِيْشَ وَنَزَلَ عَلَيْهَا وَحَارَبَهَا. 32 فَدَفَعَ الرَّبُّ لَخِيْشَ بِيَدِ إِسْرَائِيلَ، فَأَخَذَهَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَضَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِلَيْلَنَةِ. 33 حِينَئِذٍ صَعِدَ هُورَامُ مَلِكُ جَازَرَ لِإِعَانَةِ لَخِيْشَ، وَضَرَبَهُ يَشُوعُ مَعَ شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يُبْقِ لَهُ شَارِدًا.

34 ثُمَّ اجْتَنَزَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لَخِيْشَ إِلَى عَجْلُونَ فَزَلُّوا عَلَيْهَا وَحَارَبُوهَا، 35 وَأَخَذُوهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَحَرَّمَ كُلَّ نَفْسٍ بِهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِلَخِيْشَ. 36 ثُمَّ صَعِدَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ عَجْلُونَ إِلَى حَبْرُونَ وَحَارَبُوهَا، 37 وَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ مَعَ مَلِكِهَا وَكُلِّ مَدْنِهَا وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يُبْقِ شَارِدًا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِعَجْلُونَ، فَحَرَّمَهَا وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا.

38 ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى دَبِيرَ وَحَارَبَهَا، 39 وَأَخَذَهَا مَعَ مَلِكِهَا وَكُلِّ مَدْنِهَا، وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَحَرَّمُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يُبْقِ شَارِدًا، كَمَا فَعَلَ بِحَبْرُونَ كَذَلِكَ فَعَلَ بِدَبِيرَ وَمَلِكِهَا، وَكَمَا فَعَلَ بِلَيْلَنَةِ وَمَلِكِهَا.

40 فَضَرَبَ يَشُوعُ كُلَّ أَرْضِ الْجَبَلِ وَالْجُنُوبِ وَالسَّهْلِ وَالسُّوْحِ وَكُلَّ مُلُوكِهَا. لَمْ يُبْقِ شَارِدًا، بَلْ حَرَّمَ كُلَّ نَسَمَةٍ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

الإصحاح الحادي عشر من سفر يشوع كاملا ونقتبس منه:

6 فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْهُمْ، لِأَنِّي غَدًا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَدْفَعُهُمْ جَمِيعًا قَتْلَى أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْرِقُبُ خَيْلَهُمْ، وَتُحْرِقُ مَرْكَبَاتِهِمْ بِالنَّارِ». 7 فَجَاءَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ مَعَهُ عَلَيْهِمْ عِنْدَ مِيَاهِ مَيْرُومَ بَغْتَةً وَسَقَطُوا عَلَيْهِمْ. 8 فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ بِيَدِ إِسْرَائِيلَ، فَضَرَبُوهُمْ وَطَرَدُوهُمْ إِلَى صَيْدُونَ الْعَظِيمَةِ، وَإِلَى مِسْرِفُوتَ مَائِمَ، وَإِلَى بُعْثَةَ مَصْفَاةَ شَرْقَا. فَضَرَبُوهُمْ حَتَّى لَمْ يُبْقِ لَهُمْ شَارِدٌ. 9 ففَعَلَ يَشُوعُ بِهِمْ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ. عَرَقَبُ خَيْلَهُمْ، وَأَحْرَقَ مَرْكَبَاتِهِمْ بِالنَّارِ.

10 ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَأَخَذَ حَاصُورَ وَضَرَبَ مَلِكِهَا بِالسَّيْفِ، لِأَنَّ حَاصُورَ كَانَتْ قَبْلًا رَأْسَ جَمِيعِ تِلْكَ الْمَمَالِكِ. 11 وَضَرَبُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. حَرَّمُوهُمْ، وَلَمْ تَبْقَ نَسَمَةٌ، وَأَحْرَقَ حَاصُورَ بِالنَّارِ. 12 فَأَخَذَ يَشُوعُ كُلَّ مَدْنِ أُولَئِكَ الْمُلُوكِ وَجَمِيعِ مُلُوكِهَا وَضَرَبَهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ. حَرَّمَهُمْ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ. 13 غَيْرَ أَنَّ الْمَدْنَ الْقَائِمَةَ عَلَى تِلَالِهَا لَمْ يُحْرِقْهَا إِسْرَائِيلُ، مَا عَدَا حَاصُورَ وَحَدَّهَا أَحْرَقَهَا يَشُوعُ. 14 وَكُلُّ غَنِيمَةِ تِلْكَ الْمَدْنِ وَالْبِهَائِمِ نَهَبَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنْفُسِهِمْ. وَأَمَّا الرِّجَالُ فَضَرَبُوهُمْ جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ حَتَّى أَبَادُوهُمْ. لَمْ يُبْقُوا نَسَمَةً. 15 كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عِنْدَهُ هَكَذَا أَمَرَ مُوسَى يَشُوعَ، وَهَكَذَا فَعَلَ يَشُوعُ. لَمْ يَهْمَلْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى. 16 فَأَخَذَ يَشُوعُ كُلَّ تِلْكَ الْأَرْضِ: الْجَبَلِ، وَكُلَّ الْجُنُوبِ، وَكُلَّ أَرْضِ جُوشِيشَ وَالسَّهْلِ وَالْعَرَبَةَ وَجَبَلِ إِسْرَائِيلَ وَسَهْلَهُ، 17 مِنَ الْجَبَلِ الْأَقْرَعِ الصَّاعِدِ إِلَى سَعِيرَ إِلَى بَغْلَ جَادَ فِي بُقْعَةِ لُبْنَانَ تَحْتَ جَبَلِ حَرْمُونِ. وَأَخَذَ جَمِيعَ مُلُوكِهَا وَضَرَبَهُمْ وَقَتْلَهُمْ. 18 فَعَمِلَ يَشُوعُ حَرْبًا مَعَ أُولَئِكَ الْمُلُوكِ أَيَّامًا كَثِيرَةً. 19 لَمْ تَكُنْ مَدِينَةٌ صَالِحَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا الْحَوِّيَّيْنَ سَكَّانَ جُبْعُونَ، بَلْ أَخَذُوا الْجَمِيعَ بِالْحَرْبِ. 20 لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ أَنْ يُشَدِّدَ قُلُوبَهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا إِسْرَائِيلَ لِلْمُحَارَبَةِ فَيَحْرَمُوا، فَلَا تَكُونُ عَلَيْهِمْ رَأْفَةٌ، بَلْ يُبَادُونَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. 21 وَجَاءَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَقَرَضَ الْعَنَاقِيَّيْنَ مِنَ الْجَبَلِ، مِنْ حَبْرُونَ وَمِنْ دَبِيرَ وَمِنْ عَنَابَ، وَمِنْ جَمِيعِ جَبَلِ يَهُوذَا، وَمِنْ كُلِّ جَبَلِ إِسْرَائِيلَ. حَرَّمَهُمْ يَشُوعُ مَعَ مَدْنِهِمْ.

وَذَهَبَ يَهُوذَا مَعَ شِمْعُونَ أَخِيهِ وَضَرَبُوا الْكَنْعَانِيِّينَ سَكَّانَ صَفَاةَ وَحَرَّمُواهَا، وَدَعَوْا اسْمَ الْمَدِينَةِ «حُرْمَةً». (القضاة 17:1)

فَارْتَسَلَتِ الْجَمَاعَةُ إِلَى هُنَاكَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَلْبَاسَ، وَأَوْصَوْهُمْ قَائِلِينَ: «اذْهَبُوا وَاضْرِبُوا سَكَّانَ يَابِيْشَ جِلْعَادَ بِحَدِّ السَّيْفِ مَعَ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ. وَهَذَا مَا تَعْمَلُونَهُ: تَحْرِمُونَ كُلَّ ذَكَرٍ وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَرَفَتْ اضْطِجَاعَ ذَكَرٍ». فَوَجَدُوا مِنْ سَكَّانِ يَابِيْشَ جِلْعَادَ

	أَرْبَع مِئَةَ فَنَاءَ عَذَارَى لَمْ يَعْرِفْنَ رَجُلًا بِالْإِضْطِجَاعِ مَعَ ذَكَرٍ، وَجَاءُوا بِهِنَّ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى شَيْلَوَةَ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. (القضاة 12-10:21) فَالآنَ أَذْهَبَ وَاضْرِبْ عَمَالِيْقَ، وَحَرِّمُوا كُلَّ مَا لَهُ وَلَا تَعْفُ عَنْهُمْ بَلْ أَقْتُلْ رَجُلًا وَامْرَأَةً، طِفْلًا وَرَضِيْعًا، بَقْرًا وَغَنَمًا، جَمَلًا وَحِمَارًا». (صموئيل الأول 3:15) وَضَرَبَ شَاوُلُ عَمَالِيْقَ مِنْ حَوِيلَةٍ حَتَّى مَجِيئِكَ إِلَى شُورَ الَّتِي مُقَابِلُ مِصْرَ. وَأَمْسَكَ أَجَاجَ مَلِكَ عَمَالِيْقَ حَيًّا، وَحَرَّمَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بَحْدَ السَّيْفِ. وَعَفَا شَاوُلُ وَالشَّعْبُ عَنْ أَجَاجَ وَعَنْ خِيَارِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالتَّنَّيْنِ وَالْخِرَافِ، وَعَنْ كُلِّ الْحَيِّدِ، وَلَمْ يَرْضَوْا أَنْ يُحَرِّمُوا. وَكُلُّ الْأُمْلَاكِ الْمُحْتَقَرَةِ وَالْمَهْزُولَةِ حَرِّمُوا. (صموئيل الأول 9-7:15) فَقَالَ شَاوُلُ: «مِنْ الْعَمَالِقَةِ، قَدْ آتَوْا بِهَا، لِأَنَّ الشَّعْبَ قَدْ عَفَا عَنْ خِيَارِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ لِأَجْلِ الذَّبْحِ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. وَأَمَّا الْبَاقِي فَقَدْ حَرَّمْنَاهُ». فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «كُفَّ فَأَخْبِرْكَ بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ إِلَيَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ». فَقَالَ لَهُ: «تَكَلَّمْتُ». فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «أَلَيْسَ إِذْ كُنْتُ صَغِيرًا فِي عَيْنَيْكَ صِرْتُ رَأْسَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَمَسَحَكَ الرَّبُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَرْسَلَكَ الرَّبُّ فِي طَرِيقٍ وَقَالَ: أَذْهَبْ وَحَرِّمِ الْخُطَاةَ عَمَالِيْقَ وَحَارِبُهُمْ حَتَّى يَفْتَنُوا؟ فَلِمَ آذَا لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ، بَلْ ثُرْتُ عَلَى الْغَنِيمَةِ وَعَمِلْتُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ؟». فَقَالَ شَاوُلُ لَصَمُوئِيلَ: «إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ لَصَوْتِ الرَّبِّ وَذَهَبْتُ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أَرْسَلَنِي فِيهَا الرَّبُّ وَأَنْتَيْتَ بِأَجَاجَ مَلِكِ عَمَالِيْقَ وَحَرَّمْتُ عَمَالِيْقَ. فَأَخَذَ الشَّعْبُ مِنَ الْغَنِيمَةِ غَنَمًا وَبَقْرًا، وَأَوَائِلَ الْحَرَامِ لِأَجْلِ الذَّبْحِ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ فِي الْجُلْجَالِ». (صموئيل الأول 21-15:15) فَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ أَقَلْتُ مِنْ يَدِكَ رَجُلًا قَدْ حَرَّمْتُهُ، تَكُونُ نَفْسُكَ بَدَلَ نَفْسِهِ، وَشَعْبُكَ بَدَلَ شَعْبِهِ». (ملوك الأول 42:20) جَمِيعُ الشَّعْبِ الْبَاقِينَ مِنَ الْأُمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْجَوِيِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ لَبَسُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَبْنَاوُهُمُ الَّذِينَ بَقُوا بَعْدَهُمْ فِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَمْ يَقْدِرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يُحَرِّمُوا، جَعَلَ عَلَيْهِمْ سُلَيْمَانُ تَسْخِيرَ عِبِيدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. (ملوك الأول 21-20:9) وَجَاءَ هَؤُلَاءِ الْمَكْتُوبَةُ أَسْمَاؤُهُمْ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا. وَضَرَبُوا خِيَمَتَهُمُ وَالْمَعُونِيِّينَ الَّذِينَ وَجَدُوا هُنَاكَ وَحَرَّمُوا، إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ لِأَنَّ هُنَاكَ مَرَعَى لِمَاشِيَتِهِمْ. (أخبار الأيام الأول 41:4) وَقَامَ بَنُو عَمُونَ وَمَوَآبُ عَلَى سَكَّانِ جَبَلِ سَعِيرٍ لِيَحَرِّمُوا، وَبِهَلَكُوا. وَلَمَّا فَرَّغُوا مِنْ سَكَّانِ سَعِيرٍ سَاعَدَ بَعْضُهُمْ عَلَى إِهْلَاكِ بَعْضٍ. وَلَمَّا جَاءَ يَهُوذَا إِلَى الْمَرْقَبِ فِي الْبَرِّيَّةِ تَطَلَّعُوا نَحْوَ الْجُمُحُورِ وَإِذَا هُمْ جَثَّتْ سَاقِطَةٌ عَلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَنْفِلْتْ أَحَدٌ. فَآتَى يَهُوشَافَاطُ وَشَعْبَهُ لِنَهَبِ أَمْوَالِهِمْ، فَوَجَدُوا ثِيَابَهُمْ أَمْوَالًا وَجَنَّتًا وَامْتِعَةً ثَمِينَةً بكَثْرَةٍ، فَأَخَذُواهَا لَأَنْفُسِهِمْ حَتَّى لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَحْمِلُوهَا. وَكَانُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَنْهَبُونَ الْغَنِيمَةَ لِأَنَّهَا كَانَتْ كَثِيرَةً. (أخبار الأيام الثاني 25-23:20) الإصحاح الرابع والثلاثون من سفر إشعياء كاملاً ونقبتس منه: 1 اقْتَرِبُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ لِتَسْمَعُوا، وَأَيُّهَا الشُّعُوبُ اصْغُوا. لِتَسْمَعْ الْأَرْضُ وَمِلُّوْهَا. الْمَسْكُونَةُ وَكُلُّ نَتَائِجِهَا. 2 لِأَنَّ لِلرَّبِّ سَخَطًا عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ، وَحُمُومًا عَلَى كُلِّ جَيْشِهِمْ. قَدْ حَرَّمَهُمْ، دَفَعَهُمْ إِلَى الذَّبْحِ. 3 فَقَتَلَهُمْ تُطْرُخُ، وَجَيْفُهُمْ تَصْعَدُ نَتَائِجُهَا، وَتَسِيلُ الْجِبَالُ بِدِمَائِهِمْ. 4 وَيَفْنَى كُلُّ جُنْدِ السَّمَاوَاتِ، وَتَلْتَفُ السَّمَاوَاتُ كَدَرَجٍ، وَكُلُّ جُنْدِهَا يَنْتَثِرُ كَانْتِثَارِ الْوَرَقِ مِنَ الْكُرْمَةِ وَالسَّقَاطِ مِنَ الثَّنِيَّةِ. 5 لِأَنَّهُ قَدْ رَوَى فِي السَّمَاوَاتِ سَيْفِي. هُوَذَا عَلَى أَدُومَ يَنْزِلُ، وَعَلَى شَعْبِ حَرَّمْتُهُ لِلدَّيْنُونَةِ. 6 لِلرَّبِّ سَيِّفٌ قَدْ امْتَلَأَ دَمًا، أَطْلَى بِشَحْمٍ، بِدَمِ خِرَافٍ وَثَبُوسٍ، بِشَحْمِ كُلِّ كِبَاشٍ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ ذَبِيحَةً فِي بُصْرَةٍ وَذَبْحًا عَظِيمًا فِي أَرْضِ أَدُومَ. 7 وَيَسْفُطُ الْبَقَرُ الْوَحْشِيَّ مَعَهَا وَالْعُجُولُ مَعَ الثَّيْرَانِ، وَتَرَوَى أَرْضُهُمْ مِنَ الدَّمِ، وَتُرَابُهُمْ مِنَ الشَّحْمِ يُسَمَّنُ. 8 لِأَنَّ لِلرَّبِّ يَوْمَ انْتِقَامٍ، سَنَةٌ جَزَاءٍ مِنْ أَجْلِ دَعْوَى صِهْيُونِ. 9 وَتَنْحَوِلُ أَنْهَارُهَا زَفَنًا، وَتُرَابُهَا كِبَرِيَّتًا، وَتَصِيرُ أَرْضُهَا زَفَنًا مُشْتَعِلًا. 10 لَيْلًا وَنَهَارًا لَا تَنْطَفِئُ. إِلَى الْأَبَدِ يَصْعَدُ دُخَانُهَا. مِنْ دُورِ
--	---

	إِلَى دُورٍ تَخْرَبُ. إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ لَا يَكُونُ مَنْ يَجْتَازُ فِيهَا. 11وَيَرِثُهَا الْقَوَقُ وَالْقَفْذُ، وَالْكُرْكِيُّ وَالْغَرَابُ يَسْكُنَانِ فِيهَا، وَيَمُدُّ عَلَيْهَا خَيْطُ الْخَرَابِ وَمِطْمَارُ الْخَلَاءِ. 12أَشْرَافُهَا لَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَدْعُوهُ لِلْمَلِكِ، وَكُلُّ رُؤَسَائِهَا يَكُونُونَ عَدَمًا. 13وَيَطْلُعُ فِي قُصُورِهَا الشَّوْكُ. الْقَرِيصُ وَالْعُوسُجُ فِي حُصُونِهَا. فَتَكُونُ مَسْكَنًا لِلذَّنَابِ وَدَارًا لِنَبَاتِ النَّعَامِ. 14وَتَلْقَى وَحُوشَ الْفَقْرِ بَنَاتِ أَوَى، وَمَعَزُ الْوَحْشِ يَدْعُو صَاحِبَهُ. هُنَاكَ يَسْتَقِرُّ اللَّيْلُ وَيَجِدُ لِنَفْسِهِ مَحَلًّا. هَازِدًا أَرْسِلْ فَاخْذِ كُلَّ عَشَائِرِ الشَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَإِلَى نِيُوخَدْرَاصَرَ عَيْدِي مَلِكِ بَابِلَ، وَاتِي بِهِمْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِهَا وَعَلَى كُلِّ هَذِهِ الشُّعُوبِ حَوْلِهَا، فَأَحْرِمُهُمْ وَأَجْعَلُهُمْ دَهْشًا وَصَفِيرًا وَخَرِبًا أَبَدِيَّةً. (إرميا 9:25) «إِصْنَعْدِ عَلَى أَرْضِ مِرَاتَائِمِ. عَلَيْهَا وَعَلَى سُكَّانِ قَفُودِ. اخْرُبْ وَحَرِّمْ وَرَأَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَافْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ. صَوْتُ حَرْبٍ فِي الْأَرْضِ، وَانْحِطَامٌ عَظِيمٌ. كَيْفَ قُطِعَتْ وَنَحْطَمَتْ مِطْرَقَةُ كُلِّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ خَرِبَةً بَيْنَ الشُّعُوبِ؟ قَدْ نَصَبْتُ لَكَ شُرَكَاءَ، فَعَلَقْتُ يَا بَابِلَ، وَأَنْتَ لَمْ تَعْرِفِي! قَدْ وَجِدْتُ وَأَمْسِكْتُ لِأَنَّكَ قَدْ خَاصَمْتَ الرَّبَّ. فَتَحَ الرَّبُّ خِزَانَتَهُ، وَأَخْرَجَ الْآلَتِ رَجْزَهُ، لِأَنَّ السَّيِّدَ رَبَّ الْجُنُودِ عَمَلًا فِي أَرْضِ الْكَلدَانِيِّينَ. هَلُمَّ إِلَيْهَا مِنَ الْأَقْصَى. افْتَحُوا أَهْرَاءَهَا. كُومُوا عِزَامًا، وَحَرِّمُوهَا وَلَا تَكُنْ لَهَا بَقِيَّةً. أَهْلِكُوا كُلَّ عُجُولِهَا. لِيَنْزِلَ لِلذَّبْحِ. وَيَلْ لَهُمْ لِأَنَّهُ قَدْ آتَى يَوْمُهُمْ، زَمَانُ عِقَابِهِمْ. (إرميا 27:21-50) وَأَرْسِلْ إِلَى بَابِلَ مُذْرِيَيْنِ فَيَذَرُونَهَا وَيَفْرَعُونَ أَرْضَهَا، لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فِي يَوْمِ الشَّرِّ. عَلَى النَّازِعِ فِي قَوْسِهِ، فَلْيَنْزِعِ النَّازِعُ، وَعَلَى الْمُفْتَحِرِ بِدَرْعِهِ، فَلَا تَشْفُقُوا عَلَى مُنْتَحِبِيهَا، بَلْ حَرِّمُوا كُلَّ جُنْدِهَا. (إرميا 3:2-51) وَيَسْلُطْ عَلَى كَنْوَرِ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ وَعَلَى كُلِّ نَفَائِسِ مِصْرَ. وَاللُّوْبِيُّونَ وَالْكُوشِيُّونَ عِنْدَ خُطُوَاتِهِ. وَتَفْرَعُ أَخْبَارُ مِنَ الشَّرْقِ وَمِنْ الشَّمَالِ، فَيَخْرُجُ بَغْضَبٍ عَظِيمٍ لِيُخْرِبَ وَلِيَحْرِمَ كَثِيرِينَ. وَيَنْصَبُ فُسْطَاطُهُ بَيْنَ الْبُحُورِ وَجَبَلُ بَهَاءِ الْقُدْسِ، وَيَبْلُغُ نِهَائَتَهُ وَلَا مُعِينَ لَهُ. (دانيال 43:11-45) «قَوْمِي وَدُوسِي يَا بَنَاتِ صِهْيُونِ، لِأَنِّي أَجْعَلُ قَرْنَكَ حَدِيدًا، وَأُظْلِفُكَ أَجْعَلَهَا نَحَاسًا، فَتَسْحَقِينَ شُعُوبًا كَثِيرِينَ، وَأَحْرِمُ غَنِيمَتَهُمُ لِلرَّبِّ، وَتُرَوِّتُهُمْ لِسَيِّدِ كُلِّ الْأَرْضِ» (مicha 4:13)
غير موجودة (في سياق القتل)	يَمِينُكَ يَا رَبُّ مُعْتَزَّةٌ بِالْقُدْرَةِ. يَمِينُكَ يَا رَبُّ تَحْطُمُ الْعَدُوَّ. وَبِكثَرَةٍ عَظَمَتِكَ تَهْدُمُ مَقَاوِمِيكَ. تُرْسِلُ سَخَطَكَ فَيَأْكُلُهُمْ كَالْقَشِّ (خروج 7-6:15) اللَّهُ أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ. لَهُ مِثْلُ سُرْعَةِ الرَّثَمِ. يَأْكُلُ أَمَمًا، مُضَابِقِيهِ، وَيَقْضِمُ عِظَامَهُمْ وَيَحْطُمُ سِهَامَهُ. جِثْمُ كَاسِدٍ. رَبِضَ كَلْبَوَةٍ. مَنْ يُقِيمُهُ؟ مَبَارَكُكَ مَبَارَكٌ، وَلَا عَنكَ مَلْعُونٌ». (العدد 9-8:24) أَرَاهُ وَلَكِنْ لَيْسَ الْآنَ. أَبْصِرُهُ وَلَكِنْ لَيْسَ قَرِيبًا. يَبْرُزُ كَوَكَبٌ مِنْ يَعْقُوبَ، وَيَقُومُ قَضِيبٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَيَحْطُمُ طَرَفِي مُوَابَ، وَيُهْلِكُ كُلَّ بَنِي الْوَعْيِ. وَيَكُونُ أَدُومُ مِيرَاثًا، وَيَكُونُ سَبْعِيرُ أَعْدَاؤُهُ مِيرَاثًا. وَيَصْنَعُ إِسْرَائِيلُ بَبَاسَ. وَيَتَسَلَّطُ الَّذِي مِنْ يَعْقُوبَ، وَيُهْلِكُ الشَّارْدَ مِنْ مَدِينَةٍ. ثُمَّ رَأَى عَمَالِيْقُ فَنَطَقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «عَمَالِيْقُ أَوَّلُ الشُّعُوبِ، وَأَمَّا آخِرَتُهُ فَإِلَى الْهَلَاكِ». ثُمَّ رَأَى الْقَيْنِيُّ فَنَطَقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «لَيْكُنْ مَسْكَنُكَ مَتِينًا، وَعَشْكَ مَوْضُوعًا فِي صَخْرَةٍ. لَكِنْ يَكُونُ قَابِلٌ لِلدَّمَارِ. حَتَّى مَتَى يَسْتَأْسِرُكَ أَشُورُ؟». ثُمَّ نَطَقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «أَه! مَنْ يَعْيشُ حِينَ يَفْعَلُ ذَلِكَ؟ وَتَأْتِي سَفُنٌ مِنْ نَاحِيَةِ كِتِيمَ وَتُخْضِعُ أَشُورَ، وَتُخْضِعُ غَابِرَ، فَهُوَ أَيْضًا إِلَى الْهَلَاكِ». (العدد 24-17:24) يُعْلَمُونَ يَعْقُوبَ أَحْكَامَكَ، وَإِسْرَائِيلُ نَامُوسَكَ. يَضَعُونَ بَحْرًا فِي أَنْفِكَ، وَمُحْرَقَاتٍ عَلَى مَذْبَحِكَ. بَارِكْ يَا رَبُّ قُوَّتَهُ، وَارْتَضِ بِعَمَلِ يَدَيْهِ. احْطُمِ مَثُونَ مَقَاوِمِيهِ وَمُبْعَضِيهِ حَتَّى لَا يَقُومُوا (التثنية 11-10:33) فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَبَاعَهُمْ بِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَبِيَدِ بَنِي عَمُونَ. فَحَطُّمُوا وَرَضُّمُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً. جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي غَيْرِ الْأَرْضِ فِي أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي جَلْعَادَ. (القضاة 8-7:10) يَحْطُمُ الْأَعْرَاءَ مِنْ دُونِ فَحْصٍ، وَيُقِيمُ آخَرِينَ مَكَانَهُمْ. لَكِنَّهُ يَعْرِفُ أَعْمَالَهُمْ، وَيَقْلَعُهُمْ لَيْلًا فَيَسْحَقُونَ. لِكُونِهِمْ أَشْرَارًا، يَصْفَقُهُمْ فِي

تحطيم

	مَرَأَى النَّاطِرِينَ. (أيوب 24:34-26) اسْأَلْنِي فَأَعْطِيكَ الْأَمَمَ مِيرَاثًا لَكَ، وَأَقَاصِي الْأَرْضِ مَلَكًا لَكَ. تَحْطُمُهُمْ بِقَضِييبٍ مِنْ حَدِيدٍ. مِثْلَ إِنَاءٍ خَرَّافٍ تَكْسِرُهُمْ». (المزمور 8:2-9) الرَّبُّ عَنْ يَمِينِكَ يُحْطِمُ فِي يَوْمِ رَجْزِهِ مُلُوكًا. (المزمور 5:110) وَتَحْطُمُ أَطْفَالَهُمْ أَمَامَ عِيُونِهِمْ، وَتَنْهَبُ بَيُوتَهُمْ وَتَقْضَحُ نِسَاؤَهُمْ. هَئِذَا أَهْيَجَ عَلَيْهِمَ الْمَادِبِينَ الَّذِينَ لَا يَعْتَدُونَ بِالْفِضَّةِ، وَلَا يُسْرُونَ بِالذَّهَبِ، فَتَحْطُمُ الْقِسِيُّ الْفَتِيَانِ، وَلَا يَرَحْمُونَ ثَمَرَةَ الْبُطْنِ. لَا تُسْفِكُ عِيُونُهُمْ عَلَى الْأَوْلَادِ. (إشعياء 18:13-16) قَدْ حَلَفَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: «إِنَّهُ كَمَا قَصَدْتُ يَصِيرُ، وَكَمَا نَوَيْتُ يَنْبُتُ: أَنْ أَحْطِمُ أَشُورَ فِي أَرْضِي وَأُدْوسُهُ عَلَى جِبَالِي، فَيَزُولَ عَنْهُمْ نِيرُهُ، وَيَزُولَ عَنْ كَيْفِهِمْ حِمْلُهُ». (إشعياء 25:14-24) وَأَحْطُمُهُمُ الْوَاحِدَ عَلَى أَخِيهِ، الْأَبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ مَعًا، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَسْفِكُ وَلَا أَتَرَأَفُ وَلَا أَرْحَمُ مِنْ إِهْلَاكِهِمْ». (إرميا 14:13) لِمَاذَا أَرَاهُمْ مُرْتَعِبِينَ وَمُدْبِرِينَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَقَدْ تَحْطَمْتُ أَنْطَالَهُمْ وَفَرُّوا هَارِبِينَ، وَلَمْ يَلْتَفِتُوا؟ الْخَوْفُ حَوَالِيَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. الْخَفِيفُ لَا يَبُوصُ وَالْبَطْلُ لَا يَنْجُو. فِي الشَّمَالِ بِجَانِبِ نَهْرِ الْفُرَاتِ عَثَرُوا وَسَقَطُوا. (إرميا 6:46-5) صَوْتُ صِيَاحٍ مِنْ حُورُونَايِمَ، هَلَاكَ وَسَحَقٌ عَظِيمٌ. قَدْ حُطِمَتْ مُوَابُ، وَاسْمَعُ صِغَارَهَا صَرَخًا. لِأَنَّهُ فِي عَقْبَةِ لُوحِيَّتٍ يَصْعَدُ بُكَاءٌ عَلَى بُكَاءٍ، لِأَنَّهُ فِي مُنَحَدَرِ حُورُونَايِمَ سَمِعَ الْأَعْدَاءُ صَرَخَ انْكِسَارٍ. (إرميا 5:48-3) غَضِبَ قَرْنُ مُوَابِ، وَتَحْطَمْتُ ذِرَاعُهُ، يَقُولُ الرَّبُّ. «أَسْكُرُوهُ لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاطَمَ عَلَى الرَّبِّ، فَيَنْمَرِّعُ مُوَابُ فِي قِيَابِهِ، وَهُوَ أَيْضًا يَكُونُ ضُحْكَةً. أَمَّا كَانَ إِسْرَائِيلُ ضُحْكَةً لَكَ؟ هَلْ وَجَدَ بَيْنَ اللُّصُوصِ حَتَّى أَنَّكَ كُلَّمَا كُنْتَ تَنْكَلُمُ بِهِ كُنْتَ تَنْغَضُّ الرَّأْسَ؟» (إرميا 25:48-27) عَلَى كُلِّ سَطُوحِ مُوَابٍ وَفِي شَوَارِعِهَا كُلِّهَا نُوحٌ، لِأَنِّي قَدْ حُطِمْتُ مُوَابَ كَأَنَاءٍ لَا مَسَرَّةَ بِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ. يُؤَلِّوْلُونَ قَائِلِينَ: كَيْفَ نَقُضَتْ؟ كَيْفَ حَوَّلْتُ مُوَابَ قَفَاهَا بِخِزْيٍ؟ فَقَدْ صَارَتْ مُوَابُ ضُحْكَةً وَرَعْبًا لِكُلِّ مَنْ حَوَالِيَهَا. (إرميا 39:48-38) هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَئِذَا أَحْطِمُ قَوْسَ عِيْلَامَ أَوَّلَ قُوَّتِهِمْ. وَأَجْلِبُ عَلَى عِيْلَامَ أَرْبَعَ رِيَّاحٍ مِنْ أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ السَّمَاءِ، وَأَذْرِيهِمْ لِكُلِّ هَذِهِ الرِّيَّاحِ وَلَا تَكُونُ أَمَّةٌ إِلَّا وَيَأْتِي إِلَيْهَا مَنْفِيُّو عِيْلَامَ. (إرميا 36:49-35) صَوْتُ حَرْبٍ فِي الْأَرْضِ، وَأَنْحَطَامٌ عَظِيمٌ. كَيْفَ قَطَعْتُ وَتَحْطَمْتُ مَطْرَقَةً كُلَّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ خَرِبَةً بَيْنَ الشُّعُوبِ؟ (إرميا 23:50-22) فَتَرْتَجِفُ الْأَرْضُ وَتَتَوَجَّعُ، لِأَنَّ أَفْكَارَ الرَّبِّ تَقُومُ عَلَى بَابِلَ، لِيَجْعَلَ أَرْضَ بَابِلَ خَرَابًا بَلَا سَاكِنٍ. كَفَّ جَبَابِرَةُ بَابِلَ عَنِ الْحَرْبِ، وَجَلَسُوا فِي الْخُصُوفِ. نَضَبَتْ شَجَاعَتُهُمْ. صَارُوا نِسَاءً. حَرَقُوا مَسَاكِنَهَا. تَحْطَمْتُ عَوَارِضُهَا. (إرميا 30:51-29) «صَوْتُ صَرَخٍ مِنْ بَابِلَ وَأَنْحَطَامٌ عَظِيمٌ مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ مُخَرَّبُ بَابِلَ وَقَدْ أَبَادَ مِنْهَا الصَّوْتَ الْعَظِيمَ، وَقَدْ عَجَبْتُ أَمْوَاغُهُمْ كَمِيَاهِ كَثِيرَةٍ وَأَطْلَقَ ضَجِيجَ صَوْتِهِمْ. لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَيْهَا، عَلَى بَابِلَ، الْمُخَرَّبُ، وَأَخَذَ جَبَابِرَتُهَا، وَتَحْطَمْتُ قِسِيُّهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ مُجَازَاةٍ يَكْفِيهِ مُكَافَاةً. (إرميا 56:51-54) مِنْ الْعَلَاءِ أَرْسَلَ نَارًا إِلَى عِظَامِي فَسَرَتْ فِيهَا. بَسَطَ شَبَكَةً لِرَجْلِي. رَدَّنِي إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَنِي خَرِبَةً. الْيَوْمَ كُلُّهُ مَعْمُومَةٌ. شَدَّ نِيرَ دُنُوبِي بِيَدِهِ، ضَنْفَرْتُ، صَعِدْتُ عَلَى عُنُقِي. نَزَعَ قُوَّتِي. دَفَعَنِي السَّيِّدُ إِلَى أَيْدٍ لَا أَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ مِنْهَا. رَدَّلَ السَّيِّدُ كُلَّ مُقْتَدِرِي فِي وَسْطِي. دَعَا عَلَيَّ جَمَاعَةُ لِحْطَمٍ شَبَابِي. دَاسَ السَّيِّدُ الْعَذْرَاءَ بَنَتْ يَهُوذَا مِعْصَرَةً. (مراثي إرميا 15:13-1) قَصَدَ الرَّبُّ أَنْ يَهْلِكَ سُورَ بَنَتِ صِهْيُونَ. مَدَّ الْمِطْمَارَ. لَمْ يَزِدْ يَدَهُ عَنِ الْإِهْلَاكِ، وَجَعَلَ الْمَتْرَسَةَ وَالسُّورَ يَنْوَحَانِ. قَدْ حَزْنَا مَعًا. تَاخَذْتُ فِي الْأَرْضِ أَبْوَابَهَا. أَهْلَكَ وَحْطَمَ عَوَارِضَهَا. مَلِكُهَا وَرُؤَسَاؤُهَا بَيْنَ الْأُمَمِ. لَا شَرِيعَةً أَنْبِيَاؤُهَا أَيْضًا لَا يَجِدُونَ رُؤْيَا مِنْ قَبْلِ
--	--

	الرَّبِّ. (مراثي إرميا 9:2-8) يَقُومُ ضَاحِكٌ فِي شَعُوبِكَ، وَتُخَرَّبُ جَمِيعُ حُصُونِكَ كَأَخْرَابِ شَلْمَانَ بَنِيَتْ أَرْبَبِيلَ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ. الْأُمُّ مَعَ الْأَوْلَادِ حُطِمَتْ. هَكَذَا تَصْنَعُ بِكُمْ بَنِيَتْ إِيلَ مِنْ أَجْلِ رَدَاءَةِ شَرِّكُمْ. فِي الصُّبْحِ يَهْلِكُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ هَلَاكًا. (هوشع 15-14:10) تُجَارَى السَّامِرَةُ لِأَنَّهَا قَدْ تَمَرَّدَتْ عَلَى إِلَهِهَا. بِالسَّيْفِ يَسْقُطُونَ. تُحْطَمُ أَطْفَالُهُمْ، وَالْحَوَامِلُ تُشَقُّ. (هوشع 16:16) هِيَ أَيْضًا قَدْ مَضَتْ إِلَى الْمَنْفَى بِالسَّبْيِ، وَأَطْفَالُهَا حُطِمَتْ فِي رَأْسِ جَمِيعِ الْأَرْقَةِ، وَعَلَى أَشْرَافِهَا أَلْقَوْا قَرْعَةً، وَجَمِيعُ عَظْمَائِهَا تَقْفِدُوا بِالْقَيْوُدِ. (ناحوم 10:3) فَكَمْ بِالْخَرَبِ سَكَّانُ بُبُوتٍ مِنْ طِينٍ، الَّذِينَ أَسَاسُهُمْ فِي التَّرَابِ، وَيُسْحَقُونَ مِثْلَ الْعُثِّ؟ بَيْنَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ يُحْطَمُونَ. بِدُونِ مُنْتَبِهٍ إِلَيْهِمْ إِلَى الْأَبَدِ يَبِيدُونَ. (أيوب 20-19:4)
غير موجودة (في سياق القتل)	«وَأِنْ كُنْتُمْ بِذَلِكَ لَا تَسْمَعُونَ لِي بَلْ سَلَكْتُمْ مَعِيَ بِالْخِلَافِ، فَأَنَا أَسْلَكُ مَعَكُمْ بِالْخِلَافِ سَاحِطًا، وَأَوْدِبُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ، فَتَأْكُلُونَ لَحْمَ بَنَاتِكُمْ تَأْكُلُونَ. وَأُخَرِّبُ مُرْتَفَعَاتِكُمْ، وَأَقْطَعُ شُمُسَاتِكُمْ، وَأَلْقِي جُنَّتَكُمْ عَلَى جُنُبِ أَصْنَامِكُمْ، وَتَرُدُّكُمْ نَفْسِي. وَأَصِيرُ مَدْنُكُمْ خَرِبَةً، وَمَقَادِسَكُمْ مَوْجِشَةً، وَلَا أَشْتُمُ رَائِحَةَ سُرُورِكُمْ. وَأَوْحِشُ الْأَرْضَ فَيَسْتَوْحِشُ مِنْهَا أَعْدَاؤُكُمْ السَّاكِنُونَ فِيهَا. وَأَذْرِيكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَجْرِدُ وَرَاءَكُمْ السَّيْفَ فَتَصِيرُ أَرْضُكُمْ مَوْحِشَةً، وَمَدْنُكُمْ تَصِيرُ خَرِبَةً. (اللاويين 26:27-33) وَيْلٌ لَكَ يَا مُوَابَ. هَلَكْتَ يَا أُمَّةَ كَمُوشَ. قَدْ صَيَّرَ بَنِيهِ هَارِبِينَ وَبَنَاتِهِ فِي السَّبْيِ لِمَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ سَبْحُونَ. لَكِنْ قَدْ رَمَيْنَاهُمْ. هَلَكْتَ حَشْبُونُ إِلَى دِيبُونَ. وَأُخَرِّبُنَا إِلَى نُوفَحَ الَّتِي إِلَى مِيدَبَا». (العدد 21:29-30) هَذِهِ هِيَ الْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي تَحْفَظُونَ لِتَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ لِتَمْتَلِكَهَا؛ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي تَحْيُونَ عَلَى الْأَرْضِ: تُخَرَّبُونَ جَمِيعَ الْأَمَاكِنِ حَيْثُ عِبَدْتَ الْأُمَمَ الَّتِي تَرِثُونَهَا إِلَهَتُهَا عَلَى الْجِبَالِ الشَّامِخَةِ، وَعَلَى التَّلَالِ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ. (التثنية 12:1-2) وَأَحْرَقَ يَشُوعُ عَايَ وَجَعَلَهَا تَلًّا أَبَدِيًّا خَرَابًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. (يشوع 8:28) وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ، فِي وَقْتِ خُرُوجِ الْمُلُوكِ، أَنَّ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَابَ وَعَبِيدَهُ مَعَهُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، فَأُخَرَّبُوا بَنِي عَمُّونَ وَحَاصَرُوا رَبَّةَ. وَأَمَّا دَاوُدُ فَأَقَامَ فِي أُورُشَلِيمَ. (صموئيل الثاني 11:1) فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّسُولِ: « هَكَذَا تَقُولُ لِيُوَابَ: لَا يَسُوْ فِي عَيْنَيْكَ هَذَا الْأَمْرُ، لِأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ هَذَا وَذَاكَ. شَدَّدَ قِتَالُكَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَأُخَرَّبَهَا. وَشَدَّدَهُ». (صموئيل الثاني 11:25) وَجَاءُوا وَحَاصَرُوهُ فِي أَبِلَ تَبَّتَ مَعَكَ، وَأَقَامُوا مِتْرَسَةً حَوْلَ الْمَدِينَةِ فَأَقَامَتْ فِي الْحَصَارِ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَ يُوَابَ كَانُوا يُخَرَّبُونَ لِأَجْلِ إِسْقَاطِ السُّورِ. (صموئيل الثاني 20:15) وَالْآنَ هَلْ بِدُونِ الرَّبِّ صَعِدْتُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لَاخَرِبَةً؟ الرَّبُّ قَالَ لِي اصْعَدْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَأُخَرَّبَهَا. (ملوك الثاني 18:25) أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مِنْذُ الْبَعِيدِ صَنَعْتُهُ، مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ صَوَّرْتُهُ. الْآنَ أَتَيْتُ بِهِ. فَتَكُونُ لِتُخَرَّبِ مَدْنٌ مُحَصَّنَةٌ حَتَّى تَصِيرَ رَوَابِي خَرِبَةً. (ملوك الثاني 19:25) وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ فِي وَقْتِ خُرُوجِ الْمُلُوكِ، أَقْنَادُ يُوَابَ قُوَّةَ الْجَيْشِ وَأُخَرَّبَ أَرْضَ بَنِي عَمُّونَ وَأَتَى وَحَاصَرَ رَبَّةَ. وَكَانَ دَاوُدُ مُقِيمًا فِي أُورُشَلِيمَ. فَضَرَبَ يُوَابَ رَبَّةَ وَهَدَمَهَا. (أخبار الأيام الأول 20:1) وَأَعْطَوْهَا لِلنَّجَّارِينَ وَالتَّنَّائِينَ لِيَسْتُرُوا جِبَارَةَ مَنَحُوْتَةَ وَأَخْشَابًا لِلْوَصْلِ وَلِأَجْلِ تَسْقِيفِ الْبُيُوتِ الَّتِي أُخَرَّبَهَا مُلُوكُ يَهُودَا. (أخبار الأيام الثاني 34:11) أَفْرَحُ وَأَبْتَهِجُ بِكَ. أَرْنُمُ لَأَسْمِكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ. عِنْدَ رُجُوعِ أَعْدَائِي إِلَى خَلْفِي، يَسْقُطُونَ وَيَهْلِكُونَ مِنْ قَدَامِ وَجْهِكَ، لِأَنَّكَ أَقَمْتَ حَقِّي

تخريب (في سياق القتل)

	وَدَعَوَايَ. جَلَسْتُ عَلَى الْكَرْسِيِّ قَاضِيًا عَادِلًا. انْتَهَرْتُ الْأَمَمَ. أَهْلَكْتُ الشَّرِيرَ. مَحَوْتُ أَسْمَهُمْ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. أَلْعَدُّوْا تَمَّ خَرَابُهُ إِلَى الْأَبَدِ. وَهَدَمْتُ مَدُنًا. بَادَ ذِكْرُهُ نَفْسُهُ. (المزمور 6-2:9) المزمور السادس والأربعون كاملاً ونقتبس منه: 6عَجَبْتُ الْأَمَمَ. تَزَعَزَعَتِ الْمَمَالِكُ. أَعْطَى صَوْتَهُ، ذَابَتِ الْأَرْضُ. 7رَبُّ الْجُنُودِ مَعَنَا. مَلْجَأُنَا إِلَهُ يَغُفُّوبَ. سِلَاحَهُ 8هَلُمُّوا انظُرُوا أَعْمَالَ اللَّهِ، كَيْفَ جَعَلَ خَرَابًا فِي الْأَرْضِ. 9مُسْكُنُ الْحُرُوبِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. يَكْسِرُ الْقَوْسَ وَيَقْطَعُ الرُّمَحَ. الْمَرْكَبَاتُ يُحْرِقُهَا بِالنَّارِ. لِتَصِرْ دَارُهُمْ خَرَابًا، وَفِي خِيَامِهِمْ لَا يَكُنْ سَاكِنٌ. لِأَنَّ الَّذِي ضَرَبْتَهُ أَنْتَ هُمْ طَرَدُوهُ، وَبَوَّجَ الَّذِينَ جَرَحْتَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ. (المزمور 25-26:69) حَقًّا فِي مَزَالِقَ جَعَلْتَهُمْ. اسْقَطْتَهُمْ إِلَى الْبَوَارِ. كَيْفَ صَارُوا لِلْخَرَابِ بَعْتَةً! اضْمَحَلُّوا، فَنُؤَا مِنَ الدَّوَاهِي. (المزمور 18-19:73) هَدَمْتُ كُلَّ جُدْرَانِهِ جَعَلْتُ حُصُونَهُ خَرَابًا. (المزمور 40:89) يَا بَنَاتِ بَابِلَ الْمُخْرَبَةِ، طُوبَى لِمَنْ يُجَازِيكِ جَزَاءَكِ الَّذِي جَازَيْنَا! (المزمور 8:137) مِنْ أَسْفَلِ الْقَدَمِ إِلَى الرَّأْسِ لَيْسَ فِيهِ صِحَّةٌ، بَلْ جُرْحٌ وَأَخْبَاطٌ وَضَرْبَةٌ طَرِيَّةٌ لَمْ تَعُصِرْ وَلَمْ تَغْصَبْ وَلَمْ تَلَيْنِ بِالزَّيْتِ. بِلَادُكُمْ خَرِبَةٌ. مُدُنُكُمْ مُحْرَقَةٌ بِالنَّارِ. أَرْضُكُمْ تَأْكُلُهَا غُرَبَاءُ قَدَامَكُمْ، وَهِيَ خَرِبَةٌ كَانْفَلَابِ الْغُرَبَاءِ. (إشعياء 6-7:1) وَأَجْعَلُهُ خَرَابًا لَا يَقْصَبُ وَلَا يَنْقَبُ، فَيَطْلُعُ شَوْكٌ وَحَسَكٌ. وَأَوْصِي الْعَيْمَ أَنْ لَا يُمَطَّرَ عَلَيْهِ مَطَرًا. إِنْ كَرَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ هُوَ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ، وَغَرَسَ لَدَيْهِ رِجَالَ يَهُودَا. فَاَنْتَظِرْ حَقًّا فَإِذَا سَفَكَ دَمًا، وَعَدَلًا فَإِذَا صَرَخَ. وَبِلَ الَّذِينَ يَصِلُونَ بَنِيًا يَبْنِي، وَيَفْرَحُونَ حَقًّا بِحَقْلٍ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَوْضِعٌ. فَصِرْتُمْ تَسْكُنُونَ وَحَدَّكُمْ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. فِي أَذُنِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: «أَلَا إِنَّ نَبُوتًا كَثِيرَةً تَصِيرُ خَرَابًا. نَبُوتًا كَبِيرَةً وَحَسَنَةً بِلَا سَاكِنٍ. (إشعياء 5:9-6:5) فَقُلْتُ: «إِلَى مَتَى إِلَهَاهَا السَّيِّئُ؟» فَقَالَ: «إِلَى أَنْ تَصِيرَ الْمُدُنُ خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ، وَالْبُيُوتُ بِلَا إِنْسَانٍ، وَتُخْرِبَ الْأَرْضُ وَتَقْفِرَ، وَيُبْعِدَ الرَّبُّ الْإِنْسَانَ، وَيَكْثُرَ الْخَرَابُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. وَإِنْ بَقِيَ فِيهَا عَشْرٌ بَعْدَ، فَيَعُودُ وَيَصِيرُ لِلْخَرَابِ، وَلَكِنْ كَالْبَطْمَةِ وَالْبَلُوطَةِ، الَّتِي وَإِنْ قُطِعَتْ فَلَهَا سَاقٌ، يَكُونُ سَاقُهُ زَرْعًا مُقَدَّسًا». (إشعياء 6:11-13) صَوْتُ جُمُهورٍ عَلَى الْجِبَالِ شِبْهَ قَوْمٍ كَثِيرِينَ. صَوْتُ صَنْجِيحٍ مَمَالِكِ أُمَمٍ مُجْتَمِعَةٍ. رَبُّ الْجُنُودِ يَغْرُضُ جَيْشَ الْحَرْبِ. يَأْتُونَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ، الرَّبُّ وَأَذْوَاتُ سَخَطِهِ لِلْخَرَابِ كُلُّ الْأَرْضِ. وَلَوْ لَوْ أَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ، قَادِمٌ كَخَرَابٍ مِنَ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. لِذَلِكَ تَرْتَخِي كُلُّ الْآيَادِي، وَيَذُوبُ كُلُّ قَلْبِ إِنْسَانٍ. فَيَرْتَاعُونَ. تَأْخُذُهُمْ أَوْجَاعٌ وَمَخَاضٌ. يَبْلَوُونَ كَوَالِدَةٍ. يَبْهَتُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. وَجُوهُهُمْ وَجُوهٌ لَهِيْبٍ. هُوَذَا يَوْمُ الرَّبِّ قَادِمٌ، قَاسِيًا بِسَخَطٍ وَحَمَوُ غَضَبٍ، لِيَجْعَلَ الْأَرْضَ خَرَابًا وَيُبِيدَ مِنْهَا خَطَايَاهَا. (إشعياء 13:4-9) وَحَيٌّ مِنْ جِهَةِ مُوَابٍ: إِنَّهُ فِي لَيْلَةِ خَرِبَتْ عَارُ مُوَابٍ وَهَلَكَتْ. إِنَّهُ فِي لَيْلَةِ خَرِبَتْ قِيرُ مُوَابٍ وَهَلَكَتْ. (إشعياء 1:15) هَاتِي مَسُورَةً، اصْنَعِي إِنْصَافًا، اجْعَلِي ظِلْكَ كَاللَّيْلِ فِي وَسْطِ الطَّهْيِيرَةِ، اسْتُرِي الْمَطْرُودِينَ، لَا تُظْهِرِي الْهَارِبِينَ. لِيَتَغَرَّبَ عِنْدَكَ مَطْرُودُ مُوَابٍ. كُونِي سِتْرًا لَهُمْ مِنْ وَجْهِ الْمُخْرَبِ، لِأَنَّ الظَّالِمَ يَبِيدُ، وَيَنْتَهِي الْخَرَابُ، وَيَفْنَى عَنِ الْأَرْضِ الدَّائِسُونَ. (إشعياء 16:3-4) فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَصِيرُ مَدُنَةُ الْحَصِينَةِ كَالرَّدَمِ فِي الْعَاقِبِ، وَالشُّوَامُخُ الَّتِي تَرَكُوهَا مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَصَارَتْ خَرَابًا. (إشعياء 17:9) وَحَيٌّ مِنْ جِهَةِ بَرِّيَّةِ الْبَحْرِ: كَزَوَائِعَ فِي الْجَنُوبِ عَاصِفَةً، يَأْتِي مِنَ الْبَرِّيَّةِ مِنْ أَرْضٍ مَخُوفَةٍ. قَدْ أَعْلَنْتُ لِي رُؤْيَا قَاسِيَةً: النَّاهِبُ نَاهِبًا وَالْمُخْرَبُ مُخْرَبًا. اصْغِدِي يَا عِيْلَامُ. حَاصِرِي يَا مَادِي. قَدْ أَبْطَلْتُ كُلَّ أَنْيِينَهَا. (إشعياء 21:1-2)
--	--

	وَحَيٍّ مِنْ جِهَةِ صُورَ: وَلَوْلِي يَا سَفَنُ تَرْشِيشَ، لَأَتَاهَا خَرِبْتُ حَتَّى لَيْسَ بَيِّتٌ حَتَّى لَيْسَ مَدْخَلٌ. مِنْ أَرْضِ كَتِيمٍ أَعْلَنَ لَهُمْ. (إشعياء 1:23) مَدَّ يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ. أَرْعَدَ مَمَالِكَ. أَمَرَ الرَّبُّ مِنْ جِهَةِ كَنْعَانَ أَنْ تُخَرَّبَ حُصُونُهَا. وَقَالَ: «لَا تُعَوِّدِينَ تَفْتَخِرِينَ أَيْضًا أَيْتُهَا الْمُنْهَتِكَةُ، الْعُذْرَاءُ بَنَتْ صِبْدُونَ. فُؤِمِي إِلَى كَتِيمٍ. اغْبِرِي. هُنَاكَ أَيْضًا لَا رَاحَةَ لَكَ». هُوَذَا أَرْضُ الْكَلْدَانِيِّينَ. هَذَا الشَّعْبُ لَمْ يَكُنْ. أَسَسَهَا أَشُورُ لِأَهْلِ الْبَرِّيَّةِ. قَدْ أَقَامُوا أَيْرَاجَهُمْ. دَمَرُوا قُصُورَهَا. جَعَلَهَا رَدْمًا. وَلَوْلِي يَا سَفَنُ تَرْشِيشَ لَأَنَّ حِصْنَكَ قَدْ أُخْرِبَ. (إشعياء 11:23-13) دُمِّرَتْ قَرْيَةُ الْخَرَابِ. أَغْلَقَ كُلُّ بَيْتٍ عَنِ الدُّخُولِ. صُرَاخٌ عَلَى الْخَمْرِ فِي الْأَرْقَةِ. غَرَبَ كُلُّ فَرْحٍ. انْتَفَى سُرُورُ الْأَرْضِ. الْبَاقِي فِي الْمَدِينَةِ خَرَابٌ، وَضُرِبَ الْبَابُ رَدْمًا. (إشعياء 12:24-10) وَتَتَحَوَّلُ أَنْهَارُهَا زَفْتًا، وَتَرَابُهَا كِبْرِيئًا، وَتَصِيرُ أَرْضُهَا زَفْتًا مُشْتَعِلًا. لَيْلًا وَنَهَارًا لَا تَنْطَفِئُ. إِلَى الْأَبَدِ يَصْعَدُ دُخَانُهَا. مِنْ دُورٍ إِلَى دُورٍ تُخَرَّبُ. إِلَى أَيْدِ الْأَبْدِينَ لَا يَكُونُ مَنْ يَجْتَازُ فِيهَا. وَيَرُثُهَا الْفُوقُ وَالْقَفْدُ، وَالْكَرْكِيُّ وَالْغُرَابُ يَسْكُنَانِ فِيهَا، وَيُمَدُّ عَلَيْهَا خَيْطُ الْخَرَابِ وَمِطْمَارُ الْخَلَاءِ. (إشعياء 11:34-9) وَالآنَ هَلْ بَدُونَ الرَّبِّ صَعِدَتْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لَاخْرِبَهَا؟ الرَّبُّ قَالَ لِي: اصْعَدْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَأُخْرِبَهَا (إشعياء 10:36) أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مِنْذُ الْبَعِيدِ صَنَعْتَهُ. مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ صَوَّرْتَهُ. الْآنَ أَتَيْتُ بِهِ. فَتَكُونُ لِتُخْرِيبِ مَدْنٍ مُحَصَّنَةٍ حَتَّى تَصِيرَ رَوَابِي خَرِبَةً. (إشعياء 26:37) إِثْنَانِ هُمَا مَلَأَفِيَاكَ. مَنْ يَرِثِي لَكَ؟ الْخَرَابُ وَالْأَنْسِحَاقُ وَالْجُوعُ وَالسَّيْفُ. بِمَنْ أَعَزِيكَ؟ (إشعياء 19:51) هَآنَذَا قَدْ خَلَقْتَ الْحَدَادَ الَّذِي يَنْفِخُ الْفَحْمَ فِي النَّارِ وَيُخْرِجُ آلَةَ لَعْمَلِهِ، وَأَنَا خَلَقْتُ الْمَهْلِكَ لِتُخْرِبِ. (إشعياء 16:54) وَتَنْفَتِّحُ أَبْوَابُكَ دَائِمًا. نَهَارًا وَلَيْلًا لَا تَغْلُقُ. لِيُؤْتِيَ إِلَيْكَ بِغْنَى الْأُمَمِ، وَتَقَادَ مُلُوكُهُمْ. لِأَنَّ الْأُمَّةَ وَالْمَمْلَكَةَ الَّتِي لَا تَخْدِمُكَ تَبِيدُ، وَخَرَابًا تُخَرَّبُ الْأُمَمُ. (إشعياء 12:60-11) الإصحاح الرابع من سفر إرميا كاملا ونقتبس منه: 7 قَدْ صَعِدَ الْأَسَدُ مِنْ غَابِيَتِهِ، وَزَحَفَ مُهْلِكُ الْأُمَمِ. خَرَجَ مِنْ مَكَانِهِ لِيَجْعَلَ خَرَابًا. تُخَرَّبُ مَدْنُكَ فَلَا سَاكِنَ. 8 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَنْتَطِفُّوا بِمُسُوحٍ. الطُّمُومُاءُ وَوَلُولُوا لِأَنَّهُ لَمْ يَرْتَدِّ حُمُومُ غَضَبِ الرَّبِّ عَنَّا. 9 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنَّ قَلْبَ الْمَلِكِ يُعْدَمُ، وَقُلُوبُ الرُّؤَسَاءِ. وَتَتَحَيَّرُ الْكَهَنَةُ وَتَتَعَجَّبُ الْأَنْبِيَاءُ.» 10 قُلْتُ: «أِه، يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، حَقًّا إِنَّكَ خَدَاغًا خَادَعْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَأُورُشَلِيمَ، فَإِنَّا: يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ وَقَدْ بَلَغَ السَّنِيُّ النَّفْسَ.» 11 فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُقَالُ لِهَذَا الشَّعْبِ وَأُورُشَلِيمَ: «رِيحٌ لَافِحَةٌ مِنَ الْهَضَابِ فِي الْبَرِّيَّةِ نَحْوُ بَنَاتِ شَعْبِي، لَا لِلنَّذْرِيَّةِ وَلَا لِلنَّثْقِيَّةِ. 12 رِيحٌ أَشَدُّ تَأْتِي لِي مِنْ هَذِهِ. الْآنَ أَنَا أَيْضًا أَحَاكُمُهُمْ.» 13 هُوَذَا كَسَحَابٍ يَصْعَدُ، وَكَزَوْبَعَةٍ مَرَكَبَاتُهُ. أَسْرَعَ مِنَ النُّسُورِ خَيْلُهُ. وَيَلُّ لَنَا لِأَنَّنَا قَدْ أُخْرِبْنَا. 14 اغْسِلِي مِنَ الشَّرِّ قَلْبَكَ يَا أُورُشَلِيمَ لِكَيْ تُخَلَّصِي. إِلَى مَتَى تَبِيدُ فِي وَسْطِكَ أَفْكَارُكَ الْبَاطِلَةُ؟ 15 لِأَنَّ صَوْتًا يُخْبِرُ مِنْ دَانَ، وَيُسْمَعُ بِبَيْلِيَّةٍ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ: 16 «أَذْكُرُوا لِلْأُمَمِ. انظُرُوا. أَسْمِعُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ. الْمُحَاصِرُونَ أَتَوْا مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، فَيَطْلُقُونَ عَلَى مَدْنٍ يَهُودًا صَوْتَهُمْ. 17 كَحَارَسِي حَقْلٍ صَارُوا عَلَيْهَا حَوَالِيهَا، لِأَنَّهُا تَمَرَدَتْ عَلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. 18 طَرِيفُكَ وَأَعْمَالُكَ صَنَعْتَ هَذِهِ لَكَ. هَذَا شَرُّكَ. فَإِنَّهُ مَرٌّ، فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَ قَلْبُكَ.» 19 أَحْشَانِي، أَحْشَانِي! تُوجِعُنِي جُدْرَانُ قَلْبِي. بَيْنُ فِي قَلْبِي. لَا أَسْتَطِيعُ السُّكُوتَ. لِأَنَّكَ سَمِعْتَ يَا نَفْسِي صَوْتَ الْبُوقِ وَهَتَافِ الْحَرْبِ. 20 يَكْسِرُ عَلَى كَسْرِ نُودِي، لِأَنَّهُ قَدْ خَرِبْتُ كُلَّ الْأَرْضِ. بَغْتَةً خَرِبْتُ خِيَامِي، وَشَقَقِي فِي لَحْظَةٍ. 21 حَتَّى مَتَى أَرَى الرَّايَةَ
--	--

وَأَسْمِعْ صَوْتَ الْبُوقِ؟ 22 «لَأَنْ شَعْبِي أَحْمَقُ. إِيَّايَ لَمْ يَعْرِفُوا. هُمْ بَنُونَ جَاهِلُونَ وَهُمْ غَيْرُ فَاهِمِينَ. هُمْ حُكَمَاءُ فِي عَمَلِ الشَّرِّ، وَلِعَمَلِ الصَّالِحِ مَا يَفْهَمُونَ».

23 نَظَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ وَإِذَا هِيَ خَرِبَةٌ وَخَالِيَةٌ، وَإِلَى السَّمَاوَاتِ فَلَا نُورَ لَهَا. 24 نَظَرْتُ إِلَى الْجِبَالِ وَإِذَا هِيَ تَرْتَجِفُ، وَكُلُّ الْأَكَامِ تَقَلَّقَتْ. 25 نَظَرْتُ وَإِذَا لَا إِنْسَانَ، وَكُلُّ طُيُورِ السَّمَاءِ هَرَبَتْ. 26 نَظَرْتُ وَإِذَا الْبُيُوتَانِ بَرِّيَّةً، وَكُلُّ مَدِينَةٍ نَقِصَتْ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، مِنْ وَجْهِ خُمُوِّ غَضَبِهِ.

27 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «**خَرَابًا** تَكُونُ كُلُّ الْأَرْضِ، وَلَكِنِّي لَا أَفْنِيهَا. 28 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَتَنَوَّحُ الْأَرْضُ وَتُظْلِمُ السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقِ، مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ تَكَلَّمْتُ. قَصَدْتُ وَلَا أَنْدَمُ وَلَا أَرْجِعُ عَنْهُ». 29 مِنْ صَوْتِ الْفَارِسِ وَرَامِي الْقَوْسِ كُلِّ الْمَدِينَةِ هَارِبَةً. دَخَلُوا الْعَابَاتِ وَصَعِدُوا عَلَى الصُّخُورِ. كُلُّ الْمُدُنِ مَتْرُوكَةٌ، وَلَا إِنْسَانٌ سَاكِنٌ فِيهَا. 30 وَأَنْتِ أَيَّتُهَا **الْخَرِبَةُ**، مَاذَا تَعْمَلِينَ؟ إِذَا لَبَسْتَ قِرْمِزًا، إِذَا تَزَيَّنْتَ بِزِينَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، إِذَا كَحَلْتِ بِالْأَثْمِدِ عَيْنَيْكَ، قَبَاطِلًا تُحْسِنِينَ ذَاتَكَ، فَقَدْ رَدَّكَ الْعَاشِقُونَ. يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ. 31 لِأَنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا كَمَاخِضَةً، ضَبِقًا مِثْلَ ضَبِقِ بَكْرِيَّةٍ. صَوْتُ ابْنَةٍ صَهِيوْنَ تَرْفِرُ. تَنْسُبُ يَدَيْهَا قَائِلَةً: «وَيْلٌ لِي، لِأَنَّ نَفْسِي قَدْ أُغْمِيَ عَلَيْهَا بِسَبَبِ الْقَاتِلِينَ».

لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يُسَمَّى بَعْدَ تَوْفَةِ وَلَا وَادِي ابْنِ هَنُومَ، بَلْ وَادِي الْقَتْلِ. وَيَدْفَنُونَ فِي تَوْفَةٍ حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعٌ. وَتَصِيرُ جُبْتُ هَذَا الشَّعْبِ أَكْلًا لَطُيُورِ السَّمَاءِ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ، وَلَا مُرْعَجٌ. وَأَيُّطَلُ مِنْ مُدُنِ يَهُودَا وَمِنْ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ صَوْتُ الطَّرَبِ وَصَوْتُ الْفَرْحِ، صَوْتُ الْعُرَيْسِ وَصَوْتُ الْعُرُوسِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَصِيرُ **خَرَابًا**. (إرميا 34:32-7)

«وَأَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ رُجْمًا وَمَاوَى بَنَاتِ آوَى، وَمُدُنُ يَهُودَا أَجْعَلُهَا **خَرَابًا** بَلَا سَاكِنٍ». (إرميا 11:9)

لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَآنَذَا رَامٌ مِنْ مَقْلَاعِ سَكَّانِ الْأَرْضِ هَذِهِ الْمَرَّةَ، وَأَضَيَّقُ عَلَيْهِمْ لِكَيْ يَشْعُرُوا». وَبَلَّ لِي مِنْ أَجْلِ سَخَقِي! صَرَخْتُ عَدِيمَةُ الشَّقَاءِ! فَقُلْتُ: «إِنَّمَا هَذِهِ مُصِيبَةٌ فَاحْتَمِلُهَا». خَبِمَتِي **خَرِبَتْ**، وَكُلُّ أَطْنَابِي قُطِعَتْ. بَنِي خَرَجُوا عَلَيَّ وَلَيْسُوا. لَيْسَ مِنْ يَبْسُطُ بَعْدَ خَبِمَتِي وَيُقِيمُ شَقَقِي. لِأَنَّ الرُّعَاةَ بَلَدُوا وَالرَّبُّ لَمْ يَطْلُبُوا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَنْجَحُوا، وَكُلُّ رَعِيَّتِهِمْ تَبَدَّدَتْ. هُوَذَا صَوْتُ خَبَرٍ جَاءَ، وَاضْطَرَّابٌ عَظِيمٌ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ لِيَجْعَلَ مُدُنَ يَهُودَا **خَرَابًا**، مَاوَى بَنَاتِ آوَى. عَرَفْتُ يَا رَبُّ أَنَّهُ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ طَرِيقُهُ. لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ يَمْسِي أَنْ يَهْدِيَ خَطَوَاتِهِ. أَذْنِي يَا رَبُّ وَلَكِنْ بِالْحَقِّ، لَا بَعْضُكَ لِنَلَأُ تُفْنِينِي. أَسْكَبُ غَضَبَكَ عَلَى الْأَمَمِ الَّتِي لَمْ تَعْرِفْكَ، وَعَلَى الْعَشَائِرِ الَّتِي لَمْ تَدْعُ بِاسْمِكَ. لِأَنَّهُمْ أَكَلُوا يَعْقُوبَ. أَكَلُوهُ وَأَفْنَوْهُ **وَأَخْرَبُوا** مَسْكَنَهُ. (إرميا 18:10-25)

لِتُجْعَلَ أَرْضُهُمْ **خَرَابًا** وَصَفِيرًا أَبَدِيًّا. كُلُّ مَارٍ فِيهَا يَدْهَشُ وَيَبْغِضُ رَأْسَهُ. (إرميا 16:18)

وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَقَدْ أَقْسَمْتُ بِنَفْسِي، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ يَكُونُ **خَرَابًا**. (إرميا 5:22)

هَآنَذَا أَرْسِلُ فَآخُذْ كُلَّ عَشَائِرِ الشَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَإِلَى نَبُوخَذْرَاصَرَ عَبْدِي مَلِكِ بَابِلَ، وَأَتِي بِهِمْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَعَلَى كُلِّ سَكَّانِهَا وَعَلَى كُلِّ هَذِهِ الشُّعُوبِ حَوْلِهَا، فَاحْرِقْهُمْ وَأَجْعَلْهُمْ دَهْشًا وَصَفِيرًا **وَأَخْرَبًا** أَبَدِيَّةً. وَأَبِيدُ مِنْهُمْ صَوْتَ الطَّرَبِ وَصَوْتُ الْفَرْحِ، صَوْتُ الْعُرَيْسِ وَصَوْتُ الْعُرُوسِ، صَوْتُ الْأَرْحِيَةِ وَنُورَ السَّرَاجِ. وَتَصِيرُ كُلُّ هَذِهِ الْأَرْضِ **خَرَابًا** وَدَهْشًا، وَتَخْدِمُ هَذِهِ الشُّعُوبُ مَلِكَ بَابِلَ سَبْعِينَ سَنَةً. «وَيَكُونُ عِنْدَ تَمَامِ السَّبْعِينَ سَنَةً أَنِّي آعَاقِبُ مَلِكَ بَابِلَ، وَتِلْكَ الْأُمَّةُ، يَقُولُ الرَّبُّ، عَلَى إِثْمِهِمْ وَأَرْضَ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَأَجْعَلُهَا **خَرِبًا** أَبَدِيَّةً. (إرميا 25:9-12)

فَبَشِّرُوا وَبَشِّرْخُوا وَبَشِّرْخُوا مِنَ أَجْلِ السَّيْفِ الَّذِي أَرْسَلُهُ أَنَا بَيْنَهُمْ». فَأَخَذْتُ الْكَاسَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ وَسَقَيْتُ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أَرْسَلَنِي الرَّبُّ إِلَيْهِمْ. أُورُشَلِيمَ وَمُدُنُ يَهُودَا وَمُلُوكُهَا وَرُؤَسَاءُهَا، لِيَجْعَلَهَا **خَرَابًا** وَدَهْشًا وَصَفِيرًا وَلَعْنَةً كَهَذَا الْيَوْمِ. (إرميا 25:16-18)

وَبَادَتْ مَرَاعِي السَّلَامِ مِنْ أَجْلِ خُمُوِّ غَضَبِ الرَّبِّ. تَرَكَ كَثِيبُ عَيْصِهِ، لِأَنَّ أَرْضَهُمْ صَارَتْ **خَرَابًا** مِنْ أَجْلِ الظَّالِمِ وَمِنْ أَجْلِ خُمُوِّ

غَضَبِهِ. (إرميا 38:25-37)	
«إِنَّ مِخَا الْمُورَشَتِي تَنَبَّأَ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، وَكَلَّمَ كُلَّ شَعْبِ يَهُوذَا قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ صِهْيَوْنَ تَفْلَحُ كَحَقْلٍ وَتَصِيرُ أُورُشَلِيمُ خَرِبًا وَجَبَلُ الْبَيْتِ شَوَامِخٌ وَغَر. (إرميا 18:26)	
هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: سَتَسْمَعُ بَعْدَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي تَقُولُونَ إِنَّهُ خَرِبٌ بِلَا إِنْسَانٍ وَبِلَا حَيَّوَانٍ، فِي مَدُنِ يَهُوذَا، وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ الْخَرِبَةِ بِلَا إِنْسَانٍ وَلَا سَاكِنٍ وَلَا بَهِيمَةٍ، صَوْتُ الطَّرَبِ وَصَوْتُ الْفَرْحِ، صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعَرُوسِ، صَوْتُ الْقَائِلِينَ: اِحْمَدُوا رَبَّ الْجُنُودِ لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. صَوْتُ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِذَبِيحَةِ الشُّكْرِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَنِّي أَرُدُّ سَيِّئِي الْأَرْضِ كَالْأَوَّلِ، يَقُولُ الرَّبُّ. هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: سَيَكُونُ بَعْدَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْخَرِبِ بِلَا إِنْسَانٍ وَلَا بَهِيمَةٍ وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ، مَسْكُنُ الرُّعَاةِ الْمُرْبِضِينَ الْغَنَمِ. (إرميا 12-10:33)	
هَآنَذَا أَمْرٌ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَارْزُدْهُمْ إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَيَحَارِبُونَهَا وَيَأْخُذُونَهَا وَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ، وَأَجْعَلَ مَدُنَ يَهُوذَا خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ (إرميا 22:34)	
هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبْتُهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ، وَعَلَى كُلِّ مَدُنِ يَهُوذَا، فَهِيَ هِيَ خَرِبَةٌ هَذَا الْيَوْمَ وَلَيْسَ فِيهَا سَاكِنٌ (إرميا 2:44)	
فَاسْكَبْ غَيْطِي وَغَضَبِي، وَاشْتَعَلَا فِي مَدُنِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ، فَصَارَتْ خَرِبَةً مُقْفَرَةٌ كَهَذَا الْيَوْمِ. (إرميا 6:44)	
وَلَمْ يَسْتَطِعِ الرَّبُّ أَنْ يَحْتَمِلَ بَعْدَ مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ، مِنْ أَجْلِ الرِّجَاسَاتِ الَّتِي فَعَلْتُمْ، فَصَارَتْ أَرْضُكُمْ خَرِبَةً وَدَهْشًا وَلَعْنَةً بِلَا سَاكِنٍ كَهَذَا الْيَوْمِ. (إرميا 22:44)	
إِصْنَعِي لِنَفْسِكَ أَهْبَةً جَلَاءٍ أَتَيْتَهَا الْبَيْتُ السَّاكِنَةُ مِصْرَ، لِأَنَّ نُوفَ تَصِيرُ خَرِبَةً وَتَحْرَقُ فَلَا سَاكِنَ. (إرميا 19:46)	
عَنْ مُوَابِ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: وَيَلْ لَيْتَنِي لَأَنْهَا قَدْ خَرِبْتُ . خَرَيْتُ وَأَخَذْتُ قُرَيْنَايِمَ. خَرَيْتُ مِسْجَابَ وَارْتَعَبْتُ. (إرميا 1:48)	
أَعْطُوا مُوَابَ جَنَاحًا لِأَنَّهُا تَخْرُجُ طَائِرَةً وَتَصِيرُ مَدِينًا خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ فِيهَا. (إرميا 9:48)	
وَنَزَعَ الْفَرْحَ وَالطَّرَبَ مِنَ الْبُسْتَانِ، وَمِنْ أَرْضِ مُوَابِ. وَقَدْ أَبْطَلْتَ الْخَمْرَ مِنَ الْمَعَاصِرِ. لَا يُدَاسُ بَهْتَافٍ. جَلَبَةٌ لَا هُتَافٌ. قَدْ أَطْلَقُوا صَوْتَهُمْ مِنْ صُرَاخِ حَشْبُونٍ إِلَى الْعَالَةِ إِلَى يَاهِصَ، مِنْ صُوعَرَ إِلَى حُورُونَايِمَ، كَعَجَلَةٍ ثَلَاثِيَّةٍ، لِأَنَّ مِيَاهَ نِمْرِيمَ أَيْضًا تَصِيرُ خَرِبَةً . (إرميا 34-33:48)	
لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَاسْمَعُ فِي رِبَّةِ بَنِي عَمُونَ جَلَبَةُ حَرْبٍ، وَتَصِيرُ تَلًا خَرِبًا ، وَتَحْرَقُ بَنَاتُهَا بِالنَّارِ، فَيَرِثُ إِسْرَائِيلُ الَّذِينَ وَرَثُوهُ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَلَوْلِي يَا حَشْبُونُ لِأَنَّ عَايَ قَدْ خَرِبَتْ. أَصْرُخُنَ يَا بَنَاتِ رِبَّةٍ. تَنْطَفِنُ بِمُسُوحٍ. انْذُبْنَ وَطُوفْنَ بَيْنَ الْجُدْرَانِ، لِأَنَّ مَلِكَهُمْ يَذْهَبُ إِلَى السَّيِّئِ هُوَ وَكَهْنَتُهُ وَرُؤَسَاؤُهُ مَعًا. (إرميا 3-2:49)	
لَأَنِّي بِذَاتِي خَلَفْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنْ بُصْرَةٌ تَكُونُ دَهْشًا وَعَارًا وَ خَرَابًا وَلَعْنَةً، وَكُلُّ مَدِينَةٍ تَكُونُ خَرِبًا أَبَدِيَّةً. (إرميا 13:49)	
لِذَلِكَ اسْمَعُوا مَشُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَضَى بِهَا عَلَى أَدُومَ، وَأَفْكَارَهُ الَّتِي افْتَكَرَ بِهَا عَلَى سَكَّانِ تَيْمَانَ: إِنَّ صِغَارَ الْغَنَمِ تَسْحَبُهُمْ. إِنَّهُ يَخْرِبُ مَسْكَنَهُمْ عَلَيْهِمْ. (إرميا 20:49)	
عَلَّ قِيدَارَ وَعَلَّ مَمَالِكَ حَاصُورَ الَّتِي ضَرَبَهَا نُبُوخَذْرَاصَرُ مَلِكُ بَابِلَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قُومُوا اصْعَدُوا إِلَى قِيدَارَ. اخْرِبُوا بَنِي الْمَشْرِقِ. (إرميا 28:49)	
وَتَكُونُ حَاصُورُ مَسْكَنٍ بَنَاتِ أَوَى، وَ خَرِبَةً إِلَى الْأَبَدِ. لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ، وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ. (إرميا 33:49)	
«أَخْبِرُوا فِي الشُّعُوبِ، وَاسْمَعُوا وَارْقِعُوا رَايَةَ. أَسْمِعُوا لَا تَخَفُوا. قُولُوا: أَخَذَتْ بَابِلُ. خَزِي بَيْلُ. انْسَحَقْ مَزُودُخ. خَزَيْتُ أَوْثَانَهَا.	

أَسَحَقْتُ أَصْنَامُهَا. لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَتْ عَلَيْهَا أَمَةٌ مِنَ الشَّمَالِ هِيَ تَجْعَلُ أَرْضَهَا خَرِبَةً فَلَا يَكُونُ فِيهَا سَاكِنٌ. مِنْ إِنْسَانٍ إِلَى حَيَوَانٍ هَرَبُوا وَذَهَبُوا. (إرميا 2:50-3) بِسَبَبِ سَخَطِ الرَّبِّ لَا تَسْكُنْ، بَلْ تَصِيرُ خَرِبَةً بِالنَّمَامِ. كُلُّ مَارٍ بِبَابِلَ يَتَعَجَّبُ وَيَصْفَرُ بِسَبَبِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا. اصْطَفُوا عَلَى بَابِلَ حَوَالِيهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ يَنْزِعُونَ فِي الْقُوسِ. ارْمُوا عَلَيْهَا. لَا تُوفِّرُوا السَّهَامَ لِأَنَّهُا قَدْ أَخْطَأَتْ إِلَى الرَّبِّ. (إرميا 13:50-14) «إِصْعُدْ عَلَى أَرْضِ مِرَاتَائِمِ. عَلَيْهَا وَعَلَى سُكَّانِ قَفُودِ. اُخْرِبْ وَحَرِّمْ وَرَاءَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَافْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ. صَوْتُ حَرْبٍ فِي الْأَرْضِ، وَانْجِطَامٌ عَظِيمٌ. كَيْفَ قُطِعَتْ وَتَحَطَّمَتْ مَطْرَقَةُ كُلِّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ خَرِبَةً بَيْنَ الشُّعُوبِ؟ (إرميا 21:50-23) لِذَلِكَ اسْمَعُوا مَشُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَضَى بِهَا عَلَى بَابِلَ، وَأَفْكَارَهُ الَّتِي افْتَكَرَ بِهَا عَلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ: إِنَّ صِغَارَ الْغَنَمِ تَسْحَبُهُمْ. إِنَّهُ يُخْرِبُ مَسْكَنَهُمْ عَلَيْهُمْ. (إرميا 45:50) فَتَرْتَجِفُ الْأَرْضُ وَتَتَوَجَّعُ، لِأَنَّ أَفْكَارَ الرَّبِّ تَقُومُ عَلَى بَابِلَ، لِيَجْعَلَ أَرْضَ بَابِلَ خَرَابًا بِلَا سَاكِنٍ. (إرميا 29:51) «صَوْتُ صَرَاحٍ مِنْ بَابِلَ وَانْجِطَامٌ عَظِيمٌ مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ مُخْرِبٌ بَابِلَ وَقَدْ أَبَادَ مِنْهَا الصَّوْتِ الْعَظِيمِ، وَقَدْ عَجَّتْ أُمُورُهُمْ كَمِيَاهِ كَثِيرَةٍ وَأَطْلَقَ ضَجِيجَ صَوْتِهِمْ. لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَيْهَا، عَلَى بَابِلَ، الْمُخْرِبُ، وَأَخَذَ جِبَابِهَا، وَتَحَطَّمَتْ قِسِيُّهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ مُجَازَاةٍ يَكْفِي مَكْفَاةً. (إرميا 54:51-56) فَقُلْ: أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ تَكَلَّمْتَ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لِتَقْرِضَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِ سَاكِنٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْبَهَائِمِ، بَلْ يَكُونُ خَرَابًا أَبَدِيَّةً. (إرميا 62:51) طُرِقَ صِهْيُونُ نَائِحَةً لِعَدَمِ الْآتِينَ إِلَى الْعَبِيدِ. كُلُّ أَبْوَابِهَا خَرِبَةٌ. كَهَنَتُهَا يَنْتَهَدُونَ. عَذَارَاهَا مُذَلَّلَةٌ وَهِيَ فِي مَرَارَةٍ. صَارَ مُضَابِقُوهَا رَأْسًا. نَجَحَ أَعْدَاؤُهَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَذَلَّهَا لِأَجْلِ كَثْرَةِ ذُنُوبِهَا. ذَهَبَ أَوْلَادُهَا إِلَى السَّبْيِ قُدَّامَ الْعَدُوِّ. (مرثي إرميا 4:1-5) أَمَّا الْبَيْكُ يَا جَمِيعَ عَابِرِي الطَّرِيقِ؟ تَطْلَعُوا وَانْظُرُوا إِنْ كَانَ حَرْزٌ مِثْلَ حَرْزِي الَّذِي صَنِعْتُ بِهِ، الَّذِي أَذَلَّنِي بِهِ الرَّبُّ يَوْمَ خُمُو غَضَبِهِ؟ مِنَ الْعَلَاءِ أُرْسِلَ نَارًا إِلَى عِظَامِي فَسَرَتْ فِيهَا. بَسَطَ شَبَكَةً لِرِجْلِي. رَدَّنِي إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَنِي خَرِبَةً. الْيَوْمَ كُلُّهُ مَغْمُومَةٌ. (مرثي إرميا 12:1-13) حَقًّا إِنَّهُ يَعُودُ وَيَرُدُّ عَلَيَّ يَدَهُ الْيَوْمَ كُلَّهُ. أَبْلَى لَحْمِي وَجِلْدِي. كَسَرَ عِظَامِي. بَنَى عَلَيَّ وَأَحَاطَنِي بِعَلَقٍ وَمَشَقَّةٍ. أَسْكَنَنِي فِي ظِلْمَاتٍ كَمَوْتِي الْقَدِيمِ. سَبَّحَ عَلَيَّ فَلَا أَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ. ثَقُلَ سِلْسِلَاتِي. أَيْضًا جِئْتُ أَصْرُخُ وَأَسْتَعِينُ بِصَدُ صَلَاتِي. سَبَّحَ طَرَفِي بِحِجَارَةٍ مَنْحُوتَةٍ. قَلْبُ سُبُلِي. هُوَ لِي دُبٌّ كَامِنٌ، أَسَدٌ فِي مَخَابِيءٍ. مِثْلَ طَرَفِي وَمَرْقِي. جَعَلَنِي خَرَابًا. مَدَّ قَوْسَهُ وَنَصَبَنِي كَغَرَضٍ لِلْسَّهْمِ. أَنْخَلَ فِي كُلِّبَتِي نِبَالَ جُعْبَتِهِ. صِيرْتُ ضَحْكَةً لِكُلِّ شَعْبِي، وَأَغْنِيَةً لَهُمْ الْيَوْمَ كُلَّهُ. (مرثي إرميا 13:3-14) وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا وَغَارًا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَكَ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ غَايِرٍ، فَتَكُونِينَ غَارًا وَلَعْنَةً وَتَأْدِيبًا وَدَهْشًا لِلْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَكَ، إِذَا أُجْرِيَتْ فِيكَ أَحْكَامًا بِغَضَبٍ وَبَسَخَطٍ وَبِتَوْبِيخَاتٍ حَامِيَةٍ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. إِذَا أُرْسَلْتُ عَلَيْهِمْ سِهَامُ الْجُوعِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي تَكُونُ لِلْخَرَابِ الَّتِي أُرْسِلُهَا لِخَرَابِكُمْ، وَأَزِيدُ الْجُوعَ عَلَيْكُمْ، وَأَكْسِرُ لَكُمْ قِوَامَ الْخُبْزِ (حزقيال 14:5-16) وَقُلْ: يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، اسْمَعِي كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلْجِبَالِ وَالْأَكَامِ، لِلأُودِيَّةِ وَالْأُوطُنَةِ: هَئِنَا أَنَا جَالِبٌ عَلَيْكُمْ سَيْفًا، وَأَبِيدُ مَرْفَعَاتِكُمْ. فَتُخْرِبُ مَذَابِحُكُمْ، وَتَتَكَسَّرُ شِمْسَاتُكُمْ، وَأَطْرَحُ قَتْلَاكُمْ قُدَّامَ أَصْنَامِكُمْ. وَأَضْعُ جُثَّتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قُدَّامَ أَصْنَامِهِمْ، وَأَذْرِي عِظَامَكُمْ حَوْلَ مَذَابِحِكُمْ. فِي كُلِّ مَسَاكِنِكُمْ تُفْقِرُ الْمُدُنُ، وَتُخْرِبُ الْمَرْفَعَاتُ، لِكَيْ تُفْقِرَ وَتُخْرِبَ مَذَابِحُكُمْ، وَتَتَكَسَّرَ وَتَزُولَ أَصْنَامُكُمْ، وَتُقَطَعَ شِمْسَاتُكُمْ، وَتُمْحَى أَعْمَالُكُمْ (حزقيال 6:3-6) وَأَمُدَّ يَدِي عَلَيْهِمْ، وَأَصِيرُ الْأَرْضَ مُفْقَرَةً وَخَرِبَةً مِنَ الْفَقْرِ إِلَى دُبْلَةٍ فِي كُلِّ مَسَاكِنِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ (حزقيال 14:6)	
---	--

وَقَالَ لِشَعْبِ الْأَرْضِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَلَى سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ: يَأْكُلُونَ خُبْزَهُمْ بِالْعَمَلِ، وَيَشْرَبُونَ مَاءَهُمْ بِحَيْرَةٍ، لَكِنَّ تَحْرِبَ أَرْضَهَا عَنْ مِلْئِهَا مِنْ ظِلْمِ كُلِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا. وَالْمُدُنُ الْمَسْكُونَةُ تَحْرِبُ، وَالْأَرْضُ تَقْفَرُ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ (حزقيال 20-19:12)	
إِنْ عَبَرْتُ فِي الْأَرْضِ وَخُوشًا رَدِيئَةً فَاتَّكَلْتُهَا وَصَارَتْ خَرَابًا بِلَا غَايِرٍ بِسَبَبِ الْوُحُوشِ، وَفِي وَسْطِهَا هَوْلَاءُ الرِّجَالِ الثَّلَاثَةِ، فَحَيَّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يُخْلَصُونَ بَنِينَ وَلَا بَنَاتٍ. هُمْ وَخُدَّهْمُ يَخْلَصُونَ وَالْأَرْضُ تُصِيرُ خَرِبَةً. (حزقيال 16-15:14)	
فَتَمَشَى بَيْنَ الْأَسُودِ. صَارَ شَيْلًا وَتَعَلَّمَ اقْتِرَاسَ الْقَرِيسَةِ. أَكَلَ النَّاسُ. وَعَرَفَ قُصُورَهُمْ وَخَرِبَ مُدُنَهُمْ، فَاقْفَرَتِ الْأَرْضُ وَمَلُؤَهَا مِنْ صَوْتِ زَمْجَرَتِهِ. (حزقيال 7-6:19)	
تُمَثِّلِينَ سُكْرًا وَخُرْنًا، كَأَسِ النَّحِيرِ وَالْخَرَابِ، كَأَسِ أَخِيكَ السَّامِرَةِ. فَتَنْشُرِبْنَهَا وَتَمْتَصِّيْنَهَا وَتَقْضَمِينَ شَقْفَهَا وَتَجْتَنِينَ نَذِيئِكَ، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. (حزقيال 34-33:23)	
فَلِذَلِكَ هَازِدًا أُمْدُ يَدَيَّ عَلَيْكَ وَأَسْلَمْتُكَ غَنِيمَةً لِلْأَمَمِ، وَأَسْتَأْصِلُكَ مِنَ الشُّعُوبِ، وَأَبِيدُكَ مِنَ الْأَرَاضِي. أَخْرَيْتُكَ، فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. (حزقيال 7:25)	
لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأُمْدُ يَدَيَّ عَلَى أَدُومَ، وَأَقْطَعُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، وَأَصِيرُهَا خَرَابًا. مِنَ التَّيْمَنِ وَإِلَى دَدَانَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ. وَأَجْعَلُ نَقْمَتِي فِي أَدُومَ بِيَدِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيَفْعَلُونَ بِأَدُومَ كَغَضَبِي وَكَسَخَطِي، فَيَعْرِفُونَ نَقْمَتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. « هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ الْفِلَسْطِينِيِّينَ قَدْ عَمِلُوا بِالْإِنْتِقَامِ، وَانْتَقَمُوا نَقْمَةً بِالْإِهَانَةِ إِلَى الْمَوْتِ لِلْخَرَابِ مِنْ عَدَاوَةِ أَبَدِيَّةٍ (حزقيال 15-13:25)	
«يَا ابْنَ آدَمَ، مِنْ أَجْلِ أَنْ صُورَ قَالَتْ عَلَى أُورُشَلِيمَ: هَهُ! قَدْ انْكَسَرَتْ مَصَارِيعُ الشُّعُوبِ. قَدْ تَحَوَّلَتْ إِلَيَّ. ائْتِلِي إِذْ خَرِبَتْ. لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَازِدًا عَلَيْكَ يَا صُورُ فَاصْعُدْ عَلَيْكَ أَمَمًا كَثِيرَةً كَمَا يُعْلِي الْبَحْرُ أَمْوَاجَهُ. فَيَخْرِبُونَ أَسْوَارَ صُورَ وَيَهْدِمُونَ أَبْرَاجَهَا. وَأَسْحِي ثُرَابَهَا عَنْهَا وَأَصِيرُهَا ضِجَّ الصَّخَرِ، (حزقيال 4-2:26)	
لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حِينَ أَصِيرُكَ مَدِينَةً خَرِبَةً كَالْمُدُنِ غَيْرِ الْمَسْكُونَةِ، حِينَ أَصْعُدُ عَلَيْكَ الْعَمَرَ فَتَغْشَاكِ الْمِيَاهُ الْكَثِيرَةُ، أَهْبِطُكَ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ، إِلَى شَعْبِ الْقَدَمِ، وَأَجْلِسُكَ فِي أَسَافِلِ الْأَرْضِ فِي الْخَرِبِ الْأَبَدِيَّةِ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ، لِتَكُونِي غَيْرَ مَسْكُونَةٍ، وَأَجْعَلُ فَخْرًا فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. (حزقيال 20-19:26)	
« لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَازِدًا أَجْلِبُ عَلَيْكَ سَيْفًا، وَأَسْتَأْصِلُ مِنْكَ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ. وَتَكُونُ أَرْضُ مِصْرَ مُقْفَرَةً وَخَرِبَةً، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، لَأَنَّهُ قَالَ: النَّهْرُ لِي وَأَنَا عَمَلْتُهُ. لِذَلِكَ هَازِدًا عَلَيْكَ وَعَلَى أَنْهَارِكَ، وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ خَرِبًا خَرِبَةً مُقْفَرَةً، مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ، إِلَى نَخْمِ كُوشَ. لَا تَمُرْ فِيهَا رَجُلٌ إِنْسَانٍ، وَلَا تَمُرْ فِيهَا رَجُلٌ بَهِيمَةٍ، وَلَا تُسْكِنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً. وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ مُقْفَرَةً فِي وَسْطِ الْأَرَاضِي الْمُقْفَرَةِ، وَمُدْنُهَا فِي وَسْطِ الْمُدُنِ الْخَرِبَةِ تَكُونُ مُقْفَرَةً أَرْبَعِينَ سَنَةً. وَأَسْنَتُ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأَمَمِ، وَأَبْدَدُهُمْ فِي الْأَرَاضِي. (حزقيال 12-8:29)	
فَتَقْفَرُ فِي وَسْطِ الْأَرَاضِي الْمُقْفَرَةِ، وَتَكُونُ مُدْنُهَا فِي وَسْطِ الْمُدُنِ الْخَرِبَةِ. فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ إِصْرَامِي نَارًا فِي مِصْرَ، وَيَكْسِرُ جَمِيعُ أَعْوَانِهَا. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَخْرُجُ مِنْ قِبَلِي رُسُلٌ فِي سَفْنٍ لِتُخَوِّفَ كُوشَ الْمُطْمَئِنَّةَ، فَيَأْتِي عَلَيْهِمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ كَمَا فِي يَوْمِ مِصْرَ، لِأَنَّهُ هُوَذَا يَأْتِي. « هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَبِيدُ ثَرْوَةَ مِصْرَ بِيَدِ نَبُوخَذْرَاصَرِ مَلِكِ بَابِلَ. هُوَ وَشَعْبُهُ مَعَهُ، عُنَاةُ الْأَمَمِ يُوْتِي بِهِمْ لِلْخَرَابِ الْأَرْضِ، فَيَجْرَدُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَى مِصْرَ وَيَمْلَأُونَ الْأَرْضَ مِنَ الْقَتْلِ. وَأَجْعَلُ الْأَنْهَارَ يَابِسَةً وَأَبِيعُ الْأَرْضَ لِيَدِ الْأَشْرَارِ، وَأَخْرِبُ الْأَرْضَ وَمِلَاَهَا بِيَدِ الْغَرَبَاءِ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأَبِيدُ الْأَصْنَامَ وَأَبْطُلُ الْأَوْثَانَ مِنْ نُوفٍ. وَلَا يَكُونُ بَعْدُ رَئِيسٌ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَأَلْقِي الرُّعْبَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. وَأَخْرِبُ قُتْرُوسَ، وَأَضْرِمُ نَارًا فِي صُوعَنَ، وَأَجْرِي أَحْكَامًا فِي نُو. وَأَسْكُبُ غَضَبِي عَلَى سِينٍ، حِصْنِ مِصْرَ، وَأَسْتَأْصِلُ جُمْهُورَ نُو. وَأَضْرِمُ نَارًا فِي مِصْرَ. سَيُنْ تَتَوَجَّعُ تَوَجُّعًا، وَنُو تَكُونُ لِلتَّمْزِيقِ، وَلِنُوفٍ	

	ضِيقَاتِ كُلِّ يَوْمٍ. شَبَابُ أَوْنَ وَفَيْسَتُهُ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَهُمَا تَذْهَبَانِ إِلَى السَّيِّئِ. (حزقيال 17-7:30) حِينَئِذٍ أَضْيَبُ مَيَاهَهُمْ وَأَجْرِي أَنْهَارُهُمْ كَالرَّيْتِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. حِينَ أَجْعَلَ أَرْضَ مِصْرَ خَرَابًا، وَتَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ مِلَّتِهَا. عِنْدَ ضَرْبِي جَمِيعَ سَكَّانِهَا يَعْلمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. (حزقيال 15-14:32) «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ السَّاكِنِينَ فِي هَذِهِ الْخَرِبِ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ يَتَكَلَّمُونَ قَائِلِينَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ وَاحِدًا وَقَدْ وَرَثَ الْأَرْضَ، وَنَحْنُ كَثِيرُونَ، لَنَا أُعْطِيتِ الْأَرْضُ مِيرَاثًا. لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: تَأْكُلُونَ بَالِدَمَ وَتَرْفَعُونَ أَعْيُنَكُمْ إِلَى أَصْنَامِكُمْ وَتَسْفِكُونَ الدَّمَ، أَفْتَرْتُمُ الْأَرْضَ؟ وَقَفْتُمْ عَلَى سَنَفِكُمْ، فَعَلْتُمُ الرَّجْسَ، وَكُلُّ مِنْكُمْ نَحَسَ امْرَأَةً صَاحِبِهِ، أَفْتَرْتُمُ الْأَرْضَ؟ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيَّ أَنَا، إِنَّ الَّذِينَ فِي الْخَرِبِ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ أَبْذِلُهُ لِلْوَحْشِ مَأْكَلًا، وَالَّذِينَ فِي الْحُصُونِ وَفِي الْمَغَايِرِ يَمُوتُونَ بِالْوَبَاءِ. فَأَجْعَلَ الْأَرْضَ خَرِبَةً مُفْقَرَةً، وَتَبْطُلُ كِبْرِيَاءُ عِزَّتِهَا، وَتُخْرَبُ جِبَالُ إِسْرَائِيلَ بِلَا عَابِرٍ. فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلَ الْأَرْضَ خَرِبَةً مُفْقَرَةً عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي فَعَلُوا هَا. (حزقيال 29-24:33) سفر حزقيال (الإصحاح الخامس والثلاثون من أوله إلى آخره) كما يلي: 1 وكان إلى كلام الرب قائلًا: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ جَبَلٍ سَعِيرٍ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهِ، 3 وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَيْكَ يَا جَبَلٌ سَعِيرٌ، وَأَمْدٌ يَدِي عَلَيْكَ وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا مُفْقَرًا. 4 أَجْعَلْ مُدْنِكَ خَرِبَةً، وَتَكُونُ أَنْتَ مُفْقَرًا، وَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 5 لِأَنَّهُ كَانَتْ لَكَ بُغْضَةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَدَفَعْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى يَدِ السَّيْفِ فِي وَقْتٍ مُصِيبَتِهِمْ، وَقَتِ إِثْمِ النِّهَايَةِ. 6 لِذَلِكَ حَيَّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي أَهْيِكُ لِلدَّمَ، وَالِدَّمَ يَتْبَعُكَ. إِذْ لَمْ تَكْرَهُ الدَّمَ فَلَا دَمَ يَتْبَعُكَ. 7 فَأَجْعَلَ جَبَلٌ سَعِيرٌ خَرَابًا مُفْقَرًا، وَأَسْتَأْصِلُ مِنْهُ الذَّاهِبَ وَالْأَنْب. 8 وَأَمْلَأُ جِبَالَهُ مِنْ قَتْلَاءَ. تِلْكَ وَأَوْدِيَّتُكَ وَجَمِيعُ أَنْهَارِكَ يَسْقُطُونَ فِيهَا قَتْلَى بِالسَّيْفِ. 9 وَأَصِيرُكَ خَرِبًا أَبَدِيَّةً، وَمُدْنُكَ لَنْ تَعُودَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 10 لِأَنَّكَ قُلْتَ: إِنَّ هَاتَيْنِ الْأَمْتِنَيْنِ، وَهَاتَيْنِ الْأَرْضَيْنِ تَكُونَانِ لِي قَمَنَتُكُمَا وَالرَّبُّ كَانَ هُنَاكَ، 11 فَلِذَلِكَ حَيَّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَا فَعَلْتُ كَعَصَاكَ وَكَحَسَدِكَ الَّذِينَ عَامَلْتُ بِهِمَا مِنْ بُغْضَتِكَ لَهُمْ، وَأَعْرِفُ بِنَفْسِي بَيْنَهُمْ عِنْدَمَا أَحْكُمُ عَلَيْكَ، 12 فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، قَدْ سَمِعْتُ كُلَّ إِهَانَتِكَ الَّتِي تَكَلَّمْتُ بِهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: قَدْ خَرِبْتُ. قَدْ أُعْطِينَاهَا مَأْكَلًا. 13 قَدْ تَعَظَّمْتُمْ عَلَيَّ بِأَقْوَاهِكُمْ وَكَثَرْتُمْ كَلَامَكُمْ عَلَيَّ. أَنَا سَمِعْتُ. 14 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَ فَرَحِ كُلِّ الْأَرْضِ أَجْعَلُكَ مُفْقَرًا. 15 كَمَا فَرَحْتَ عَلَى مِيرَاثِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ خَرِبَ، كَذَلِكَ أَفْعَلُ بِكَ. تَكُونُ خَرَابًا يَا جَبَلٌ سَعِيرٌ أَنْتَ وَكُلُّ أَدُومَ بِأَجْمَعِهَا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. فَلِذَلِكَ تَنَبَّأْتُ وَقُلْتُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ قَدْ أَخْرَبُوكُمْ وَتَهَمُّوكمُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لَتَكُونُوا مِيرَاثًا لِبَيْعَةِ الْأَمَمِ، وَأَصْعَدْتُمْ عَلَى شِفَاهِ اللَّسَانِ، وَصِرْتُمْ مَدَمَّةَ الشَّعْبِ، لِذَلِكَ فَاسْمَعِي يَا جِبَالُ إِسْرَائِيلَ كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلْجِبَالِ وَالْأَكَامِ وَلِلْأَنْهَارِ وَلِلْأَوْدِيَةِ وَلِلْخَرِبِ الْمُفْقَرَةِ وَلِلْمُدُنِ الْمُهْجُورَةِ الَّتِي صَارَتْ لِلنَّهْبِ وَالْاِسْتِهْزَاءِ لِبَيْعَةِ الْأَمَمِ الَّذِينَ حَوْلَهَا. (حزقيال 4-3:36) بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ تَفْتَقِدُ فِي السَّنِينَ الْآخِرَةِ تَأْتِي إِلَى الْأَرْضِ الْمُسْتَرَدَّةِ مِنَ السَّيْفِ الْمَجْمُوعَةُ مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي كَانَتْ دَائِمَةً خَرِبَةً، لِلَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنَ الشُّعُوبِ وَسَكَنُوا أَمِينِينَ كُلَّهُمْ. وَتَصْعَدُ وَتَأْتِي كَرْوَبَعَةٌ، وَتَكُونُ كَسَحَابَةٍ تَغْشِي الْأَرْضَ أَنْتَ وَكُلُّ جَبُوشِكُ وَشُعُوبٌ كَثِيرُونَ مَعَكَ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ أُمُورًا تَخْطُرُ بِنَالِكَ فَتَفَكِّرُ فِكْرًا رَدِينًا، وَتَقُولُ: إِنِّي أَصْعَدُ عَلَى أَرْضِ أَغْرَاءِ. آتِي الْهَادِيْنِ السَّاكِنِينَ فِي أَمْنٍ، كُلُّهُمْ سَاكِنُونَ بَغْيَرٍ سَوْرٍ وَلَيْسَ لَهُمْ عَارِضَةٌ وَلَا مَصَارِيْعُ، لِيَسْلُبَ السَّلْبُ وَلِيُغْنِمَ الْغَنِيْمَةُ، لِرَدِّ يَدِكَ عَلَى خَرِبٍ مَعْمُورَةٍ وَعَلَى شَعْبٍ مَجْمُوعٍ مِنَ الْأَمَمِ، الْمُقْتَنِي مَاشِيَّةً وَقَنِيَّةً، السَّاكِنُ فِي أَعَالِي الْأَرْضِ. (حزقيال 12-8:38) ثُمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى الْبَابِ، الْبَابِ الْمَتَّجِهَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ. وَإِذَا بِمَجْدٍ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ جَاءَ مِنْ طَرِيقِ الشَّرْقِ وَصَوْنُهُ كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، وَالْأَرْضُ أَضَاءَتْ مِنْ مَجْدِهِ. وَالْمُنْظَرُ كَالْمُنْظَرِ الَّذِي رَأَيْتُهُ لَمَّا جِئْتُ ل_أَخْرِبَ الْمَدِينَةَ، وَالْمَنَاظَرُ كَالْمُنْظَرِ الَّذِي رَأَيْتُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، فَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِِي. (حزقيال 3-1:43) وَبَعْدَ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ أَسْبُوعًا يَقْطَعُ الْمَسِيحُ وَلَيْسَ لَهُ، وَشَعْبُ رَئِيسِ آتِ يُخْرِبُ الْمَدِينَةَ وَالْقُدْسَ، وَانْتِهَاؤُهُ بِعِمَارَةٍ، وَإِلَى النِّهَايَةِ حَرْبٌ
--	---

وَحَرْبٌ قُضِيَ بِهَا. وَبُتِّتْ عَهْدًا مَعَ كَثِيرِينَ فِي أَسْبُوعٍ وَاحِدٍ، وَفِي وَسْطِ الْأُسْبُوعِ يُبْطَلُ الذَّبِيحَةُ وَالتَّقْدِيمَةُ، وَعَلَى جَنَاحِ الْأَرْجَاسِ مُخَرَّبٌ حَتَّى يَتِمَّ وَيَصْبَ الْمَقْضِيُّ عَلَى الْمُخَرَّبِ (دانيال 26:9-27) وَيَسْلُطُ عَلَى كُنُوزِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَعَلَى كُلِّ نَفَاسٍ مِصْرَ. وَاللُّوبِّيُونَ وَالْكُوشِيُّونَ عِنْدَ خُطَوَاتِهِ. وَتَقْرَعُهُ أَخْبَارٌ مِنَ الشَّرْقِ وَمِنْ الشَّمَالِ، فَيَخْرُجُ بَعْضُ عَظِيمِ لِيُخَرِّبَ وَلِيُخَرِّمَ كَثِيرِينَ. وَيَنْصَبُ فُسْطَاطُهُ بَيْنَ الْبُحُورِ وَجَبَلِ بَهَاءِ الْقُدْسِ، وَيَبْلُغُ نَهَايَتَهُ وَلَا مُعِينَ لَهُ. (دانيال 43:11-45) وَأَبْطَلُ كُلَّ أَفْرَاجِهَا: أَعْيَادَهَا وَرُؤُوسَ شُهُورِهَا وَسُبُوتَهَا وَجَمِيعَ مَوَاسِمِهَا. وَأَخَرِبُ كَرَمَهَا وَتَيْنَهَا الَّذِينَ قَالَتْ: هُمَا أَجْرَتِي الَّتِي أُعْطَانِيهَا مُحِبِّي، وَأَجْعَلُهُمَا وَغَرًا فَيَأْكُلُهُمَا حَيَوَانُ الْبَرِّيَّةِ. (هوشع 12-11:2) فَتَتَعَثَّرُ فِي النَّهَارِ وَتَتَعَثَّرُ أَيْضًا النَّبِيُّ مَعَكَ فِي اللَّيْلِ، وَأَنَا أُخَرِبُ أَمَّكَ. قَدْ هَلَكَ شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ رَفَضْتَ الْمَعْرِفَةَ أَرْفُضُكَ أَنَا حَتَّى لَا تَكْهَنَ لِي. وَلِأَنَّكَ نَسِيتَ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ أَنْسَى أَنَا أَيْضًا بَنِيكَ. (هوشع 6-5:4) يَصِيرُ أَفْرَائِمُ خَرَابًا فِي يَوْمِ التَّادِيَةِ. فِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَعْلَمْتُ الْيَقِينَ. صَارَتْ رُؤَسَاءُ يَهُوذَا كَنَاقِلِي الثَّخُومِ. فَاسْكُبْ عَلَيْهِمْ سَخَطِي كَالْمَاءِ. (هوشع 10-9:5) يَقُومُ صَاحِبُ فِي شَعُوبِكَ، وَتُخَرَّبُ جَمِيعُ حُصُونِكَ كَإِخْرَابِ سَلَمَانَ بَيْتِ أَرْنَيْلَ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ. الْأُمُّ مَعَ الْأَوْلَادِ حُطِمَتْ. (هوشع 14:10) يَوْمَ ظِلَامٍ وَقَتَامٍ، يَوْمَ غَيْمٍ وَضَبَابٍ، مِثْلَ الْفَجْرِ مُمْتَدًّا عَلَى الْجِبَالِ. شَعْبٌ كَثِيرٌ وَقَوِيٌّ لَمْ يَكُنْ نَظِيرُهُ مُنْذُ الْأَزَلِ، وَلَا يَكُونُ أَيْضًا بَعْدَهُ إِلَى سِنِي دُورٍ قُدُورٍ. قَدَامَهُ نَارٌ تَأْكُلُ، وَخَلْفَهُ لَهَبٌ يَحْرِقُ. الْأَرْضُ قَدَامَهُ كَجَنَّةٍ عَذْنٍ وَخَلْفَهُ قَفَرٌ خَرِبٌ، وَلَا تَكُونُ مِنْهُ نَجَاةٌ. (يونيل 3-2:2) مِصْرُ تُصِيرُ خَرَابًا، وَأَنْتُمْ تُصِيرُونَ قَفَرًا خَرِبًا، مِنْ أَجْلِ ظَلَمِهِمْ لِيَنِي يَهُوذَا الَّذِينَ سَفَكُوا دَمًا بَرِيئًا فِي أَرْضِهِمْ. (يونيل 19:3) فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «مَا أَنْتَ رَأَى يَا عَامُوسُ؟» فَقُلْتُ: «زَيْجًا». فَقَالَ السَّيِّدُ: «هَئِذَا وَاضِعٌ زَيْجًا فِي وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَعُودُ أَصْفَحُ لَهُ بَعْدَ. فَتَقْفِرُ مَرْتَفَعَاتُ إِسْحَاقَ وَتُخَرَّبُ مَقَادِسُ إِسْرَائِيلَ، وَأَقُومُ عَلَى بَيْتِ يَرْبَعَامَ بِالسَّيْفِ». (عاموس 9-8:7) «فَأَجْعَلُ السَّامِرَةَ خَرِبَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، مَغَارِسَ لِلْكُرُومِ، وَالْقِيَّ جِبَارَتَهَا إِلَى الْوَادِي، وَكُثِيفَ أَسْنَهَا. وَجَمِيعُ تَمَاثِيلِهَا الْمُنْحَوْتَةِ تُحْطَمُ، وَكُلُّ أَعْقَارِهَا تُحْرَقُ بِالنَّارِ، وَجَمِيعُ أَصْنَامِهَا أُجْعَلُهَا خَرَابًا، لِأَنَّهَا مِنْ عَفْرِ الزَّانِيَةِ جَمَعْتُهَا وَإِلَى عَفْرِ الزَّانِيَةِ تَعُودُ». (مicha 7-6:1) أَنْتَ تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ. أَنْتَ تَدُوسُ زَيْتُونًا وَلَا تَذْهَبُ بَرِيَّتٌ، وَسَلَاقَةٌ وَلَا تُشْرَبُ خَمْرًا. وَتَحْفَظُ فَرَائِضَ «عُمْرِي» وَجَمِيعُ أَعْمَالِ بَيْتِ «أَخَاب»، وَتَسْلُكُونَ بِمَشُورَاتِهِمْ، لَكِنِّي أَسْلَمْتُكَ لِلْخَرَابِ، وَسَكَانَهَا لِلصَّغِيرِ، فَتَحْمِلُونَ عَارَ شَعْبِي». (مicha 16-15:6) إِنْهَبُوا فِضَّةَ. إِنْهَبُوا ذَهَبًا، فَلَا نَهَايَةَ لِلتَّحْفِ لِلْكَثْرَةِ مِنْ كُلِّ مَتَاعٍ شَهِيٍّ. فَرَاغٌ وَخَلَاءٌ وَأَخْرَابٌ، وَقَلْبٌ ذَانِبٌ وَارْتِخَاءٌ رُكْبٍ وَوَجَعٌ فِي كُلِّ حَقْوٍ. وَأَوُجُهُ جَمِيعُهُمْ تَجْمَعُ حُمْرَةً. (ناحوم 10-9:2) وَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يَرَاكَ يَهْرَبُ مِنْكَ وَيَقُولُ: خَرِبَتْ نِينَوَى، مَنْ يَرْتَفِي لَهَا؟ مِنْ أَيْنَ أَطْلُبُ لَكَ مُعَزِّينَ؟ (ناحوم 7:3) فَتَكُونُ ثَرَوَتُهُمْ غَنِيمَةً وَيُيَوِّثُهُمْ خَرَابًا، وَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَلَا يَسْكُنُونَهَا، وَيَغْرِسُونَ كُرُومًا وَلَا يَشْرَبُونَ خَمْرَهَا. «قَرِيبٌ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ. قَرِيبٌ وَسَرِيعٌ جِدًا. صَوْتُ يَوْمِ الرَّبِّ. يَصْرُخُ حِينَنُ الْجَبَّارِ مَرًّا. ذَلِكَ الْيَوْمُ يَوْمٌ سَخَطٍ، يَوْمٌ ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ، يَوْمٌ خَرَابٍ وَدِمَارٍ، يَوْمٌ ظِلَامٍ وَقَتَامٍ، يَوْمٌ سَحَابٍ وَضَبَابٍ. (صفنيا 15-13:1) الإصحاح الثاني من سفر صفنيا كاملا ونقتبس منه: 4لأنَّ غَزَّةً تَكُونُ مَثْرُوكَةً، وَأَشْقَلُونَ لِلْخَرَابِ. أَشْدُودٌ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ يَطْرُدُونَهَا، وَعَفْرُونَ تُسْتَأْصَلُ. 5وَيَلُ لِسْكَانَ سَاحِلِ الْبَحْرِ أُمَّةُ الْكِرْيَتِيِّينَ! كَلِمَةُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ: «يَا كُنْعَانُ أَرْضُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، إِنِّي أُخَرِّبُكَ بِلَا سَاكِنٍ». 6وَيَكُونُ سَاحِلُ الْبَحْرِ مَرْعَى بِأَبَارٍ لِلرُّعَاةِ	
---	--

	وَحَظَائِرَ اللَّعْنَمِ. 7 وَيَكُونُ السَّاحِلُ لِبَيْتِ يَهُوذَا. عَلَيْهِ يَرْعَوْنَ. فِي بُيُوتِ أَشْقَلُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ يَرُبُّضُونَ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ يَنْعَهُدُهُمْ وَيَرُدُّ سَبِيلَهُمْ. 8 «قَدْ سَمِعْتُ تَغْيِيرَ مُوَابَ وَتَجَادِيفَ بَنِي عَمُّونَ الَّتِي بِهَا عَيَّرُوا شَعْبِي، وَتَعَظَّمُوا عَلَى نُحْمِهِمْ. 9 فَلِذَلِكَ حَيَّ أَنَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ مُوَابَ تَكُونُ كَسَدُومَ وَبَنِي عَمُّونَ كَعَمُورَةَ، مَلِكُ الْقَرِيصِ، وَحُفْرَةُ مِلْحٍ، وَخَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ. تَنْهَبُهُمْ بَقِيَّةُ شَعْبِي، وَبَقِيَّةُ أُمَّتِي تَمْتَلِكُهُمْ». 10 هَذَا لَهُمْ عَوْضٌ تَكْبَرُهُمْ، لِأَنَّهُمْ عَيَّرُوا وَتَعَظَّمُوا عَلَى شَعْبِ رَبِّ الْجُنُودِ. 11 الرَّبُّ مُخِيفٌ إِلَيْهِمْ، لِأَنَّهُ يُهْزِلُ جَمِيعَ إِلَهَةِ الْأَرْضِ، فَسَيَسْجُدُ لَهُ النَّاسُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ، كُلُّ جَزَائِرِ الْأَمَمِ. 12 «وَأَنْتُمْ يَا أَيُّهَا الْكُوشِيُّونَ. قَتَلْتُمْ سَيْفِي هُمْ». 13 وَيَمُدُّ يَدَهُ عَلَى الشَّمَالِ وَيُبِيدُ أَشُورَ، وَيَجْعَلُ نَيْنَوَى خَرَابًا يَابِسَةً كَالْقَفْرِ. 14 فَتَرُبُّضُ فِي وَسْطِهَا الْقُطْعَانُ، كُلُّ طَوَائِفِ الْحَيَوَانِ. أَلْفُوقٌ أَيْضًا وَالْقَنْفُذُ يَاوِيَانٌ إِلَى تِيحَانَ عُمْدِهَا. صَوْتُ يَنْعَبٍ فِي الْكُوَى. خَرَابٌ عَلَى الْأَعْتَابِ. لِأَنَّهُ قَدْ تَعَرَّى أَرْضُهَا. 15 هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الْمُبْتَهِجَةُ السَّاكِنَةُ مُطْمَئِنَّةٌ، الْقَائِلَةُ فِي قَلْبِهَا: «أَنَا وَلَيْسَ غَيْرِي». كَيْفَ صَارَتْ خَرَابًا، مَرِيضًا لِلْحَيَوَانِ! كُلُّ غَابِرٍ بِهَا يَصْفُرُ وَيَهْرُ يَدَهُ. قَطَعْتُ أَمَمًا، خَرَبْتُ شُرَفَاتِهِمْ، أَقْفَرْتُ أَسْوَاقَهُمْ بِلَا عَابِرٍ. دُمِّرْتُ مَدُنَهُمْ بِلَا إِنْسَانٍ، بَغَيْرِ سَاكِنٍ. (صفنيا 6:3) فَكَانَ كَمَا نَادَى هُوَ فَلَمْ يَسْمَعُوا، كَذَلِكَ يُنَادُونَ هُمْ فَلَا أَسْمَعُ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. وَأَعْصَفُهُمْ إِلَى كُلِّ الْأَمَمِ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوهُمْ. فَخَرَبْتُ الْأَرْضَ وَرَاءَهُمْ، لَا ذَاهِبٌ وَلَا آتٍ. فَجَعَلُوا الْأَرْضَ الْبَهْجَةَ خَرَابًا». (زكريا 13:7-14) إِفْتَحْ أَبْوَابَكَ يَا لَبْنَانُ، فَتَأْكَلِ النَّارُ أَرْزَكَ. وَلَوْ يَا سَرُوءَ، لِأَنَّ الْأَرْزَ سَقَطَ، لِأَنَّ الْأَعْزَاءَ قَدْ خَرِبُوا. وَلَوْ يَا بَلُوطَ بَاشَانَ، لِأَنَّ الْوَعَرَ الْمُنْبِعَ قَدْ هَبَطَ. صَوْتُ وَلَوْلَةِ الرُّعَاةِ، لِأَنَّ فَخْرَهُمْ خَرِبَ. صَوْتُ زَمَجَرَةِ الْأَشْيَالِ، لِأَنَّ كَثِيرِيَاءَ الْأَرْضِ خَرِبَتْ. (زكريا 1:11-3) «أَحْبَبْتُكُمْ، قَالَ الرَّبُّ. وَقُلْتُمْ: بِمَ أَحْبَبْتَنَا؟ أَلَيْسَ عَيْسُو أَخًا لِيَعْقُوبَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ وَأَبْغَضْتُ عَيْسُوَ، وَجَعَلْتُ جِبَالَهُ خَرَابًا وَمِيرَاتِهِ لِدَنَابِ الْبَرِّيَّةِ؟ لِأَنَّ أَدُومَ قَالَ: قَدْ هُدِمْنَا، فَنَعُودُ وَنَبْنِي الْخَرِبَ. هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هُمْ يَبْنُونَ وَأَنَا أَهْدِمُ. وَيَدْعُونَهُمْ تُخُومُ الشَّرِّ، وَالشَّعْبُ الَّذِي غَضِبَ عَلَيْهِ الرَّبُّ إِلَى الْأَبَدِ. (ملاخي 4:2-1)	تدمير لا ينسب التدمير إلا لله في القرآن ولا يؤمر به المسلمون تقطيع لا ينسب التقطيع إلا لله في
	أَرَاهُ وَلَكِنْ لَيْسَ الْآنَ. أَبْصَرُهُ وَلَكِنْ لَيْسَ قَرِيبًا. يَبْرُزُ كَوَكَبٍ مِنْ يَعْقُوبَ، وَيَقُومُ قَضِيبٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَيَحْطِمُ طَرَفِي مُوَابَ، وَيُهْلِكُ كُلَّ بَنِي الْوَعَى. وَيَكُونُ أَدُومُ مِيرَاثًا، وَيَكُونُ سَعِيرُ أَعْدَائِهِ مِيرَاثًا. وَيَصْنَعُ إِسْرَائِيلُ بِيَّاسَ. وَيَسْلُطُ الَّذِي مِنْ يَعْقُوبَ، وَيَهْلِكُ الشَّارْدُ مِنْ مَدِينَةٍ». ثُمَّ رَأَى عَمَالِيْقُ فَنَطَقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «عَمَالِيْقُ أَوَّلُ الشُّعُوبِ، وَأَمَّا آخِرَتُهُ فَإِلَى الْهَلَاكِ». ثُمَّ رَأَى الْقَيْنِيُّ فَنَطَقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «لِيَكُنْ مَسْكَنُكَ مَتِينًا، وَعَشْكَ مَوْضُوعًا فِي صَخْرَةٍ. لَكِنْ يَكُونُ قَائِلٌ لِلدَّمَارِ. حَتَّى مَتَى يَسْتَأْسِرُكَ أَشُورُ؟». ثُمَّ نَطَقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «أَه! مَنْ يَعْيشُ حِينَ يَفْعَلُ ذَلِكَ؟ وَتَأْتِي سَفُنٌ مِنْ نَاحِيَةِ كَنْتِيمَ وَتُخْضَعُ أَشُورَ، وَتُخْضَعُ عَابِرٌ، فَهُوَ أَيْضًا إِلَى الْهَلَاكِ». (العدد 24:17-24) دُمِّرَتْ قَرْيَةُ الْخَرَابِ. أَغْلِقْ كُلَّ بَيْتٍ عَنِ الدُّخُولِ. صِرَاخٌ عَلَى الْخَمْرِ فِي الْأَرْقَةِ. غَرَبَ كُلُّ فَرَحٍ. انْتَفَى سُرُورُ الْأَرْضِ. الْبَاقِي فِي الْمَدِينَةِ خَرَابٌ، وَضَرْبُ الْبَابِ رَدْمًا. (إشعياء 12:10-24) قَطَعْتُ أَمَمًا، خَرَبْتُ شُرَفَاتِهِمْ، أَقْفَرْتُ أَسْوَاقَهُمْ بِلَا عَابِرٍ. دُمِّرْتُ مَدُنَهُمْ بِلَا إِنْسَانٍ، بَغَيْرِ سَاكِنٍ. (صفنيا 6:3) فَتَكُونُ ثُرُوتُهُمْ غَنِيمَةً وَبُيُوتُهُمْ خَرَابًا، وَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَلَا يَسْكُنُونَهَا، وَيَغْرِسُونَ كَرْوَمًا وَلَا يَسْرُبُونَ خَمْرَهَا. «قَرِيبٌ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ. قَرِيبٌ وَسَرِيعٌ جَدًّا. صَوْتُ يَوْمِ الرَّبِّ. يَصْرُخُ حِينَئِذٍ الْجَبَّارُ مَرًّا. ذَلِكَ الْيَوْمُ يَوْمُ سَخَطٍ، يَوْمُ ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ، يَوْمُ خَرَابٍ وَدَّمَارٍ، يَوْمُ ظُلَامٍ وَقَتَامٍ، يَوْمُ سَحَابٍ وَضَبَابٍ. (صفنيا 1:13-15)	
	وَأَسْلَمْتُكَ لِيَدِهِمْ فَيَهْدُمُونَ قَبْلَكَ وَيَهْدُمُونَ مُرْتَفَعَاتِكَ، وَيَنْزِعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ، وَيَأْخُذُونَ أَتَوَاتَ زِينَتِكَ، وَيَتَرَكُونَكَ عُرْيَانَةً وَغَارِيَّةً.	

القرآن ولا يؤمر به المسلمون	وَيُصْعِدُونَ عَلَيْكَ جَمَاعَةً، وَيَرْجُمُونَكَ بِالْحِجَارَةِ وَيَقَطُّونَكَ بِسُيُوفِهِمْ، وَيُحْرِقُونَ بِبُيُوتِكَ بِالنَّارِ، وَيَجْرُونَ عَلَيْكَ أَحْكَامًا قَدَامَ عُيُونِ نِسَاءٍ كَثِيرَةٍ. وَأَكْفَكَ عَنِ الرِّزَاءِ، وَأَيْضًا لَا تُعْطَى أَجْرَةٌ بَعْدُ. (حزقيال 41-39:16) وَأَجْعَلْ غَيْرَتِي عَلَيْكَ فَيَعْمَلُونَكَ بِالسَّخَطِ. يَقْطَعُونَ أَنْفَكَ وَأَذْنَيْكَ، وَبِقَيْتِكَ تَسْقُطُ بِالسَّيْفِ. يَأْخُذُونَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ، وَتُوكَلُّ بِقَيْتِكَ بِالنَّارِ. (حزقيال 25:23) لأنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَصْعَدُ عَلَيْهِمَا جَمَاعَةً وَأَسْلُمُهُمَا لِلْجُورِ وَالنَّهْبِ. وَتَرْجُمُهُمَا الْجَمَاعَةُ بِالْحِجَارَةِ، وَيَقْطَعُونَهُمَا بِسُيُوفِهِمْ، وَيَذْبَحُونَ أَبْنَاءَهُمَا وَبَنَاتَهُمَا، وَيُحْرِقُونَ بُيُوتَهُمَا بِالنَّارِ. (حزقيال 47-46:23) هُنَاكَ تَأْكُلُكَ نَارٌ، يَقْطَعُكَ سَيْفٌ، يَأْكُلُكَ كَالْعَوْغَاءِ، تَكَثَّرِي كَالْعَوْغَاءِ. تَعَاطَمِي كَالْجَرَادِ! (ناحوم 15:3) قَطَعْتُ أُمَمًا، خَرَبْتُ شُرَفَاتِهِمْ، أَفْقَرْتُ أَسْوَاقَهُمْ بِلَا غَابِرٍ. دُمَرْتُ مَدُنَهُمْ بِلَا إِنْسَانٍ، بَغَيْرِ سَاكِنٍ. (صفنيا 6:3) وَقَالَ صَمُوئِيلُ: «قَدِّمُوا إِلَيَّ أَجَاجَ مَلِكِ عَمَالِيْق». فَذَهَبَ إِلَيْهِ أَجَاجُ فَرَحًا. وَقَالَ أَجَاجُ: «حَقًّا قَدْ زَالَتْ مَرَارَةُ الْمَوْتِ». فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «كَمَا أَتَّكَلُ سَيْفَكَ النِّسَاءَ، كَذَلِكَ تَتَّكَلُ أُمُّكَ بَيْنَ النِّسَاءِ». فَقَطَّعَ صَمُوئِيلُ أَجَاجَ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْجَلَالِ. (صموئيل الأول 33-32:15)
لا ينسب التمزيق إلا لله في القرآن ولا يؤمر به المسلمون	عِنْدَ مَسْكِهِمْ بِكَ بِالْكَفِّ، انْكَسَرَتْ وَمَزَقَتْ لَهُمْ كُلَّ كَتِفٍ، وَلَمَّا تَوَكَّأُوا عَلَيْكَ انْكَسَرَتْ وَقَلَقَلَتْ كُلُّ مُتُونِهِمْ. «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ سَيْفًا، وَأَسْتَأْصِلُ مِنْكَ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ. (حزقيال 8-7:29) وَأَضْرِبُ نَارًا فِي مِصْرَ. سَيُنْ تَتَوَجَّعُ تَوَجُّعًا، وَتُوكُونُ لِلتَّمْزِيقِ، وَلِنُوفِ ضَبِيقَاتِ كُلِّ يَوْمٍ. شَبَابُ أَوْنَ وَفِيهِسِنَّةٌ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَهُمَا تَذْهَبَانِ إِلَى السَّيِّئِ. (حزقيال 17-16:30)
غير موجودة	«وَأِنْ كُنْتُمْ بِذَلِكَ لَا تَسْمَعُونَ لِي بَلْ سَلَكْتُمْ مَعِيَ بِالْخِلَافِ، فَإِنَا اسْلُكْ مَعَكُمْ بِالْخِلَافِ سَاخِطًا، وَأَوْدَبِكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ، فَتَأْكُلُونَ لَحْمَ بَنِيكُمْ، وَلَحْمَ بَنَاتِكُمْ تَأْكُلُونَ. وَأَخْرَبُ مُرْتَفَعَاتِكُمْ، وَأَقْطَعُ شُمُسَاتِكُمْ، وَأَلْقِي جُنَّتَكُمْ عَلَى جُنُبِ أَصْنَامِكُمْ، وَتَرْدُكُمْ نَفْسِي. وَأُصِيرُ مَدُنَكُمْ خَرِبَةً، وَمَقَادِسَكُمْ مُوحِشَةً، وَلَا أَشْتَمُ رَانِحَةَ سُرُورِكُمْ. وَأَوْحِشُ الْأَرْضَ فَيَسْتَوْحِشُ مِنْهَا أَعْدَاؤُكُمْ السَّاكِنُونَ فِيهَا. وَأَذْرِيكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَجْرِدُ وَرَاعَكُمْ السَّيْفَ فَتَصِيرُ أَرْضُكُمْ مُوحِشَةً، وَمَدُنُكُمْ تُصِيرُ خَرِبَةً. (اللاويين 33-27:26) فِي هَذَا الْفَقْرِ تَسْقُطُ جُنَّتُكُمْ، جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ مِنْكُمْ حَسَبَ عَدِيدِكُمْ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا الَّذِينَ تَذَمَّرُوا عَلَيَّ. لَنْ تَدْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَسْكِنَتَكُمْ فِيهَا، مَا عَدَا كَالِيبَ بْنِ يَفَنَةَ وَيَسُوعَ بْنَ نُونٍ. وَأَمَّا أَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ يَكُونُونَ غَنِيمَةً فَإِنِّي سَادَخِلُهُمْ، فَيَعْرِقُونَ الْأَرْضَ الَّتِي احْتَقَرْتُمُوهَا. فَجُنَّتُكُمْ أَنْتُمْ تَسْقُطُ فِي هَذَا الْفَقْرِ، وَبَنُوكُمْ يَكُونُونَ رُعَاةً فِي الْفَقْرِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَيَحْمِلُونَ فُجُورَكُمْ حَتَّى تَقْنَى جُنَّتُكُمْ فِي الْفَقْرِ. (العدد 33-29:14) يَجْعَلُكَ الرَّبُّ مُنْهَزِمًا أَمَامَ أَعْدَائِكَ. فِي طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ تَخْرُجُ عَلَيْهِمْ، وَفِي سَبْعِ طُرُقٍ تَهْرُبُ أَمَامَهُمْ، وَتَكُونُ قَلَقًا فِي جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. وَتَكُونُ جُنَّتُكَ طَعَامًا لِجَمِيعِ طُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ وَلَيْسَ مِنْ يَزْعَجِهَا. (التثنية 26-25:28) وَأَحْرَقَ يَسُوعُ عَايَ وَجَعَلَهَا تَلًّا أَبَدِيًّا خَرَابًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَمَلِكُ عَايَ عَلَقَهُ عَلَى الْخَشَبَةِ إِلَى وَقْتِ الْمَسَاءِ. وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَمَرَ يَسُوعُ فَاتَزَلَوْا جُنَّتَهُ عَنِ الْخَشَبَةِ وَطَرَحُوهَا عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهَا رُجْمَةً حِجَارَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. (يشوع 29-28:8) هَذَا الْيَوْمَ يَخْبِسُكَ الرَّبُّ فِي يَدَيَّ، فَاقْتُلْكَ وَأَقْطَعُ رَأْسَكَ. وَأَعْطِي جُشْتَ جَيْشَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ هَذَا الْيَوْمَ لَطُيُورِ السَّمَاءِ وَحَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ، فَتَعْلَمَ كُلُّ الْأَرْضِ أَنَّهُ يُوجَدُ إِلَهٌ لِإِسْرَائِيلَ. (صموئيل الأول 46:17) فَصَاحَ إِلَى رَجُلٍ إلهٍ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُوذَا قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ خَالَفْتَ قَوْلَ الرَّبِّ وَلَمْ تَحْفَظِ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ، فَارْجِعِي وَأَكْلِي خُبْزًا وَشَرِبِي مَاءً فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَكَ: لَا تَأْكُلُ فِيهِ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبُ مَاءً، لَا تَدْخُلِي جُنَّتَكَ قَبْرَ آبَائِكَ». ثُمَّ بَعْدَمَا أَكَلْ خُبْزًا وَبَعْدَ أَنْ شَرَبَ شَدَّ لَهُ عَلَى الْحِمَارِ، أَيِ اللَّبَنِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ، وَانْطَلَقَ. فَصَادَفَهُ أَسَدٌ فِي الطَّرِيقِ وَقَتَلَهُ.

	وَكَانَتْ جُنَّة مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْحِمَارُ وَقَفَ بِجَانِبِهَا وَالْأَسَدُ وَقَفَ بِجَانِبِ الْجُنَّةِ. وَإِذَا يَقُومُ يَعْبُرُونَ فَرَأَوْا الْجُنَّةَ، مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْأَسَدُ وَقَفَ بِجَانِبِ الْجُنَّةِ. فَأَتَوْا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ سَاكِنًا بِهَا. وَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ الَّذِي أَرْجَعَهُ عَنِ الطَّرِيقِ قَالَ: «هُوَ رَجُلٌ اللَّهُ الَّذِي خَالَفَ قَوْلَ الرَّبِّ، فَذَفَعَهُ الرَّبُّ لِلْأَسَدِ فَافْتَرَسَهُ وَقَتْلَهُ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ». وَكَلَّمَ بَنِيهِ قَائِلًا: «سُدُّوا لِي عَلَى الْحِمَارِ». فَسُدُّوا. فَذَهَبَ وَوَجَدَ جُنَّة مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ، وَالْحِمَارُ وَالْأَسَدُ وَاقِفَيْنِ بِجَانِبِ الْجُنَّةِ، وَلَمْ يَأْكُلِ الْأَسَدُ الْجُنَّةَ وَلَا افْتَرَسَ الْحِمَارُ. فَرَفَعَ النَّبِيُّ جُنَّة رَجُلٌ اللَّهُ وَوَضَعَهَا عَلَى الْحِمَارِ وَرَجَعَ بِهَا، وَدَخَلَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ الْمَدِينَةَ لِيُنْذِرَ وَيُذَفِّفَهُ فَوَضَعَ جُنَّة فِي قَبْرِهِ وَنَاحُوا عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «أَهْ يَا أَخِي». (ملوك الأول 21:30-30) فَقَالَ: «اطْرَحُوهَا». فَطَرَحُوهَا، فَسَالَ مِنْ دَمِهَا عَلَى الْحَائِطِ وَعَلَى الْخَيْلِ فَدَاسَهَا. وَدَخَلَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ: «افْتَقِدُوا هَذِهِ الْمَلْعُونَةَ وَادْفِنُوهَا، لِأَنَّهَا بَنَتْ مَلِكًا». وَلَمَّا مَضُوا لِيُدْفِنُوهَا، لَمْ يَجِدُوا مِنْهَا إِلَّا الْجُمُجُمَةَ وَالرَّجُلَيْنِ وَكَفَى الْيَدَيْنِ. فَرَجَعُوا وَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: «إِنَّهُ كَلَامُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ إِبِلْيَا التَّشَبِّي قَائِلًا: فِي حَقِّ يَزْرَعِيلَ تَأْكُلُ الْكِلَابُ لَحْمَ إِبْرَائِيلَ. وَتَكُونُ جُنَّة إِبْرَائِيلَ كِدْمَةً عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ فِي قِسْمِ يَزْرَعِيلَ حَتَّى لَا يَقُولُوا: هَذِهِ إِبْرَائِيلُ». (ملوك الثاني 9:33-37) وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ خَرَجَ وَضَرَبَ مِنْ جَيْشِ أَشُورَ مِئَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا. وَلَمَّا بَكَرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَمِيعًا جُنْتُ مَيِّتَةً. (ملوك الثاني 19:35) وَقَامَ بَنُو عَمُونَ وَمَوَابُ عَلَى سَكَانَ جَبَلِ سَبْعِيرٍ لِيَحْرُمُوهُمْ وَيُهْلِكُوهُمْ. وَلَمَّا فَرَّغُوا مِنْ سَكَانَ سَبْعِيرٍ سَاعَدَ بَعْضُهُمْ عَلَى إِهْلَاكِ بَعْضٍ. وَلَمَّا جَاءَ يَهُوذَا إِلَى الْمَرْقَبِ فِي الْبَرِّيَّةِ تَطَلَّعُوا نَحْوَ الْجُمُحُورِ وَإِذَا هُمْ جُنْتُ سَاقِطَةٌ عَلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَنْقَلِبْ أَحَدٌ. فَأَتَى يَهُوشَافَاطُ وَشَعْبُهُ لِنَهَبِ أَمْوَالِهِمْ، فَوَجَدُوا بَيْنَهُمْ أَمْوَالًا وَجُنَّتًا وَأَمْتِعَةً ثَمِينَةً بكَثْرَةٍ، فَأَخَذُوهَا لِنَفْسِهِمْ حَتَّى لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَحْمِلُوهَا. وَكَانُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَنْهَبُونَ الْغَنِيمَةَ لِأَنَّهَا كَانَتْ كَثِيرَةً. (أخبار الأيام الثاني 20:23-25) الرَّبُّ عَنِ يَمِينِكَ يُحْطِمُ فِي يَوْمِ رَجْزِهِ مُلُوكًا. يَدِينُ بَيْنَ الْأُمَمِ. مَلَأَ جُنَّتًا أَرْضًا وَاسِعَةً. سَحَقَ رُؤُوسَهَا. (المزمور 110:5-6) مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَمَى غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ، وَمَدَّ يَدَهُ عَلَيْهِ وَضَرَبَهُ، حَتَّى ارْتَعَدَتِ الْجِبَالُ وَصَارَتْ جُنْتُهُمْ كَالزَّلْزَلِ فِي الْأَرْضِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدَ. (إشعياء 5:25) وَأَمَّا أَنْتَ فَقَدْ طَرَحْتَ مِنْ قَبْرِكَ كَغَصْنٍ أَشْنَعٍ، كَلْبَاسِ الْقَتْلَى الْمَضْرُوبِينَ بِالسَّيْفِ، الْهَابِطِينَ إِلَى حِجَارَةِ الْجُبِّ، كَجُنَّةٍ مَدُوسَةٍ. (إشعياء 14:19) فَخَرَجَ مَلَكَ الرَّبِّ وَضَرَبَ مِنْ جَيْشِ أَشُورَ مِئَةَ وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا. فَلَمَّا بَكَرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَمِيعًا جُنْتُ مَيِّتَةً. (إشعياء 37:36) وَيَخْرِجُونَ وَيَرَوْنَ جُنْتُ النَّاسِ الَّذِينَ عَصَوْا عَلَيَّ، لِأَنَّ دُودَهُمْ لَا يَمُوتُ وَنَارُهُمْ لَا تَطْفَأُ، وَيَكُونُونَ رَذَالَةً لِكُلِّ ذِي جَسَدٍ (إشعياء 66:24) وَتَصِيرُ جُنْتُ هَذَا الشَّعْبِ أَكْلًا لَطُيُورِ السَّمَاءِ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ، وَلَا مَرْعَجٍ. وَأَبْطَلَ مِنْ مَدْنِ يَهُوذَا وَمِنْ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ صَوْتَ الطَّرَبِ وَصَوْتَ الْفَرْحِ، صَوْتَ الْعَرِيسِ وَصَوْتَ الْعُرُوسِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَصِيرُ خَرَابًا. (إرميا 33:34-34) بَلِ اسْمَعْنِ أَيْتِهَا النِّسَاءُ كَلِمَةَ الرَّبِّ، وَلْتَقْبَلِ أَدَانَتُكَ كَلِمَةً فِيهِ، وَعَلِمْنِ بَنَاتُكِ الرِّثَايَةَ، وَالْمَرْأَةُ صَاحِبَتِهَا النَّدْبَ! لِأَنَّ الْمَوْتَ طَلَعَ إِلَى كَوَانَا، دَخَلَ فَصُورُنَا لِيَقْطَعَ الْأَطْفَالَ مِنْ خَارِجٍ، وَالشَّبَابَ مِنَ السَّاحَاتِ. تَكَلَّمْ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: وَتَسْقُطُ جُنَّة الْإِنْسَانِ كِدْمَةً عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ، وَكَفَنِيَّةٍ وَرَاءَ الْخَاصِدِ وَلَيْسَ مَنْ يَجْمَعُ! (إرميا 9:20-22) لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنِ الْبَنِينَ وَعَنِ الْبَنَاتِ الْمُؤَلَّوِدِينَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَعَنِ امْتِهَاتِهِمِ اللَّوَاتِي وَلَدْنَهُمْ، وَعَنِ آبَائِهِمِ الَّذِينَ وَلَدُوهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ: مَيِّتَاتٍ أَمْرَاضٍ يَمُوتُونَ. لَا يَنْدُبُونَ وَلَا يَدْفِنُونَ، بَلْ يَكُونُونَ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَبِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ يَفْنَوْنَ، وَتَكُونُ جُنْتُهُمْ أَكْلًا لَطُيُورِ السَّمَاءِ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ. (إرميا 16:3-4)
--	---

	وَأَقْبَضُ مَشُورَةَ يَهُوذَا وَأَوْرُسَلِيمَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأَجْعَلُهُمْ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَبِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَأَجْعَلُ جَنَّتَهُمْ أَكْلاً لَطُيُورِ السَّمَاءِ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ. (إرميا 7:19) أَدْفَعُهُمْ لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، فَتَكُونُ جَنَّتُهُمْ أَكْلاً لَطُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ. (إرميا 20:34) وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلاً: «يَا ابْنِ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهَا وَقُلْ: يَا جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، أَسْمِعِي كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلْجِبَالِ وَالْأَكَامِ، لِلأُودِيَّةِ وَلِلأَوْطُنَةِ: هَآنَذَا أَنَا جَالِبٌ عَلَيْكُمْ سَيْفًا، وَأَبِيدُ مَرْتَفَعَاتِكُمْ. فَتَحْرَبُ مَذَابِحُكُمْ، وَتَتَكَسَّرُ شِمْسَاتُكُمْ، وَأَطْرَحُ قَتْلَكُمْ قُدَّامَ أَصْنَامِكُمْ. وَأَضَعُ جُنَّتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قُدَّامَ أَصْنَامِهِمْ، وَأَذْرِي عِظَامَكُمْ حَوْلَ مَذَابِحِكُمْ. (حزقيال 5-1:6) وَقَالَ لِي: «يَا ابْنِ آدَمَ، هَذَا مَكَانُ كَرْسِيِّي وَمَكَانُ بَاطِنِ قَدَمَيَّ حَيْثُ أَسْكُنُ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَنْجَسُ بَعْدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ اسْمِي الْقُدُّوسَ، لَا هُمْ وَلَا مَلُوكُهُمْ، لَا بَرَنَاهُمْ وَلَا بَجَنَّتَ مَلُوكِهِمْ فِي مَرْتَفَعَاتِهِمْ. بَجْعَلُهُمْ عَنَبَاتِي لَدَى عَنَبَتِي، وَقَوَائِمُهُمْ لَدَى قَوَائِمِي، وَبَنِيي وَبَنَاتُهُمْ حَائِطٌ، فَتَجَسُّوا اسْمِي الْقُدُّوسَ بِرَجَاسَاتِهِمْ الَّتِي فَعَلُوهَا، فَأَقْنِيئُهُمْ بِغَضَبِي. فَلْيَبْعِدُوا عَنِّي الْآنَ زَنَاهُمْ وَجُنَّتَ مَلُوكِهِمْ فَاسْكُنْ فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ. (حزقيال 9-7:43) فَتَصِيرُ أَغَانِي الْقَصْرِ وَالْأَوَّلِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، الْجُنَّتُ كَثِيرَةٌ يَطْرَحُونَهَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ بِالسُّكُوتِ (عاموس 3:8) وَيْلٌ لِمَدِينَةِ الدَّمَاءِ. كُلُّهَا مَلَانَةٌ كَذِبًا وَخُطْفًا. لَا يَزُولُ الْاِفْتِرَاسُ. صَوْتُ السُّوْطِ وَصَوْتُ رَغْشَةِ الْبَكْرِ، وَخَيْلٌ تَخْبُ وَمَرْكَبَاتٌ تَقْفِرُ، وَفَرَسَانٌ تَنْهَضُ، وَلَهْيَبُ السَّيْفِ وَبَرِيقُ الرُّمْحِ، وَكَثْرَةٌ جَرَحَى، وَوَفْرَةٌ قَتَلَى، وَلَا نِهَآيَةَ لِلْجُنَّتِ. يَغْتَرُونَ بِجَنَّتِهِمْ. (ناحوم 3-1:3)
غير موجودة	إِقْتَرِبُوا إِلَيْهَا الْأُمَمَ لَتَسْمَعُوا، وَإِلَيْهَا الشُّعُوبُ اصْغُوا لَتَسْمَعَ الْأَرْضُ وَمِلُوهَا. الْمَسْكُونَةُ وَكُلُّ نَتَاجِجِهَا. لِأَنَّ لِلرَّبِّ سَخَطًا عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ، وَحُمُومًا عَلَى كُلِّ جَبَشِهِمْ. قَدْ حَرَمَهُمْ، دَفَعَهُمْ إِلَى الذَّبْحِ. فَتَقْتُلُهُمْ تُطْرَحُ، وَرَجِيفُهُمْ تَصْعَدُ نَتَاجِجُهَا، وَتَسِيلُ الْجِبَالُ بِدِمَائِهِمْ. وَيَقْنَى كُلُّ جُنْدِ السَّمَاوَاتِ، وَتَلْتَفُ السَّمَاوَاتُ كَدَرَجٍ، وَكُلُّ جُنْدِهَا يَنْتَثِرُ كَانْتِثَارِ الْوَرَقِ مِنَ الْكَرْمَةِ وَالسَّقَاطِ مِنَ التَّيْنَةِ. لِأَنَّهُ قَدْ رَوِيَ فِي السَّمَاوَاتِ سَيْفِي. هُوَذَا عَلَى أَدُومَ يَنْزِلُ، وَعَلَى شَعْبِ حَرَمَتِهِ لِلدَّيْنُونَةِ. لِلرَّبِّ سَيْفٌ قَدْ امْتَلَأَ دَمًا، أَطْلَى بِشَحْمٍ، بِدَمِ خِرَافٍ وَثِيُوسٍ، بِشَحْمِ كُلِّ كِبَاشٍ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ ذَبِيحَةً فِي بُصْرَةٍ وَذَبْحًا عَظِيمًا فِي أَرْضِ أَدُومَ. (إشعيا 6-1:34) لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ بُبُوتِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَنْ بُبُوتِ مَلُوكِ يَهُوذَا الَّتِي هُدِمَتْ لِلْمَتَارِيسِ وَالْمَجَانِيقِ: يَأْتُونَ لِخَارِبُوا الْكَلْدَانِيِّينَ وَيَمْلَأُوهَا مِنْ جِيَفٍ النَّاسِ الَّذِينَ ضَرَبْتُهُمْ بِغَضَبِي وَغِيْظِي، وَالَّذِينَ سَتَرْتُ وَجْهِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَجْلِ كُلِّ شَرِّهِمْ. (إرميا 5-4:23) هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَسْطُ عَلَيْكَ شَبَكَتِي مَعَ جَمَاعَةِ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ، وَهُمْ يُصْعِدُونَكَ فِي مَجْرَقَتِي. وَأَتْرُكَكَ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَطْرَحُكَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ، وَأَفْرِغُ عَلَيْكَ كُلَّ طُيُورِ السَّمَاءِ، وَأَشْبَعُ مِنْكَ وَحُوشَ الْأَرْضِ كُلِّهَا. وَالْفِي لَحْمَكَ عَلَى الْجِبَالِ، وَأَمْلَأُ الْأُودِيَّةَ مِنْ جِيَفِكَ. وَأَسْقِي أَرْضَ قِيضَانِكَ مِنْ دَمِكَ إِلَى الْجِبَالِ، وَتَمْتَلِئُ مِنْكَ الْآفَاقُ. (حزقيال 6-3:32)
غير موجودة (في سياق القتل)	إِنَّهُ لَيْسَ عِيَافَةً عَلَى يَغُفُوبَ، وَلَا عِرَافَةً عَلَى إِسْرَائِيلَ. فِي الْوَقْتِ يُقَالُ عَنْ يَغُفُوبَ وَعَنْ إِسْرَائِيلَ مَا فَعَلَ اللَّهُ. هُوَذَا شَعْبٌ يَقُومُ كَلْبُورَةً، وَيَرْتَفِعُ كَأَسَدٍ. لَا يَنَامُ حَتَّى يَأْكُلَ فَرِيسَةً وَيَشْرَبَ دَمَ قَتْلَى (العدد 24-23:23) إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ يَدَيَّ وَأَقُولُ: حَيَّ أَنَا إِلَى الْأَبَدِ. إِذَا سَنَنْتُ سَيْفِي الْبَارِقَ، وَأَمْسَكْتُ بِالْقَضَاءِ بِيَدِي، أَرُدُّ نَقْمَةً عَلَى أَصْدَادِي، وَأَجَارِي مُبْغِضِي. أَسْكُرُ سِهَامِي بِدَمٍ، وَيَأْكُلُ سَيْفِي لَحْمًا. بِدَمِ الْقَتْلَى وَالسَّيَّائِلِ، وَمِنْ رُؤُوسِ قَوَادِ الْعَدُوِّ. «تَهَلَّلُوا إِلَيْهَا الْأُمَمُ، شَعْبُهُ، لِأَنَّهُ يَنْتَقِمُ بِدَمٍ عِبِيدِهِ، وَيَرُدُّ نَقْمَةً عَلَى أَصْدَادِهِ، وَيَصْفَحُ عَنْ أَرْضِهِ عَنْ شَعْبِهِ». (التثنية 43-40:32) مِنْ دَمِ الْقَتْلَى، مِنْ شَحْمِ الْجَنَابِرَةِ لَمْ تَرْجِعْ قَوْسَ يُونَاثَانَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَسَيْفٌ شَاوُلَ لَمْ يَرْجِعْ خَائِبًا. (صموئيل الثاني 22:1) وَأَشَدُّ الْقِتَالِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَوْقَفَ الْمَلِكُ فِي مَرْكَبَتِهِ مُقَابِلَ آزَامَ، وَمَاتَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، وَجَزَى دَمَ الْجُرْحِ إِلَى حِضْنِ الْمَرْكَبَةِ. وَعَبِرَتْ

الرَّئَةَ فِي الْجُنْدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَائِلًا: «كُلُّ رَجُلٍ إِلَى مَدِينَتِهِ، وَكُلُّ رَجُلٍ إِلَى أَرْضِهِ». فَمَاتَ الْمَلِكُ وَأَدْخَلَ السَّامِرَةُ فَدَفَنُوا الْمَلِكَ فِي السَّامِرَةِ. وَغُسِلَتِ الْمَرْكَبَةُ فِي بَرَكَةِ السَّامِرَةِ فَلَحَسَتِ الْكِلَابُ نَمَةً ، وَغَسَلُوا سِلَاحَهُ. حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ. (ملوك الأول 38-35:22)	
فَقَالَ: «اطْرَحُوهَا». فَطَرَحُوهَا، فَسَالَ مِنْ دَمِهَا عَلَى الْحَائِطِ وَعَلَى الْخَبْلِ فَدَاسَهَا. وَدَخَلَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ: «افْتَقِدُوا هَذِهِ الْمَلْعُونَةَ وَادْفِنُوهَا، لِأَنَّهَا بِنْتُ مَلِكٍ». وَلَمَّا مَضُوا لِيَدْفِنُوهَا، لَمْ يَجِدُوا مِنْهَا إِلَّا الْجُمُجُمَةَ وَالرَّجُلَيْنِ وَكَفَى الْيَدَيْنِ. فَرَجَعُوا وَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: «إِنَّهُ كَلَامُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ إِبِلْيَا التَّشَبِّي قَائِلًا: فِي حَقِّ يَزْرَعِيلَ تَأْكُلُ الْكِلَابُ لَحْمَ إِيْزَابَل. وَتَكُونُ جُنَّةُ إِيْزَابَل كِدْمَنَةٍ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ فِي قِسْمِ يَزْرَعِيلَ حَتَّى لَا يَقُولُوا: هَذِهِ إِيْزَابَلُ». (ملوك الثاني 37-33:9)	
يَا أَرْضُ لَا تَغْطِي دَمِي ، وَلَا يَكُنْ مَكَانٌ لَصِرَاحِي. (أيوب 18:16)	
فِرَاحَهُ تَحْسُو الدَّم ، وَحَيْنَمَا تَكُنِ الْقَتْلَى فَهَنَّاكَ هُوَ (أيوب 30:39)	
هَلَمْ يَا شَعْبِي ادْخُلْ مَخَادِعَكَ، وَأَغْلِقْ أَبْوَابَكَ خَلْفَكَ. اخْتَبِيْ نَحْوَ لَحِيظَةٍ حَتَّى يَغْبِرَ الْغَضَبُ. لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَانِهِ لِيُعَاقِبَ إِنَّكُمْ سَكَّانَ الْأَرْضِ فِيهِمْ، فَتَكْشِفُ الْأَرْضُ دِمَاءَهَا وَلَا تَغْطِي قَتْلَاهَا فِي مَا بَعْدَ. (إشعياء 21-20:26)	
اقْتَرَبُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ لَتَسْمَعُوا، وَأَيُّهَا الشُّعُوبُ اصْغَوْا لَتَسْمَعَ الْأَرْضُ وَمِلُوهَا. الْمَسْكُونَةُ كُلُّهَا تَنْتَاجِهَا. لِأَنَّ لِلرَّبِّ سَخَطًا عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ، وَحُمُومًا عَلَى كُلِّ جَيْشِهِمْ. قَدْ حَرَمَهُمْ، دَفَعَهُمْ إِلَى الذَّبْحِ. فَتَقْتُلُهُمْ طُطْرُخَ، وَجِيْفُهُمْ تَصْعَدُ نَنَائِنُهَا، وَتَسِيلُ الْجِبَالُ بِدِمَائِهِمْ . وَيَفْنَى كُلُّ جُنْدٍ السَّمَاوَاتِ، وَتَلْتَفُ السَّمَاوَاتُ كَدَرَجٍ، وَكُلُّ جُنْدِهَا يَنْتَثِرُ كَانْتِثَارِ الْوَرَقِ مِنَ الْكَرْمَةِ وَالسَّقَاطِ مِنَ التَّيْنَةِ. لِأَنَّهُ قَدْ رَوَى فِي السَّمَاوَاتِ سَيْفِي. هُوَذَا عَلَى أَدُومٍ يَنْزِلُ، وَعَلَى شَعْبِ حَرَمَتِهِ لِلدَّيْنُونَةِ. لِلرَّبِّ سَيْفٌ قَدْ امْتَلَأَ دَمًا ، أَطْلَى بِشَحْمٍ، بِدَمٍ خِرَافٍ وَتَبُوسٍ، بِشَحْمٍ كُلِّي كِبَاشٍ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ ذَبِيحَةً فِي بُصْرَةٍ وَذَبْحًا عَظِيمًا فِي أَرْضِ أَدُومَ. وَيَسْقُطُ الْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ مَعَهَا وَالْعُجُولُ مَعَ الثَّيْرَانِ، وَتَرَوَى أَرْضُهُمْ مِنَ الدَّم ، وَتَرَابُهُمْ مِنَ الشَّحْمِ يُسَمَّنُ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ يَوْمَ انْتِقَامٍ، سَنَةٌ جَزَاءٍ مِنْ أَجْلِ دَعْوَى صِهْيُونَ. (إشعياء 8-1:34)	
فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «حَتَّى سَنَى الْجَبَّارِ يُسَلَبُ، وَغَنِيْمَةُ الْعَاتِي تَقْلَبُ. وَأَنَا أَخَاصِمُ مُخَاصِمِكَ وَأَخْلَصُ أَوْلَادَكَ، وَأَطْعُمُ ظَالِمِيكَ لَحْمَ أَنْفُسِهِمْ، وَيَسْكُرُونَ بِدَمِهِمْ كَمَا مِنْ سَلَافٍ، فَيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُخْلَصُكَ، وَفَادِيكَ عَزِيزُ يُعْفَوْبُ». (إشعياء 26-25:49)	
فَهَذَا الْيَوْمَ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ يَوْمُ نَقْمَةٍ لِانْتِقَامٍ مِنْ مُبْغِضِيهِ، فَيَأْكُلُ السَّيْفُ وَيَشْبَعُ وَيَرْتَوِي مِنْ دَمِهِمْ . لِأَنَّ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ ذَبِيحَةً فِي أَرْضِ الشَّمَالِ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ. (إرميا 10:46)	
أَعْطُوا مَوَاقِبَ جَنَاحَا لِأَنَّهَا تَخْرُجُ طَائِرَةً وَتَصِيرُ مُدْنَهَا خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ فِيهَا. مَلْعُونٌ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلَ الرَّبِّ بِرِخَاءٍ، وَمَلْعُونٌ مَنْ يَمْنَعُ سَيْفَهُ عَنِ الدَّم . (إرميا 10-9:48)	
وَإِذَا أُرْسِلْتُ عَلَيْكُمْ الْجُوعُ وَالْوَحْشُ الرَّدِيئَةُ فَتَنْكَلِكِ، وَيَعْبُرُ فِيكَ الْوَبَاءُ وَالدَّم ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ سَيْفًا. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. (حزقيال 17:5)	
وَفِي وَسْطِهَا هُوَ لَا رَجَالُ الثَّلَاثَةِ، فَحَيَّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يُخْلَصُونَ بَنِينَ وَلَا بَنَاتٍ، بَلْ هُمْ وَخَدَهُمْ يَخْلَصُونَ. أَوْ إِنْ أُرْسِلْتُ وَبَا عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ، وَسَكَبْتُ غَضَبِي عَلَيْهَا بِالدَّم لَأَقْطَعَ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ (حزقيال 19-18:14)	
وَأَسْكُبُ عَلَيْكَ غَضَبِي، وَأَنْفَخُ عَلَيْكَ بَنَارَ غَيْظِي، وَأَسْلَمْتُكَ لِيَدِ رَجَالٍ مُتَحَرِّقِينَ مَاهِرِينَ لِلْإِهْلَاكِ. تَكُونِينَ أَكْلَةً لِلنَّارِ. تَمَكُّ يَكُونُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. لَا تُذَكِّرِينَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ». (حزقيال 32-31:21)	
وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ صَيِّدُونَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهَا، وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَيْكَ يَا صَيِّدُونَ وَسَأَتَمَجِّدُ فِي وَسْطِكَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُجْرِي فِيهَا أَحْكَامًا وَأَتَقَدَّسُ فِيهَا. وَأُرْسِلُ عَلَيْهَا وَبَا وَدَمًا إِلَى أَرْقَئِهَا، وَيُسْقَطُ الْجُرْحَى فِي وَسْطِهَا بِالسَّيْفِ الَّذِي عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. (حزقيال 23-20:28)	
هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَبْسُطُ عَلَيْكَ شَبَكَتِي مَعَ جَمَاعَةِ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ، وَهُمْ يُصْعِدُونَكَ فِي مَجْرَقَتِي. وَاتَّركَكَ عَلَى الْأَرْضِ،	

	وَأَطْرَحَكَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ، وَأَقْرُ عَلَيْكَ كُلَّ طَيُّورِ السَّمَاءِ، وَأَشْبَعُ مِنْكَ وَحُوشَ الْأَرْضِ كُلَّهَا. وَالْقِي لِحِمَّكَ عَلَى الْجِبَالِ، وَأَمْلَأِ الْأَوْدِيَةَ مِنْ جَيْفِكَ. وَأَسْقِي أَرْضَ قَيْصَانَكَ مِنْ دَمِكَ إِلَى الْجِبَالِ، وَتَمْتَلِئْ مِنْكَ الْأَفَاقُ. (حزقيال 32:6-3) «يَا ابْنِ آدَمَ، كُلَّمْ بَنِي شَعْبِكَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا جَلَبْتَ السَّيْفَ عَلَى أَرْضٍ، فَإِنْ أَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ رَجُلًا مِنْ بَيْنِهِمْ وَجَعَلُوهُ رَقِيبًا لَهُمْ، فَإِذَا رَأَى السَّيْفَ مُقْبِلًا عَلَى الْأَرْضِ نَفَخَ فِي الْبُوقِ وَحَذَرَ الشَّعْبَ، وَسَمِعَ السَّامِعُ صَوْتَ الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَذَرْ، فَجَاءَ السَّيْفُ وَأَخَذَهُ، فَدَمَهُ يَكُونُ عَلَى رَأْسِهِ. سَمِعَ صَوْتَ الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَذَرْ، فَدَمَهُ يَكُونُ عَلَى نَفْسِهِ. لَوْ تَحَذَرَ لَخَلَصَ نَفْسَهُ. فَإِنْ رَأَى الرَّقِيبُ السَّيْفَ مُقْبِلًا وَلَمْ يَنْفُخْ فِي الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَذَرْ الشَّعْبَ، فَجَاءَ السَّيْفُ وَأَخَذَ نَفْسًا مِنْهُمْ، فَهُوَ قَدْ أَخَذَ بِذَنْبِهِ، أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِ الرَّقِيبِ أَطْلَبُهُ. «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَقَدْ جَعَلْتَنكَ رَقِيبًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، فَتَسْمَعُ الْكَلَامَ مِنْ فَمِي، وَتَحَذَرُهُمْ مِنْ قِبَلِي. إِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ: يَا شَرِيرُ مَوْتًا تَمُوتُ. فَإِنْ لَمْ تَتَكَلَّمْ لِحَذَرَ الشَّرِيرِ مِنْ طَرِيقِهِ، فَذَلِكَ الشَّرِيرُ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ، أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلَبُهُ. (حزقيال 2:8-23) لِذَلِكَ حَيَّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي أَهْبَيْتُكَ لِلدَّمِ، وَالدَّمُ يَتَّبِعُكَ. إِذْ لَمْ تَكْرَهُ الدَّمَ فَالدَّمُ يَتَّبِعُكَ. (حزقيال 35:6) «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قُلْ لِبَطْنِ كُلِّ جَنَاحٍ، وَلِكُلِّ وَحُوشِ الْبَرِّ: اجْتَمِعُوا، وَتَعَالَوْا، اخْتَشِدُوا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، إِلَى ذَيْبِحَتِي الَّتِي أَنَا ذَابِحُهَا لَكُمْ، ذَيْبِحَةً عَظِيمَةً عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، لِتَأْكُلُوا لَحْمًا وَتَشْرَبُوا دَمًا. تَأْكُلُونَ لَحْمَ الْجَبَابِرَةِ وَتَشْرَبُونَ دَمَ رُؤَسَاءِ الْأَرْضِ. كِبَاشٌ وَحُمَلَانٌ وَأَعْيِدَةٌ وَثِيرَانٌ كُلُّهَا مِنْ مُسَمَّنَاتٍ بَاشَانَ. وَتَأْكُلُونَ الشَّحْمَ إِلَى الشَّعْبِ، وَتَشْرَبُونَ الدَّمَ إِلَى السُّكْرِ مِنْ ذَيْبِحَتِي الَّتِي ذَبَحْتُهَا لَكُمْ. (حزقيال 39:17-19) وَأَعْطِي عَجَانِبَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، دَمًا وَنَارًا وَأَعْمِدَةً دُخَانٍ. تَتَحَوَّلُ الشَّمْسُ إِلَى ظِلْمَةٍ، وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الْمُخَوْفِ. (يوئيل 2:30-31) وَأَضَاقِ النَّاسَ فَيَمُتُّونَ كَالْعَمَى، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ، فَيَسْفَحُ دَمُهُمْ كَالثَّرَابِ وَلَحْمُهُمْ كَالْجِلَّةِ. (صفنيا 1:17)
غير موجودة (في سياق القتل)	وَكَيْفَ لَمَّا تَفْسَى فِرْعَوْنُ عَنْ إِطْلَاقِنَا أَنَّ الرَّبَّ قَتَلَ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَكْرِ النَّاسِ إِلَى بَكْرِ الْبَهَائِمِ. لِذَلِكَ أَنَا أَدْبَحُ لِلرَّبِّ الذَّكُورَ مِنْ كُلِّ فَاتِحِ رَحِمٍ، وَأَفْدِي كُلَّ بَكْرٍ مِنْ أَوْلَادِي. (الخروج 13:15) فَقَالَ لَهُمْ إِبِلْيَا: «أَمْسِكُوا أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ وَلَا يَقْلِبْ مِنْهُمْ رَجُلٌ». فَأَمْسَكُوهُمْ، فَنَزَلَ بِهِمْ إِبِلْيَا إِلَى نَهْرِ فَيَشُونَ وَنَذَبَهُمْ هُنَاكَ. (ملوك الأول 18:40) وَكَذَا جَمِيعُ بَيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي فِي مَدُنِ السَّامِرَةِ الَّتِي عَمَلَهَا مُلُوكُ إِسْرَائِيلَ لِلْإِغَاظَةِ، أَزَالَهَا يُوشِيَّا، وَعَمَلَ بِهَا حَسَبَ جَمِيعِ الْأَعْمَالِ الَّتِي عَمَلَهَا فِي بَيْتِ إِيلَ. وَنَذَبَ جَمِيعَ كَهَنَةِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي هُنَاكَ عَلَى الْمَذَابِحِ، وَأَحْرَقَ عِظَامَ النَّاسِ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. (ملوك الثاني 23:19-20) الإصحاح الرابع والثلاثون من سفر إشعياء كاملا ونقتبس منه: 1 إقْتَرَبُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ لَتَسْمَعُوا، وَأَيُّهَا الشُّعُوبُ اصْغُوا. لَتَسْمَعْ الْأَرْضُ وَمِلُوهَا. الْمَسْكُونَةُ وَكُلُّ نَنَاجِيهَا. 2 لِأَنَّ لِلرَّبِّ سَخَطًا عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ، وَحُمُومًا عَلَى كُلِّ جَبِيْشِهِمْ. قَدْ حَرَمَهُمْ، دَفَعَهُمْ إِلَى الدُّنْجِ. 3 فَفَقَتَلَهُمْ تُطْرُحُ، وَجَنَفَهُمْ تَصْعَدُ نَنَاجَتُهَا، وَتَسِيلُ الْجِبَالُ بِدِمَائِهِمْ. 4 وَيَقْنَى كُلُّ جُنْدِ السَّمَاوَاتِ، وَتَلْتَفُ السَّمَاوَاتُ كَدَرَجٍ، وَكُلُّ جُنْدِهَا يَنْثَرُ كَانْتِثَارِ الْوَرَقِ مِنَ الْكُرْمَةِ وَالسَّقَاطِ مِنَ التَّيْنَةِ. 5 لِأَنَّهُ قَدْ رَوِيَ فِي السَّمَاوَاتِ سَيْفِي. هُوَذَا عَلَى أَدُومَ يَنْزِلُ، وَعَلَى شَعْبِ حَرَمَتِهِ لِلدِّيُونَةِ. 6 لِلرَّبِّ سَيْفٌ قَدْ امْتَلَأَ دَمًا، أَطْلَى بِشَحْمٍ، بِدَمِ خِرَافٍ وَثِيُوسٍ، بِشَحْمِ كُلِّي كِبَاشٍ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ ذَيْبِحَةً فِي بَصْرَةِ وَدَبْحًا عَظِيمًا فِي أَرْضِ أَدُومَ. 7 وَيَسْفُطُ الْبَقَرُ الْوَحْشِيَّ مَعَهَا وَالْعُجُولُ مَعَ الثَّيْرَانِ، وَتَرَوَى أَرْضُهُمْ مِنَ الدَّمِ، وَتَرَابُهُمْ مِنَ الشَّحْمِ يَسْمُنُ. 8 لِأَنَّ لِلرَّبِّ يَوْمَ انْتِقَامٍ، سَنَةٌ جَزَاءٍ مِنْ أَجْلِ دَعْوَى صِهْيُونَ.

	وَتَحَوَّلَ أَنْهَارُهَا زَقَاتًا، وَتَرَابُهَا كِبَرِيَّتًا، وَتَصِيرُ أَرْضُهَا زَقَاتًا مُسْتَعْلًا. 10 لَيْلًا وَنَهَارًا لَا تَنْتَفِي. إِلَى الْأَبَدِ يَصْعَدُ دُخَانُهَا. مِنْ دُورٍ إِلَى دُورٍ تُخْرَبُ. إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ لَا يَكُونُ مَنْ يَجْتَارُ فِيهَا. 11 وَيَرْتَفِعُ الْفُوقَ وَالْفَقْدُ، وَالْكَرْكِيُّ وَالْغَرَابُ يَسْكُنَانِ فِيهَا، وَيُمَدُّ عَلَيْهَا خَيْطُ الْخُرَابِ وَمِطْمَارُ الْخَلَاءِ. 12 أَشْرَافُهَا لَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَدْعُوهُ لِلْمَلِكِ، وَكُلُّ رُؤَسَائِهَا يَكُونُونَ عَدَمًا... فَإِنِّي أَعْيَيْتُكُمْ لِلسَّيْفِ، وَتَجْتَوُونَ كُلَّكُمْ لِلذَّبِجِ، لِأَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ تَجِيبُوا، تَكَلَّمْتُ فَلَمْ تَسْمَعُوا، بَلْ عَمِلْتُمْ الشَّرَّ فِي عَيْنِي، وَاخْتَرْتُمْ مَا لَمْ أَسِرُّ بِهِ. (إشعيا 12:65) وَتَكُونُ قَتْلَى الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاءِ الْأَرْضِ. لَا يُبْنَدُونَ وَلَا يُضَمُّونَ وَلَا يُدْفَنُونَ. يَكُونُونَ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ». وَلَوْلُوا أَتَيْهَا الرُّعَاةُ وَاصْرُخُوا، وَتَمَرَّغُوا يَا رُؤَسَاءَ الْعَنَمِ، لِأَنَّ أَيْلَكُمْ قَدْ كَمَلْتُ لِلذَّبِجِ. وَأَبْدَكُمْ فَتَسْقُطُونَ كَأَنَاءٍ شَهِيٍّ. (إرميا 34:25-33) وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَنِي. رَأَيْتَنِي وَاخْتَبَرْتَ قَلْبِي مِنْ جِهَتِكَ. اِفْرَزْهُمْ كَعَنَمٍ لِلذَّبِجِ، وَخَصَّصْهُمْ لِيَوْمِ الْقَتْلِ. (إرميا 3:12) أَنْظُرْ يَا رَبُّ وَتَطْلُعْ بِمَنْ فَعَلْتَ هَكَذَا؟ أَتَأْكُلُ النِّسَاءَ ثَمَرَهُنَّ، أَطْفَالِ الْحَصَانَةِ؟ يُقَتَّلُ فِي مَقْدِسِ السَّيِّدِ الْكَاهِنِ وَالنَّبِيِّ؟ اضْطَجَعَتْ عَلَى الْأَرْضِ فِي الشَّوَارِعِ الصَّبِيَّانِ وَالشَّبَوُخُ. عَذَارَايَ وَشَبَابِي سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. قَدْ قَتَلْتُ فِي يَوْمٍ غَضَبِكَ. نَبَحْتُ وَلَمْ تَسْتَفِ. (مراثي إرميا 20:2-21) يَا ابْنَ آدَمَ، تَنْتَبَّأُ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قُلْ: سَيْفٌ سَيْفٌ حُدِّدَ وَصُفْلٌ أَيْضًا. قَدْ حُدِّدَ لِلذَّبِجِ ذَبْحًا. قَدْ صُفِّلَ لِكَيْ يَبْرُقَ. فَهَلْ نَبْتَهْجُ؟ عَصَا ابْنِي تَزْدَرِي بِكُلِّ غَوْدٍ. وَقَدْ أَعْطَاهُ لِيُصَفِّلَ لِكَيْ يُمَسِكَ بِالْكَفِّ. هَذَا السَّيْفُ قَدْ حُدِّدَ وَهُوَ مَصْفُولٌ لِكَيْ يُسَلَّمَ لِيَدِ الْقَاتِلِ. اصْرُخْ وَلَوْلَا يَا ابْنَ آدَمَ، لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَى شَعْبِي وَعَلَى كُلِّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ. أَهْوَالُ بَسِيبِ السَّيْفِ تَكُونُ عَلَى شَعْبِي. لِذَلِكَ اصْفُقْ عَلَى فَخْذِكَ. لِأَنَّهُ امْتَحَانٌ. وَمَاذَا إِنْ لَمْ تَكُنْ أَيْضًا الْعَصَا الْمَزْدَرِيَّةُ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. فَتَنْتَبَّأُ أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ وَاصْفُقْ كَمَا عَلَى كَفِّ، وَلْيُعِدِ السَّيْفُ ثَالِثَةً. هُوَ سَيْفُ الْقَتْلِ، سَيْفُ الْقَتْلِ الْعَظِيمِ الْمُحِيقِ بِهِمْ. لِدُوبَانِ الْقَلْبِ وَتَكْثِيرِ الْمَهَالِكِ، لِذَلِكَ جَعَلْتُ عَلَى كُلِّ الْأَبْوَابِ سَيْفًا مُتَقَلِّبًا. أَو! قَدْ جُعِلَ بَرَأَقًا. هُوَ مَصْفُولٌ لِلذَّبِجِ. (حزقيال 9:15-21) وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنْتَبَّأُ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فِي بَنِي عَمُونَ وَفِي تَعْيِيرِهِمْ، فَقُلْ: سَيْفٌ، سَيْفٌ مَسْلُولٌ لِلذَّبِجِ! مَصْفُولٌ لِلْعَايَةِ لِلْبَرِيقِ. (حزقيال 28:21) لِذَلِكَ سَلَّمْتَهَا لِيَدِ عَشَاقِهَا، لِيَدِ بَنِي أَشُورَ الَّذِينَ عَشِقْتُهُمْ. هُمْ كَشَفُوا عَوْرَتَهَا. أَخَذُوا بَنِيهَا وَبَنَاتِهَا، وَذَبَحُوهَا بِالسَّيْفِ، فَصَارَتْ عِبْرَةً لِلنِّسَاءِ. وَأَجَرُوا عَلَيْهَا حُكْمًا. (حزقيال 9:10-23) لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَصْعَدُ عَلَيْهِمَا جَمَاعَةً وَأَسْلَمُهُمَا لِلْجَوْرِ وَالنَّهْبِ. وَتَرْجُمُهُمَا الْجَمَاعَةُ بِالْحِجَارَةِ، وَيَقْطَعُونَهُمَا بِسُيُوفِهِمْ، وَيَذْبَحُونَ أَبْنَاءَهُمَا وَبَنَاتَهُمَا، وَيَحْرِقُونَ بَيُوتَهُمَا بِالنَّارِ. (حزقيال 23:46-47) أَمَّا أَغْدَايَ، أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يَرِيدُوا أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ، فَأَتُوا بِهِمْ إِلَى هُنَا وَأَذْبَحُهُمْ قُدَّامِي (لوقا 27:19)
رمح	فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ فِينَحَاسَ بَنَ الْغَارَارِ بَنَ هَارُونَ الْكَاهِنِ، قَامَ مِنْ وَسْطِ الْجَمَاعَةِ وَأَخَذَ رُمْحًا بِيَدِهِ، وَدَخَلَ وَرَاءَ الرَّجُلِ الْإِسْرَائِيلِيِّ إِلَى الْقُبَّةِ وَطَعَنَ كُلَّيْهِمَا، الرَّجُلَ الْإِسْرَائِيلِيَّ وَالْمَرْأَةَ فِي بَطْنِهَا. فَامْتَنَعَ الْوَبَاءُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. (العدد 7:25-8) وَكَانَ الرُّوحُ الرَّدِيءُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى شَاوُلَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَيْتِهِ وَرُمْحُهُ بِيَدِهِ، وَكَانَ دَاوُدُ يَضْرِبُ بِالْيَدِ. فَالْتَمَسَ شَاوُلُ أَنْ يَطْعَنَ دَاوُدَ بِالرُّمْحِ حَتَّى إِلَى الْحَائِطِ، فَقَرَّ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ فَضْرَبَ الرُّمْحَ إِلَى الْحَائِطِ، فَهَرَبَ دَاوُدُ وَجَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ. (صموئيل الأول 9:19-10) فَأَجَابَ يُونَاثَانُ شَاوُلَ أَبَاهُ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا يُقَتَّلُ؟ مَاذَا عَمِلَ؟». فَصَابَى شَاوُلَ الرُّمْحَ نَحْوَهُ لِيَطْعَنَهُ، فَعَلِمَ يُونَاثَانُ أَنَّ أَبَاهُ قَدْ عَزَمَ عَلَى قَتْلِ دَاوُدَ. فَقَامَ يُونَاثَانُ عَنْ الْمَائِدَةِ بِحُمُوٍّ غَضَبٍ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ، لِأَنَّهُ اغْتَمَّ عَلَى دَاوُدَ، لِأَنَّ أَبَاهُ قَدْ أَخْرَاهُ.

	(صموئيل الأول 32:20-34) فَجَاءَ دَاوُدُ وَأَبِيشَايُ إِلَى الشَّعْبِ لَيْلًا وَإِذَا بِشَاوُلَ مُصْطَجِعًا نَائِمًا عِنْدَ الْمِثْرَاسِ، وَرُمَحُهُ مَرْكُوزٌ فِي الْأَرْضِ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَأَبْنِيرُ وَالشَّعْبُ مُصْطَجِعُونَ حَوْلَهُ. فَقَالَ أَبِيشَايُ لِدَاوُدَ: «قَدْ حَسِنَ اللَّهُ الْيَوْمَ عَدُوَّكَ فِي يَدِكَ. فَدَعْنِي الْآنَ أَضْرِبُهُ بِالرُّمَحِ إِلَى الْأَرْضِ دَفْعَةً وَاحِدَةً وَلَا أَتْنِي عَلَيْهِ». فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيشَايَ: «لَا تَهْلِكُهُ، فَمَنْ الَّذِي يَمُدُّ يَدَهُ إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ وَيَنْتَرِأُ؟» وَقَالَ دَاوُدُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّ الرَّبَّ سَوْفَ يَضْرِبُهُ، أَوْ يَأْتِي يَوْمُهُ فَيَمُوتُ، أَوْ يَنْزِلُ إِلَى الْحَرْبِ وَيَهْلِكُ. خَاشَا لِي مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ أَنْ أَمُدَّ يَدِي إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ! وَالْآنَ فَخِذِ الرُّمَحَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِهِ وَكُوزَ الْمَاءِ وَهَلِّمْ». فَأَخَذَ دَاوُدُ الرُّمَحَ وَكُوزَ الْمَاءِ مِنْ عِنْدِ رَأْسِ شَاوُلَ وَذَهَبَا، وَلَمْ يَرَ وَلَا عِلْمَ وَلَا انْتَبَهَ أَحَدٌ لَأَنَّهُمْ جَمِيعًا كَانُوا نِيَامًا، لِأَنَّ سُبَاتِ الرَّبِّ وَقَعَ عَلَيْهِمْ. وَعَبَّرَ دَاوُدُ إِلَى الْعَبْرِ وَوَقَفَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ عَنْ بُعْدٍ، وَالْمَسَافَةُ بَيْنَهُمْ كَبِيرَةٌ. وَنَادَى دَاوُدُ الشَّعْبَ وَأَبْنِيرَ بْنِ نِيرَ قَائِلًا: «أَمَّا تُحِبُّ يَا أَبْنِيرُ؟» فَأَجَابَ أَبْنِيرُ وَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ الَّذِي يُنَادِي الْمَلِكَ؟» فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبْنِيرَ: «أَمَّا أَنْتَ رَجُلٌ؟ وَمَنْ مِثْلُكَ فِي إِسْرَائِيلَ؟ فَلِمَذَا لَمْ تَحْرُسْ سَيِّدَكَ الْمَلِكَ؟ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ وَاحِدٌ مِنَ الشَّعْبِ لِكِي يَهْلِكَ الْمَلِكُ سَيِّدَكَ. لَيْسَ حَسَنًا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي عَمِلْتَ. حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّكُمْ أَبْنَاءُ الْمَوْتِ أَنْتُمْ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَحَافِظُوا عَلَى سَيِّدِكُمْ، عَلَى مَسِيحِ الرَّبِّ. فَانْظُرِ الْآنَ أَيْنَ هُوَ رُمَحُ الْمَلِكِ وَكُوزُ الْمَاءِ الَّذِي كَانَ عِنْدَ رَأْسِهِ». (صموئيل الأول 16-7:26) وَأَبِيشَايُ أَخُو يُوَابَ ابْنُ صَرْوِيَةَ هُوَ رَئِيسُ ثَلَاثَةٍ. هَذَا هَرُ رُمَحُهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةِ قَتْلَهُمْ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ. أَلَمْ يُكْرَمْ عَلَى الثَّلَاثَةِ فَكَانَ لَهُمْ رَئِيسًا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ الْأُولَى. وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، ابْنُ ذِي بَأْسٍ، كَثِيرُ الْأَفْعَالِ، مِنْ قَبِصِيئِيلَ، هُوَ الَّذِي ضَرَبَ أَسَدَ مَوَابَ، وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ وَضَرَبَ أَسَدًا فِي وَسْطِ جَبِّ يَوْمِ التَّلْجِ. وَهُوَ ضَرَبَ رَجُلًا مِصْرِيًّا ذَا مَنْظَرٍ، وَكَانَ بَيْدُ الْمِصْرِيِّ رُمَحًا، فَنَزَلَ إِلَيْهِ بَعْصًا وَخَطَفَ الرُّمَحَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّ وَقَتْلَهُ بِرُمَحِهِ. هَذَا مَا فَعَلَهُ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ، (صموئيل الثاني 22-18:23) فَصَرَّحُوا بِصَوْتٍ عَالٍ، وَتَقَطَّعُوا حَسَبَ عَادَتِهِمْ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ حَتَّى سَالَ مِنْهُمْ الدَّمُ. (ملوك الأول 28:18) بَنُو يَهُودَا حَامِلُو الْأَثَرِاسِ سِتَّةُ أَلْفٍ وَثَمَانِ مِئَةِ مُتَحَرِّدٍ لِلْقِتَالِ. (أخبار الأيام الأول 24:12) وَمِنْ تَفْتَالِي أَلْفٍ رَئِيسٍ وَمَعَهُمْ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا بِالْأَثَرِاسِ وَالرِّمَاحِ. (أخبار الأيام الأول 34:12) وَهَذَا هُوَ عَدَدُ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ لِدَاوُدَ: يَشَبْعَامُ بْنُ حَكْمُونِي رَئِيسُ الثَّوَالِثِ. هُوَ هَرُ رُمَحُهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةِ قَتْلَهُمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً. (أخبار الأيام الأول 11:11) وَأَبِيشَايُ أَخُو يُوَابَ كَانَ رَئِيسَ ثَلَاثَةٍ. وَهُوَ قَدْ هَزَّ رُمَحُهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةِ قَتْلَهُمْ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ. مِنَ الثَّلَاثَةِ أَكْرَمَ عَلَى الْاِثْنَيْنِ وَكَانَ لَهُمَا رَئِيسًا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ الْأُولَى. بَنِيَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ ابْنُ ذِي بَأْسٍ كَثِيرُ الْأَفْعَالِ مِنْ قَبِصِيئِيلَ. هُوَ الَّذِي ضَرَبَ أَسَدَ مَوَابَ، وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ وَضَرَبَ أَسَدًا فِي وَسْطِ جَبِّ يَوْمِ التَّلْجِ. وَهُوَ ضَرَبَ الرَّجُلَ الْمِصْرِيَّ الَّذِي قَامَتْهُ خُمْسُ أَدْرَعٍ، وَفِي يَدِ الْمِصْرِيِّ رُمَحٌ كَنُوزِ النَّسَاجِيِّ. فَنَزَلَ إِلَيْهِ بَعْصًا وَخَطَفَ الرُّمَحَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّ وَقَتْلَهُ بِرُمَحِهِ. هَذَا مَا فَعَلَهُ بَنِيَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ. (أخبار الأيام الأول 24-20:11) وَكَانَ لَأَسَا جَيْشٌ يَحْمِلُونَ أَثَرِاسًا وَرِمَاحًا مِنْ يَهُودَا، ثَلَاثِ مِئَةِ أَلْفٍ، وَمِنْ بَنِيَامِينَ مِنَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْأَثَرِاسَ وَيَشْدُونَ الْقِسِيَّ مِئَتَانِ وَثَمَانُونَ أَلْفًا. كُلُّ هَؤُلَاءِ جَبَابِرَةٌ بِأَسٍ. (أخبار الأيام الثاني 8:14) وَجَمَعَ أَمَصِيَا يَهُودَا وَأَقَامَهُمْ حَسَبَ بَيُوتِ الْأَبَاءِ رُؤَسَاءَ أَلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ مِائَاتٍ فِي كُلِّ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ، وَأَحْصَاهُمْ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا قَوْقُ، فَوَجَدَهُمْ ثَلَاثِ مِئَةِ أَلْفٍ مُخْتَارَ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ حَامِلِ رُمَحٍ وَثَرَسٍ. (أخبار الأيام الثاني 5:25) وَلَمَّا جَاءَ الْيَهُودُ السَّاكِنُونَ بِجَانِبِهِمْ قَالُوا لَنَا عَشْرَ مَرَّاتٍ: «مِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِينِ الَّتِي مِنْهَا رَجَعُوا إِلَيْنَا». فَأَوْقَعَتِ الشَّعْبَ مِنْ أَسْفَلِ الْمَوْضِعِ وَرَاءَ السُّورِ وَعَلَى الْقِمَمِ، أَوْفَقَتْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، بِسُيُوفِهِمْ وَرِمَاحِهِمْ وَنَظَرَتْ وَقُمَتْ وَقُلَّتْ لِلْعُظَمَاءِ وَالْوُلَاةِ وَلِغِيَّةِ الشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوهُمْ بَلْ اذْكُرُوا السَّيِّدَ الْعَظِيمَ الْمَرْهُوبَ، وَحَارِبُوا مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِكُمْ وَبَنِيَتِكُمْ وَنِسَائِكُمْ وَبُيُوتِكُمْ».
--	---

	وَلَمَّا سَمِعَ أَغْدَاؤُنَا أَنَّنَا قَدْ عَرَفْنَا، وَأَبْطَلَ اللهُ مَشُورَتَهُمْ، رَجَعْنَا كُلُّنَا إِلَى السُّورِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى شَعْلِهِ. وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ كَانَ نَصْفُ غُلْمَانِي يَشْتَغِلُونَ فِي الْعَمَلِ، وَنِصْفُهُمْ يُمْسِكُونَ الرِّمَاحَ وَالْأَثْرَاسَ وَالْقِيسَى وَالذُّرُوعَ. وَالرُّؤَسَاءُ وَرَاءَ كُلِّ بَيْتٍ يَهُودًا. الْبَائِنُونَ عَلَى السُّورِ بَنُوا وَحَامِلُوا الْأَحْمَالِ حَمَلُوا. بِالْيَدِ الْوَاحِدَةِ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ، وَبِالْأُخْرَى يُمْسِكُونَ السِّلَاحَ. وَكَانَ الْبَائِنُونَ يَبْنُونَ، وَسَيِّفُ كُلِّ وَاحِدٍ مَرْبُوطٌ عَلَى جَنْبِهِ، وَكَانَ النَّافِخُ بِالْبُوقِ بِجَانِبِي. فَقُلْتُ لِلْعُظَمَاءِ وَالْوَلَاةِ وَلِیَقِیَّةِ الشَّعْبِ: «الْعَمَلُ كَثِيرٌ وَمُتَسِعٌ وَنَحْنُ مُتَقَرِّفُونَ عَلَى السُّورِ وَبَعِيدُونَ بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ. فَالْمَكَانُ الَّذِي تَسْمَعُونَ مِنْهُ صَوْتُ الْبُوقِ هُنَاكَ تَجْتَمِعُونَ إِلَيْنَا. إِلَيْنَا يُحَارِبُ عَنَّا». فَكُنَّا نَحْنُ نَعْمَلُ الْعَمَلَ، وَكَانَ نِصْفُهُمْ يُمْسِكُونَ الرِّمَاحَ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى ظَهْرِ النَّجُومِ. (نحميا 4:12-21) «أَعِدُوا الْمِجَنَّ وَالْقُرْسَ وَتَقَدَّمُوا لِلْحَرْبِ. أَسْرِجُوا الْخَيْلَ، وَأَصْعِدُوا إِلَيْهَا الْفُرْسَانُ، وَأَنْتَصِبُوا بِالْخَوْذِ. اصْقِلُوا الرِّمَاحَ. الْبُسُوا الذُّرُوعَ. (إرميا 4:3-46) نَادُوا بِهَذَا بَيْنَ الْأُمَمِ. قَدِّسُوا حَرْبًا. أَنْهَضُوا الْأَبْطَالَ. لِيَتَقَدَّمَ وَيَصْعَدَ كُلُّ رَجُلٍ الْحَرْبِ. اطْبَعُوا سِكَاتِكُمْ سُبُوفًا، وَمَنَاجِلَكُمْ رِمَاحًا. لِيَقِلَّ الضَّعِيفُ: «بَطْلٌ أَنَا!» أَسْرِعُوا وَهَلُمُّوا يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَاجْتَمِعُوا. إِلَى هُنَاكَ أَنْزَلَ يَا رَبُّ أَبْطَالَكَ. (يونيل 9:3-11) وَيْلٌ لِمَدِينَةِ الدَّمَاءِ. كُلُّهَا مَلَأَتْ كَذِبًا وَخُطْفًا. لَا يَزُولُ الْإِفْتِرَاسُ. صَوْتُ السُّوْطِ وَصَوْتُ رَعِشَةِ الْبِكْرِ، وَخَيْلٌ تَخْبُ وَمَرْكَبَاتٌ تَقْفُزُ، وَفُرْسَانٌ تَنْهَضُ، وَلِهَيْبُ السَّيْفِ وَبَرِيقُ الرُّمَحِ، وَكَثْرَةُ جَرَحَى، وَوَفْرَةٌ قَتْلَى، وَلَا نِهَایَةَ لِلْجُنْثِ. يَعْزُرُونَ بِجُنَّتِهِمْ. (ناحوم 3:1-3)
غير موجودة (في سياق القتل)	وَتَجْعَلُ لِي تَرْسَ خَلَاصِكَ، وَلَطْفَكَ يُعْظِمُنِي. تَوْسَعُ خُطَوَاتِي تَحْتِي، فَلَمْ تَتَقَلَّلْ عِقَابِي. الْحَقُّ أَغْدَانِي فَأَهْلِكُهُمْ، وَلَا أَرْجِعْ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ. أَفْنِيَهُمْ وَأَسْحَقُهُمْ فَلَا يَقُومُونَ، بَلْ يَسْقُطُونَ تَحْتَ رِجْلِي. «تَنْطَقُنِي قُوَّةٌ لِلْقِتَالِ، وَتَصْرَعُ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ تَحْتِي. وَتُعْطِينِي أَفْقِيَّةً أَغْدَانِي وَمُبْغِضِي أَفْنِيَهُمْ. يَنْطَلِعُونَ قَلْبِي مَخْلَصٌ، إِلَى الرَّبِّ فَلَا يَسْتَجِيبُهُمْ. فَأَسْحَقُهُمْ كَغَبَارِ الْأَرْضِ. مِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ أَدْفَهُمْ وَأَوَسَّهُمْ. (صموئيل الثاني 43:22-36) فَكَمْ بِالْحَرْبِ سَكُنَ بُيُوتٌ مِنْ طِينٍ، الَّذِينَ أَسَاسُهُمْ فِي التَّرَابِ، وَيُسْحَقُونَ مِثْلَ الْعُثِّ؟ بَيْنَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ يُحْطَمُونَ. بِدُونِ مُنْتَبِهٍ إِلَيْهِمْ إِلَى الْأَبَدِ يَبِيدُونَ. (أيوب 4:19-20) لَوْ دَعَوْتُ فَاسْتَجَابَ لِي، لَمَّا أَمَنْتُ بِأَنَّهُ سَمِعَ صَوْتِي. ذَلِكَ الَّذِي يَسْحَقُنِي بِالْعَاصِيفَةِ، وَيُكْثِرُ جُرُوحِي بِلَا سَبَبٍ. لَا يَدْعُنِي أَخَذَ نَفْسِي، وَلَكِنْ يُشْبِعُنِي مَرَارٍ. (أيوب 9:16-18) وَتَجْعَلُ لِي تَرْسَ خَلَاصِكَ وَيَمِينَكَ تُعْصِدُنِي، وَلَطْفَكَ يُعْظِمُنِي. تَوْسَعُ خُطَوَاتِي تَحْتِي، فَلَمْ تَتَقَلَّلْ عِقَابِي. أَتَّبِعُ أَغْدَانِي فَأَذْرِكُهُمْ، وَلَا أَرْجِعْ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ. أَسْحَقُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْقِيَامَ. يَسْقُطُونَ تَحْتَ رِجْلِي. تُمْنِطُقُنِي بِقُوَّةٍ لِلْقِتَالِ. تَصْرَعُ تَحْتِي الْقَائِمِينَ عَلَيَّ. وَتُعْطِينِي أَفْقِيَّةً أَغْدَانِي، وَمُبْغِضِي أَفْنِيَهُمْ. يَصْرُخُونَ وَلَا مَخْلَصَ. إِلَى الرَّبِّ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ. فَأَسْحَقُهُمْ كَالْغَبَارِ قُدَّامَ الرِّيحِ. مِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ أَطْرَحُهُمْ. (مزمو 42:35-18) لَمْ يَرْتَدِّ قَلْبُنَا إِلَى وَرَاءِ، وَلَا مَالَتْ خُطَوَتُنَا عَنْ طَرِيقِكَ، حَتَّى سَحَقْتُنَا فِي مَكَانِ التَّنَانِينِ، وَغَطَّيْتُنَا بِظِلِّ الْمَوْتِ. إِنْ نَسِينَا اسْمَ إِلَهِنَا أَوْ بَسَطْنَا أَيْدِيَنَا إِلَى إِلَهٍ غَرِيبٍ، أَفَلَا يَفْحَصُ اللهُ عَنْ هَذَا؟ لِأَنَّهُ هُوَ يَعْرِفُ خَفَايَاتِ الْقَلْبِ. (المزمور 21:18-44) اللهُ لَنَا إِلَهٌ خَلَاصٍ، وَعِنْدَ الرَّبِّ السَّيِّدِ لِلْمَوْتِ مَخَارِجُ. وَلَكِنَّ اللهَ يَسْحَقُ رُؤُوسَ أَغْدَائِهِ، الْهَامَةَ الشَّعْرَاءَ لِلْسَّالِكِ فِي ذُنُوبِهِ. (المزمور 21:20-68) المزمور السادس والسبعون كاملاً ونقتبس منه: 1اللهُ مَعْرُوفٌ فِي يَهُودَا. اسْمُهُ عَظِيمٌ فِي إِسْرَائِيلَ. 2كَانَتْ فِي سَالِيمٍ مِطْلَتُهُ، وَمَسْكَنُهُ فِي صِهْيُونَ. 3هُنَاكَ سَحَقَ الْقِيسَى الْبَارِقَةَ. الْمِجَنَّ وَالسَّيْفَ وَالْقِتَالَ. سِلَاحَهُ 4أَبْهَى أَنْتَ، أَمْجَدُ مِنْ جِبَالِ السَّلْبِ. 5سَلَبَ أَثِدَاءَ الْقَلْبِ. نَامُوا سِنْتَهُمْ. كُلُّ رَجُلٍ الْبَاسِ لَمْ يَجِدُوا أَيْدِيَهُمْ...

	مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ سَمِعْنَا تَرْيِمَةَ: «مَجْدًا لِلْبَّارِّ». فَقُلْتُ: «يَا تَلْفِي، يَا تَلْفِي! وَيْلَ لِي! النَّاهِيُونَ نَهَبُوا. النَّاهِيُونَ نَهَبُوا نَهَبًا». عَلَيْكَ رُغْبٌ وَحُفْرَةٌ وَفُحٌّ يَا سَاكِنِ الْأَرْضِ. وَيَكُونُ أَنَّ الْهَارِبَ مِنْ صَوْتِ الرُّعْبِ يَسْقُطُ فِي الْحُفْرَةِ، وَالصَّاعِدُ مِنْ وَسْطِ الْحُفْرَةِ يُؤْخَذُ بِالْفُحِّ. لِأَنَّ مِيزَابَ مِنَ الْعَلَاءِ انْفَقَحَتْ، وَأُسَسَ الْأَرْضُ تَزَلَزَلَتْ. انْسَحَقَتْ الْأَرْضُ انْسِحَاقًا. تَشَقَّقَتْ الْأَرْضُ تَشَقُّقًا. تَزَعَزَعَتِ الْأَرْضُ تَزَعُّعًا. تَرْتَحَتِ الْأَرْضُ تَرْنَحًا كَالسَّكْرَانِ، وَتَدَلْدَلَتْ كَالْعِرْزَالِ، وَثَقُلَ عَلَيْهَا ذَنْبُهَا، فَسَقَطَتْ وَلَا تَعُودُ تَقُومُ. (إشعياء 24:16-20) هَآ هُمْ يَقُولُونَ لِي: «أَيْنَ هِيَ كَلِمَةُ الرَّبِّ؟ لَنَاتِ!» أَمَا أَنَا فَلَمْ أَعْتَزَلْ عَنْ أَنْ أَكُونَ رَاعِيًا وَرَاعِكَ، وَلَا اسْتَهَيْتُ يَوْمَ الْبَلِيَّةِ. أَنْتَ عَرَفْتَ. مَا خَرَجَ مِنْ شَفَتِي كَانَ مُقَابِلَ وَجْهِكَ. لَا تَكُنْ لِي رُغْبًا. أَنْتَ مُلْجِئِي فِي يَوْمِ الشَّرِّ. لِيَخْزِ طَارِدِي وَلَا أَخْزَ أَنَا. لِيَرْتَعِبُوا هُمْ وَلَا أَرْتَعِبْ أَنَا. إِجْلِبْ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الشَّرِّ وَاسْحَقْهُمْ سَحَقًا مُضَاعَفًا. (إرميا 17:15-18) لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا: لَا يَنْدُبُونَهُ قَائِلِينَ: أَوْ يَا أَحِي! أَوْ يَا أَحْتِي! لَا يَنْدُبُونَهُ قَائِلِينَ: أَوْ يَا سِيدُ! أَوْ يَا جَلَالَهُ! يَذْفَنُ دَفْنٍ حِمَارٍ مَسْحُوبًا وَمَطْرُوحًا بَعِيدًا عَنْ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ. «إصْعِدِي عَلَى لُبْنَانَ وَاصْرُخِي، وَفِي بَاشَانَ أَطْلِقِي صَوْتَكَ، وَاصْرُخِي مِنْ عِبَارِيمَ، لِأَنَّهُ قَدْ سَحِقَ كُلُّ مُحِبِّكَ». (إرميا 22:18-20) عَنْ مُوَابَ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: وَيْلَ لِنَبُو لَانْهَآ قَدْ خَرِبَتْ. خَرِبَتْ وَأَخَذَتْ قَرْنَتَايِمَ. خَرِبَتْ مِسْجَابُ وَارْتَعِبَتْ. لَيْسَ مُوجُودًا بَعْدَ فَخْرٍ مُوَابَ. فِي حَشْبُونِ فَكَّرُوا عَلَيْهَا شَرًّا. هَلَمْ فَفَقَرُضْهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ أُمَةً. وَأَنْتِ أَيْضًا يَا مَدْمِينُ تُصَمِّينَ وَيَذْهَبُ وَرَاعِكَ السَّيْفُ. صَوْتُ صِيَّاحٍ مِنْ حُورُونَايِمَ، هَلَاكَ وَسَحَقُ عَظِيمٍ. قَدْ حَطَمْتَ مُوَابَ، وَأَسْمَعَ صِغَارُهَا صَرَخًا. (إرميا 48:1-4) أَيَادِي النِّسَاءِ الْخَنَائِنِ طَبَخَتْ أَوْلَادَهُنَّ. صَارُوا طَعَامًا لَهُنَّ فِي سَحَقٍ بَنْتِ شَعْبِي. أَتَمَّ الرَّبُّ غَيْظَهُ. سَكَبَ حُمُومَ غَضَبِهِ وَأَشْعَلَ نَارًا فِي صِهْيُونَ فَأَكَلَتْ أَسْهَهَا. (مراثي إرميا 10:4-11) وَتَكُونُ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ صَلْبَةً كَالْحَدِيدِ، لِأَنَّ الْحَدِيدَ يَذُقُ وَيَسْحَقُ كُلَّ شَيْءٍ. وَكَالْحَدِيدِ الَّذِي يَكْسِرُ تَسْحَقُ وَتَكْسِرُ كُلُّ هَؤُلَاءِ. (دانيال 2:40) وَفِي أَيَّامِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ، يُعِيمُ إِلَهُ السَّمَاوَاتِ مَمْلَكَةً لَنْ تَنْقَرِضَ أَبَدًا، وَمَلِكُهَا لَا يُتْرَكُ لِشَعْبٍ آخَرَ، وَتَسْحَقُ وَتَقْنِي كُلُّ هَذِهِ الْمَمَالِكِ، وَهِيَ تَنْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ. (دانيال 2:44) فَأَمَرَ الْمَلِكُ فَأَخْضَرُوا أُولَئِكَ الرِّجَالَ الَّذِينَ اشْتَكَوْا عَلَى دَانِيَالَ وَطَرَحُوهُمْ فِي جُبِّ الْأَسُودِ هُمْ وَأَوْلَادُهُمْ وَنِسَاءُهُمْ. وَلَمْ يَصِلُوا إِلَى أَسْفَلِ الْجُبِّ حَتَّى بَطِشَتْ بِهِمِ الْأَسُودُ وَسَحَقَتْ كُلَّ عَظَامِهِمْ. (دانيال 6:24) فَقَالَ هَكَذَا: أَمَّا الْحَيَوَانُ الرَّابِعُ فَتَكُونُ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ عَلَى الْأَرْضِ مُخَالَفَةً لِسَائِرِ الْمَمَالِكِ، فَتَأْكُلُ الْأَرْضَ كُلَّهَا وَتُدْوسُهَا وَتَسْحَقُهَا. (دانيال 7:23) فَوَيْي وَدُوسِي يَا بَنْتَ صِهْيُونَ، لِأَنِّي أَجْعَلُ قَرْنَكَ حَدِيدًا، وَأُطْلَفُكَ أَجْعَلُهَا نَحَاسًا، فَتَسْحَقِينَ شُعُوبًا كَثِيرِينَ، وَأَحْرَمَ غَنِيمَتَهُمُ لِلرَّبِّ، وَتَزُودُهُمْ لِسَيِّدِ كُلِّ الْأَرْضِ (مِخَا 4:13) إِثْنَانِ هُمَا مُلَاقِيَاكَ. مَنْ يَرِثِي لَكَ؟ الْخَرَابُ وَالْإِنْسِحَاقُ وَالْجُوعُ وَالسَّيْفُ. بِمَنْ أَعَزِّيكَ؟ بَنُوكَ قَدْ أَعْيُوا. اضْطَجَعُوا فِي رَأْسِ كُلِّ زُقَاقٍ كَالْوَعْلِ فِي شَبَكَةِ الْمَلَانُونَ مِنْ غَضَبِ الرَّبِّ، مِنْ زَجَرَةِ إِلَهِكَ. (إشعياء 19:20-19)
غير موجودة	إِنَّهُ قَدْ اسْتَعْلَتْ نَارٌ بِغَضَبِي فَتَنْقُدُ إِلَى الْهَابِيَةِ السُّفْلَى، وَتَأْكُلُ الْأَرْضَ وَغَلَّتْهَا، وَتَحْرِقُ أُسُسَ الْجِبَالِ. أَجْمَعُ عَلَيْهِمْ شُرُورًا، وَأَنْقُدُ سِهَامِي فِيهِمْ (التثنية 32:22-23) إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ يَدِي وَأَقُولُ: حَيَّ أَنَا إِلَى الْأَبَدِ. إِذَا سَنَنْتُ سَيْفِي الْبَارِقَ، وَأَمْسَكْتُ بِالْقَضَاءِ يَدِي، أَرَدْتُ نَقْمَةً عَلَى أَعْدَائِي، وَأَجَازِي مُبْغِضِي. أَسْكُرُ سِهَامِي بَدَمَ، وَيَأْكُلُ سَيْفِي لَحْمًا. بَدَمُ الْقَتْلَى وَالسَّبَايَا، وَمِنْ رُؤُوسِ قَوَادِ الْعَدُوِّ. (التثنية 32:40-42) فَقَالَ لَهُ الْيَشْعُرُ: «خَذْ قَوْسًا وَسِهَامًا». فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ قَوْسًا وَسِهَامًا. ثُمَّ قَالَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «رَكِبْ يَدَكَ عَلَى الْقَوْسِ». فَرَكَبَ يَدَهُ، ثُمَّ

	وَضَعَ الْيَشُوعُ يَدَهُ عَلَى يَدَي الْمَلِكِ وَقَالَ: «افْتَحِ الْكُوَّةَ لِجِهَةِ الشَّرْقِ». فَفَتَحَهَا. فَقَالَ الْيَشُوعُ: «ارْمِ». فَرَمَى. فَقَالَ: «سَهْمٌ خَلَّاصٌ لِلرَّبِّ وَسَهْمٌ خَلَّاصٌ مِنْ أَرَامَ، فَإِنَّكَ تَضْرِبُ أَرَامَ فِي أَفِيقٍ إِلَى الْقَنَاءِ». ثُمَّ قَالَ: «خُذِ السَّهَامَ». فَأَخَذَهَا. ثُمَّ قَالَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «اضْرِبْ عَلَى الْأَرْضِ». فَضْرِبَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَوَقَفَ. (ملوك الثاني 13:15-18) اللَّهُ قَاضٍ عَادِلٌ، وَإِلَهُهُ يَسْخَطُ فِي كُلِّ يَوْمٍ. إِنْ لَمْ يَرْجِعْ يُحْدِثْ سَيْفَهُ. مَدَّ قَوْسَهُ وَهَيَّأَهَا، وَسَدَّدَ نَحْوَهُ آلَةَ الْمَوْتِ. يَجْعَلُ سِهَامَهُ مُلْتَهَبَةً. (المزمور 117:13-11) يَا رَبُّ، طَاطِئِي سَمَواتِكَ وَأَنْزِلِي. الْمَسَ الْجِبَالِ فَتَدْخُلِي. أَبْرِقِي بُرُوقًا وَبَدِّدِيهِمْ. أَرْسِلِي سِهَامَكَ وَأَرْعِجِيهِمْ. أَرْسِلِي يَدَكَ مِنَ الْعَلَاءِ. أَتَقْذِنِي وَتَجْنِي مِنَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، مِنْ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ (المزمور 144:5-7) فَيَرْفَعُ رَأْيَهُ لِلْأَمَمِ مِنْ بَعِيدٍ، وَيَصْفِرُ لَهُمْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ، فَإِذَا هُمْ بِالْعَجَلَةِ يَأْتُونَ سَرِيعًا. لَيْسَ فِيهِمْ رَازِحٌ وَلَا عَائِرٌ. لَا يَنْعَسُونَ وَلَا يَنَامُونَ، وَلَا تَنْتَحِلُ حُرْمُ أَحْقَانِهِمْ، وَلَا تَنْقَطِعُ سُبُورُ أَحْدَانِيَّتِهِمْ. الَّذِينَ سِهَامُهُمْ مَسْنُونَةٌ، وَجَمِيعُ قَسِيهِمْ مَمْدُودَةٌ. حَوَافِرُ خَيْلِهِمْ تُحْسَبُ كَالصَّوَانِ، وَيَكْرَأَتُهُمْ كَالزُّوْبَعَةِ. (إشعياء 26:5-28) إِصْطَفَا عَلَى بَابِلَ حَوَالِيهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ يَنْزِعُونَ فِي الْقَوْسِ. ارْمُوا عَلَيْهَا. لَا تَوْفَرُوا السَّهَامَ لِأَنَّهَا قَدْ أَخْطَأَتْ إِلَى الرَّبِّ. (إرميا 14:50) سَنُوا السَّهَامَ. أَعِدُوا الْأَثَرِاسَ. قَدْ أَقْبَضَ الرَّبُّ رُوحَ مُلُوكِ مَادِي، لِأَنَّهُ قَصَدَهُ عَلَى بَابِلَ أَنْ يُهْلِكَهَا. لِأَنَّهُ نَقَمَةُ الرَّبِّ، نَقَمَةٌ هَيْكَلِهِ. (إرميا 11:51) حَقًّا إِنَّهُ يَعُودُ وَيَرُدُّ عَلَيَّ يَدَهُ الْيَوْمَ كُلَّهُ. أَبْلِي لَحْمِي وَجِلْدِي. كَسَرْتُ عِظَامِي. بَنَيْتُ عَلَيَّ وَأَخَاطِنِي بَعْلَقَمَ وَمَشَقَّةَ. اسْكَنْتَنِي فِي ظِلْمَاتٍ كَمَوْتِي الْقَدَمِ. سَجَّ عَلَيَّ فَلَا اسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ. ثَقُلَ سِلْسِلَتِي. أَيْضًا جِئْتُ أَصْرُخُ وَاسْتَعِثْتُ بِصَدُ صَلَاتِي. سَجَّ طَرْفِي بِجِجَارَةِ مَنْحُوتَةٍ. قَلْبُ سُبُلِي. هُوَ لِي دُبٌّ كَامِنٌ، أَسَدٌ فِي مَخَابِيءٍ. مِثْلُ طَرْفِي وَمِزْقَتِي. جَعَلَنِي خَرَابًا. مَدَّ قَوْسَهُ وَنَصَبَنِي كَغَرَضٍ لِلسَّهْمِ. أَنْخَلُ فِي كَلْبَتِي نِيَالٌ جُعِيتهُ. صَبَرْتُ ضُحْكَةً لِكُلِّ شَعْبِي، وَأَغْنِيَةً لَهُمْ الْيَوْمَ كُلَّهُ. (مراثي إرميا 3:14-14) رَأَيْتُ خِيَامَ كُوشَانَ تَحْتَ بَلِيَّةٍ. رَجَعْتُ شَقَقُ أَرْضِ مَدْيَانَ. هَلْ عَلَى الْأَنْهَارِ حَمِي يَا رَبُّ؟ هَلْ عَلَى الْأَنْهَارِ غَضَبُكَ؟ أَوْ عَلَى الْبَحْرِ سَخَطُكَ حَتَّى إِنَّكَ رَكِبْتَ خَيْلَكَ، مَرْكَبَاتِكَ مَرْكَبَاتِ الْخَلَاصِ؟ عَرَيْتُ قَوْسَكَ تَغْرِيَةً. سَبَاعِيَّاتُ سِهَامِكَ كَلِمَتُكَ. سِلَاحُكَ شَقَقْتَ الْأَرْضَ أَنْهَارًا. أَبْصَرْتُكَ فَفَرَعْتَ الْجِبَالَ. سَبَلُ الْمِيَاهِ طَمًا. أَعْطَيْتَ اللَّجَّةَ صَوْتَهَا. رَفَعْتَ يَدَيْهَا إِلَى الْعَلَاءِ. الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَقَفَا فِي بُرُوجِهِمَا لِنُورِ سِهَامِكَ الطَّائِرَةِ، لِلْمَعَانِ بَرَقَ مَجْدُكَ. بَغَضَبٍ خَطَرْتَ فِي الْأَرْضِ، بِسَخَطٍ بُسِتَ الْأَمَمُ. خَرَجْتَ لِخَلَاصِ شَعْبِكَ، لِخَلَاصِ مَسِيحِكَ. سَخَفْتَ رَأْسَ بَيْتِ الشَّرِيرِ مُعَرِّيًا الْأَسَاسَ حَتَّى الْعُنُقِ. سِلَاحُكَ نَقَبَتْ بِسِهَامِهِ رَأْسَ قَبَائِلِهِ. عَصَفُوا لِتَشْنِيبَتِي. ابْتِهَاجُهُمْ كَمَا لِأَكْلِ الْمُسْكِينِ فِي الْخَفِيَّةِ. (حبقوق 3:14-14)
غير موجودة	فَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ إِذْ كَانُوا مُتَوَجِّعِينَ أَنَّ ابْنَيْ يَعْقُوبَ، شِمْعُونُ وَلَاوِي أَخَوَيْ دِينَةَ، أَخَذَا كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ وَاتَّيَا عَلَى الْمَدِينَةِ بِأَمْنٍ وَقَتْلًا كُلِّ ذَكَرٍ. وَقَتْلًا جَمُورٍ وَشَكِيمٍ إِنَّهُ بَحْدَ السَّيْفِ، وَأَخَذَا دِينَةَ مِنْ بَيْتِ شَكِيمٍ وَخَرَجَا. ثُمَّ أَتَى بَنُو يَعْقُوبَ عَلَى الْقَتْلَى وَنَهَبُوا الْمَدِينَةَ، لِأَنَّهُمْ نَجَسُوا أُخْتَهُمْ. غَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ وَكُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ وَمَا فِي الْحَقْلِ أَخَذُوهُ. وَسَبَّوْا وَنَهَبُوا كُلَّ تَرَوَاتِهِمْ وَكُلَّ أَطْفَالِهِمْ، وَنِسَاءَهُمْ وَكُلَّ مَا فِي الْبُيُوتِ. (التكوين 25:29-29) فَهَزَمَ يَسُوعُ عَمَالِيقَ وَقَوْمَهُ بَحْدَ السَّيْفِ. فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اكَتُبْ هَذَا تَذْكَارًا فِي الْكِتَابِ، وَضَعْنَاهُ فِي مَسَامِعِ يَسُوعَ. فَإِنِّي سَوْفَ أَمْحُو ذِكْرَ عَمَالِيقَ مِنْ تَحْتَ السَّمَاءِ». (الخروج 17:13-14) فِيحْمِي غَضَبِي وَأَقْتُلْكُمْ بِالسَّيْفِ، فَتَصِيرُ نِسَاؤُكُمْ أَرَامِلَ، وَأَوْلَادُكُمْ يَتَامَى. (الخروج 22:24) فَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: ضَعُوا كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ عَلَى فَخْذِهِ وَمَرُّوا وَارْجِعُوا مِنْ بَابٍ إِلَى بَابٍ فِي الْمَحَلَّةِ، وَقَاتِلُوا كُلَّ

وَإِذِ أَخَاهُ وَكُلَّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ». فَفَعَلَ بَنُو لَآوِي بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. وَوَقَعَ مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَلْفٍ رَجُلٍ. وَقَالَ مُوسَى: «أَمْلَأُوا أَيْدِيَكُمْ الْيَوْمَ لِلرَّبِّ، حَتَّى كُلَّ وَاحِدٍ بِإِثْمِهِ وَيَأْخِذِهِ، فَيُعْطِيَكُمْ الْيَوْمَ بَرَكَةً». (الخروج 27:29-32)	
وَتَطْرُدُونَ أَعْدَاءَكُمْ فَيَسْقُطُونَ أَمَامَكُمْ بِالسَّيْفِ. يَطْرُدُ خَمْسَةٌ مِنْكُمْ مِثْلَهُ، وَمِثْلَهُ مِنْكُمْ يَطْرُدُونَ رِبْعَةً، وَيَسْقُطُ أَعْدَاؤُكُمْ أَمَامَكُمْ بِالسَّيْفِ. (اللاويين 26:7-8)	
أَجْلِبْ عَلَيْكُمْ سَيْفًا يَنْتَقِمُ نَفْمَةَ الْمِيثَاقِ، فَتَجْتَمِعُونَ إِلَى مُدُنِكُمْ وَأُرْسِلُ فِي وَسْطِكُمْ الْوَبَاءُ فَتَذْفَعُونَ بِيَدِ الْعَدُوِّ. بِكِسْرِي لَكُمْ عَصَا الْخُبْزِ. تَخْبِزُ عَشْرَ نِسَاءٍ خُبْزَكُمْ فِي ثَنُورٍ وَاحِدٍ، وَيَرُدُّنَ خُبْزَكُمْ بِالْوِزْنِ، فَتَأْكُلُونَ وَلَا تَشْبِعُونَ. «وَإِنْ كُنْتُمْ بِذَلِكَ لَا تَسْمَعُونَ لِي بَلْ سَلَكْتُمْ مَعِيَ بِالْخِلَافِ، فَأَنَا أَسْأَلُكُمْ مَعَكُمْ بِالْخِلَافِ سَاحِطًا، وَأُودِبُكُمْ سَبْعَةَ أَصْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ، فَتَأْكُلُونَ لَحْمَ بَنَاتِكُمْ، وَلَحْمَ بَنَاتِكُمْ تَأْكُلُونَ. وَأُخْرِبُ مَرْتَفَعَاتِكُمْ، وَأَقْطَعُ شُمُوسَاتِكُمْ، وَأَلْقِي جُنَّتَكُمْ عَلَى جَنْثِ أَصْنَامِكُمْ، وَتَرُدُّكُمْ نَفْسِي. وَأَصْبِرُ مُدُنَكُمْ خَرِبَةً، وَمَقَادِسَكُمْ مُوحِشَةً، وَلَا أَشْتُمُ رَائِحَةَ سُرُورِكُمْ. وَأَوْحِشُ الْأَرْضَ فَيَسْتَوْحِشُ مِنْهَا أَعْدَاؤُكُمْ السَّاكِنُونَ فِيهَا. وَأَذْرِبُكُمْ بَيْنَ الْأَمَمِ، وَأَجْرُدُ وَرَاءَكُمْ السَّيْفُ فَتَقْصِيرُ أَرْضُكُمْ مُوحِشَةً، وَمُدُنُكُمْ تَصِيرُ خَرِبَةً. حِينَئِذٍ تَسْتَوْفِي الْأَرْضُ سُبُوتَهَا كُلَّ أَيَّامٍ وَخَشْيَتِهَا وَأَنْتُمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِكُمْ. حِينَئِذٍ تَسْبِثُ الْأَرْضُ وَتَسْتَوْفِي سُبُوتَهَا. كُلَّ أَيَّامٍ وَخَشْيَتِهَا تَسْبِثُ مَا لَمْ تَسْبِثْهُ مِنْ سُبُوتِكُمْ فِي سَكْنِكُمْ عَلَيْهَا. وَالْبَاقُونَ مِنْكُمْ أَلْقَى الْجَبَانَةُ فِي قُلُوبِهِمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ، فَيَهْرَمُهُمْ صَوْتُ وَرَقَةٍ مُذْفَعَةٍ، فَيَهْرَبُونَ كَالْهَرَبِ مِنَ السَّيْفِ، وَيَسْقُطُونَ وَلَيْسَ طَارِدٌ. وَيَعْتَرُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ كَمَا مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ وَلَيْسَ طَارِدٌ، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ قِيَامٌ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ (اللاويين 26:25-37)	
وَكُلُّ مَنْ مَسَّ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ قَتِيلًا بِالسَّيْفِ أَوْ مَيِّتًا أَوْ عَظْمَ إِنْسَانٍ أَوْ قَبْرًا، يَكُونُ نَجَسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. (العدد 19:16)	
فَضْرِبَهُ إِسْرَائِيلُ بِحَدِّ السَّيْفِ وَمَلَكَ أَرْضَهُ مِنْ أَرْثُونَ إِلَى يَبُوقَ إِلَى بَنِي عَمُونَ. لِأَنَّ نَحْمَ بَنِي عَمُونَ كَانَ قَوِيًّا. (العدد 21:24)	
فَتَجَنَّدُوا عَلَى مَدْيَانَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ وَقَتَلُوا كُلَّ ذَكَرٍ. وَمُلُوكُ مَدْيَانَ قَتَلُوهُمْ فَوْقَ قَتْلَاهُمْ: أَوِي وَرَاقِمَ وَصُورَ وَخُورَ وَرَابِعَ. خَمْسَةُ مُلُوكٍ مَدْيَانٍ. وَبَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ قَتَلُوهُ بِالسَّيْفِ. وَسَبَى بَنُو إِسْرَائِيلَ نِسَاءَ مَدْيَانَ وَأَطْفَالَهُمْ، وَنَهَبُوا جَمِيعَ بَهَائِمِهِمْ، وَجَمِيعَ مَوَاشِيهِمْ وَكُلَّ أَمْلاكِهِمْ. وَأَخْرَقُوا جَمِيعَ مُدُنِهِمْ بِمَسَاكِينِهِمْ، وَجَمِيعَ حُصُونِهِمْ بِالنَّارِ. وَأَخَذُوا كُلَّ الْغَنِيمَةِ وَكُلَّ النَّهْبِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، وَأَتَوْا إِلَى مُوسَى وَالْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَإِلَى جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالسَّبْيِ وَالنَّهْبِ وَالْغَنِيمَةِ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى عَرَبَاتِ مُوَابَ الَّتِي عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا. (العدد 31:7-12)	
فَضْرِبًا تَضْرِبُ سُكَّانَ تِلْكَ الْمَدِينَةِ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَتَحْرِمُهَا بِكُلِّ مَا فِيهَا مَعَ بَهَائِمِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. تَجْمَعُ كُلُّ أُمَّتٍ بِهَا إِلَى وَسْطِ سَاحَتِهَا، وَتُحْرَقُ بِالنَّارِ الْمَدِينَةُ وَكُلُّ أُمَّتِهَا كَامِلَةً لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، فَتَكُونُ تِلًّا إِلَى الْأَبَدِ لَا تُبْنَى بَعْدُ. وَلَا يَلْتَصِقُ بِبَيْدِكَ شَيْءٌ مِنَ الْمُحْرَمِ، لِكَيْ يَرْجِعَ الرَّبُّ مِنْ خَمَرِ غَضَبِهِ، وَيُعْطِيكَ رَحْمَةً. يَرْحَمُكَ وَيُكَثِّرُكَ كَمَا حَلَفَ لِأَبَائِكَ (التثنية 13:15-17)	
وَإِذَا دَفَعَهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى يَدِكَ فَاضْرِبْ جَمِيعَ ذَكَورِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. وَأَمَّا النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالْبَهَائِمُ وَكُلُّ مَا فِي الْمَدِينَةِ، كُلُّ غَنِيمَتِهَا، فَتَغْنِمُهَا لِنَفْسِكَ، وَتَأْكُلُ غَنِيمَةَ أَعْدَائِكَ الَّتِي أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. (التثنية 20:13-14)	
مِنْ خَارِجِ السَّيْفِ يُنْكَلُ، وَمِنْ دَاخِلِ الْخُدُورِ الرُّعْبَةُ. الْفَتَى مَعَ الْفَتَاةِ وَالرَّضِيعُ مَعَ الْأَشْيَبِ. قُلْتُ: أَبَدُّهُمْ إِلَى الزَّوَايَا، وَأَبْطُلُ مِنَ النَّاسِ ذِكْرَهُمْ. (التثنية 32:25-26)	
إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ يَدِي وَأَقُولُ: حَيَّ أَنَا إِلَى الْأَبَدِ. إِذَا سَنَنْتُ سَيْفِي الْبَارِقَ، وَأَمْسَكْتُ بِالْقَضَاءِ يَدِي، أَرُدُّ نَفْمَةَ عَلَى أَضْدَادِي، وَأَجَارِي مُبْغِضِي. أَسْكُرُ سِيهَامِي بَدَمَ، وَيَأْكُلُ سَيْفِي لَحْمًا. يَدُمُ الْقَتْلَى وَالسَّيَّابَا، وَمِنْ رُؤُوسِ قُودِ الْعَدُوِّ. (التثنية 32:40-42)	
طُوبَاكَ يَا إِسْرَائِيلُ! مَنْ مِثْلَكَ يَا شَعْبًا مَنْصُورًا بِالرَّبِّ؟ تَرْسُ عَوْنِكَ وَسَيْفُ عَظَمَتِكَ فَيَنْدَلُّ لَكَ أَعْدَاؤُكَ، وَأَنْتَ تَطَأُ مَرْتَفَعَاتِهِمْ (التثنية 33:29)	
وَحَرَّمُوا كُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ رَجُلٍ وَأَمْرَأَةٍ، مِنْ طِفْلِ وَشَيْخٍ، حَتَّى الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْحَمِيرِ بِحَدِّ السَّيْفِ. (يشوع 6:21)	

	فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «مُدَّ الْمَرْزَاقُ الَّذِي بِيَدِكَ نَحْوَ عَايَ لِأَنِّي بِيَدِكَ أَدْفَعُهَا». فَمَدَّ يَشُوعُ الْمَرْزَاقَ الَّذِي بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ. فَقَامَ الْكَمِيُّ بِسُرْعَةٍ مِنْ مَكَانِهِ وَرَكَضُوا عِنْدَمَا مَدَّ يَدَهُ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ وَأَخَذُوهَا، وَأَسْرَعُوا وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. فَالْتَفَتَ رِجَالُ عَايَ إِلَى وَرَائِهِمْ وَنَظَرُوا وَإِذَا دُخَانُ الْمَدِينَةِ قَدْ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ. فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَكَانٌ لِلْهَرَبِ هُنَا أَوْ هُنَاكَ. وَالشَّعْبُ الْهَارِبُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ انْقَلَبَ عَلَى الطَّارِدِ. وَلَمَّا رَأَى يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْكَمِيِّ قَدْ أَخَذَ الْمَدِينَةَ، وَأَنَّ دُخَانَ الْمَدِينَةِ قَدْ صَعِدَ، انْتَنَبَهُوا وَضَرَبُوا رِجَالَ عَايَ. وَهُؤْلَاءُ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لِلْقَاتِلِينَ، فَكَانُوا فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ، هُؤْلَاءُ مِنْ هُنَا وَأُولَئِكَ مِنْ هُنَاكَ. وَضَرَبُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ شَارِدٌ وَلَا مُنْقَلَبٌ. وَأَمَّا مَلِكُ عَايَ فَأَمْسَكُوهُ حَيًّا وَتَقَدَّمُوا بِهِ إِلَى يَشُوعَ. وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى إِسْرَائِيلُ مِنْ قَتْلِ جَمِيعِ سُكَّانِ عَايَ فِي الْحَقْلِ فِي الْبَرِّيَّةِ حَيْثُ لَحَقُّوهُمْ وَسَقَطُوا جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ حَتَّى فَنَوْا، أَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ رَجَعَ إِلَى عَايَ وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. فَكَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ سَقَطُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، جَمِيعُ أَهْلِ عَايَ. وَيَشُوعُ لَمْ يَرُدَّ يَدَهُ الَّتِي مَدَّهَا بِالْمَرْزَاقِ حَتَّى حَرَّمَ جَمِيعَ سُكَّانِ عَايَ. لَكِنِ الْبَهَائِمُ وَغَنِيمَةُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ نَهَبَهَا إِسْرَائِيلُ لَأَنْفُسِهِمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي أَمَرَ بِهِ يَشُوعَ. وَأَحْرَقَ يَشُوعُ عَايَ وَجَعَلَهَا تَلًّا أَبَدِيًّا خَرَابًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَمَلِكُ عَايَ عُلِقَ عَلَى الْخَشَبَةِ إِلَى وَثْقِ الْمَسَاءِ. وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَمَرَ يَشُوعُ فَانْزَلُوا جُثَّتَهُ عَنِ الْخَشَبَةِ وَطَرَحُوهَا عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهَا رُجْمَةً حِجَارَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. (يشوع 8: 18-29) وَبَيْنَمَا هُمْ هَارِبُونَ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ وَهُمْ فِي مُنْحَدَرٍ بَيْنَ خُورُونَ، رَمَاهُمُ الرَّبُّ بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى عَزِيقَةٍ فَمَاتُوا. وَالَّذِينَ مَاتُوا بِحِجَارَةِ الْبَرْدِ هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ. حِينَئِذٍ كَلَّمَ يَشُوعُ الرَّبَّ، يَوْمَ أَسْلَمَ الرَّبُّ الْأُمُورَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ أَمَامَ عُيُونِ إِسْرَائِيلَ: «يَا شَمْسُ دُومِي عَلَى جِبْعُونَ، وَيَا قَمَرُ عَلَى وَادِي آيْلُونَ». (يشوع 10: 11-12) وَأَخَذَ يَشُوعُ مَقِيدَةً فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَضَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَحَرَّمَ مَلِكَهَا هُوَ وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا، وَفَعَلَ بِمَلِكِ مَقِيدَةٍ كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيخَا. ثُمَّ اجْتَنَزَ يَشُوعُ مِنْ مَقِيدَةٍ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى لَيْلَةٍ، وَحَارَبَ لَيْلَةً. فَدَفَعَهَا الرَّبُّ هِيَ أَيْضًا بِيَدِ إِسْرَائِيلَ مَعَ مَلِكِهَا، فَضَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ بِهَا شَارِدًا، وَفَعَلَ بِمَلِكِهَا كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيخَا. ثُمَّ اجْتَنَزَ يَشُوعُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لَيْلَةٍ إِلَى لَخِيشَ وَنَزَلَ عَلَيْهَا وَحَارَبَهَا. فَدَفَعَ الرَّبُّ لَخِيشَ بِيَدِ إِسْرَائِيلَ، فَأَخَذَهَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَضَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِلَيْلَةٍ. حِينَئِذٍ صَعِدَ هُورَامُ مَلِكُ جَاَزَرَ لِإِعَانَةِ لَخِيشَ، وَضَرَبَهُ يَشُوعُ مَعَ شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدًا. ثُمَّ اجْتَنَزَ يَشُوعُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لَخِيشَ إِلَى عَجْلُونَ فَانْزَلُوا عَلَيْهَا وَحَارَبُوهَا، وَأَخَذُوهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَحَرَّمَ كُلَّ نَفْسٍ بِهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِلَخِيشَ. ثُمَّ صَعِدَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ عَجْلُونَ إِلَى حَبْرُونَ وَحَارَبُوهَا، وَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ مَعَ مَلِكِهَا وَكُلِّ مُدْنِهَا وَكُلِّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِعَجْلُونَ، فَحَرَّمَهَا وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا. ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى دَبِيرَ وَحَارَبَهَا، وَأَخَذَهَا مَعَ مَلِكِهَا وَكُلِّ مُدْنِهَا، وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَحَرَّمُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا، كَمَا فَعَلَ بِحَبْرُونَ كَذَلِكَ فَعَلَ بِدَبِيرَ وَكُلِّ مُدْنِهَا وَكُلِّ نَفْسٍ بِهَا. (يشوع 10: 28-39) ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَأَخَذَ حَاصُورَ وَضَرَبَ مَلِكَهَا بِالسَّيْفِ، لِأَنَّ حَاصُورَ كَانَتْ قَبْلًا رَأْسَ جَمِيعِ تِلْكَ الْمَمَالِكِ. وَضَرَبُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. حَرَّمُوهُمْ، وَلَمْ يَبْقَ نَسَمَةٌ، وَأَحْرَقَ حَاصُورَ بِالنَّارِ. فَأَخَذَ يَشُوعُ كُلَّ مُدْنِ أُولَئِكَ الْمُلُوكِ وَجَمِيعَ مُلُوكِهَا وَضَرَبَهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ. حَرَّمَهُمْ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ. غَيْرَ أَنَّ الْمُدْنَ الْقَائِمَةَ عَلَى تِلَالِهَا لَمْ يُحْرِقْهَا إِسْرَائِيلُ، مَا عَدَا حَاصُورَ وَخَذَهَا أَحْرَقَهَا يَشُوعُ. وَكُلَّ غَنِيمَةِ تِلْكَ الْمُدْنَ وَالْبَهَائِمِ نَهَبَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَأَنْفُسِهِمْ. وَأَمَّا الرِّجَالُ فَضَرَبُوهُمْ جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ حَتَّى أَبَادُوهُمْ. لَمْ يَبْقَ نَسَمَةٌ. (يشوع 10: 11-14) وَبَلَعَامُ بْنُ بَعُورَ الْعَرَفُ قَتَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ مَعَ قَتْلَاهُمْ. (يشوع 13: 22) وَخَرَجَ نَحْمُ بْنُ بَنِي دَانَ مِنْهُمْ وَصَعِدَ بَنُو دَانَ، وَحَارَبُوا لَشْمَ وَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَمَلَكُوهَا وَسَكَنُوهَا، وَدَعَوْا لَشْمَ دَانَ، كَاسِمُ دَانَ أَبِيهِمْ. (يشوع 19: 47) وَحَارَبَ بَنُو يَهُوذَا أُورُشَلِيمَ وَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَأَشْعَلُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. (القضاة 1: 8)
--	---

وَاسْتَكْشَفَ بَيْتُ يُوسُفَ عَنْ بَيْتِ إِبِلَ، وَكَانَ اسْمُ الْمَدِينَةِ قَبْلَ لُوزَ. فَرَأَى الْمُرَاقِبُونَ رَجُلًا خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالُوا لَهُ: «أَرْنَا مَدْخَلَ الْمَدِينَةِ فَتَعْمَلْ مَعَكَ مَعْرُوفًا». فَأَرَاهُمْ مَدْخَلَ الْمَدِينَةِ، فَضَرَبُوا الْمَدِينَةَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ وَكُلُّ عَشِيرَتِهِ فَأَطْلَقُوهُمْ. (القضاة 25-23:1)	
فَعَمِلَ إَهُودُ لِنَفْسِهِ سَيْفًا، ذَا حَدَّيْنِ طَوْلُهُ ذِرَاعٌ، وَتَقْلَدَهُ تَحْتَ ثِيَابِهِ عَلَى فَخِّ ذِهِ الْيُمْنَى. وَقَدَّمَ الْهَدِيَّةَ لِعِجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ. وَكَانَ عِجْلُونَ رَجُلًا سَمِينًا جَدًّا. وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى مِنْ تَقْدِيمِ الْهَدِيَّةِ، صَرَفَ الْقَوْمَ حَامِلِي الْهَدِيَّةِ، وَأَمَّا هُوَ فَرَجَعَ مِنْ عِنْدِ الْمُنْحَوَاتِ الَّتِي لَدَى الْجُلْجَالِ وَقَالَ: «لِي كَلَامٌ سِرِّ إِلَيْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ». فَقَالَ: «صَهْ». وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ جَمِيعُ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ. فَدَخَلَ إِلَيْهِ إَهُودُ وَهُوَ جَالِسٌ فِي عُلْيَا بُرُودٍ كَانَتْ لَهُ وَحْدَهُ. وَقَالَ إَهُودُ: «عِنْدِي كَلَامٌ إِلَيْكَ». فَقَامَ عَنِ الْكُرْسِيِّ. فَمَدَّ إَهُودُ يَدَهُ الْيُسْرَى وَأَخَذَ السَّيْفَ عَنْ فَخِّهِ الْيُمْنَى وَضَرَبَهُ فِي بَطْنِهِ. فَدَخَلَ الْقَائِمُ أَيْضًا وَرَاءَ النَّصْلِ، وَطَبَّقَ الشَّحْمَ وَرَاءَ النَّصْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ السَّيْفَ مِنْ بَطْنِهِ. وَخَرَجَ مِنَ الْحِثَارِ. (القضاة 22-16:3)	
فَازْعَجَ الرَّبُّ سَيْسِرًا وَكُلَّ الْمَرْكَبَاتِ وَكُلَّ الْجَيْشِ بِحَدِّ السَّيْفِ أَمَامَ بَارَاقَ. فَنَزَلَ سَيْسِرًا عَنِ الْمَرْكَبَةِ وَهَرَبَ عَلَى رِجْلَيْهِ. وَتَبَعَ بَارَاقُ الْمَرْكَبَاتِ وَالْجَيْشَ إِلَى حَرُوشَةِ الْأَمَمِ. وَسَقَطَ كُلُّ جَيْشِ سَيْسِرَا بِحَدِّ السَّيْفِ. لَمْ يَبْقَ وَلَا وَاحِدٌ. (القضاة 16-15:4)	
فَأَجَابَ صَاحِبُهُ وَقَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا سَيْفٌ جَدُّعُونَ بَنِي يَوْشَافَ رَجُلٍ إِسْرَائِيلَ. قَدْ دَفَعَ اللَّهُ إِلَى يَدِهِ الْمُدْيَاتِيَيْنِ وَكُلَّ الْجَيْشِ». (القضاة 14:7)	
فَضَرَبَتِ الْفِرْقُ الثَّلَاثُ بِالْأَبْوَاقِ وَكَسَرُوا الْجِرَارَ، وَأَمْسَكُوا الْمَصَابِيحَ بِأَيْدِيهِمُ الْيُسْرَى وَالْأَبْوَاقَ بِأَيْدِيهِمُ الْيُمْنَى لِيَضْرِبُوا بِهَا، وَصَرَخُوا: «سَيْفٌ لِلرَّبِّ وَلِجَدُّعُونَ». وَوَقَفُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ حَوْلَ الْمَحَلَّةِ. فَرَكَّضَ كُلُّ الْجَيْشِ وَصَرَخُوا وَهَرَبُوا. وَضَرَبَ الثَّلَاثُ الْمَدِينِ بِالْأَبْوَاقِ، وَجَعَلَ الرَّبُّ سَيْفٌ كُلُّ وَاحِدٍ بِصَاحِبِهِ وَبِكُلِّ الْجَيْشِ. فَهَرَبَ الْجَيْشُ إِلَى بَيْتِ شَيْطَةَ، إِلَى صَرْدَةَ حَتَّى إِلَى خَافَةِ أَبِلَ مُحُولَةَ، إِلَى طَبَّاتَةَ. فَاجْتَمَعَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ نَقَّالِي وَمِنْ أَشِيرَ وَمِنْ كُلِّ مَنْسَى وَتَبِعُوا الْمُدْيَاتِيَيْنِ. (القضاة 23-20:7)	
وَكَانَ زَبْحٌ وَصَلْمَنَاعٌ فِي قَرَقَرٍ وَجَيْشُهُمَا مَعَهُمَا نَحْوُ خَمْسَةِ عَشَرَ أَلْفًا، كُلُّ الْبَاقِيْنَ مِنْ جَمِيعِ جَيْشِ بَنِي الْمَشْرِقِ. وَالَّذِينَ سَقَطُوا مِئَةً وَعِشْرُونَ أَلْفَ رَجُلٍ مُحْتَطِي السَّيْفِ. وَصَعِدَ جَدُّعُونَ فِي طَرِيقِ سَاكِنِي الْخِيَامِ شَرْقِيَّ نَوْبَحٍ وَجِبْهَةً، وَضَرَبَ الْجَيْشُ وَكَانَ الْجَيْشُ مُطْمَئِنًّا. (القضاة 11-10:8)	
وَقَالَ لِيِثْرَ بَكْرَه: «قُمْ أَقْتُلْهُمَا». فَلَمْ يَخْتَرِطِ الْعَلَامُ سَيْفَهُ، لِأَنَّهُ خَافَ، بِمَا أَنَّهُ قَتَلَ بَعْدُ. فَقَالَ زَبْحٌ وَصَلْمَنَاعُ: «قُمْ أَنْتَ وَقَعِ عَلَيْنَا، لِأَنَّهُ مِثْلُ الرَّجُلِ بَطْشُهُ». فَقَامَ جَدُّعُونَ وَقَتَلَ زَبْحٌ وَصَلْمَنَاعُ، وَأَخَذَ الْأَهْلَةُ الَّتِي فِي أَغْنَاقِ جَمَالِهِمَا. (القضاة 21-20:8)	
وَسَارَ بَنُو دَانَ فِي طَرِيقِهِمْ. وَلَمَّا رَأَى مِيخَا أَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنْهُ أَنْصَرَفَ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ. 27 وَأَمَّا هُمْ فَأَخَذُوا مَا صَنَعَ مِيخَا، وَالْكَاهِنَ الَّذِي كَانَ لَهُ، وَجَاءُوا إِلَى لَإِيشَ إِلَى شَعْبِ مُسْتَرِيحٍ مُطْمَئِنٍّ، وَضَرَبُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. (القضاة 27-26:18)	
وَعَدَّ بَنُو بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْمَدْنِ سِتَّةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُحْتَطِي السَّيْفِ، مَا عَدَا سُكَّانَ جَبْعَةَ الَّذِينَ غَدُّوا سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ مُنْتَحَبِينَ. مِنْ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ مُنْتَحَبُونَ عَسَرٌ. كُلُّ هَؤُلَاءِ يَزْمُونَ الْحَجَرَ بِالْمِقْلَاعِ عَلَى الشَّعْرَةِ وَلَا يُخْطِئُونَ. وَعَدَّ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ، مَا عَدَا بَنِيَامِينَ، أَرْبَعَ مِئَةِ أَلْفَ رَجُلٍ مُحْتَطِي السَّيْفِ. كُلُّ هَؤُلَاءِ رَجَالُ حَرْبٍ. (القضاة 17-15:20)	
فَخَرَجَ بَنِيَامِينَ لِلِقَائِهِمْ مِنْ جَبْعَةَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي، وَأَهْلَكَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْضًا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ إِلَى الْأَرْضِ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مُحْتَطَوِ السَّيْفِ. (القضاة 25:20)	
فَضَرَبَ الرَّبُّ بَنِيَامِينَ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَأَهْلَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَمِئَةَ رَجُلٍ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مُحْتَطَوِ السَّيْفِ. وَرَأَى بَنُو بَنِيَامِينَ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا. وَأَعْطَى رَجَالُ إِسْرَائِيلَ مَكَانًا لِبَنِيَامِينَ لِأَنَّهُمْ أَتَكَلَّوْا عَلَى الْكَمِينِ الَّذِي وَضَعُوهُ عَلَى جَبْعَةَ. فَاسْرَعَ الْكَمِينُ وَافْتَحُوا جَبْعَةَ، وَزَحَفَ الْكَمِينُ وَضَرَبَ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. (القضاة 37-35:20)	

	وَكَانَ جَمِيعُ السَّاقِطِينَ مِنْ بَنِيَامِينَ خَمْسَةَ وَعَشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُخْتَرِطِي السَّيْفِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. جَمِيعُ هَؤُلَاءِ ذُوو بَأْسٍ. وَدَارَ وَهَرَبَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى صَخْرَةٍ رُمُونُ سِتُّ مِائَةٍ رَجُلٌ، وَأَقَامُوا فِي صَخْرَةٍ رُمُونُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ. وَرَجَعَ رَجَالُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي بَنِيَامِينَ وَضَرَبُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ مِنَ الْمَدِينَةِ بِأَسْرِهَا، حَتَّى الْبَهَائِمِ، حَتَّى كُلِّ مَا وَجَدَ. وَأَيْضًا جَمِيعُ الْمُدُنِ الَّتِي وَجَدَتْ أَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ. (القضاة 48-46:20) فَارْتَسَلَتْ الْجَمَاعَةُ إِلَى هُنَاكَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْبَأْسِ، وَأَوْصَوْهُمْ قَائِلِينَ: «اذْهَبُوا وَاضْرِبُوا سُكَّانَ يَابِيشَ جَلْعَادَ بِحَدِّ السَّيْفِ مَعَ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ. وَهَذَا مَا تَعْمَلُونَهُ: تُحْرِمُونَ كُلَّ ذَكَرٍ وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَرَفَتْ اضْطِجَاعَ ذَكَرٍ». فَوَجَدُوا مِنْ سُكَّانِ يَابِيشَ جَلْعَادَ أَرْبَعَ مِائَةَ قَتَاةَ عَذَارَى لَمْ يَعْرِفَنَّ رَجُلًا بِالاضْطِجَاعِ مَعَ ذَكَرٍ، وَجَاءُوا بِهِنَّ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى شَيْلَوَةَ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. (القضاة 12-10:21) وَصَاحَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى الْحَرْبِ، وَإِذَا بِسَيْفٍ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى صَاحِبِهِ. اضْطَرَبَّ عَظِيمٌ جَدًّا. وَالْعِزْرَانِيُّونَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ، الَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُمْ إِلَى الْمَحَلَّةِ مِنْ حَوَالِيهِمْ، صَارُوا هُمْ أَيْضًا مَعَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ. (صموئيل الأول 21-20:14) وَضَرَبَ شَاوُلُ عَمَالِيقَ مِنْ حَوِيلَةَ حَتَّى مَجِيئِكَ إِلَى شُورَ الَّتِي مُقَابِلَ مِصْرَ. وَأَمْسَكَ أَجَاجَ مَلِكَ عَمَالِيقَ حَيًّا، وَحَرَّمَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بِحَدِّ السَّيْفِ. (صموئيل الأول 8-7:15) وَقَالَ صَمُوئِيلُ: «قَدِّمُوا إِلَيَّ أَجَاجَ مَلِكِ عَمَالِيقَ». فَذَهَبَ إِلَيْهِ أَجَاجُ فَرَحًا. وَقَالَ أَجَاجُ: «حَقًّا قَدْ زَالَتْ مَرَارَةُ الْمَوْتِ». فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «كَمَا أَتَكَلَّ سَيْفُكَ النِّسَاءَ، كَذَلِكَ نَتَكَلَّ أَمَّاكَ بَيْنَ النِّسَاءِ». فَقَطَعَ صَمُوئِيلُ أَجَاجَ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْجُلْجَالِ. (صموئيل الأول 33-32:15) فَقَالَ دَاوُدُ لِلْفِلِسْطِينِيِّ: «أَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ بِسَيْفٍ وَبِرُمَحٍ وَبِنَرَسٍ، وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهِ صَفُوفِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ عَزَّرْتَهُمْ. هَذَا الْيَوْمَ يَحْبِسُكَ الرَّبُّ فِي يَدِي، فَاقْتُلْكَ وَأَقْطَعْ رَأْسَكَ. وَأَعْطِي جُثَّتَ جَيْشِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ هَذَا الْيَوْمَ لَطُيُورِ السَّمَاءِ وَحَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ، فَتَعْلَمُ كُلُّ الْأَرْضِ أَنَّهُ يُوجَدُ إِلَهُ لِسَرَائِيلَ. وَتَعْلَمُ هَذِهِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا أَنَّهُ لَيْسَ بِسَيْفٍ وَلَا بِرُمَحٍ يُخَلِّصُ الرَّبُّ، لِأَنَّ الْحَرْبَ لِلرَّبِّ وَهُوَ يَذْفَعُكُمْ لِيَدِنَا». وَكَانَ لَمَّا قَامَ الْفِلِسْطِينِيُّ وَذَهَبَ وَتَقَدَّمَ لِلِقَاءِ دَاوُدَ أَنَّ دَاوُدَ أَسْرَعَ وَرَكَضَ نَحْوَ الصَّفِّ لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّ. وَمَدَّ دَاوُدُ يَدَهُ إِلَى الْكَنْفِ وَأَخَذَ مِنْهُ حَجْرًا وَرَمَاهُ بِالْمِقْلَاعِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ فِي جَبْهَتِهِ، فَارْتَزَّ الْحَجَرُ فِي جَبْهَتِهِ، وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. فَتَمَكَّنَ دَاوُدُ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّ بِالْمِقْلَاعِ وَالْحَجَرِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. وَلَمْ يَكُنْ سَيْفٌ بِيَدِ دَاوُدَ. فَرَكَضَ دَاوُدُ وَوَقَفَ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّ وَأَخَذَ سَيْفَهُ وَاخْتَرَطَهُ مِنْ عِمْدِهِ وَقَتَلَهُ وَقَطَعَ بِهِ رَأْسَهُ. فَلَمَّا رَأَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ جَبَارَهُمْ قَدْ مَاتَ هَرَبُوا. (صموئيل الأول 45-17:45) (51) وَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيْمَالِكَ: «أَفَمَا يُوجَدُ هُنَا تَحْتَ يَدِكَ رُمَحٌ أَوْ سَيْفٌ، لِأَنِّي لَمْ أَخِذْ بِيَدِي سَيْفِي وَلَا سِلَاحِي لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ مُعْجَلًا؟». فَقَالَ الْكَاهَنُ: «إِنَّ سَيْفَ جُلِّيَّاتِ الْفِلِسْطِينِيِّ الَّذِي قَتَلْتَهُ فِي وَادِي الْبُطْمِ، هَا هُوَ مَلْفُوفٌ فِي ثَوْبٍ خَلْفَ الْأُفُودِ، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْخُذَهُ فَخُذْهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ آخَرُ سِوَاهُ هُنَا». فَقَالَ دَاوُدُ: «لَا يُوجَدُ مِثْلُهُ، أَعْطِنِي إِيَّاهُ». (صموئيل الأول 9-8:21) مِنْ ذِمِّ الْقَتْلَى، مِنْ شَحْمِ الْجَنَابَرَةِ لَمْ تَرْجِعْ قَوْسُ يُونَاثَانَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَسَيْفٌ شَاوُلَ لَمْ يَرْجِعْ خَائِبًا. (صموئيل الثاني 22:1) وَأَمْسَكَ كُلُّ وَاحِدٍ بِرَأْسِ صَاحِبِهِ وَضَرَبَ سَيْفَهُ فِي جَنْبِ صَاحِبِهِ وَسَقَطُوا جَمِيعًا. فَدَعَى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «جَلَقَتْ هَصُورِي»، الَّتِي هِيَ فِي جُبْعُونَ. وَكَانَ الْقِتَالُ شَدِيدًا جَدًّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَنْكَسَرَ أَتْنِيزُ وَرَجَالُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ عَبِيدِ دَاوُدَ. (صموئيل الثاني 17-16:2) فَلْيَحُلْ عَلَى رَأْسِ يُوَابَ وَعَلَى كُلِّ بَيْتِ أَبِيهِ، وَلَا يَنْقَطِعْ مِنْ بَيْتِ يُوَابَ ذُو سَيْلٍ وَابْرَصٌ وَعَاكِرٌ عَلَى الْعُكَازَةِ وَسَاقِطُ بِالسَّيْفِ وَمُخْتَبِجُ الْخُبْزِ (صموئيل الثاني 29:3) فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّسُولِ: « هَكَذَا تَقُولُ لِيُوَابَ: لَا يَسُوُّ فِي عَيْنِكَ هَذَا الْأَمْرُ، لِأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ هَذَا وَذَاكَ. شَدَّدَ قِتَالُكَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَآخَرُهَا.
--	--

وَسَدَّهٗ». (صموئيل الثاني 25:11)
فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ! هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنَا مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَقَدْتُكَ مِنْ يَدِ شَاوُلَ، وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ سَبْيِكَ وَنِسَاءَ سَبْيِكَ فِي حِصْنِكَ، وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذاً. وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا، كُنْتُ أَرِيدُ لَكَ كَذَا وَكَذَا. لِمَاذَا اخْتَفَرْتَ كَلَامَ الرَّبِّ لِتَعْمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيْهِ؟ قَدْ قَتَلْتَ أورياَ الْحِثِّيَّ بِالسَّيْفِ، وَأَخَذْتَ امْرَأَتَهُ لَكَ امْرَأَةً، وَإِيَّاهُ قَتَلْتَ بِسَيْفِ بَنِي عَمُونَ. وَالْآنَ لَا يَفَارِقُ السَّيْفُ بَيْتَكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ اخْتَفَرْتَنِي وَأَخَذْتَ امْرَأَةَ أورياَ الْحِثِّيِّ لِتَكُونَ لَكَ امْرَأَةً. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أَقِيمُ عَلَيْكَ الشَّرَّ مِنْ بَيْتِكَ، وَأَخَذَ نِسَاءَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأَعْطِيَهُنَّ لِقَرِيبِكَ، فَيَضْطَجِعَ مَعَ نِسَائِكَ فِي عَيْنِ هَذِهِ الشَّمْسِ. (صموئيل الثاني 11:7-12)
فَانْكَسَرَ هُنَاكَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ عِبِيدِ دَاوُدَ، وَكَانَتْ هُنَاكَ مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. قُتِلَ عَشْرُونَ أَلْفًا. وَكَانَ الْقِتَالُ هُنَاكَ مُنْتَشِرًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَرَادَ الَّذِينَ أَكَلَهُمُ الْوَعُرُ مِنَ الشَّعْبِ عَلَى الَّذِينَ أَكَلَهُمُ السَّيْفُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. (صموئيل الثاني 18:7-8)
وَلَمَّا كَانُوا عِنْدَ الصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ، جَاءَ عَمَاسَا قَدَامَهُمْ. وَكَانَ يُوَابُ مُتَتَقِفًا عَلَى تَوْبِهِ الَّذِي كَانَ لَا يَسُهُ، وَفَوْقَهُ مِطْطَقَةٌ سَيْفٍ فِي عِمْدِهِ مَشْدُودَةٌ عَلَى حَقْوِيهِ، فَلَمَّا خَرَجَ انْدَلَقَ السَّيْفُ. فَقَالَ يُوَابُ لِعَمَاسَا: «أَسَالِمُ أَنْتَ يَا أَخِي؟» وَأَمْسَكَتْ يَدُ يُوَابِ الْيَمْنَى بِلَحْيَةِ عَمَاسَا لِيُقَبِّلَهُ. وَأَمَّا عَمَاسَا فَلَمْ يَحْتَرِزْ مِنَ السَّيْفِ الَّذِي بِيَدِ يُوَابِ، فَضَرَبَهُ بِهِ فِي بَطْنِهِ فَدَلِقَ أَمْعَاءَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يُشْئْ عَلَيْهِ، فَمَاتَ. وَأَمَّا يُوَابُ وَأَبِيشايُ أَخُوهُ فَتَبَعَا سَبْعَ بَنٍ بِكَرِي. (صموئيل الثاني 20:8-10)
هَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ لِدَاوُدَ: يُشَيْبُ بَشِيبُ التَّحْكُمُونِيِّ رَئِيسُ الثَّلَاثَةِ. هُوَ هَزَ رُمْحَهُ عَلَى ثَمَانِ مِئَةِ قَتْلَهُمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً. وَبَعْدَهُ أَلْعَازَارُ بْنُ دُوْدُو بْنِ أَخُوخِي، أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ دَاوُدَ حِينَمَا عَثَرُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا هُنَاكَ لِلْحَرْبِ وَصَعِدَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ. أَمَّا هُوَ فَأَقَامَ وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى كَلَّتْ يَدُهُ، وَلَصِقَتْ يَدُهُ بِالسَّيْفِ، وَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَرَجَعَ الشَّعْبُ وَرَاءَهُ لِلنَّهْبِ فَقَط. (صموئيل الثاني 23:8-10)
فَدَفَعَ يُوَابُ جُمْلَةَ عَدَدِ الشَّعْبِ إِلَى الْمَلِكِ، فَكَانَ إِسْرَائِيلُ ثَمَانِ مِئَةِ أَلْفٍ رَجُلٍ ذِي بَاسٍ مُسَلِّ السَّيْفِ، وَرِجَالُ يَهُوذاَ خَمْسَ مِئَةِ أَلْفٍ رَجُلٍ. (صموئيل الثاني 24:9)
فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «ادْهَبْ رَاجِعًا فِي طَرِيقِكَ إِلَى بَرِّيَّةِ دِمَشْقَ، وَادْخُلْ وَأَمْسَحْ حَزَائِيلَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ، وَأَمْسَحْ يَاهُوَ بْنُ نِمْشِي مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَمْسَحْ أَلِيشَعَ بْنُ شَافَاطَ مِنْ أَهْلِ مَحْوَلَةَ نَبِيًّا عَوِضًا عَنْكَ. فَالَّذِي يَنْجُو مِنْ سَيْفِ حَزَائِيلَ يَقْتُلْهُ يَاهُو، وَالَّذِي يَنْجُو مِنْ سَيْفِ يَاهُو يَقْتُلْهُ أَلِيشَعُ. (ملوك الأول 15:19-17)
وَدَخَلُوا لِيُقَرَّبُوا ذَبَائِحَ وَمُحْرَفَاتٍ. وَأَمَّا يَاهُو فَأَقَامَ خَارِجًا ثَمَانِينَ رَجُلًا وَقَالَ: «الرَّجُلُ الَّذِي يَنْجُو مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى أَيْدِيكُمْ تَكُونُ أَنْفُسُكُمْ بَدَلِ نَفْسِهِ». وَلَمَّا انْتَهَوْا مِنْ تَقْرِيبِ الْمُحْرَفَةِ قَالَ يَاهُو لِلسَّعَاةِ وَالتَّوَالِثِ: «ادْخُلُوا اضْرِبُوهُمْ. لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ». فَضَرَبُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَطَرَحَهُمُ السَّعَاةُ وَالتَّوَالِثُ. وَسَارُوا إِلَى مَدِينَةِ بَيْتِ الْبَعْلِ، (ملوك الثاني 24:10-25)
وَنَظَرَتْ وَإِذَا الْمَلِكُ وَقَفَّ عَلَى الْمُنْبَرِ حَسَبَ الْعَادَةِ، وَالرُّؤَسَاءُ وَنَافَخُوا الْأَبْوَاقَ بِجَانِبِ الْمَلِكِ، وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. فَشَقَّتْ عَتَلْيَا ثِيَابَهَا وَصَرَخَتْ: «خِيَانَةٌ، خِيَانَةٌ!». فَأَمَرَ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الْمِيَابِ، فَوَادَ الْجَيْشَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْرِجُوهَا إِلَى خَارِجِ الصُّفُوفِ، وَالَّذِي يَتَّبِعُهَا أَقْتُلُوهُ بِالسَّيْفِ». لِأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ: «لَا تُقْتَلْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ». فَالْقَوْا عَلَيْهَا الْأَيَادِي، وَمَضَتْ فِي طَرِيقِ مَدْخَلِ الْخَيْلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، وَقَتَلَتْ هُنَاكَ. (ملوك الثاني 11:14-16)
وَفَرَحَ جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ، وَاسْتَرَحَبَتِ الْمَدِينَةُ. وَقَتَلُوا عَتَلْيَا بِالسَّيْفِ عِنْدَ بَيْتِ الْمَلِكِ. (ملوك الثاني 11:20)
فَقَالَ لَهُمْ إِشْعِيَا: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِكُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَخَفْ بِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ، الَّذِي جَنَفَ عَلَيَّ بِهِ غِلْمَانُ مَلِكِ أَشُورَ. هَانَذَا أَجْعَلُ فِيهِ رُوحًا فَيَسْمَعُ خَبْرًا وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، وَأَسْطِطُهُ بِالسَّيْفِ فِي أَرْضِهِ». (ملوك الثاني 19:6-7)
بَنُو رَاوْبِيئِيلَ وَالْجَادِيَّوْنَ وَنِصْفُ سَبِطِ مَنَسَّى مِنْ بَنِي الْبَاسِ، رِجَالٌ يَحْمِلُونَ الْقُرْسَ وَالسَّيْفَ وَيَشْدُونَ الْقَوْسَ وَمَتَعْلِمُونَ الْقِتَالَ، أَرْبَعَةٌ

وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَسِتُّونَ مِنَ الْخَارِجِينَ فِي الْجَيْشِ. (أخبار الأيام الأول 18:5)
فَدَفَعَ يُوَابُ جُمْلَةَ عَدَدِ الشَّعْبِ إِلَى دَاوُدَ، فَكَانَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَلْفَ أَلْفٍ وَمِئَةَ أَلْفٍ رَجُلٌ مُسْتَثْنَى السَّيْفِ، وَيَهُوذَا أَرْبَعَ مِئَةٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٌ مُسْتَثْنَى السَّيْفِ (أخبار الأيام الأول 5:21)
إِمَّا ثَلَاثَ سِنِينَ جُوعٌ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ هَلَاكٌ أَمَامَ مُضَابِيْعِكَ وَسَيْفٌ أَعْدَاؤِكَ يُدْرِكُكَ، أَوْ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ يَكُونُ فِيهَا سَيْفٌ الرَّبِّ وَوَبًا فِي الْأَرْضِ، وَمَلَكَ الرَّبِّ يَغْثُو فِي كُلِّ تَحُومِ إِسْرَائِيلَ. فَانْظُرِ الْآنَ مَاذَا أَرُدُّ جَوَابًا لِمُرْسَلِي». فَقَالَ دَاوُدُ لِحَبَايَ: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جِدًّا. دَعْنِي أَسْقُطَ فِي يَدِ الرَّبِّ لِأَنَّ مَرَاحِمَهُ كَثِيرَةٌ، وَلَا أَسْقُطُ فِي يَدِ إِنْسَانٍ». (أخبار الأيام الأول 12:21-13)
وَلَمْ يَسْتَطِعْ دَاوُدُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَمَامِهِ لِيَسْأَلَ اللَّهَ لِأَنَّهُ خَافَ مِنْ جِهَةِ سَيْفِ مَلَائِكِ الرَّبِّ. (أخبار الأيام الأول 30:21)
وَنَظَرْتُ وَإِذَا الْمَلِكُ وَقَفْتُ عَلَى مَنبَرِهِ فِي الْمَدْخَلِ، وَالرُّؤَسَاءُ وَالْأَبْوَابُ عِنْدَ الْمَلِكِ، وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَنْفَخُونَ بِالْأَبْوَابِ، وَالْمُغَنُّونَ بِالْأَلَاتِ الْغَنَاءِ، وَالْمُعَلِّمُونَ التَّسْبِيحَ. فَشَقَّتْ عَثَلِيَا ثِيَابَهَا وَقَالَتْ: «خِيَانَةٌ! خِيَانَةٌ!». فَأَخْرَجَ يَهُوْيَادَاغُ الْكَاهِنُ رُؤُسَاءَ الْمَنَاتِ الْمُوَكَّلِينَ عَلَى الْجَيْشِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْرِجُوها إِلَى خَارِجِ الصُّفُوفِ، وَالَّذِي يَتَّبِعُهَا يُقْتَلُ بِالسَّيْفِ». لِأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ: «لَا تَقْتُلُوهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ». فَأَلْقَوْا عَلَيْهَا الْأَيَادِي. وَلَمَّا أَتَتْ إِلَى مَدْخَلِ بَابِ الْخَيْلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ قَتَلُوهَا هُنَاكَ. (أخبار الأيام الثاني 13:23-15)
فَفَرَحَ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ وَاسْتَرَاخَتِ الْمَدِينَةُ، وَقَتَلُوا عَثَلِيَا بِالسَّيْفِ. (أخبار الأيام الثاني 21:23)
فَأَصْعَدَ عَلَيْهِمْ مَلِكُ الْكَلْدَانِيِّينَ فَقَتَلَ مُخْتَارِيَهُمْ بِالسَّيْفِ فِي بَيْتِ مَقْدِسِهِمْ. وَلَمْ يَشْفُقْ عَلَى قَتْلَى أَوْ عِزْرَاءَ، وَلَا عَلَى شَبَحٍ أَوْ أَشْتِيبَ، بَلْ دَفَعَ الْجَمِيعَ لِيَدِهِ. وَجَمِيعُ أَنْبِيَاءِ نَبِيِّ اللَّهِ الْكَبِيرَةِ وَالصَّغِيرَةِ وَخَزَائِنُ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنُ الْمَلِكِ وَرُؤُسَايِهِ أَتَى بِهَا جَمِيعًا إِلَى بَابِلَ. وَأَحْرَقُوا بَيْتَ اللَّهِ، وَهَدَمُوا سَوْرَ أُورُشَلِيمَ وَأَحْرَقُوا جَمِيعَ قُصُورِهَا بِالنَّارِ، وَأَهْلَكُوا جَمِيعَ أَنْبِيَائِهَا الثَّمِينَةِ. وَسَبَى الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّيْفِ إِلَى بَابِلَ، فَكَانُوا لَهُ وَلِئَنِيهِ عِبِيدًا إِلَى أَنْ مَلَكَتْ مَمْلَكَةُ فَارَسَ (أخبار الأيام الثاني 17:36-20)
وَكَانَ الْبَنَاتُونَ يَبْنُونَ، وَسَيْفٌ كُلُّ وَاحِدٍ مَرْبُوطٌ عَلَى جَنْبِهِ، وَكَانَ النَّافِخُ بِالْبُوقِ بِجَانِبِي. (نحميا 4:18)
فَضْرَبَ الْيَهُودُ جَمِيعَ أَعْدَائِهِمْ ضَرْبَةً سَيْفٍ وَقَتَلَ وَهَلَكَ، وَعَمِلُوا بِمُبْغِضِيهِمْ مَا أَرَادُوا. وَقَتَلَ الْيَهُودُ فِي شَوْشَنَ الْقَصْرِ وَأَهْلَكُوا خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ. (أستير 9:5-6)
خَافُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مِنَ السَّيْفِ، لِأَنَّ الْغَيْظَ مِنْ أَثَامِ السَّيْفِ. لَكِنِّي تَعَلَّمُوا مَا هُوَ الْقَضَاءُ أَيُّوبَ (29:19)
اللَّهُ قَاضٍ عَادِلٌ، وَإِلَهُ يَسْخَطُ فِي كُلِّ يَوْمٍ. إِنْ لَمْ يَرْجَعْ يُحَدِّدْ سَيْفُهُ. مَدَّ قَوْسَهُ وَهَيَّأَهَا، وَسَدَّدَ نَحْوَهُ آلَةَ الْمَوْتِ. يَجْعَلُ سِيْهَامَهُ مُلْتَهَبَةً. (المزمور 11:7-13)
قُمْ يَا رَبِّ. تَقَدَّمْهُ. إِصْرَعَهُ. نَجِّ نَفْسِي مِنَ الشَّرِّيرِ بِسَيْفِكَ (المزمور 13:17)
تَقَلَّدْ سَيْفَكَ عَلَى فَخْذِكَ أَيُّهَا الْجَبَّارُ، جَلَالُكَ وَبَهَاءُكَ. (المزمور 3:45)
أَمَّا الَّذِينَ هُمْ لِلتَّهْلُكَةِ يَطْلُبُونَ نَفْسِي، فَيَدْخُلُونَ فِي أَسَافِلِ الْأَرْضِ. يُدْفَعُونَ إِلَى يَدَيِ السَّيْفِ. يَكُونُونَ نَصِيْبًا لِبَنَاتِ أَوَى. (المزمور 10:63-9)
المزمور السادس والسبعون كاملا ونقتبس منه: 1الله معروف في يهوذا. اسمه عظيم في اسرائيل. 2كانت في سلايم مظلته، ومسكنه في صهيون. 3هناك سحقت القسي البارقة. المجن والسيف والقتال. سلا. 4ابهي انت، امجد من جبال السلب. 5سلب اشداء القلب. ناموا سبتهم. كل رجال الباس لم يجدوا ايديهم... وسلم للسنبي عزه، وجلاله ليد العدو. ودفع إلى السيف شعبه، وغضب على ميراثيه. مختاروه اكلتهم النار، وعذاراه لم يحمنن. كهنته سقطوا بالسيف، ورامله لم يبيكين. (المزمور 61:78-64)

	المزمور التاسع والأربعون بعد المائة كاملا ونقتبس منه: 5لِيَبْتَهِجِ الْاَقْبِيَاءُ بِمَجْدٍ. لِيُرْمُوا عَلَى مَضَاجِعِهِمْ. 6تَتَوَبَّهَاتِ اللهُ فِي اَفْوَاهِهِمْ، وَسَيَفُ ذُو حَدَّيْنِ فِي يَدَيْهِمْ. 7لِيَصْنَعُوا نَقْمَةً فِي الْاُمَمِ، وَتَأْدِيبَاتٍ فِي الشُّعُوبِ. 8لَأَسْرِ مُلُوكُهُمْ بِقِيُودٍ، وَشُرَفَائِهِمْ بِكُبُولٍ مِنْ حَدِيدٍ. 9لِيُخْرُوا بِهِمُ الْحُكْمُ الْمَكْتُوبُ. كَرَامَةُ هَذَا لِجَمِيعِ اَنْقِيَانِهِ. هَلْلُويَا. هُوَذَا تَخْتُ سُلَيْمَانَ حَوْلَهُ سِتُّونَ جَبَّارًا مِنْ جَبَابِرَةِ إِسْرَائِيلَ. كُلُّهُمْ قَابِضُونَ سِيُوفًا وَمُنْعَلَمُونَ الْحَرْبِ. كُلُّ رَجُلٍ سَيَفُهُ عَلَى فَخْذِهِ مِنْ هَوْلِ اللَّيْلِ. (نشيد الانشاد 8-7:3) وَإِنْ أَنْيْتُمْ وَتَمَرَّدْتُمْ تُؤْكَلُونَ بِالسَّيْفِ. لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ. (إشعياء 20:1) رَجَالُكَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَأَبْطَالُكَ فِي الْحَرْبِ. فَتَنْتِنُ وَتَنْتَوُحُ أَبْوَابُهَا، وَهِيَ فَارِغَةٌ تَجْلِسُ عَلَى الْأَرْضِ. (إشعياء 26-25:3) كُلُّ مَنْ وَجِدَ يُطْعَنُ، وَكُلُّ مَنْ اتَّخَاشَ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ. وَتَحْطُمُ أَصْفَالُهُمْ أَمَامَ عِيُونِهِمْ، وَتَنْهَبُ بُيُوتُهُمْ وَتَفْضَحُ نِسَاؤُهُمْ. (إشعياء 15:13-16) وَأَمَّا أَنْتَ فَقَدْ طَرَحْتَ مِنْ قَبْرِكَ كَعْصَنَ اشْنَعٍ، كَلْبَاسَ الْقَتْلَى الْمَضْرُوبِينَ بِالسَّيْفِ، الْهَابِطِينَ إِلَى حِجَارَةِ الْجُبِّ، كَجَنَّةٍ مَدُوسَةٍ. (إشعياء 19:14) فَأَيْنَهُمْ مِنْ أَمَامِ السُّيُوفِ قَدْ هَرَبُوا. مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ الْمَسْلُوبِ، وَمِنْ أَمَامِ الْقَوَسِ الْمَشْدُودَةِ، وَمِنْ أَمَامِ شِدَّةِ الْحَرْبِ. فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي السَّيِّدُ: «فِي مَدَّةِ سَنَةٍ كَسَنَةِ الْأَجِيرِ يَفْقَى كُلُّ مَجْدٍ قِيْدَارَ، وَبَقِيَّةُ عَدَدٍ قِيسِي أَبْطَالِ بَنِي قِيْدَارَ تَقُولُ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَكَلَّمَ». (إشعياء 17-15:21) وَيَسْقُطُ أَشُورُ بِسَيْفٍ غَيْرِ رَجُلٍ، وَسَيَفٌ غَيْرِ إِنْسَانٍ يَأْكُلُهُ، فَيَهْرُبُ مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ، وَيَكُونُ مَخْتَارُوهُ تَحْتَ الْجَزْيَةِ. (إشعياء 8:31) لَأَنَّهُ قَدْ رَوَى فِي السَّمَاوَاتِ سَيْفِي. هُوَذَا عَلَى أَدُومٍ يَنْزِلُ، وَعَلَى شَعْبِ حَرَمَتِهِ لِلدِّينُونَةِ. لِلرَّبِّ سَيْفٌ قَدْ امْتَلَأَ دَمًا، أَطْلَى بِشَحْمٍ، بِدَمِ خِرَافٍ وَثِيُوسٍ، بِشَحْمِ كُلِّي كِبَاشٍ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ ذَبِيحَةً فِي بُصْرَةٍ وَذَبْحًا عَظِيمًا فِي أَرْضِ أَدُومٍ. (إشعياء 6-5:34) فَقَالَ لَهُمْ إِشْعِيَاءُ: « هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِكُمْ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: لَا تَخَفْ بِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ، الَّذِي جَدَفَ عَلَيَّ بِهِ غِلْمَانُ مَلِكِ أَسُورَ. هَانَذَا أُجْعَلُ فِيهِ رُوحًا فَيَسْمَعُ خَبْرًا وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، وَأَسْعِطُهُ بِالسَّيْفِ فِي أَرْضِهِ». (إشعياء 7-6:37) «أَنْصَتِي إِلَيَّ أَيُّهَا الْجَزَائِرُ وَلْتَجِدِدِ الْقَبَائِلُ قُوَّةً. لِيَقْتَرِبُوا ثُمَّ يَتَكَلَّمُوا. لِنَتَقَدَّمَ مَعًا إِلَى الْمَحَاكِمَةِ. مَنْ أَنْهَضَ مِنَ الْمَشْرِقِ الَّذِي يُلَاقِيهِ النَّصْرُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ؟ دَفَعَ أَمَامَهُ أَمَمًا وَعَلَى مُلُوكِ سُلْطَةٍ. جَعَلَهُمُ كَالْتَرَابِ بِسَيْفِهِ، وَكَالْفَشِّ الْمُنْذِرِي بِقَوَسِهِ. (إشعياء 2-1:41) إِثْنَانِ هُمَا مُلَاقِيَاكَ. مَنْ يَرِثِي لَكَ؟ الْخَرَابُ وَالْانْسِحَاقُ وَالْجُوعُ وَالسَّيْفُ. بِمَنْ أَعَزَّيْكَ؟ بَنُوكَ قَدْ أَعْيُوا. اضْطَجَعُوا فِي رَأْسِ كُلِّ زَقَاقٍ كَالْوَعْلِ فِي شَبَكَةٍ. الْمَلَأْتَنَ مِنْ غَضَبِ الرَّبِّ، مِنْ زُجْرَةِ إِلَهِكَ. (إشعياء 20-19:51) فَإِنِّي أَعَيْنُكُمْ لِلسَّيْفِ، وَتَجْتَنُونَ كُلَّكُمْ لِلذَّبْحِ، لِأَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ تَجِيبُوا، تَكَلَّمْتُ فَلَمْ تَسْمَعُوا، بَلْ عَمِلْتُمُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي، وَاخْتَرْتُمْ مَا لَمْ أَسِرَّ بِهِ. (إشعياء 12:65) لِأَنَّ الرَّبَّ بِالنَّارِ يُعَاقِبُ وَسَيَفِيهِ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، وَيَكْثُرُ قَتْلَى الرَّبِّ. (إشعياء 16:66) هَانَذَا أُحْلِبُ عَلَيْكُمْ أَمَةً مِنْ بَعْدِ بَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ. أَمَةً قَوِيَّةً. أَمَةً مُنْذُ الْقَدِيمِ. أَمَةً لَا تَعْرِفُ لِسَانَهَا وَلَا تَفْهَمُ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ. جُعِبْتُهُمْ كَقَبْرِ مَفْتُوحٍ. كُلُّهُمْ جَبَابِرَةٌ. فَيَأْكُلُونَ حَصَادَكَ وَخُبْرَكَ الَّذِي يَأْكُلُهُ بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ. يَأْكُلُونَ عِظْمَكَ وَبَقْرَكَ. يَأْكُلُونَ جَفَنَتَكَ وَتَبِينَكَ. يَهْلِكُونَ بِالسَّيْفِ مُدْنُوكَ الْحَصِينَةِ الَّتِي أَنْتَ مَنَّكَ عَلَيْهَا. (إرميا 17-15:5) لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا أَطْعِمُ هَذَا الشَّعْبَ أَفْسَنْتَيْنَا وَأَسْقِيهِمْ مَاءَ الْعَلَقَمِ، وَأَبْدُدُهُمْ فِي أَمَمٍ لَمْ يَعْرِفُوها هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ، وَأَطْلِقُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ. (إرميا 16-15:9)
--	--

لذلك هكذا قال رب الجنود: «هأنذا أعاقبهم. يموت الشبان بالسيف، ويموت بنوهم وبناتهم بالجوع. (إرميا 22:11) على جميع الروابي في البرية أتى الناهبون، لأن سيفاً للرب يأكل من أقصى الأرض إلى أقصى الأرض. ليس سلام لأحد من البشر. (إرميا 12:12)	حين يصومون لا اسمع صراخهم، وحين يصعدون محرقة وتقدمة لا أقبلهم، بل بالسيف والجوع والوبأ أنا أفنيهم». فقلت: «أه، أيها السيد الرب! هوذا الأنبياء يقولون لهم لا تروا سيفاً، ولا يكون لكم جوع بل سلاماً ثابثاً أعطيك في هذا الموضع». فقال الرب لي: «بالكذب يتنبأ الأنبياء باسمي. لم أرسلهم، ولا أمرتهم، ولا كلمتهم. برؤيا كاذبة وعزافة وباطل ومكر قلوبهم هم يتنبأون لكم». «لذلك هكذا قال الرب عن الأنبياء الذين يتنبأون باسمي وأنا لم أرسلهم، وهم يقولون: لا يكون سيف ولا جوع في هذه الأرض: «السيف والجوع يفتى أولئك الأنبياء. والشعب الذي يتنبأون له يكون مطروحاً في شوارع اورشليم من جرى الجوع والسيف، وليس من يدفئهم هم ونساءهم وبنوهم وبناتهم، وأسكب عليهم سراًهم. ويقول لهم هذه الكلمة: لتدرف عيناى دموعاً ليلاً ونهاراً ولا تكفأ، لأن العذراء بنت شعبي سحقت سحفاً عظيماً، بضربة موجعة جداً. إذا خرجت إلى الحقل، فإذا القتل بالسيف. وإذا دخلت المدينة، فإذا المرضى بالجوع، لأن النبي والكاهن كليهما يطوفان في الأرض ولا يعرفان شيئاً». (إرميا 12:14-18)
الإصحاح الخامس عشر من سفر إرميا كاملاً ونقتبس منه: 1 ثم قال الرب لي: «وإن وقف موسى وصموئيل أمامي لا تكون نفسي نحو هذا الشعب. إطرخهم من أمامي فيخرجوا. 2 ويكون إذا قالوا لك: إلى أين نخرج؟ أنك تقول لهم: هكذا قال الرب: الذين للموت فإلى الموت، والذين للسيف فإلى السيف، والذين للجوع فإلى الجوع، والذين للسبي فإلى السبي. 3 وأوكّل عليهم أربعة أنواع، يقول الرب: السيف للقتل، والكلاب للسحب، وطيور السماء ووحوش الأرض للأكل والإهلاك. 4 وأدفعهم للقلق في كل ممالك الأرض من أجل منسى بن حزقيا ملك يهوذا، من أجل ما صنع في اورشليم. 5 فمن يشفق عليك يا اورشليم، ومن يعزيك، ومن يميل ليسأل عن سلامتك؟ 6 أنت تركتني، يقول الرب. إلى الورا سرت. فأمد يدي عليك وأهلكك. ملئت من الندامة. 7 وأذريهم بمذرة في أبواب الأرض. أكل وأبيد شعبي. لم يرجعوا عن طرقهم. 8 كثرت لي أراملهم أكثر من رمل البحار. جلبت عليهم، على أم الشبان، ناهباً في الظهيرة. أوقعت عليها بغته رعدة ورعات. 9 ذبلت والدة السبعة. أسلمت نفسها. غربت شمسها إذ بعد نهار. خزيت وخجلت. أما بقيتهم فللسيف أدفعها أمام أعينهم، يقول الرب...»	لأنه هكذا قال الرب عن البنين وعن البنات المولودين في هذا الموضع، وعن أمهاتهم اللواتي ولدنهم، وعن آبائهم الذين ولدوهم في هذه الأرض: ميات أمراض يموتون. لا يندبون ولا يدفنون، بل يكونون دمنة على وجه الأرض، وبالسيف والجوع يفتون، وتكون جثثهم أكلاً لطيور السماء ووحوش الأرض. (إرميا 4:16-3) لذلك سلم بنينهم للجوع، وأدفعهم ليد السيف، فتصير نساؤهم تكالي وأرامل، وتصير رجالهم قتل الموت، وشبانهم مضروبي السيف في الحرب. ليسمع صياح من بيوتهم إذ تجلب عليهم جيشاً بغته. لأنهم حفروا حفرة ليمسكوني، وطمروا فخاخاً لرجلي. (إرميا 22:18-21)
وأنقض مشورة يهوذا وأورشليم في هذا الموضع، وأجعلهم يسقطون بالسيف أمام أعينهم وبيد طالبي نفوسهم، وأجعل جثثهم أكلاً لطيور السماء ووحوش الأرض. (إرميا 7:19)	لأنه هكذا قال الرب: هأنذا أجعلك خرقاً لنفسك ولكل محبوبك، فيسقطون بسيف أعدائهم وعيناك تنظران، وأدفع كل يهوذا ليد ملك بابل فيسببهم إلى بابل ويضربهم بالسيف. وأدفع كل نرودة هذه المدينة وكل تعبها وكل ممتلكاتها وكل خزائن ملوك يهوذا، أدفعها ليد أعدائهم، فيغنمونها ويأخذونها ويحضرونها إلى بابل. (إرميا 4:20-5)
ثم بعد ذلك قال الرب: أدفع صديقاً ملك يهوذا وعبيده والشعب والباقيين في هذه المدينة من الوبأ والسيف والجوع ليد نبوخذ نصر	ثم بعد ذلك قال الرب: أدفع صديقاً ملك يهوذا وعبيده والشعب والباقيين في هذه المدينة من الوبأ والسيف والجوع ليد نبوخذ نصر

مَلِكُ بَابِلَ وَلَيْدُ أَعْدَانِهِمْ وَلَيْدُ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، فَيَضْرِبُهُمْ بَحْدُ السَّيْفِ. لَا يَتَرَأْفُ عَلَيْهِمْ وَلَا يَشْفُقُ وَلَا يَرْحَمُ». «وَتَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَجْعَلُ أَمَامَكُمْ طَرِيقَ الْحَيَاةِ وَطَرِيقَ الْمَوْتِ. الَّذِي يُعِمْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ. وَالَّذِي يَخْرُجُ وَيَسْفُطُ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ يَحْيَا وَتَصِيرُ نَفْسُهُ لَهُ غَنِيمَةً. (إرميا 9-7:21)	
وَأَرْسِلْ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ وَالْجُوعَ وَالْوَبَاءَ حَتَّى يَقْتُلُوا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ وَأَبَاءَهُمْ إِنِّي هَا». (إرميا 10:24)	
فَيَشْرَبُوا وَيَتَرْتَحُوا وَيَتَجَنَّنُوا مِنْ أَجْلِ السَّيْفِ الَّذِي أَرْسَلُهُ أَنَا بَيْنَهُمْ». فَأَخَذْتُ الْكَاسَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ وَسَقَيْتُ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أَرْسَلَنِي الرَّبُّ إِلَيْهِمْ. أورشليم ومُدُنُ يهوذا وملوكها ورؤساءها، لجعلها خراباً ودهشاً وصغيراً ولعنةً كهذا اليوم. (إرميا 18-16:25)	
وَتَقُولُ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: اشْرَبُوا وَاسْكُرُوا وَتَقَيَّأُوا وَاسْقَطُوا وَلَا تَقُومُوا مِنْ أَجْلِ السَّيْفِ الَّذِي أَرْسَلُهُ أَنَا بَيْنَكُمْ. وَيَكُونُ إِذَا أَبَوْا أَنْ يَأْخُذُوا الْكَاسَ مِنْ يَدِكَ لِيشربوا، أَنْتَ تَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: تَشْرَبُونَ شَرِبًا. لِأَنِّي هَآنَذَا أَنْتَدِي أُسِيءُ إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي دَعَيْتُ اسْمِي عَلَيْهَا، فَهَلْ تَنْتَبِرُونَ أَنْتُمْ؟ لَا تَنْتَبِرُونَ، لِأَنِّي أَنَا أَدْعُو السَّيْفَ عَلَى كُلِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. وَأَنْتِ فَتَنْتَبِي عَلَيْهِمْ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ، وَقُلْ لَهُمْ: الرَّبُّ مِنَ الْعَلَاءِ يُزَمِّجِرُ، وَمِنْ مَسْكَنِ قُدْسِهِ يُطْلِقُ صَوْتَهُ، يَرَاهُ زَيْيْرًا عَلَى مَسْكَنِهِ، بِهِتَافٍ كَالدَّائِسِينَ يَصْرُخُ ضِدَّ كُلِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ. بَلَغَ الضَّحِيحُ إِلَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ لِلرَّبِّ خُصُومَةً مَعَ الشُّعُوبِ. هُوَ يُحَاكِمُ كُلَّ ذِي جَسَدٍ. يَدْفَعُ الْأَشْرَارَ لِلْسَّيْفِ، يَقُولُ الرَّبُّ. (إرميا 25-27:31)	
وَيَكُونُ أَنَّ الْأُمَّةَ أَوْ الْمَمْلَكَةَ الَّتِي لَا تَخْدُمُ نَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ، وَالَّتِي لَا تَجْعَلُ عُقْبَهَا تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ، إِنِّي أَعَاقِبُ تِلْكَ الْأُمَّةَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّى أَفْنِيَهَا بِيَدِهِ. (إرميا 8:27)	
هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَآنَذَا أَرْسِلُ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ وَالْجُوعَ وَالْوَبَاءَ، وَأَجْعَلُهُمْ كَثِيرِينَ رَدِيءٍ لَا يُؤْكَلُ مِنَ الرَّدَاءَةِ. وَالْحَقُّهُمُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَأَجْعَلُهُمْ قَلَقًا لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ، حَلْفًا وَدَهْشًا وَصَغِيرًا وَعَارًا فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهِمْ (إرميا 18-17:29)	
هَآ الْمَتَارِسُ! قَدْ أَتَوْا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَأْخُذُوهَا، وَقَدْ دُفِعَتِ الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَهَا بِسَبَبِ السَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَمَا تَكَلَّمْتُ بِهِ فَقَدْ حَدَثَ، وَهَآ أَنْتِ نَاطِرٌ. وَقَدْ قُلْتَ أَنْتِ لِي أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ: اشْتَرِ لِنَفْسِكَ الْحَقْلَ بِوِضْءٍ وَأَشْهَدْ شُهُودًا، وَقَدْ دُفِعَتِ الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ». (إرميا 25-24:32)	
يَحْدُثُ أَنَّ السَّيْفَ الَّذِي أَنْتُمْ خَافُونَ مِنْهُ يُدْرِكُكُمْ هُنَاكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَالْجُوعُ الَّذِي أَنْتُمْ خَافُونَ مِنْهُ يَلْحَقُكُمْ هُنَاكَ فِي مِصْرَ، فَتَمُوتُونَ هُنَاكَ. وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الرِّجَالِ الَّذِينَ جَعَلُوا وُجُوهَهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ، يَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَلَا يَكُونُ مِنْهُمْ بَاقٍ وَلَا نَاجٍ مِنَ الشَّرِّ الَّذِي أَجْلِيهِ أَنَا عَلَيْهِمْ. (إرميا 17-16:42)	
فَالآنَ ااعْلَمُوا عِلْمًا أَنَّكُمْ تَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي ابْتَغَيْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوهُ لِيَتَغَرَّبُوا فِيهِ (إرميا 22:42)	
وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا أَرْسِلُ وَأَخَذُ نَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ عِنْدِي، وَأَضَعُ كُرْسِيَهُ فَوْقَ هَذِهِ الْحِجَارَةِ الَّتِي طَمَرْتَهَا فَيَسِطُ دِيبَاجَهُ عَلَيْهَا. وَيَأْتِي وَيَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ، الَّذِي لِلْمَوْتِ قَلَمُوتٌ، وَالَّذِي لِلْسَّبْيِ فَلِسْطِي، وَالَّذِي لِلْسَّيْفِ فَلِسْطِي. (إرميا 11-10:43)	
وَأَخَذَ بَقِيَّةَ يَهُوذَا الَّذِينَ جَعَلُوا وُجُوهَهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ، فَيَقْتُلُونَ كُلَّهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ. يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ وَبِالْجُوعِ. يَقْتُلُونَ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ. يَمُوتُونَ وَيَصِيرُونَ حَلْفًا وَدَهْشًا وَلَعْنَةً وَعَارًا. وَأَعَاقِبُ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، كَمَا عَاقَبْتُ أورشليم بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ. (إرميا 13-12:44)	
هَآنَذَا أَسْهَرُ عَلَيْهِمُ لِلشَّرِّ لَا لِلْخَيْرِ، فَيَقْنِي كُلُّ رَجُلٍ يَهُودًا الَّذِي فِي أَرْضِ مِصْرَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ حَتَّى يَتَلَاشُوا. وَالنَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ يَرْجِعُونَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا نَفَرًا قَلِيلًا، فَيَعْلَمُ كُلُّ بَقِيَّةِ يَهُوذَا الَّذِينَ أَتَوْا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا فِيهَا، كَلِمَةً إِنِّي أَتَقَوْمُ. (إرميا 28-27:44)	

	الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ فِي مَجِيءِ نَبُوخَذْرَاصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ لِيَضْرِبَ أَرْضَ مِصْرَ: «أَخْبِرُوا فِي مِصْرَ، وَأَسْمِعُوا فِي مَجْدَلٍ، وَأَسْمِعُوا فِي نُوفٍ وَفِي تَحْفَتَحِيصَ. قُولُوا انْتَصِبْ وَتَهَيَّأْ، لِأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ حَوْلَكَ. لِمَاذَا أَنْطَرَحَ مُقْتَدِرُونَ؟ لَا يَقِفُونَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ طَرَحَهُمْ! كَثُرَ الْعَائِرِينَ حَتَّى يَسْقُطَ الْوَاحِدُ عَلَى صَاحِبِهِ، وَيَقُولُوا: قَوْمُوا فَتَرْجِعْ إِلَى شَعِينَا، وَإِلَى أَرْضِ مِيلَانَا مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الصَّارِمِ. (إرميا 13:46-16)
	الإصحاح السابع والأربعون من سفر إرميا كاملا ونقتبس منه: 2«هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا مِيَاهُ تَصْعَدُ مِنَ الشَّمَالِ وَتَكُونُ سَيْلًا جَارِفًا، فَتَغْشَى الْأَرْضَ وَمِلَاحَهَا، الْمَدِينَةُ وَالسَّائِكِينَ فِيهَا، فَيَصْرُخُ النَّاسُ، وَيُؤَلُّوْا كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ. 3مِنْ صَوْتِ قَرَعِ حَوَافِرِ أَقْوِيَائِهِ، مِنْ صَرِيرِ مَرْكَبَاتِهِ وَصَرِيرِ بَكَرَاتِهِ لَا تَلْتَفِتُ الْآبَاءُ إِلَى الْبَنِينَ، بِسَبَبِ ارْتِخَاءِ الْآيَادِي. 4بِسَبَبِ الْيَوْمِ الْآتِي لِهَلَاكِ كُلِّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِيَنْقَرِضَ مِنْ صُورَ وَصَيْدُونَ كُلُّ بَقِيَّةِ نَعِينٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ يُهْلِكُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، بَقِيَّةَ جَزِيرَةِ كَفُورَ. 5آتَى الصُّلْعُ عَلَى غَزَّةَ. أَهْلَكَتْ أَشْقَلُونُ مَعَ بَقِيَّةِ وَطَانِهِمْ. حَتَّى مَتَى تَحْمِشِينَ نَفْسَكَ. 6أِهْ، يَا سَيْفَ الرَّبِّ، حَتَّى مَتَى لَا تَسْتَرِيحُ؟ انْصَمَّ إِلَى عِمْدِكَ! اهْذَأْ وَاسْكُنْ...
	الإصحاح الثامن والأربعون من سفر إرميا كاملا ونقتبس منه: 1عَنْ مُوَابَ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: وَيْلٌ لِبَنُو لَأَنَّا قَدْ خَرِبْتُ. خَرِبْتُ وَأَخَذْتُ فَرِييَائِي. خَرِبْتُ مَسْجِدَ وَارْتَعَبْتُ. لَيْسَ مَوْجُودًا بَعْدَ فَخْرِ مُوَابَ. فِي حَشْبُونِ فَكَّرُوا عَلَيْهَا شَرًّا. هَلُمَّ فَتَقْرِضْنَهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةً. وَأَنْتِ أَيْضًا يَا مَدْمِينُ تَصْمِينَ وَيَذْهَبُ وَرَاءَكَ السَّيْفُ. 3صَوْتُ صِيَاخٍ مِنْ حُورُونَايِمَ، هَلَاكَ وَسَخَقَ عَظِيمٌ. 4قَدْ حُطِمَتْ مُوَابَ، وَأَسْمَعَ صِغَارُهَا صُرَاخًا. 5لَأَنَّهُ فِي عَقَبَةِ لُوحِيَّتٍ يَصْعَدُ بُكَاءٌ عَلَى بُكَاءٍ، لِأَنَّهُ فِي مُنَحَدَرِ حُورُونَايِمَ سَمِعَ الْأَعْدَاءُ صُرَاخَ انْكِسَارٍ. 6أَهْرُبُوا نَجُوا أَنْفُسَكُمْ، وَكُونُوا كَعَزْغٍ فِي الْبَرِّيَّةِ.
	7«فَمِنْ أَجْلِ اتِّكَالِكَ عَلَى أَعْمَالِكَ وَعَلَى خَزَائِنِكَ سَتُوَخَذِينَ أَنْتِ أَيْضًا، وَيَخْرُجُ كَمُوشٌ إِلَى السَّبْيِ، كَهَيْئَتِهِ رُؤُوسَاؤُهُ مَعًا. 8وَيَأْتِي الْمُهْلِكُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ، فَلَا تُقَلَّتْ مَدِينَةٌ، قَبِيضُ الْوُطَاءِ، وَبِهْلَاكِ السَّهْلِ كَمَا قَالَ الرَّبُّ. 9أَعْطُوا مُوَابَ جَنَاحًا لِأَنَّا تَخْرُجُ طَائِرَةٌ وَتَصِيرُ مَدْنُهَا خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ فِيهَا. 10مَلْعُونٌ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلَ الرَّبِّ بِرِخَاءٍ، وَمَلْعُونٌ مَنْ يَمْنَعُ سَيْفَهُ عَنِ الدَّمِ. 11«مُسْتَرِيحٌ مُوَابَ مِنْذُ صِبَاهُ، وَهُوَ مُسْتَقَرٌّ عَلَى دُرْدِييِهِ، وَلَمْ يُفْرَعْ مِنْ إِنَاءٍ إِلَى إِنَاءٍ، وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى السَّبْيِ. لِذَلِكَ بَقِيَ طَعْمُهُ فِيهِ، وَرَانِحَتُهُ لَمْ تَتَغَيَّرْ...
	وَتَكُونُ جَمَالُهُمْ نَهَبًا، وَكَثْرَةُ مَاشِيَتِهِمْ غَنِيمَةً، وَأَذْرِي لِكُلِّ رِيحٍ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا، وَآتِي بِهَلَاكِهِمْ مِنْ كُلِّ جِهَاتِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَتَكُونُ حَاصُورُ مَسْكَنٍ بَنَاتِ أَوَى، وَخَرِبَةٌ إِلَى الْأَبَدِ. لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ، وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ». كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَلَى عِيْلَامَ، فِي ابْتِدَاءِ مُلْكِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا قَائِلَةً: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَانَذَا أَحَطَمْتُ قَوْسَ عِيْلَامَ أَوَّلَ قُوَّتِهِمْ. وَأَجْلِبُ عَلَى عِيْلَامَ أَرْبَعَ رِيَّاحٍ مِنْ أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ السَّمَاءِ، وَأَذْرِيهِمْ لِكُلِّ هَذِهِ الرِّيَّاحِ وَلَا تَكُونَ أُمَّةً إِلَّا وَيَأْتِي إِلَيْهَا مَنْفِيُّو عِيْلَامَ. وَأَجْعَلُ الْعِيْلَامِيِّينَ يَرْتَعِبُونَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَأَمَامَ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ شَرًّا، حَمَوُ غَضَبِي، يَقُولُ الرَّبُّ. وَأُرْسِلُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفُ حَتَّى أَقْبِيَهُمْ. وَأَضَعُ كُرْسِيَّ فِي عِيْلَامَ، وَأُبِيدُ مِنْ هُنَاكَ الْمَلِكَ وَالرُّؤُسَاءَ، يَقُولُ الرَّبُّ. (إرميا 32:49-38)
	وَلِيَهُمْ قُوَّةٌ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. يُقِيمُ دَعْوَاهُمْ لِكُلِّ يُرِيحٍ الْأَرْضِ وَيُزْعِجُ سُكَّانَ بَابِلَ. سَيْفٌ عَلَى الْكَلدَانِيِّينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَعَلَى سُكَّانِ بَابِلَ، وَعَلَى رُؤُسَائِهَا، وَعَلَى حُكَمَائِهَا. سَيْفٌ عَلَى الْمُخَادَعِينَ، فَيَصِيرُونَ حُمَقًا. سَيْفٌ عَلَى أَبْطَالِهَا فَيَرْتَعِبُونَ. سَيْفٌ عَلَى خَيْلِهَا وَعَلَى مَرْكَبَاتِهَا وَعَلَى كُلِّ اللَّفِيفِ الَّذِي فِي وَسْطِهَا، فَيَصِيرُونَ نِسَاءً. سَيْفٌ عَلَى خَزَائِنِهَا فَتَنْهَبُ. (إرميا 34:50-37)
	أَنْطَرُ يَا رَبُّ وَتَطْلُعُ بِمَنْ فَعَلْتَ هَكَذَا؟ أَتَأْكُلُ النِّسَاءَ ثَمَرَهُنَّ، أَطْفَالِ الْحَصَانَةِ؟ أَيْقُتِلُ فِي مَقْدِسِ السَّيِّدِ الْكَاهِنِ وَالنَّبِيِّ؟ اضْطَجَعْتُ عَلَى الْأَرْضِ فِي الشُّوَارِعِ الصَّبْيَانُ وَالشَّبُوحُ. عَذَارَايَ وَشَبَابِي سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. قَدْ قَاتَلْتُ فِي يَوْمِ غَضَبِكَ. دَبَخْتُ وَلَمْ تَشْفُقْ. (مراثي إرميا)

	(21:20-2) ثَلَاثَ يَمُوتُ بِالْوَبَا، وَيَجُوعُ يَفْنُونَ فِي وَسْطِكَ. وَثَلَاثَ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ مِنْ حَوْلِكَ، وَثَلَاثَ أَذْرِيهِ فِي كُلِّ رِيحٍ، وَأَسْتَلُّ سَيْفًا وَرَاءَهُمْ. وَإِذَا تَمَّ غَضَبِي وَأَخْلَلْتُ سَخَطِي عَلَيْهِمْ وَتَشَقَّيْتُ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ فِي غَيْرَتِي، إِذَا أَتَمَمْتُ سَخَطِي فِيهِمْ. وَأَجْعَلُ خَرَابًا وَغَارًا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَكَ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ غَابِرٍ، فَتَكُونِينَ غَارًا وَلَعْنَةً وَتَأْدِيبًا وَدَهْشًا لِلْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَكَ، إِذَا أَخْرَيْتُ فِيكَ أَحْكَامًا بِغَضَبِي وَبَسَخَطٍ وَبِتَوْبِيخَاتٍ حَامِيَةٍ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. إِذَا أُرْسَلْتُ عَلَيْهِمْ سِهَامُ الْجُوعِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي تَكُونُ لِلْخَرَابِ الَّتِي أُرْسَلَهَا لِخَرَابِكُمْ، وَأَرِيدُ الْجُوعَ عَلَيْكُمْ، وَأَكْسِرُ لَكُمْ قَوَامَ الْخُبْزِ، وَإِذَا أُرْسَلْتُ عَلَيْكُمْ الْجُوعُ وَالْوُحُوشُ الرَّدِيئَةُ فَتَنَكِّلُكَ، وَيَعْبُرُ فِيكَ الْوَبَا وَالدَّمُ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ سَيْفًا. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ». (حزقيال 17:5) الإصحاح السادس من سفر حزقيال كاملا ونقتبس منه: 1وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 2«يَا ابْنِ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهَا 3وَقُلْ: يَا جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، اسْمَعِي كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلْجِبَالِ وَلِلْأَكَامِ، لِلأَوْدِيَةِ وَلِلْأَوِطْنَةِ: هَآنَذَا أَنَا جَالِبٌ عَلَيْكُمْ سَيْفًا، وَأَبِيدُ مُرْتَفَعَاتِكُمْ. 4فَتُخْرَبُ مَذَابِحُكُمْ، وَتَتَكَسَّرُ شِمْسَاتُكُمْ، وَأَطْرَحُ قَتْلَاكُمْ قُدَّامَ أَصْنَامِكُمْ. 5وَأَضَعُ جُبَّتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قُدَّامَ أَصْنَامِهِمْ، وَأَذْرِي عِظَامَكُمْ حَوْلَ مَذَابِحِكُمْ. 6فِي كُلِّ مَسَاكِينِكُمْ تُفْقِرُ الْمُدُنُ، وَتُخْرَبُ الْمُرْتَفَعَاتُ، لِكَيْ تُفْقَرَ وَتُخْرَبَ مَذَابِحُكُمْ، وَتَتَكَسَّرَ وَتَزُولَ أَصْنَامُكُمْ، وَتُقَطَّعَ شِمْسَاتُكُمْ، وَتُمَحَى أَعْمَالُكُمْ، 7وَتَسْقُطَ الْقَتْلَى فِي وَسْطِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 8«وَأَبْقِي بَقِيَّةً، إِذْ يَكُونُ لَكُمْ نَاجُونَ مِنَ السَّيْفِ بَيْنَ الْأُمَمِ عِنْدَ تَذَرِيكُمْ فِي الْأَرَاضِي. 9وَالنَّاجُونَ مِنْكُمْ يَذْكُرُونَنِي بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ إِلَهُهُمْ، إِذَا كَسَرْتُ قَلْبَهُمُ الزَّانِي الَّذِي حَادَ عَنِّي، وَغَيَوْنَهُمُ الزَّانِيَةَ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، وَمَقَتُوا أَنْفُسَهُمْ لِأَجْلِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلُوهَا فِي كُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ، 10وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، لَمْ أَقُلْ بَاطِلًا إِنِّي أَفْعَلُ بِهِمْ هَذَا الشَّرَّ. 11«هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: اضْرِبْ بِيَدِكَ وَاحْبِطْ بِرِجْلِكَ، وَقُلْ: آه عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الشَّرِيرَةِ، حَتَّى يَسْقُطُوا بِالسَّيْفِ وَبِالْجُوعِ وَبِالْوَبَا! 12أَلْبَعِيدُ يَمُوتُ بِالْوَبَا، وَالْقَرِيبُ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ، وَالْبَاقِي وَالْمُنْحَصِرُ يَمُوتُ بِالْجُوعِ، فَأَتَمَّ غَضَبِي عَلَيْهِمْ... «السَّيْفُ مِنْ خَارِجٍ، وَالْوَبَا وَالْجُوعُ مِنْ دَاخِلٍ. الَّذِي هُوَ فِي الْحَقْلِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ فِي الْمَدِينَةِ يَأْكُلُهُ الْجُوعُ وَالْوَبَا. (حزقيال 15:7) قَدْ فَرَعْتُمْ مِنَ السَّيْفِ، فَالسَّيْفُ أَجْلِبُهُ عَلَيْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. وَأَخْرَجُكُمْ مِنْ وَسْطِهَا وَأَسْلَمُكُمْ إِلَى أَيْدِي الْغُرَبَاءِ، وَاجْرِي فِيكُمْ أَحْكَامًا. بِالسَّيْفِ تَسْقُطُونَ. فِي تَحْمِ إِسْرَائِيلَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». (حزقيال 10:8-11) وَالرَّئِيسُ الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ يَحْمِلُ عَلَى الْكَتِفِ فِي الْعَتَمَةِ وَيَخْرُجُ. يَنْفَعُونَ فِي الْحَائِطِ لِيَخْرُجُوا مِنْهُ. يُعْطَى وَجْهَهُ لِكَيْلَا يَنْظُرَ الْأَرْضَ بَعْدَئِذِهِ. وَأَبْسُطْ شَبَكَتِي عَلَيْهِ فَيُؤْخَذُ فِي شَرَكِي، وَآتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَلَكِنْ لَا يَرَاهَا وَهَنًا يَمُوتُ. وَأَذْرِي فِي كُلِّ رِيحٍ جَمِيعَ الَّذِينَ حَوْلَهُ لِنَصْرِهِ، وَكُلَّ جَبُوشِيهِ، وَأَسْتَلُّ السَّيْفَ وَرَاءَهُمْ. فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَبْذُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَذْرِيهِمْ فِي الْأَرَاضِي. وَأَبْقِي مِنْهُمْ رَجُلًا مَعْدُودِينَ مِنَ السَّيْفِ وَمِنَ الْجُوعِ وَمِنَ الْوَبَا، لِكَيْ يُحَدِّثُوا بِكُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي يَأْتُونَ إِلَيْهَا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». (حزقيال 12:12-16) لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كَمْ بِالْحَرِيِّ إِنْ أُرْسَلْتُ أَحْكَامِي الرَّدِيئَةَ عَلَى أُورُشَلِيمَ: سَيْفًا وَجُوعًا وَوَحْشًا رَدِيئًا وَوَبَاً، لِأَقْطَعَ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ! (حزقيال 21:14) وَكُلُّ هَارِبِيهِ وَكُلُّ جَبُوشِيهِ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَالْبَاقُونَ يُذَرُّونَ فِي كُلِّ رِيحٍ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. (حزقيال 21:17) الإصحاح الحادي والعشرون من سفر حزقيال كاملا ونقتبس منه:
--	--

3 وَقَالَ لَأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَيْكَ، وَأَسْتَلُّ **سَيْفِي** مِنْ غَمْدِهِ فَأَقْطَعُ مِنْكَ الصَّدِيقَ وَالشَّرِيرَ. 4 مِنْ حَيْثُ أَنِّي أَقْطَعُ مِنْكَ الصَّدِيقَ وَالشَّرِيرَ، فَلِذَلِكَ يَخْرُجُ **سَيْفِي** مِنْ غَمْدِهِ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ. 5 فَيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، سَلَلْتُ **سَيْفِي** مِنْ غَمْدِهِ. لَا يَرْجِعُ أَيْضًا. 6 أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنْهَذُ بِأَنْكِسَارِ الْحَقَوِينِ، وَبِمِرَارَةِ تَنْهَازِ أَمَامَ عُيُونِهِمْ. 7 وَيَكُونُ إِذَا قَالُوا لَكَ: عَلَى مَا تَنْهَازُ؟ أَنْكَ تَقُولُ: عَلَى الْخَبَرِ، لِأَنَّهُ جَاءَ فَيَذُوبُ كُلُّ قَلْبٍ، وَتُرْتَخِي كُلُّ أَيْدِيٍّ، وَتُثَاسُ كُلُّ رُوحٍ، وَكُلُّ الرُّكْبِ تَصِيرُ كَالْمَاءِ، هَا هِيَ آتِيَّةٌ وَتَكُونُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

8 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 9 «يَا ابْنَ آدَمَ، تَنْبَأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قُلْ: **سَيْفٌ سَيْفٌ** حُدِّدَ وَصُقِّلَ أَيْضًا. 10 قَدْ حُدِّدَ لِيَذْبَحَ ذَبْحًا. قَدْ صُقِّلَ لِكَيْ يَنْزُقَ. فَهَلْ نَبْتَهِجُ؟ عَصَا ابْنِي تَزْدَرِي بِكُلِّ عَوْدٍ. 11 وَقَدْ أَعْطَاهُ لِيَصُقِّلَ لِكَيْ يُمَسِّكَ بِالْكَفِّ. هَذَا **السَّيْفُ** قَدْ حُدِّدَ وَهُوَ مَصْفُوفٌ لِكَيْ يُسَلَّمَ لِيَدِ الْقَاتِلِ. 12 اصْرُخْ وَوَلُولُ يَا ابْنَ آدَمَ، لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَى شَعْبِي وَعَلَى كُلِّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ. أَهْوَالٌ بِسَبَبِ **السَّيْفِ** تَكُونُ عَلَى شَعْبِي. لِذَلِكَ أَصْفُقُ عَلَى فُحْذِكَ. 13 لِأَنَّهُ امْتَحَانُ. وَمَاذَا إِنْ لَمْ تَكُنْ أَيْضًا الْعَصَا الْمُزْدَرِيَّةُ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 14 فَتَنْبَأُ أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ وَأَصْفُقُ كَمَا عَلَى كَفِّ، وَلْيَعِدِ **السَّيْفُ** ثَالِثَةً. هُوَ **سَيْفٌ** الْقَتْلَى، **سَيْفٌ** الْقَتْلِ الْعَظِيمِ الْمُحِيقِ بِهِمْ. 15 لِدَوْبَانِ الْقَلْبِ وَتَكْثِيرِ الْمَهَالِكِ، لِذَلِكَ جَعَلْتُ عَلَى كُلِّ الْأَبْوَابِ **سَيْفًا** مُتَقَلِّبًا. أَدَا قَدْ جُعِلَ بَرَأْفًا. هُوَ مَصْفُوفٌ لِلذَّبْحِ. 16 انْضَمَّ يَمِينُ، انْتَصَبَ شَمَلُ، حَيْثُمَا تَوَجَّهَ حَذُكُ. 17 وَأَنَا أَيْضًا أَصْفُقُ كَفِّي عَلَى كَفِّي وَأَسْكُنُ غَضَبِي. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ».

18 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 19 «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، عَيْنُ لِنَفْسِكَ طَرِيقَيْنِ لِمَجِيءِ **سَيْفٍ** مَلِكِ بَابِلَ. مِنْ أَرْضٍ وَاحِدَةٍ تَخْرُجُ الْإِثْنَتَانِ. وَاصْنَعْ صُوءَةً، عَلَى رَأْسِ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ اصْنَعُهَا. 20 عَيْنُ طَرِيقًا لِيَأْتِيَ **السَّيْفُ** عَلَى رَبَّةِ بَنِي عَمُونَ، وَعَلَى يَهُوذَا فِي أُورُشَلِيمَ الْمُنْبَعَةِ...

28 «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنْبَأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فِي بَنِي عَمُونَ وَفِي تَعْبِيرِهِمْ، فَقُلْ: **سَيْفٌ، سَيْفٌ** مَسْلُوفٌ لِلذَّبْحِ! مَصْفُوفٌ لِلْعَايَةِ لِلْبَرِيقِ.

لِذَلِكَ سَلَمَتْهَا لِيَدِ عُشَاقِهَا، لِيَدِ بَنِي أَشُورَ الَّذِينَ عَشِقْتُهُمْ. هُمْ كَشَفُوا عَوْرَتَهَا. أَخَذُوا بَنِيهَا وَبَنَاتِهَا، وَذَبَحُوهَا **بِالسَّيْفِ**، فَصَارَتْ عِبْرَةً لِلنِّسَاءِ. وَأَجْرُوا عَلَيْهَا حُكْمًا. (حزقيال 9:23-10)

وَأَجْعَلْ غَيْرَتِي عَلَيْكَ فَيَعَامِلُونَكَ بِالسَّخَطِ. يَقْطَعُونَ أَنْفَكَ وَأَذْنَيْكَ، وَبَعِثَتِكَ تَسْقُطُ **بِالسَّيْفِ**. يَأْخُذُونَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ، وَتُؤْكَلُ بَعِثَتُكَ بِالنَّارِ. (حزقيال 23:25)

كَلِمَ بَنَتْ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا مُنْجَسٌ مُقَدَّسِي فَخَرِ عِرْكَكُمْ، شَهْوَةٌ أَعْيُنُكُمْ وَلَذَّةُ نَفْسِكُمْ. وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ الَّذِينَ خَلَقْتُمْ يَسْقُطُونَ **بِالسَّيْفِ** (حزقيال 24:21)

لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأَمْدُ يَدِي عَلَى أَدُومَ، وَأَقْطَعُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، وَأَصْبِرُهَا خَرَابًا. مِنْ الثَّمِينِ وَإِلَى دَدَانَ يَسْقُطُونَ **بِالسَّيْفِ**. (حزقيال 25:13)

وَبَنَاتُهَا اللَّوَاتِي فِي الْحَقْلِ تَقْتُلُ **بِالسَّيْفِ**، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. « لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا أَجْلِبُ عَلَى صُورَ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ مِنَ الشَّمَالِ، مَلِكِ الْمُلُوكِ، بِخَيْلٍ وَبِمِرْكَبَاتٍ وَبِفُرْسَانٍ وَجَمَاعَةٍ وَشَعْبٍ كَثِيرٍ، فَيَقْتُلُ بَنَاتِكَ فِي الْحَقْلِ **بِالسَّيْفِ**، وَيَبْنِي عَلَيْكَ مَعَاوِلَ، وَيَبْنِي عَلَيْكَ بُرْجًا، وَيُقِيمُ عَلَيْكَ مِئْرَسَةً، وَيَرْفَعُ عَلَيْكَ تُرْسًا، وَيَجْعَلُ مَجَانِقَ عَلَى أَسْوَارِكَ، وَيَهْدِمُ أَبْرَاجَكَ بِأَدْوَاتِ حَرْبِهِ. وَلِكَثْرَةِ خَيْلِهِ يُعْطِيكَ غَبَارُهَا. مِنْ صَوْتِ الْفُرْسَانِ وَالْعَجَلَاتِ وَالْمِرْكَبَاتِ تَتَزَلْزَلُ أَسْوَارُكَ عِنْدَ دُخُولِهِ أَبْوَابِكَ، كَمَا تَدْخُلُ مَدِينَةً مَشْغُورَةً. بِحَوَافِرِ خَيْلِهِ يُدْوسُ كُلَّ سُورٍ عَلَيْكَ. يَقْتُلُ شَعْبَكَ **بِالسَّيْفِ** فَتَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ أَنْصَابُ عِرْكَ. (حزقيال 26:6-11)

وَأَرْسِلُ عَلَيْهَا وَبَاً وَدَمَا إِلَى أَرْقَتِهَا، وَيُسْقُطُ الْجَرْحَى فِي وَسْطِهَا **بِالسَّيْفِ** الَّذِي عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. (حزقيال

لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ **سَيْفًا**، وَأَسْتَاصِلُ مِنْكَ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ. (حزقيال 8:29)

سفر حزقيال (الإصحاح الثلاثون من أوله إلى آخره) كما يلي:

1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ تَنَبَّأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَلَوْلُوا: يَا لِلْيَوْمِ! 3 لَأَنَّ الْيَوْمَ قَرِيبٌ، وَيَوْمٌ لِلرَّبِّ قَرِيبٌ، يَوْمٌ غَيْمٌ. يَكُونُ وَقْتُا لِلْأَمَمِ. 4 وَيَأْتِي **سَيْفٌ** عَلَى مِصْرَ، وَيَكُونُ فِي كُوشَ خَوْفٌ شَدِيدٌ، عِنْدَ سَقُوطِ الْقَتْلَى فِي مِصْرَ، وَيَأْخُذُونَ ثَرَوَتَهَا وَنَهْجَهُمْ أَسْهَاهَا. 5 يَسْفُطُ مَعَهُمْ **بِالسَّيْفِ** كُوشُ وَفُوطُ وَلُودُ وَكُلُّ الْلَفِيفِ، وَكُوبُ وَبَنُو أَرْضِ الْعَهْدِ. 6 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: وَيَسْفُطُ غَاضِدُو مِصْرَ، وَتَنْحَطُ كِبْرِيَاءُ عِزَّتِهَا. مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ يَسْفُطُونَ فِيهَا **بِالسَّيْفِ**، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 7 فَتَقْفِرُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ الْمُقْفَرَةِ، وَتَكُونُ مَذْنَبًا فِي وَسْطِ الْمَدْنِ الْخَرِبَةِ. 8 فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ إِضْرَامِي نَارًا فِي مِصْرَ، وَيُكْسِرُ جَمِيعُ أَعْوَانِهَا. 9 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَخْرُجُ مِنْ قِبَلِي رُسُلٌ فِي سَفْنٍ لِتُخَوِّفَ كُوشَ الْمُطْمَئِنَّةَ، فَيَأْتِي عَلَيْهِمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ كَمَا فِي يَوْمِ مِصْرَ، لِأَنَّهُ هُوَذَا يَأْتِي.

10 «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أُبِيدُ ثَرَوَةَ مِصْرَ بِيَدِ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ. 11 هُوَ وَسَعْبُهُ مَعَهُ، غَنَاءُ الْأَمَمِ يُؤْتَى بِهِمْ لِخَرَابِ الْأَرْضِ، فَيَجْرَدُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَى مِصْرَ وَيَمْلَأُونَ الْأَرْضَ مِنَ الْقَتْلَى. 12 وَأَجْعَلُ الْأَنْهَارَ يَابِسَةً وَأَبِيعُ الْأَرْضَ لِيَدِ الْأَشْرَارِ، وَأُخْرِبُ الْأَرْضَ وَمِلَاهَا بِيَدِ الْغُرَبَاءِ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. 13 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأُبِيدُ الْأَصْنَامَ وَأَبْطُلُ الْأَوْثَانَ مِنْ نُوفٍ. وَلَا يَكُونُ بَعْدُ رَئِيسٌ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَالْقِي الرُّعْبُ فِي أَرْضِ مِصْرَ. 14 وَأُخْرِبُ قُثْرُوسَ، وَأَضْرِمُ نَارًا فِي صُوعَ، وَأَجْرِي أَحْكَامًا فِي نُو. 15 وَأَسْكُبُ غَضَبِي عَلَى سِينَ، حِصْنِ مِصْرَ، وَأَسْتَاصِلُ جُمْهُورَ نُو. 16 وَأَضْرِمُ نَارًا فِي مِصْرَ. سَبِي تَتَوَجَّعُ تَوَجُّعًا، وَنُو تَكُونُ لِلتَّمْزِيقِ، وَلِنُوفٍ ضِيقَاتُ كُلِّ يَوْمٍ. 17 شَبَابُ أَوْنَ وَفِيبِسْتَةُ يَسْفُطُونَ **بِالسَّيْفِ**، وَهُمَا تَذْهَبَانِ إِلَى السَّبْيِ. 18 وَيُظْلِمُ النَّهَارُ فِي تَحْقَنْحِيسَ عِنْدَ كَسْرِي أَنْيَارَ مِصْرَ هُنَاكَ. وَتَبْطُلُ فِيهَا كِبْرِيَاءُ عِزِّهَا. أَمَّا هِيَ فَتَغْشَاهَا سَحَابَةٌ، وَتَذْهَبُ بَنَاتُهَا إِلَى السَّبْيِ. 19 فَأَجْرِي أَحْكَامًا فِي مِصْرَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

20 وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَيَّ قَائِلًا: 21 «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنِّي كَسَرْتُ ذِرَاعَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَهِيَ لَمْ تُجْبَرْ بِوَضْعِ رِفَائِدٍ وَلَا بِوَضْعِ عَصَابَةٍ لَتُجْبَرَ فَتَمْسِكَ **السَّيْفُ**. 22 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَأَكْسِرُ ذِرَاعِيهِ الْقَوِيَّةَ وَالْمَكْسُورَةَ، وَأَسْقُطُ **السَّيْفُ** مِنْ يَدِهِ. 23 وَأَشْتَتُ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأَمَمِ، وَأَذْرِبُهُمْ فِي الْأَرْضِ. 24 وَأَشْدُدُّ ذِرَاعِي مَلِكِ بَابِلَ وَأَجْعَلُ **سَيْفِي** فِي يَدِهِ، وَأَكْسِرُ ذِرَاعِي فِرْعَوْنَ فَيَقِينُ قَدَامَهُ أَنْيْنَ الْجَرِيحِ. 25 وَأَشْدُدُّ ذِرَاعِي مَلِكِ بَابِلَ، أَمَّا ذِرَاعَا فِرْعَوْنَ فَتَسْقُطَانِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ **سَيْفِي** فِي يَدِ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَهْدُهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. 26 وَأَشْتَتُ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأَمَمِ وَأَذْرِبُهُمْ فِي الْأَرْضِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

هُم أَيْضًا نَزَلُوا إِلَى الْهَالَوِيَّةِ مَعَهُ، إِلَى الْقَتْلَى **بِالسَّيْفِ**، وَزَرَعَهُ السَّاكِنُونَ تَحْتَ ظِلِّهِ فِي وَسْطِ الْأَمَمِ. مَنْ أَشْبَهَتْ فِي الْمَجْدِ وَالْعَظَمَةِ هَكَذَا بَيْنَ أَشْجَارِ عَدْنٍ؟ سَتُخْدَرُ مَعَ أَشْجَارِ عَدْنٍ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، وَتَضْطَجِعُ بَيْنَ الْغُلْفِ مَعَ الْمُقْتُولِينَ **بِالسَّيْفِ**. هَذَا فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمْهُورِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ». (حزقيال 17:31-18)

الإصحاح الثاني والثلاثون من سفر حزقيال ونقبتس منه:

9 وَأَغْمُ قُلُوبَ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ عِنْدَ أَنْبِيَائِي بِكَسْرِكَ بَيْنَ الْأَمَمِ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا. 10 وَأُحْيِرُ مِنْكَ شُعُوبًا كَثِيرِينَ، مُلُوكُهُمْ يَفْشَعِرُونَ عَلَيْكَ أَشْجَارًا عِنْدَمَا أَخْطُرُ **بِسَيْفِي** قُدَامَ وَجُوهِهِمْ، فَيَرْجِفُونَ كُلُّ لَحْظَةٍ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى نَفْسِهِ فِي يَوْمِ سَقُوطِكَ.

11 «لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: **سَيْفٌ** مَلِكِ بَابِلَ يَأْتِي عَلَيْكَ. 12 يَسْجُوفُ الْجَبَابِرَةَ أَسْقُطُ جُمْهُورَكَ. كُلُّهُمْ غَنَاءُ الْأَمَمِ، فَيَسْلُبُونَ كِبْرِيَاءَ مِصْرَ، وَيَهْلِكُ كُلُّ جُمْهُورِهَا. 13 وَأُبِيدُ جَمِيعَ بَهَائِمِهَا عَنِ الْمَيَاءِ الْكَثِيرَةِ، فَلَا تُكَدِّرُهَا مِنْ بَعْدُ رَجُلٌ إِنْسَانًا، وَلَا تُعَكِّرُهَا أَطْلَافُ

بَهِيمَةٍ. 14 حِينَئِذٍ أَنْصَبَ مِيَاهَهُمْ وَأَجْرِي أَنْهَارُهُمْ كَالزَّيْتِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 15 حِينَ أَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ خَرَابًا، وَتَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ مَلَيْهَا. عِنْدَ ضَرْبِي جَمِيعَ سَكَّانِهَا يَلْعَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 16 هَذِهِ مَرْثَاةٌ يَرْتَوْنُ بِهَا. بَنَاتُ الْأُمَمِ تَرْتَوْنَ بِهَا. عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ جُمْهُورٍهَا تَرْتَوْنَ بِهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

17 وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا: 18 «يَا ابْنَ آدَمَ، وَلَوْ عَلَى جُمْهُورِ مِصْرَ، وَأَخْبَرَهُ هُوَ وَبَنَاتُ الْأُمَمِ الْعَظِيمَةِ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. 19 مِمَّنْ نَعِمْتَ أَكْثَرَ؟ أَنْزِلْ وَاضْطَجِعْ مَعَ الْغُلْفِ. 20 يَسْقُطُونَ فِي وَسْطِ الْقَتْلِ بِالسَّيْفِ. قَدْ أَسْلَمَ السَّيْفُ. أَمْسِكُوهَا مَعَ كُلِّ جُمْهُورٍهَا. 21 يَكْلُمُهُ أَقْوِيَاءُ الْجَبَابِرَةِ مِنْ وَسْطِ الْهَالِيَةِ مَعَ أَغْوَانِهِ. قَدْ نَزَلُوا، اضْطَجَعُوا غُلْفًا قَتَلَى بِالسَّيْفِ. 22 هُنَاكَ أُسُورٌ وَكُلُّ جَمَاعَتِهَا. قُبُورُهُ مِنْ حَوْلِهِ. كُلُّهُمْ قَتَلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ. 23 الَّذِينَ جَعَلَتْ قُبُورُهُمْ فِي أَسَافِلِ الْجُبِّ، وَجَمَاعَتُهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتَلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ، الَّذِينَ جَعَلُوا رُغْبًا فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. 24 هُنَاكَ عِيَالٌ وَكُلُّ جُمْهُورٍهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتَلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ، الَّذِينَ هَبَطُوا غُلْفًا إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، الَّذِينَ جَعَلُوا رُغْبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. فَحَمَلُوا خَزَائِمَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. 25 قَدْ جَعَلُوا لَهَا مَضْجَعًا بَيْنَ الْقَتْلَى، مَعَ كُلِّ جُمْهُورٍهَا. حَوْلَهُ قُبُورُهُمْ كُلُّهُمْ غُلْفٌ قَتَلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُ قَدْ جُعِلَ رُغْبُهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. قَدْ حَمَلُوا خَزَائِمَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. قَدْ جُعِلَ فِي وَسْطِ الْقَتْلَى. 26 هُنَاكَ مَاشِكٌ وَتُوبَالٌ وَكُلُّ جُمْهُورٍهَا، حَوْلَهُ قُبُورُهَا. كُلُّهُمْ غُلْفٌ قَتَلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا رُغْبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. 27 وَلَا يَضْطَجِعُونَ مَعَ الْجَبَابِرَةِ السَّاقِطِينَ مِنَ الْغُلْفِ النَّازِلِينَ إِلَى الْهَالِيَةِ بِأَدْوَاتِ حَرْبِهِمْ، وَقَدْ وَضِعَتْ سَيُوفُهُمْ تَحْتَ رُؤُوسِهِمْ، فَتَكُونُ أَثَامُهُمْ عَلَى عِظَامِهِمْ مَعَ أَنَّهُمْ رُغِبَ الْجَبَابِرَةِ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. 28 أَمَّا أَنْتَ فَفِي وَسْطِ الْغُلْفِ تَتَكَبَّرُ وَتَضْطَجِعُ مَعَ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ. 29 هُنَاكَ أَدُومٌ وَمَلُوكُهَا وَكُلُّ رُؤَسَائِهَا الَّذِينَ مَعَ جَبَرُوتِهِمْ قَدْ أَلْفُوا مَعَ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ، فَيَضْطَجِعُونَ مَعَ الْغُلْفِ وَمَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. 30 هُنَاكَ أَمْرَاءُ الشَّمَالِ كُلُّهُمْ وَجَمِيعُ الصِّبْيَانِ الْهَابِطِينَ مَعَ الْقَتْلَى بِرُغْبِهِمْ، خَرُوا مِنْ جَبَرُوتِهِمْ وَاضْطَجَعُوا غُلْفًا مَعَ قَتْلَى السَّيْفِ، وَحَمَلُوا خَزَائِمَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ إِلَى الْجُبِّ. 31 يَرَاهُمْ فِرْعَوْنُ وَيَتَعَزَّى عَنْ كُلِّ جُمْهُورِهِ. قَتَلَى بِالسَّيْفِ فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمْهُورِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 32 لِأَنِّي جَعَلْتُ رُغْبَهُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، فَيَضْجَعُ بَيْنَ الْغُلْفِ مَعَ قَتْلَى السَّيْفِ، فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمْهُورِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: «يَا ابْنَ آدَمَ، كَلِّمْ بَنِي شَعْبِكَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا جَلَبْتَ السَّيْفَ عَلَى أَرْضٍ، فَإِنْ أَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ رَجُلًا مِنْ بَنِيهِمْ وَجَعَلُوهُ رَقِيبًا لَهُمْ، فَإِذَا رَأَى السَّيْفُ مُقْبِلًا عَلَى الْأَرْضِ نَفَخَ فِي الْبُوقِ وَحَذَرَ الشَّعْبَ، وَسَمِعَ السَّامِعُ صَوْتَ الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَذَرْ، فَجَاءَ السَّيْفُ وَأَخَذَهُ، فَدَمَهُ يَكُونُ عَلَى رَأْسِهِ. سَمِعَ صَوْتَ الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَذَرْ، فَدَمُهُ يَكُونُ عَلَى نَفْسِهِ. لَوْ تَحَذَرَ لَخَلَصَ نَفْسُهُ. فَإِنْ رَأَى الرَّقِيبَ السَّيْفُ مُقْبِلًا وَلَمْ يَنْفَخْ فِي الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَذَرْ الشَّعْبُ، فَجَاءَ السَّيْفُ وَأَخَذَ نَفْسًا مِنْهُمْ، فَهُوَ قَدْ أَخَذَ بِدَنْبِهِ، أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِ الرَّقِيبِ أَطْلُبُهُ. (حزقيال 1: 33-6)

وَقَفَنْتُمْ عَلَى سَيْفِكُمْ، فَعَلَنْتُمُ الرُّجْسَ، وَكُلُّ مِنْكُمْ نَجَسَ امْرَأَةً صَاحِبِهِ، أَفْتَرْتُونَ الْأَرْضَ؟ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيُّ أَنَا، إِنَّ الَّذِينَ فِي الْخَرْبِ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ أَبْدَلُهُ لِلْوَحْشِ مَأْكَلًا، وَالَّذِينَ فِي الْخُصُونِ وَفِي الْمَغَايِرِ يَمُوتُونَ بِالْوَبَاءِ. (حزقيال 26: 33-27)

أَجْعَلُ مُدْنِكَ خَرِبَةً، وَتَكُونُ أَنْتَ مُقْفَرًا، وَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. لِأَنَّهُ كَانَتْ لَكَ بُعْضَةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَدَفَعْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى يَدِ السَّيْفِ فِي وَقْتِ مُصِيبَتِهِمْ، وَقَتِ إِثْمِ النَّهَائِيَةِ. لِذَلِكَ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي أَهْيُكُ لِلدَّمِ، وَالِدَّمُ يَنْبَغُكَ. إِذْ لَمْ تَكْرَهُ الدَّمَ قَالْتُمْ يَنْبَغُكَ. فَأَجْعَلُ جَبَلَ سَعِيرٍ خَرَابًا وَمُقْفَرًا، وَأَسْتَأْصِلُ مِنْهُ الدَّاهِبَ وَالْأَنْبَ. وَأَمَّا جِبَالُهُ مِنْ قِتْلَاهُ. تِلَاكَ وَأَوْدِيَّتُكَ وَجَمِيعُ أَنْهَارِكَ يَسْقُطُونَ فِيهَا قَتَلَى بِالسَّيْفِ. وَأَصِيرُكَ خَرِبًا أَبَدِيَّةً، وَمُدْنُكَ لَنْ تَعُودَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. (حزقيال 4: 35-9)

وَأَسْتَدْعِي السَّيْفَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ جِبَالِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَيَكُونُ سَيْفٌ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى أَخِيهِ. (حزقيال 21: 38)

وَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَجْلُوا بِإِثْمِهِمْ لِأَنَّهُمْ خَانُونِي، فَحَبَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ وَسَلَّمْتُهُمْ لِيَدِ مُضَائِقِيهِمْ، فَسَقَطُوا كُلُّهُمْ بِالسَّيْفِ.

	(حزقيال 23:39) وَأَنَا أَنْزَلْتُهُمْ وَشَدَدْتُ أَنْزَعَهُمْ، وَهُمْ يَفْكُرُونَ عَلَيَّ بِالْشَّرِّ. يَرْجِعُونَ لَيْسَ إِلَيَّ الْعَلِيَّ. قَدْ صَارُوا كَقَوَسٍ مُخْطِئَةٍ. يَسْقُطُ رُؤْسَاؤُهُمْ بِالسَّيْفِ مِنْ أَجْلِ سَخَطِ أَلْسِنَتِهِمْ. هَذَا هُزُوهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ. (هوشع 16-15:7) «لَا يَرْجِعْ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ، بَلْ اشْوَرْ هُوَ مَلِكُهُ، لِأَنَّهُمْ أَبَوْا أَنْ يَرْجِعُوا. يَثْوِرُ السَّيْفُ فِي مَدِينِهِمْ وَيُثْلِفُ عَصَبِيَّهَا، وَيَأْكُلُهُمْ مِنْ أَجْلِ أَرَائِهِمْ. (هوشع 6-5:11) تُجَارِى السَّامِرَةُ لِأَنَّهُمَا قَدْ تَمَرَّدَتَا عَلَى إِلَهَيَّاهُمَا. بِالسَّيْفِ يَسْقُطُونَ. تَحْطُمُ أَطْفَالُهُمْ، وَالْحَوَامِلُ تَنشَقُ. (هوشع 16:16) أَرْسَلْتُ بَيْنَكُمْ وَبَا عَلَى طَرِيقَةِ مِصْرَ. قَتَلْتُ بِالسَّيْفِ فِتْيَانَكُمْ مَعَ سَنِي خَيْلِكُمْ، وَأَصْعَدْتُ نَتْنَ مَخَالِكُمْ حَتَّى إِلَى أَنْوَفِكُمْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. فَلَبِثْتُ بَعْضَكُمْ كَمَا قَلَبَ اللَّهُ سَدُومَ وَعَمُورَةَ، فَصِيرْتُمْ كَشُعْلَةٍ مُنْتَشِلَةٍ مِنَ الْحَرِيقِ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. (عاموس 11-10:4) فَتَقْفَرُ مَرْتَفَعَاتُ إِسْحَاقَ وَتَحْرَبُ مَقَادِسُ إِسْرَائِيلَ، وَأَقُومُ عَلَى بَيْتِ يَرْبُعَامَ بِالسَّيْفِ. فَأَرْسَلُ أَمَصْيَا كَاهِنُ بَيْتِ ِإِيلَ إِلَى يَرْبُعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «قَدْ قَتَنَ عَلَيْكَ عَامُوسُ فِي وَسْطِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. لَا تَقْدِرُ الْأَرْضُ أَنْ تُطِيقَ كُلَّ أَقْوَالِهِ. لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ عَامُوسُ: يَمُوتُ يَرْبُعَامَ بِالسَّيْفِ، وَيُسَبِّى إِسْرَائِيلُ عَنْ أَرْضِهِ». (عاموس 11-9:7) لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَمْرَاتُكَ تَزْنِي فِي الْمَدِينَةِ، وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَأَرْضُكَ تُقَسَمُ بِالْحَبْلِ، وَأَنْتَ تَمُوتُ فِي أَرْضِ نَجِسَةٍ، وَإِسْرَائِيلُ يُسَبِّى سَبْيًا عَنْ أَرْضِهِ». (عاموس 17:7) الإصحاح التاسع من سفر عاموس ونقبتس منه: 1رَأَيْتُ السَّيِّدَ قَائِمًا عَلَى الْمَذْبَحِ، فَقَالَ: «إِصْرِبْ تَاجَ الْعُمُودِ حَتَّى تَرْجِفَ الْأَعْتَابُ، وَكَسِرْهَا عَلَى رُؤُوسِ جَمِيعِهِمْ، فَأَقْتُلْ آخِرَهُمْ بِالسَّيْفِ. لَا يَهْرُبُ مِنْهُمْ هَارِبٌ وَلَا يُقْلِتُ مِنْهُمْ نَاجٌ. 2إِنْ نَقَبُوا إِلَى الْهَوَايَةِ فَمِنْ هُنَاكَ تَأْخُذُهُمْ بِيَدِي، وَإِنْ صَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ فَمِنْ هُنَاكَ أَنْزَلُهُمْ. 3وَإِنْ اخْتَبَأُوا فِي رَأْسِ الْكُرْمَلِ فَمِنْ هُنَاكَ أَفْتَسُ وَأَخْذُهُمْ، وَإِنْ اخْتَفَوْا مِنْ أَمَامِ عَيْنِي فِي قَعْرِ الْبَحْرِ فَمِنْ هُنَاكَ أَمْرُ الْحَيَةِ قَتَلَدُهُمْ. 4وَإِنْ مَضَوْا فِي السَّبْيِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ فَمِنْ هُنَاكَ أَمْرُ السَّيْفِ يَقْبِضُهُمْ، وَأَجْعَلُ عَيْنِي عَلَيْهِمْ لِلشَّرِّ لَا لِلْخَيْرِ». 5وَالسَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي يَمَسُّ الْأَرْضَ قَتْدُوبُ، وَيَنُوحُ السَّاكِنُونَ فِيهَا، وَتَطْمُو كُلُّهَا كَنَهْرٍ وَتَنْصُبُ كَنِيلَ مِصْرَ. 6الَّذِي بَنَى فِي السَّمَاءِ عَلَالِيَهُ وَأَسَسَ عَلَى الْأَرْضِ قُبْنَتَهُ، الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ وَيَصُبُّهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، يَهُوَهُ اسْمُهُ. 7«أَلَسْتُ لِي كِنْيَ الْكُوشِيِّينَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَلَمْ أُصْعِدْ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَالْفِلَسْطِينِيِّينَ مِنْ كَفْتُورَ، وَالْأَرَامِيِّينَ مِنْ قَيْرَ؟ 8هُوَذَا عَيْنَا السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَى الْمَمْلَكَةِ الْخَاطِئَةِ، وَأَبِيدُهَا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. غَيْرَ أَنِّي لَا أَبِيدُ بَيْتَ يَعْقُوبَ تَمَامًا، يَقُولُ الرَّبُّ. 9لِأَنَّهُ هَآنَذَا أَمْرُ قَاعْرِئِلَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ كَمَا يُعْرِئِلُ فِي الْعَرَبَالِ، وَحَبَّةٌ لَا تَقَعُ إِلَى الْأَرْضِ. 10بِالسَّيْفِ يَمُوتُ كُلُّ خَاطِئِي شَعْبِي الْقَائِلِينَ: لَا يَقْتَرِبُ الشَّرُّ، وَلَا يَأْتِي بَيْنَنَا. فَإِنَّا قَدْ جَعَلْتُ جُرُوحَكَ عَدِيمَةَ الشِّفَاءِ، مُخْرِبًا مِنْ أَجْلِ خَطَايَاكَ. أَنْتَ تَأْكُلُ وَلَا تَشْبَعُ، وَجُوعَكَ فِي جُوفِكَ. وَتَعَزَّلُ وَلَا تَنْجِي، وَالَّذِي تَنْجِيهِ أَدْفَعُهُ إِلَى السَّيْفِ. (مِيخَا 6-13:14) «هَا أَنَا عَلَيْكَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. فَأَحْرِقْ مَرْكَبَاتِكَ دُخَانًا، وَاشْبَالِكَ يَأْكُلُهَا السَّيْفُ، وَأَقْطَعْ مِنَ الْأَرْضِ فَرَانِسَكَ، وَلَا يُسْمَعُ أَيْضًا صَوْتُ رُسُلِكَ». (ناحوم 13:2) وَبَلِّ لِمَدِينَةِ الدَّمَاءِ. كُلُّهَا مَلَانَةٌ كَذِبًا وَخَطْفًا. لَا يَزُولُ الْإِفْتِرَاسُ. صَوْتُ السُّوْطِ وَصَوْتُ رَعْشَةِ الْبِكْرِ، وَخَيْلٌ تَخْبُ وَمَرْكَبَاتٌ تَقْفِرُ، وَفَرَسَانٌ تَنْهَضُ، وَلَهْيَبُ السَّيْفِ وَبَرِيْقُ الرُّمْحِ، وَكَثْرَةُ جَرَحَى، وَوَفْرَةٌ قَتْلَى، وَلَا نِهَايَةَ لِلْجُنْثِ. يَغْتَرُونَ بِجُنْثِهِمْ. (ناحوم 3-1:3)
--	--

هَنَّاكَ تَأْكُلُكَ نَارٌ، يَقْطَعُكَ سَيْفٌ، يَأْكُلُكَ كَالْعَوْغَاءِ، تَكَثَّرَ كَالْعَوْغَاءِ. تَعَاظَمِي كَالْجَرَادِ! (ناحوم 15:3)
«وَأَنْتُمْ يَا أَيُّهَا الْكُوشِيُّونَ. قَتَلِي سَيْفِي هُمْ». وَبِمَدِّ يَدِهِ عَلَى الشَّمَالِ وَبِإِبْدِ أَسُورٍ، وَبِجَعْلِ نَبْيُو خَرَابًا يَابِسَةً كَالْقَفْرِ. فَتَرُبُّضُ فِي وَسْطِهَا الْقُطْعَانُ، كُلُّ طَوَائِفِ الْحَيَوَانِ. الْقَوْقُ أَيْضًا وَالْقَنْقُذُ يَاوِيَانِ إِلَى تِيْجَانِ عُمْدِهَا. صَوْتُ يَنْعَبُ فِي الْكُوَى. خَرَابٌ عَلَى الْأَعْتَابِ. لِأَنَّهُ قَدْ تَعَرَّى أَرْضُهَا. هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الْمُبْتَهِجَةُ السَّاكِنَةُ مُطْمَئِنَّةٌ، الْقَائِلَةُ فِي قَلْبِهَا: «أَنَا وَلَيْسَ غَيْرِي». كَيْفَ صَارَتْ خَرَابًا، مَرْبُضًا لِلْحَيَوَانِ! كُلُّ غَابِرٍ بِهَا يَصْفُرُ وَيَهْزُ يَدَهُ. (صفنيا 12:2-15)
وَأَقْلَبُ كُرْسِيَّ الْمَمَالِكِ، وَأَبِيدُ قُوَّةَ مَمَالِكِ الْأَمَمِ، وَأَقْلِبُ الْمَرْكَبَاتِ وَالرَّاكِبِينَ فِيهَا، وَيَنْحَطُّ الْخَيْلُ وَرَاكِبُوهَا، كُلُّ مِنْهَا بِسَيْفٍ أَخِيهِ. (حجي 22:2)
لَأَنِّي أَوْتَرْتُ يَهُودَا لِنَفْسِي، وَمَلَأْتُ الْقَوْسَ أَفْرَائِمَ، وَأَنْهَضْتُ أَبْنَاءَكَ يَا صِهْيُونُ عَلَى بَنِيكَ يَا يَاوَانَ، وَجَعَلْتُكَ كَسَيْفٍ حَبَّارٍ. (زكريا 13:9)
«إِسْتَقِظْ يَا سَيْفٌ عَلَى رَاعِيٍّ، وَعَلَى رَجُلٍ رَفِيقِي، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ اضْرِبِ الرَّاعِيَّ فَتَنْشَتَّ الْغَنَمُ، وَارْدُ يَدِي عَلَى الصَّغَارِ. وَيَكُونُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أُنْ ثَلَاثِينَ مِنْهَا يَقْطَعَانِ وَيَمُوتَانِ، وَالثَّلَاثُ يَبْقَى فِيهَا. (زكريا 13:7-8)
نَادُوا بِهَذَا بَيْنَ الْأَمَمِ. قَدَسُوا حَرْبًا. أَنْهَضُوا الْأَبْطَالَ. لِيَتَقَدَّمُوا وَيَصْعَدُوا كُلُّ رَجَالِ الْحَرْبِ. اطْبَعُوا سِكَاتِكُمْ سَيُوفًا، وَمَنَاجِلَكُمْ رِمَاحًا. لِيَقِلَّ الضَّعِيفُ: «بَطُلٌ أَنَا!» أَسْرِعُوا وَهَلُمُّوا يَا جَمِيعَ الْأَمَمِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَاجْتَمِعُوا. إِلَى هُنَاكَ أَنْزَلَ يَا رَبُّ أَبْطَالَكَ. (يونيل 9:3-11)
وَأَسْلَمْتُ لِيَدِهِمْ فَيَهْدِمُونَ قَبْلَكَ وَيَهْدِمُونَ مُرْتَفَعَاتِكَ، وَيَنْزِعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ، وَيَأْخُذُونَ أَدَوَاتِ زِينَتِكَ، وَيَتَرَكُونَكَ غُرْبَانَةً وَغَارِيَةً. وَيُصْعَدُونَ عَلَيْكَ جَمَاعَةً، وَيَرْجُمُونَكَ بِالْحِجَارَةِ وَيَقْطَعُونَكَ بِسَيُوفِهِمْ، وَيُحْرِقُونَ بُيُوتَكَ بِالنَّارِ، وَيُجْرُونَ عَلَيْكَ أَحْكَامًا قَدَامَ عُيُونِ نِسَاءٍ كَثِيرَةٍ. وَأَكْفُكَ عَنِ الرِّثَاءِ، وَأَيْضًا لَا تُعْطِينَ أَجْرَةً بَعْدَ. (حزقيال 39:16-41)
لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَصْعَدُ عَلَيْهُمَا جَمَاعَةً وَأَسْلَمُهُمَا لِلْجُورِ وَالنَّهْبِ. وَتَرْجُمُهُمَا الْجَمَاعَةُ بِالْحِجَارَةِ، وَيَقْطَعُونَهُمَا بِسَيُوفِهِمْ، وَيَذْبَحُونَ أَبْنَاءَهُمَا وَبَنَاتَهُمَا، وَيُحْرِقُونَ بُيُوتَهُمَا بِالنَّارِ. (حزقيال 46:23-47)
لِذَلِكَ هَازِدًا أَجْلِبُ عَلَيْكَ غُرْبَاءَ، غَنَاءَ الْأَمَمِ، فَيَجْرُدُونَ سَيُوفَهُمْ عَلَى بَهْجَةِ حِكْمَتِكَ وَيَذْنُسُونَ جَمَالَكَ. يَنْزِلُونَكَ إِلَى الْخُفَرَةِ، فَتَمُوتُ مَوْتَ الْقَتْلَى فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. (حزقيال 7:28-8)
وَأَرْجِعُكَ، وَأَضَعُ شِكَايِمَ فِي فَكِّكَ، وَأَخْرِجُكَ أَنْتَ وَكُلَّ جَيْشِكَ خِيَلًا وَفَرَسَانًا كُلُّهُمْ لَابِسِينَ أَفْخَرَ لِبَاسٍ، جَمَاعَةً عَظِيمَةً مَعَ أَتْرَاسٍ وَمِجَانٍ، كُلُّهُمْ مُمَسِّكِينَ السُّيُوفِ. (حزقيال 4:38)
فَأَوْقَفْتُ الشَّعْبَ مِنْ أَسْفَلِ الْمَوْضِعِ وَرَاءَ السُّورِ وَعَلَى الْقِمَمِ، أَوْقَفْتُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، بِسَيُوفِهِمْ وَرِمَاحِهِمْ وَقِسِيهِمْ. (نحميا 13:4)
فَقَالُوا: «هَذَا دَمٌ! قَدْ تَحَارَبَ الْمُلُوكُ وَضَرَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالْآنَ فَإِلَى النَّهْبِ يَا مُوَابُ». وَأَتَوْا إِلَى مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ، فَقَامَ إِسْرَائِيلُ وَضَرَبُوا الْمُوَابِيِّينَ فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ، فَدَخَلُوهَا وَهُمْ يَضْرِبُونَ الْمُوَابِيِّينَ. وَهَدَمُوا الْمُدْنَ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يُلْقِي حَجَرَهُ فِي كُلِّ حَقْلَةٍ جَنَدَةٍ حَتَّى مَلَأُوهَا، وَطَمُّوا جَمِيعَ عُيُونِ الْمَاءِ وَقَطَعُوا كُلَّ شَجَرَةٍ طَبِيبَةٍ. وَلَكِنْهُمْ أَتَقُوا فِي «قَبْرِ حَارَسَةِ» حِجَارَتِهَا. وَاسْتَدَارَ أَصْحَابُ الْمَقَالِيعِ وَضَرَبُوهَا. فَلَمَّا رَأَى مَلِكُ مُوَابَ أَنَّ الْحَرْبَ قَدْ اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ أَخَذَ مَعَهُ سِنْعَ مِئَةِ رَجُلٍ مُسْتَلِّي السُّيُوفِ لِكَيْ يَشْفُوا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ، فَلَمْ يَقْدِرُوا. (ملوك الثاني 23:3-26)
فَصَرَحُوا بِصَوْتٍ عَالٍ، وَتَقَطَّعُوا حَسَبَ عَادَتِهِمْ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ حَتَّى سَالَ مِنْهُمْ الدَّمُ. (ملوك الأول 18:28)
لَا تَطْنُوا أَنِّي جِئْتُ لِأَلْقِي سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ. مَا جِئْتُ لِأَلْقِي سَلَامًا بَلْ سَيْفًا. فَإِنِّي جِئْتُ لِأَفَرِّقَ الْإِنْسَانَ ضِدَّ أَبِيهِ، وَالْإِثْنَةَ ضِدَّ أُمِّهَا، وَالْكَنَّةَ ضِدَّ حِمَايَتِهَا. وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ. (متى 10:34-36)
فَقَالَ لَهُمْ: «لَكِنَّ الْآنَ، مَنْ لَهُ كَيْسٌ فَلْيَأْخُذْهُ وَمِزْوَدٌ كَذَلِكَ. وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَلْيَبِيعْ ثَوْبَهُ وَيَشْتَرِ سَيْفًا. لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَتِمَّ فِي

أَيْضًا هَذَا الْمَكْتُوبُ: وَأَحْصِي مَعَ أَثْمَةٍ. لِأَنَّ مَا هُوَ مِنْ جِهَتِي لَهُ انْقِصَاءٌ». فَقَالُوا: «يَارَبُّ، هُوَذَا هُنَا سَيِّفَانِ». فَقَالَ لَهُمْ: «يَكْفِي!».
(لوقا 36:22-38)

وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «هَا أَنَا مُوْتٌ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ مَعَكُمْ وَيُرْتِكُمْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكُمْ. وَأَنَا قَدْ وَهَبْتُ لَكَ سَهْمًا وَاحِدًا فَوْقَ إِخْوَتِكَ، أَخَذْتُهُ مِنْ يَدِ الْأُمُورِيِّينَ بَسِيفِي وَقَوْسِي». (التكوين 21:48-22)

فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ جَمِيعَ رُؤُوسِ الشَّعْبِ وَعَلِّقْهُمْ لِلرَّبِّ مُقَابِلَ الشَّمْسِ، فَيَرْتَدُّ حُمُومُ غَضَبِ الرَّبِّ عَنْ إِسْرَائِيلَ». (العدد 25:4)

وَمَلِكٌ عَايَ عَلَّقَهُ عَلَى الْخَشَبَةِ إِلَى وَقْتِ الْمَسَاءِ. وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَمَرَ يَسُوعُ فَأَنْزَلُوا جُثَّتَهُ عَنِ الْخَشَبَةِ وَطَرَحُوهَا عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهَا رُجْمَةً حَجَارَةٍ عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. (يَسُوعُ 29:8)

وَضَرَبَهُمْ يَسُوعُ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَتْلَهُمْ وَعَلَّقَهُمْ عَلَى خَمْسِ خَشَبٍ، وَبَقُوا مُعَلَّقِينَ عَلَى الْخَشَبِ حَتَّى الْمَسَاءِ. وَكَانَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَنَّ يَسُوعَ أَمَرَ فَأَنْزَلُوهُمْ عَنِ الْخَشَبِ وَطَرَحُوهُمْ فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي اخْتَبَأُوا فِيهَا، وَوَضَعُوا حَجَارَةً كَبِيرَةً عَلَى فَمِ الْمَغَارَةِ حَتَّى إِلَى هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ. (يَسُوعُ 27:10-26)

وَأَمَرَ دَاوُدُ الْعِلْمَانِ فَقَتَلُوهُمَا، وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمَا وَأَرْجُلَهُمَا، وَعَلَّقُوهُمَا عَلَى الْبِرْكَةِ فِي حَبْرُونَ. وَأَمَّا رَأْسُ إِيثْيُوشَثَ فَأَخَذُوهُ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أَبْنَيْزَرٍ فِي حَبْرُونَ. (صُمُونِيلُ الثَّانِي 12:4)

وَقَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ يُغَيِّرُ هَذَا الْكَلَامَ تَسَحُّبُ خَشَبَةٍ مِنْ بَيْنَيْهِ وَيَعْلَقُ مَصْلُوبًا عَلَيْهَا، وَيُجْعَلُ بَيْتَهُ مَرْبَلَةً مِنْ أَجْلِ هَذَا. (عِزْرَا 11:6)

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَتَى بَعْدُ الْقَتْلَى فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ إِلَى بَيْنِ يَدَيِ الْمَلِكِ. فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ: «قَدْ قَتَلَ الْيَهُودُ وَأَهْلَكُوا خَمْسَ مِائَةِ رَجُلٍ، وَبَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ، فَمَاذَا عَمِلُوا فِي بَاقِي بُلْدَانِ الْمَلِكِ؟ فَمَا هُوَ سُؤْلُكَ فَيُعْطَى لَكَ؟ وَمَا هِيَ طَلِبَتُكَ بَعْدَ فَقْصَتِي؟». فَقَالَتْ أَسْتِيرُ: «إِنَّ حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيُعْطَ غَدًا أَيْضًا لِلْيَهُودِ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ أَنْ يَعْمَلُوا كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَيَصْلُبُوا بَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ عَلَى الْخَشَبَةِ». فَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَعْمَلُوا هَكَذَا، وَأُعْطِيَ الْأَمْرُ فِي شُوشَنَ. فَصَلَّبُوا بَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ. ثُمَّ اجْتَمَعَ الْيَهُودُ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ أَيْضًا مِنْ شَهْرِ آذَارَ، وَقَتَلُوا فِي شُوشَنَ ثَلَاثَ مِائَةِ رَجُلٍ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى النَّهْبِ. وَبَاقِي الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي بُلْدَانِ الْمَلِكِ اجْتَمَعُوا وَوَقَفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ وَاسْتَرَاخُوا مِنْ أَعْدَانِهِمْ، وَقَتَلُوا مِنْ مُبْغَضِيهِمْ خَمْسَةَ وَسَبْعِينَ أَلْفًا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى النَّهْبِ. (أَسْتِيرَ 16:9-11)

«هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ يُسَلِّمُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، وَيُسَلِّمُونَهُ إِلَى الْأَمَمِ لِكَيْ يَهْرَأُوا بِهِ وَيَجْلِدُوهُ وَيَصْلُبُوهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَقُومُ». (مَتَّى 18:20-19)

«تَعْلَمُونَ أَنَّهُ بَعْدَ يَوْمَيْنِ يَكُونُ الْفَصْحُ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ يُسَلِّمُ لِيُصَلَّبَ». (مَتَّى 26:2)

قَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «فَمَاذَا أَفْعَلُ بِيَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ؟» قَالَ لَهُ الْجَمِيعُ: «لِيُصَلَّبَ!» فَقَالَ الْوَالِي: «وَأَيُّ شَرِّ عَمَلٍ؟» فَكَانُوا يَزْدَادُونَ صَرَخًا قَائِلِينَ: «لِيُصَلَّبَ!» فَلَمَّا رَأَى بِيلاطُسُ أَنَّهُ لَا يَنْفَعُ شَيْئًا، بَلَ بِالْحَرِيِّ يَخْذُ شَعْبًا، أَخَذَ مَاءً وَغَسَلَ يَدَيْهِ قُدَّامَ الْجَمْعِ قَائِلًا: «إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ هَذَا الْبَارِ! أَبْصِرُوا أَنْتُمْ!». فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَقَالُوا: «دَمُهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَوْلَادِنَا». حِينَئِذٍ أَطْلَقَ لَهُمْ بَارَايَاسَ، وَأَمَّا يَسُوعُ فَجَلَدَهُ وَأَسْلَمَهُ لِيُصَلَّبَ. فَأَخَذَ عَسْكَرُ الْوَالِي يَسُوعَ إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ وَجَمَعُوا عَلَيْهِ كُلَّ الْكُتَيْبَةِ، فَعَرَّوهُ وَالْبُسُوءَ رَدَاءً قَرْمِزِيًّا، وَضَفَرُوا إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَصَبَتْهُ فِي يَمِينِهِ. وَكَانُوا يَجْنُونَ قُدَّامَهُ وَيَسْتَهْزِئُونَ بِهِ قَائِلِينَ: «السَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!» وَبَصَفُوا عَلَيْهِ، وَأَخَذُوا الْقَصَبَةَ وَضَرَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ. وَبَعْدَ مَا اسْتَهْزَأُوا بِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ الرِّدَاءَ وَالْبُسُوءَ ثِيَابَهُ، وَمَضَوْا بِهِ لِلصَّلْبِ. وَفِيمَا هُمْ خَارِجُونَ وَجَدُوا إِنْسَانًا قَيْرَوَانِيًّا اسْمُهُ سِمْعَانُ، فَسَخَّرُوهُ لِيَحْمِلَ صَلِيبَهُ. وَلَمَّا أَتَوْا إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ جَلْجَثَةُ، وَهُوَ الْمُسَمَّى «مَوْضِعَ الْجُمُجُمَةِ» أَغْطَوْهُ خَلًّا مَمْرُوجًا بِمَرَارَةٍ لِيَسْرِبَ. وَلَمَّا ذَاقَ لَمْ يَرُدَّ أَنْ يَسْرِبَ. وَلَمَّا صَلَّبُوهُ اقْتَسَمُوا

لم يرد الأمر بالصلب في القرآن إلا بالنسبة للمرتدين الذين حاربوا النبي وهو ليس مشروعاً تحديداً ولكن ضمن عقوبات أخرى حتى يتم الاختيار منها ويسقط الحد عن هؤلاء بالتوبة:

إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (33) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْرَأَ عَلَيْهِمُ الْفُتُوحَ أُولَٰئِكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (المائدة 33-34)

	ثِيَابِهِ مُقْتَرِعِينَ عَلَيْهَا، لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ: «اَقْتَسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي اَلْقُوا قَرْعَةً». ثُمَّ جَلَسُوا يَحْرُسُونَهُ هُنَاكَ. وَجَعَلُوا فَوْقَ رَأْسِهِ عُلْتَهُ مَكْتُوبَةً: «هَذَا هُوَ يَسُوعُ مَلِكُ الْيَهُودِ». حِينَئِذٍ صَلَبَ مَعَهُ لِصَّانَ، وَاحِدٌ عَنِ الْيَمِينِ وَوَاحِدٌ عَنِ الْيَسَارِ. وَكَانَ الْمُجْتَازُونَ يُجَدِّفُونَ عَلَيْهِ وَهُمْ يَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ قَائِلِينَ: «يَا نَاقِضَ الْهَيْكَلِ وَبَانِيَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، خَلِّصْ نَفْسَكَ! إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَانْزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ!». وَكَذَلِكَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ أَيْضًا وَهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ مَعَ الْكُتَّابَةِ وَالشُّبُوحِ قَالُوا: «خَلِّصْ آخَرِينَ وَأَمَّا نَفْسُهُ فَمَا يَفْعَلُ أَنْ يُخَلِّصَهَا! إِنْ كَانَ هُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَلْيَنْزِلْ الْآنَ عَنِ الصَّلِيبِ فَتُؤْمِنَ بِهِ! قَدْ اتَّكَلَ عَلَى اللَّهِ، فَلْيَنْقِذْهُ الْآنَ إِنْ أَرَادَهُ! لَأَنَّهُ قَالَ: أَنَا ابْنُ اللَّهِ!». وَبِذَلِكَ أَيْضًا كَانَ اللَّصَّانُ اللَّذَانِ صَلَبًا مَعَهُ يُعَيِّرَانِهِ. (متى 27:22-44)	
طعن	وَدَخَلَ وَرَاءَ الرَّجُلِ الْإِسْرَائِيلِيِّ إِلَى الْقَفْءِ وَطَعَنَ كُلَّيْهِمَا، الرَّجُلَ الْإِسْرَائِيلِيَّ وَالْمَرْأَةَ فِي بَطْنِهَا. فَأَمْتَنَعَ الْوَبَا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. (العدد 8:25) وَيَكُونُونَ كَطَنِي طَرِيدٍ، وَكَغَمٍ بِلَا مَنْ يَجْمَعُهَا. يَلْتَقِنُونَ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى شَعْبِهِ، وَيَهْرَبُونَ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ. كُلُّ مَنْ وَجَدَ بُطْعَنَ، وَكُلُّ مَنْ انْحَاشَ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ. وَتُحَطَّمُ أَطْفَالُهُمْ أَمَامَ عُيُونِهِمْ، وَتُنْتَهَبُ بَنَاتُهُمْ وَتَفَضَّحُ نِسَاؤُهُمْ. هَانَذَا أَهْجَعُ عَلَيْهِمُ الْمَادِيَّينَ الَّذِينَ لَا يَعْتَدُونَ بِالْقُصَّةِ، وَلَا يَسْرُونَ بِالذَّهَبِ، فَتُحَطَّمُ الْقِسِيُّ الْفَتِيَانِ، وَلَا يَرْحَمُونَ ثَمَرَةَ الْبُطْنِ. لَا تَسْقُفُ عُيُونُهُمْ عَلَى الْأَوْلَادِ. وَتَصِيرُ بَابِلُ، بَهَاءُ الْمَمَالِكِ وَزِينَةُ فَخْرِ الْكِلْدَانِيِّينَ، كَتَقْلِيلِ اللَّهِ سُدُومَ وَغَمُورَةَ. لَا تُعْمَرُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا تَسْكُنُ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ، وَلَا يُخَيِّمُ هُنَاكَ أَعْرَابِيٌّ، وَلَا يُرْبِضُ هُنَاكَ رُعَاةٌ، بَلْ تَرْبِضُ هُنَاكَ وَحُوشُ الْفَقْرِ، وَيَمْلَأُ الْيَوْمَ بُيُوتُهُمْ، وَتَسْكُنُ هُنَاكَ بَنَاتُ النِّعَامِ، وَتَرْقُصُ هُنَاكَ مَعَزُ الْوَحْشِ، (إشعياء 21-14:13)	
قتل (بجميع أنواعه)	فَقَالَ شَاوُلُ: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِدَاوُدَ: لَيْسَتْ مَسَرَّةُ الْمَلِكِ بِالْمَهْرُ، بَلْ بِمَنَّةٍ غُلْفَةٍ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِلْإِنْتِقَامِ مِنْ أَغْدَاءِ الْمَلِكِ». وَكَانَ شَاوُلُ يَتَفَكَّرُ أَنْ يَوْفِقَ دَاوُدَ بِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَأَخْبَرَ عَبْدَهُ دَاوُدَ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَحَسَنَ الْكَلَامَ فِي عَيْنِي دَاوُدَ أَنْ يُصَاهِرَ الْمَلِكَ. وَلَمْ تَكْمَلِ الْأَيَّامُ حَتَّى قَامَ دَاوُدَ وَذَهَبَ هُوَ وَرَجَالُهُ وَقَتْلَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِائَتِي رَجُلٍ، وَآتَى دَاوُدَ بِغُلْفِهِمْ فَأَكْمَلُوا لِمَلِكِهِ لِمُصَاهَرَةِ الْمَلِكِ. فَأَعْطَاهُ شَاوُلُ مِيكَالَ ابْنَتَهُ امْرَأَةً. (صموئيل الأول 27-25:18) فَضْرَبَ الْيَهُودُ جَمِيعَ أَغْدَانِهِمْ ضَرْبَةً سَيْفٍ وَقَتْلَ وَهَلَكَ، وَعَمِلُوا بِمُبْغِضِيهِمْ مَا أَرَادُوا. وَقَتْلَ الْيَهُودُ فِي شَوْشَنِ الْقَصْرِ وَأَهْلَكُوا خَمْسَ مِائَةِ رَجُلٍ. (أستير 6-5:9) فِرَاحَةُ تَحْسُو الدَّمَ، وَحَيْثُمَا تَكُنُ الْقَتْلَى فَهُنَاكَ هُوَ (أيوب 30:39) مِنْ دَمِ الْقَتْلَى، مِنْ شَحْمِ الْجَبَابِرَةِ لَمْ تَرْجِعْ قَوْسُ يُونَاثَانَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَسَيْفُ شَاوُلَ لَمْ يَرْجِعْ خَائِبًا. (صموئيل الثاني 22:1) وَأَبِيشَايَ أَخُو بُوَابِ ابْنِ صَرْوِيَّةَ هُوَ رَئِيسُ ثَلَاثَةِ. هَذَا هُوَ رُمَحُهُ عَلَى ثَلَاثِ مِائَةِ قَتْلَهُمْ، فَكَانَ لَهُ اسْمُ بَيْنِ الثَّلَاثَةِ. أَلَمْ يُكْرَمَ عَلَى الثَّلَاثَةِ فَكَانَ لَهُمْ رَئِيسًا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ الْأُولَى. وَبَنَاتَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ، ابْنُ ذِي بَاسٍ، كَثِيرُ الْأَفْعَالِ، مِنْ قَبْصِينِيلَ، هُوَ الَّذِي ضَرَبَ أَسَدِي مَوَابَ، وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ وَضَرَبَ أَسَدًا فِي وَسْطِ جَبِّ يَوْمِ التَّلَاجِ. وَهُوَ ضَرَبَ رَجُلًا مِصْرِيًّا ذَا مَنْظَرٍ، وَكَانَ بِيَدِ الْمِصْرِيِّ رُمْحٌ، فَزَرَلَ إِلَيْهِ بَعْضًا وَخَطَفَ الرُّمْحَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّ وَقَتْلَهُ بِرُمَحِهِ. (صموئيل الثاني 21-18:23) كُلُّ مَا شَاءَ الرَّبُّ صَنَعَ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ، فِي الْبَحَارِ وَفِي كُلِّ اللَّجَجِ. الْمُصْبِعُ السَّحَابِ مِنَ أَقْصَايِ الْأَرْضِ. الصَّانِعُ بُرُوقًا لِلْمَطَرِ. الْمُخْرِجُ الرِّيحِ مِنْ خَزَائِنِهِ. الَّذِي ضَرَبَ أَبْكَارَ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْبَهَائِمِ. أَرْسَلَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي وَسْطِكِ يَا مِصْرُ، عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى كُلِّ عَبِيدِهِ. الَّذِي ضَرَبَ أُمَّمًا كَثِيرَةً، وَقَتْلَ مُلُوكًا أَعْرَاءَ: سَبِخُونَ مَلِكَ الْأُمُورِيِّينَ، وَغُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ، وَكُلَّ مَمَالِكِ كَنْعَانَ. وَأَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا، مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ. (المزمور 12-6:135) هَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ لِدَاوُدَ: يُشَيْبُ بَشَبَثُ التَّخَكُمُونِيِّ رَئِيسُ الثَّلَاثَةِ. هُوَ هُوَ رُمَحُهُ عَلَى ثَمَانِ مِائَةِ قَتْلَهُمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً. (صموئيل	
قتل (عام)	وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ. وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْفَنَّهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ. فَإِنْ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى	

غير موجودة (في سياق القتل)

تقتصر إباحة القتل في القرآن الكريم على 6 مواضع عادلة وبيانها كالتالي:

1- رد العدوان وقتال المعتدي حتى ينتهي عن عدوانه

وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ. **وَأَقْتُلُوهُمْ** حَيْثُ تَقْفَنَّهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ **الْقَتْلِ** وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ **فَأَقْتُلُوهُمْ** كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ. فَإِنْ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى

الظالمين. الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتِ قِصَاصٌ فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (البقرة 2: 190-194)	الثاني (8:23) وَضَرَبَ الْمُؤَابِيينَ وَقَاسَهُم بِالْحَبْلِ. أَضْجَعَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ، فَقَاسَ بِحَبْلَيْنِ لِلْقَتْلِ وَحَبَلَ لِلْأَسْتَحْيَاءِ. وَصَارَ الْمُؤَابِيُّونَ عِبِيدًا لِدَاوُدَ يُقَدِّمُونَ هَذَايَا. (صموئيل الثاني 2:8)
2- قتال المنافقين الذين يخونون المؤمنين ويولون الكفار على المؤمنين ما لم يتوبوا ويكفوا أذاهم أو يكونوا قد انتموا لقوم بينهم وبين المسلمين ميثاق	فَارْعَاهُمُ الرَّبُّ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً فِي جَبْعُونَ، وَطَرَدَهُمْ فِي طَرِيقِ عَقَبَةِ بَيْتِ حُورُونَ، وَضَرَبَهُمْ إِلَى عَزِيقَةِ وَإِلَى مَقِيدَةٍ. وَبَيْنَمَا هُمْ هَارِبُونَ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ وَهُمْ فِي مُنْحَرٍ بَيْتِ حُورُونَ، رَمَاهُمُ الرَّبُّ بِجَازَةٍ عَظِيمَةٍ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى عَزِيقَةٍ فَمَاتُوا. وَالَّذِينَ مَاتُوا بِجَازَةِ الْبَرْدِ هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ. (يشوع 10:11-10:10) وَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فَنَزَلَ إِلَى أَشْقَلُونَ وَقَتْلَ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَأَخَذَ سَلْبَهُمْ وَأَعْطَى الْحُلَّ لِلْمُظْهِرِيِّ الْأَحْيَةِ. وَحَمَى غَضْبَهُ وَصَعِدَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ. (القضاة 19:14) وَلَمَّا جَاءَ إِلَى لَحْيَ، صَاحَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِلْقَائِهِ. فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، فَكَانَ الْحَبْلَانِ اللَّذَانِ عَلَى ذِرَاعَيْهِ كَكَتَّانِ أَخْرَقَ بِالنَّارِ، فَأَنحَلَّ الْوُثَاقُ عَنْ يَدَيْهِ. وَوَجَدَ لَحْيَ حِمَارَ طَرِيًّا، فَمَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهُ وَضَرَبَ بِهِ أَلْفَ رَجُلٍ. فَقَالَ شَمْشُونُ: «بِلَحْيٍ حِمَارٍ كَوْمَةٌ كَوْمَتَيْنِ. بِلَحْيٍ حِمَارٍ قَتَلْتُ أَلْفَ رَجُلٍ». (القضاة 15:14-16)
فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَنٍ وَاللَّهُ أَرَكْسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا تُجِدُ لَهُ سَبِيلًا. وَذُؤُوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا. إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمِ بَنِيكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءَوكُمْ خَصِرَتِ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقَاتِلُوكُمْ أَوْ يَفْتَلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتِلُوكُمْ فَإِنْ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَالْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا. سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلٌّ مَا رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ	فَاطْهَرَا أَنْفُسَهُمَا لَصَفَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ. فَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ: «هُذَا الْعِبْرَانِيُّونَ خَارِجُونَ مِنَ الثَّقُوبِ الَّتِي اخْتَبَأُوا فِيهَا». فَأَجَابَ رَجُلٌ الصَّفِّ يُونَاثَانَ وَحَامِلَ سِلَاحِهِ وَقَالُوا: «اصْغِدَا إِلَيْنَا فَنَعْلَمَكُمَا شَيْئًا». فَقَالَ يُونَاثَانُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «اصْغِدْ وَرَأَيْي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَهُمْ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ». فَصَعِدَ يُونَاثَانُ عَلَى يَدَيْهِ وَرَجُلَيْهِ وَحَامِلِ سِلَاحِهِ وَرَأَاهُ. فَسَقَطُوا أَمَامَ يُونَاثَانَ، وَكَانَ حَامِلُ سِلَاحِهِ يُقَتِّلُ وَرَأَاهُ. وَكَانَتِ الصَّرْبَةُ الْأُولَى الَّتِي ضَرَبَهَا يُونَاثَانُ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ نَحْوَ عَشْرِينَ رَجُلًا فِي نَحْوِ نِصْفِ تَلَمَّ قَدَانِ أَرْضٍ. وَكَانَ ارْتِعَادٌ فِي الْمَحَلَّةِ، فِي الْحَقْلِ، وَفِي جَمِيعِ الشَّعْبِ. الصَّفِّ وَالْمُخَرَّبُونَ ارْتَعَدُوا هُمْ أَيْضًا، وَرَجَفَتِ الْأَرْضُ فَكَانَ ارْتِعَادٌ عَظِيمٌ. فَنَظَرَ الْمُرَاقِبُونَ لِشَاوُلَ فِي جَبْعَةِ بَنِيَامِينَ، وَإِذَا بِالْجُمْهُورِ قَدْ ذَابَ وَذَهَبُوا مُتَبَدِّينَ. (صموئيل الأول 14:11-16) الإصحاح العاشر من سفر يشوع كاملا ونقتبس منه: 24وَكَانَ لَمَّا أَخْرَجُوا أُولَئِكَ الْمُلُوكَ إِلَى يَشُوعَ أَنْ يَشُوعَ دَعَا كُلَّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ لِقَوَادِ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ سَارُوا مَعَهُ: «تَقَدِّمُوا وَضَعُوا أَرْجُلَكُمْ عَلَى أَغْنَاقِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ». فَتَقَدَّمُوا وَوَضَعُوا أَرْجُلَهُمْ عَلَى أَغْنَاقِهِمْ. 25فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا. تَشَدَّدُوا وَتَسَجَّعُوا. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ أَغْدَايِكُمُ الَّذِينَ تُحَارِبُونَهُمْ». 26وَضَرَبَهُمْ يَشُوعَ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَتْلَهُمْ وَعَلَّقَهُمْ عَلَى خَمْسِ خَشَبٍ، وَبَقُوا مُعَلَّقِينَ عَلَى الْخَشَبِ حَتَّى الْمَسَاءِ. 27وَكَانَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَنَّ يَشُوعَ أَمَرَ قَائِلِيهِمْ عَنِ الْخَشَبِ وَطَرَحُوهُمْ فِي الْمَعَارَةِ الَّتِي اخْتَبَأُوا فِيهَا، وَوَضَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً عَلَى فَمِ الْمَعَارَةِ حَتَّى إِلَى هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ. 28وَأَخَذَ يَشُوعُ مَقِيدَةً فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَضَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَحَرَّمَ مَلِكَهَا هُوَ وَكُلُّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا، وَفَعَلَ بِمَلِكِ مَقِيدَةٍ كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيخَا. 29ثُمَّ اجْتَاَزَ يَشُوعُ مِنْ مَقِيدَةٍ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى لِبْنَةِ، وَحَارَبَ لِبْنَةَ. 30فَدَفَعَهَا الرَّبُّ هِيَ أَيْضًا بِيَدِ إِسْرَائِيلَ مَعَ مَلِكِهَا، فَضَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَكُلُّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ نَفْسٌ بِهَا شَارِدًا، وَفَعَلَ بِمَلِكِهَا كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيخَا. 31ثُمَّ اجْتَاَزَ يَشُوعُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لِبْنَةِ إِلَى لَخِيْشَ وَنَزَلَ عَلَيْهَا وَحَارَبَهَا. 32فَدَفَعَ الرَّبُّ لَخِيْشَ بِيَدِ إِسْرَائِيلَ، فَأَخَذَهَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَضَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَكُلُّ نَفْسٍ بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِلِبْنَةِ. 33حِينَئِذٍ صَعِدَ هُورَامُ مَلِكَ جَاَزَرَ لِإِعَاثَةِ لَخِيْشَ، وَضَرَبَهُ يَشُوعُ مَعَ شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدًا. 34ثُمَّ اجْتَاَزَ يَشُوعُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لَخِيْشَ إِلَى عَجْلُونَ فَنَزَلُوا عَلَيْهَا وَحَارَبُوهَا، 35وَأَخَذُوهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَحَرَّمَ كُلُّ نَفْسٍ بِهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِلَخِيْشَ. 36ثُمَّ صَعِدَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ عَجْلُونَ إِلَى حَبْرُونَ

وَحَارَبُوهَا، 37 وَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ مَعَ مَلِكِهَا وَكُلِّ مُدْنِهَا وَكُلِّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِعَجَلُونَ، فَحَرَّمَهَا وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا.

38 ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى دَبِيرَ وَحَارَبَهَا، 39 وَأَخَذَهَا مَعَ مَلِكِهَا وَكُلِّ مُدْنِهَا، وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَحَرَّمُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا، كَمَا فَعَلَ بِحَبْرُونَ كَذَلِكَ فَعَلَ بِدَبِيرَ وَمَلِكِهَا، وَكَمَا فَعَلَ بِلَيْئَةَ وَمَلِكِهَا.

40 فَضَرَبَ يَشُوعُ كُلَّ أَرْضِ الْجَبَلِ وَالْجَنُوبِ وَالسَّهْلِ وَالسُّفُوحِ وَكُلِّ مُلُوكِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا، بَلْ حَرَّمَ كُلَّ نَسَمَةٍ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. 41 فَضَرَبَهُمْ يَشُوعُ مِنْ قَادَشَ بَرْنِيعَ إِلَى غَزَةَ وَجَمِيعِ أَرْضِ جُوشِنَ إِلَى جِبْعُونَ. 42 وَأَخَذَ يَشُوعُ جَمِيعَ أُولَئِكَ الْمُلُوكِ وَأَرْضَهُمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ حَارَبَ عَنْ إِسْرَائِيلَ.

فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ: «أَرَأَيْتُمْ هَذَا الرَّجُلَ الصَّاعِدَ؟ لِيُعَيِّرَ إِسْرَائِيلَ هُوَ صَاعِدًا! فَيَكُونُ أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يَقْتُلُهُ يُعْطِيهِ الْمَلِكُ غَنًى جَزِيلًا، وَيُعْطِيهِ بِنْتَهُ، وَيَجْعَلُ بِنْتَ أَبِيهِ حُرًّا فِي إِسْرَائِيلَ». فَكَلَّمَ دَاوُدَ الرِّجَالَ الْوَاقِفِينَ مَعَهُ قَائِلًا: «مَاذَا يَفْعَلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتُلُ ذَلِكَ الْفِلِسْطِينِيَّ، وَيَزِيلُ الْعَارَ عَنْ إِسْرَائِيلَ؟ لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ هَذَا الْفِلِسْطِينِيُّ الْأَغْلَفُ حَتَّى يُعَيِّرَ صُفُوفَ اللَّهِ الْحَيِّ؟» فَكَلَّمَهُ الشَّعْبُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ قَائِلِينَ: «كَذَا يَفْعَلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتُلُهُ». وَسَمِعَ أَخُوهُ الْأَكْبَرُ أَلْيَابُ كَلَامَهُ مَعَ الرِّجَالَ، فَحَمَى غَضَبُ أَلْيَابِ عَلَى دَاوُدَ وَقَالَ: «لِمَاذَا نَزَلْتَ؟ وَعَلَى مَنْ تَرَكْتَ تِلْكَ الْغَنَائِمَاتِ الْقَلِيلَةَ فِي الْبَرِّيَّةِ؟ أَنَا عَلِمْتُ كِبْرِيَاكَ وَشَرَّ قَلْبِكَ، لِأَنَّكَ إِنَّمَا نَزَلْتَ لِكَيْ تَرَى الْحَرْبَ». فَقَالَ دَاوُدُ: «مَاذَا عَمِلْتُ الْآنَ؟ أَمَا هُوَ كَلَامٌ؟». وَتَحَوَّلَ مِنْ عِنْدِهِ نَحْوَ آخَرَ، وَتَكَلَّمَ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ، فَقَرَدَ لَهُ الشَّعْبُ جَوَابًا كَالْجَوَابِ الْأَوَّلِ. وَسَمِعَ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ دَاوُدَ وَأَخْبَرُوا بِهِ أَمَامَ شَاوُلَ، فَاسْتَحْضَرَهُ. فَقَالَ دَاوُدَ لِشَاوُلَ: «لَا يَسْقُطُ قَلْبُ أَحَدٍ بِسَبَبِهِ. عِنْدَكَ يَذْهَبُ وَيُحَارِبُ هَذَا الْفِلِسْطِينِيَّ». فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى هَذَا الْفِلِسْطِينِيِّ لِتُحَارِبَهُ لِأَنَّكَ غَلَامٌ وَهُوَ رَجُلٌ حَرْبٍ مُنْذُ صِبَاةٍ». فَقَالَ دَاوُدَ لِشَاوُلَ: «كَانَ عِنْدَكَ يَزْعَى لِأَبِيهِ غَنَمًا، فَجَاءَ أَسَدٌ مَعَ دَبٍّ وَأَخَذَ شَاةً مِنَ الْقَطِيعِ، فَخَرَجْتُ وَرَأَاهُ وَقَتَلْتُهُ وَأَنْقَذْتُهَا مِنْ فِيهِ، وَلَمَّا قَامَ عَلَيَّ أَمْسَكْتُهُ مِنْ دَفْنِهِ وَضَرَبْتُهُ وَقَتَلْتُهُ. قَتَلَ عِنْدَكَ الْأَسَدُ وَالذَّبُّ جَمِيعًا. وَهَذَا الْفِلِسْطِينِيُّ الْأَغْلَفُ يَكُونُ كَوَاحِدٍ مِنْهُمَا، لِأَنَّهُ قَدْ عَيَّرَ صُفُوفَ اللَّهِ الْحَيِّ». (صموئيل الأول 17: 25-36)

وَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّ لِدَاوُدَ: «تَعَالَ إِلَيَّ فَأَعْطِي لِحِمَاكَ لَطِيفُورَ السَّمَاءِ وَوُحُوشَ الْبَرِّيَّةِ». فَقَالَ دَاوُدَ لِلْفِلِسْطِينِيِّ: «أَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ بِسَيْفٍ وَبِرُمْحٍ وَبَنَرَسٍ، وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُ صُفُوفِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ عَيَّرْتَهُمْ. هَذَا الْيَوْمَ يَحْبِسُكَ الرَّبُّ فِي يَدَيَّ، فَأَقْتُلُكَ وَأَقْطَعُ رَأْسَكَ. وَأَعْطِي جُنُتَ جَيْشِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ هَذَا الْيَوْمَ لَطِيفُورَ السَّمَاءِ وَحَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ، فَتَعْلَمُ كُلُّ الْأَرْضِ أَنَّهُ يَوْجَدُ إِلَهُ لِسَرَائِيلَ. وَتَعْلَمُ هَذِهِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا أَنَّهُ لَيْسَ بِسَيْفٍ وَلَا بِرُمْحٍ يُخَلِّصُ الرَّبُّ، لِأَنَّ الْحَرْبَ لِلرَّبِّ وَهُوَ يَدْفَعُكُمْ لِيَدِنَا». وَكَانَ لَمَّا قَامَ الْفِلِسْطِينِيُّ وَذَهَبَ وَتَقَدَّمَ لِلِقَاءِ دَاوُدَ أَنَّ دَاوُدَ أَسْرَعَ وَرَكَضَ نَحْوَ الصَّفِّ لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّ. وَمَدَّ دَاوُدُ يَدَهُ إِلَى الْكَنْفِ وَأَخَذَ مِنْهُ حَجَرًا وَرَمَاهُ بِالْمِقْلَاعِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ فِي جَبْهَتِهِ، فَارْتَزَّ الْحَجَرُ فِي جَبْهَتِهِ، وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. فَتَمَكَّنَ دَاوُدُ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّ بِالْمِقْلَاعِ وَالْحَجَرِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. وَلَمْ يَكُنْ سَيْفٌ بِيَدِ دَاوُدَ. فَرَكَضَ دَاوُدَ وَوَقَفَ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّ وَأَخَذَ سَيْفَهُ وَاخْتَرَطَهُ مِنْ غَمْدِهِ وَقَتَلَهُ وَقَطَعَ بِهِ رَأْسَهُ. فَلَمَّا رَأَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ جَبَارَهُمْ قَدْ مَاتَ هَرَبُوا. فَقَامَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا وَهَنَفُوا وَلَجَفُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى مَجِيئِكَ إِلَى الْوَادِي، وَحَتَّى أَبْوَابِ عَقْرُونَ. فَسَقَطَتْ قَتْلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي طَرِيقِ شَعْرَائِيمَ إِلَى جَبْتٍ وَإِلَى عَقْرُونَ. ثُمَّ رَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْاِحْتِمَاءِ وَرَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَنَهَبُوا مَحَلَّتَهُمْ. وَأَخَذَ دَاوُدَ رَأْسَ الْفِلِسْطِينِيِّ وَأَتَى بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَوَضَعَ أَدْنَاهُ فِي خِيَمَتِهِ. وَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ دَاوُدَ خَارِجًا لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّ قَالَ لِأَبْنَيْهِ رِئِيسِ الْجَيْشِ: «إِنَّ مِنْ هَذَا الْغَلَامِ يَا أَبْنَيْهِ؟» فَقَالَ أَبْنَيْهِ: «وَحَيَاتِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ لَسْتُ أَعْلَمُ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «اسْأَلْ ابْنَ مَنْ هَذَا الْغَلَامُ». وَلَمَّا رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قَتْلِ الْفِلِسْطِينِيِّ أَخَذَهُ أَبْنَيْهِ وَأَحْضَرَهُ أَمَامَ شَاوُلَ وَرَأْسَ الْفِلِسْطِينِيِّ بِيَدِهِ. فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ: «إِنَّ مِنْ أَنْتَ يَا غَلَامُ؟» فَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّ عِنْدَكَ يَسَى الْبَيْتِلَحْمِيَّ». (صموئيل الأول 17: 44-58) وَكَانَ عِنْدَ مَجِيئِهِمْ حِينَ رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قَتْلِ الْفِلِسْطِينِيِّ، أَنَّ النِّسَاءَ خَرَجَتْ مِنْ جَمِيعِ مَدُنِ إِسْرَائِيلَ بِالْغِنَاءِ وَالرَّقْصِ لِلِقَاءِ شَاوُلَ الْمَلِكِ

يُعَيِّرُ لَوْكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ وَيَكْفُرُوا أَيْدِيَهُمْ فَخَذُوهُمْ **وَأَقْتُلُوهُمْ** حَيْثُ تَقْفُمُوهُمْ وَأُولَئِكَمُ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا (النساء 91-88:4)

3- عقوبة المرتدين الذين حاربوا النبي ما لم يتوبوا

إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ يُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ. إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْرَبُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (المائدة 33-34:5)

4- قتال مشركي الجزيرة العربية الذين تحالفوا مع الكفار ضد المؤمنين أو كانوا على استعداد لذلك ولم يكن لهم عهد مع المؤمنين، فهؤلاء جاز قتالهم حتى يؤمنوا ومع ذلك جاز إجارة وتأمين من استجار منهم بالمؤمنين

فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا

لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ (التوبة 5-6)	بِدُفُوفٍ وَبَفَرَحٍ وَبِمُتَلَثِّاتٍ. (صموئيل الأول 18:6) فَلَمَّا وَصَلَتْ الرِّسَالَةُ إِلَيْهِمْ أَخَذُوا بَنِي الْمَلِكِ وَقَتَلُوا سَبْعِينَ رَجُلًا وَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ فِي سِلَالٍ وَأَرْسَلُوهَا إِلَيْهِ إِلَى يَزْرَعِيلَ. فَجَاءَ الرُّسُولُ وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا: «قَدْ أَتَوْا بِرُؤُوسِ بَنِي الْمَلِكِ». فَقَالَ: «اجْعَلُوهَا كَوْمَتَيْنِ فِي مَدْخَلِ الْبَابِ إِلَى الصَّبَاحِ». وَفِي الصَّبَاحِ خَرَجَ وَوَقَفَ وَقَالَ لِحَمِيعِ الشَّعْبِ: «أَنْتُمْ أَنْرِيَاءُ. هَآنَذَا قَدْ عَصَيْتُمْ عَلَى سَيِّدِي وَقَتَلْتُهُ، وَلَكِنْ مِنْ قَتْلٍ كُلِّ هَؤُلَاءِ؟ فَاعْلَمُوا الْآنَ أَنَّهُ لَا يَسْفُطُ مِنْ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَى الْأَرْضِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَى بَيْتِ أَخَابَ، وَقَدْ فَعَلَ الرَّبُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ إِيْلِيَّا». وَقَتْلَ يَاهُوَ كُلِّ الَّذِينَ بَقُوا لِبَيْتِ أَخَابَ فِي يَزْرَعِيلَ وَكُلِّ عَظَمَائِهِ وَمَعَارِفِهِ وَكَهَنَتِهِ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدًا. ثُمَّ قَامَ وَجَاءَ سَائِرًا إِلَى السَّامِرَةِ. وَإِذْ كَانَ عِنْدَ بَيْتِ عَقْدِ الرُّعَاةِ فِي الطَّرِيقِ، صَادَفَ يَاهُوَ إِخْوَةَ أَخْزِيَا مَلِكِ يَهُودَا، فَقَالَ: «مَنْ أَنْتُمْ؟» فَقَالُوا: «نَحْنُ إِخْوَةُ أَخْزِيَا، وَنَحْنُ نَازِلُونَ لِنُسَلِّمَ عَلَى بَنِي الْمَلِكِ وَبَنِي الْمَلِكَةِ». فَقَالَ: «أَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءَ». فَأَمْسَكَوهُمْ أَحْيَاءَ وَقَتَلُوهُمْ عِنْدَ بَيْتِ عَقْدِ، اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ رَجُلًا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدًا. ثُمَّ انْطَلَقَ مِنْ هُنَاكَ فَصَادَفَ يَهُونَادَابَ بْنَ رَكَابٍ يَلَاقِيهِ، فَبَارَكَهُ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ قَلْبُكَ مُسْتَقِيمٌ نَظِيرُ قَلْبِي مَعَ قَلْبِكَ؟» فَقَالَ يَهُونَادَابُ: «نَعَمْ وَنَعَمْ». «هَاتِ يَدَكَ». فَأَعْطَاهُ يَدَهُ، فَأَصْعَدَهُ إِلَيْهِ إِلَى الْمُرْكَبَةِ. وَقَالَ: «هَلَمْ مَعِيَ وَانْظُرْ غَيْرَتِي لِلرَّبِّ». وَأَرْكَبَهُ مَعَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ. وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ، وَقَتَلَ جَمِيعَ الَّذِينَ بَقُوا لِأَخَابَ فِي السَّامِرَةِ حَتَّى أَقْنَاهُ، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ إِيْلِيَّا. (ملوك الثاني 17:10-17)
5- قتل اليهود الذين خانوا العهود وتحالفوا مع المشركين لإبادة المؤمنين وكانت عقوبتهم العادلة قتل الرجال وسبي النساء والأطفال وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِبِهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا (الحشر 26:33)	بَنُو رَاوَيْيْنَ وَالْجَادِيَّوْنَ وَنَصَفُ سِبْطِ مَنَسَّى مِنْ بَنِي الْبَاسِ، رَجَالٌ يَحْمِلُونَ الثَّرَسَ وَالسَّيْفَ وَيَشُدُّونَ الْقَوْسَ وَمَتَعْلَمُونَ الْقِتَالَ، أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ مِنَ الْخَارِجِينَ فِي الْجَيْشِ. وَعَمِلُوا حَرْبًا مَعَ الْهَاجَرِيِّينَ وَطُورَ وَنَافِيشَ وَنُودَابَ، فَانْتَصَرُوا عَلَيْهِمْ. فَدَفَعَ لِيَدِهِمُ الْهَاجَرِيُّونَ وَكُلَّ مَنْ مَعَهُمْ لِأَنَّهُمْ صَرَّخُوا إِلَى اللَّهِ فِي الْقِتَالِ، فَاسْتَجَابَ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ أَتَكَلَّوْا عَلَيْهِ. وَنَهَبُوا مَا فِيهِمْ: جَمَالَهُمْ خَمْسِينَ أَلْفًا، وَغَنَمًا مِائَتَيْنِ وَخَمْسِينَ أَلْفًا، وَحَمِيرًا أَلْفَيْنِ. وَسَبَّوْا أَنْسَا مِئَةَ أَلْفٍ. لِأَنَّهُ سَقَطَ قَتْلَى كَثِيرُونَ، لِأَنَّ الْقِتَالَ إِنَّمَا كَانَ مِنَ اللَّهِ. وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ إِلَى السَّبْيِ. (أخبار الأيام الأول 18:22-22) وَهَذَا هُوَ عِنْدَ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ لِدَاوُدَ: يَسْتَبْعِمُ بْنُ حَكْمُونِي رَئِيسَ الثَّوَالِثِ. هُوَ هَزَّ رُمَحَهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةِ قَتْلَاهُمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً. (أخبار الأيام الأول 11:11) وَأَبْشَايُ أَخُو يُوَابَ كَانَ رَئِيسَ ثَلَاثَةِ. وَهُوَ قَدْ هَزَّ رُمَحَهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةِ قَتْلَاهُمْ، فَكَانَ لَهُ اسْمُ بَيْنِ الثَّلَاثَةِ. (أخبار الأيام الأول 20:11)
6- عقوبة المنافقين من مثيري الفتن في المدينة المنورة بالقتل ما لم ينتهوا ويكفوا عن ذلك لَنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثَقِفُوا خِيَدًا قَتَلُوا تَقْتِيلًا (الأحزاب 61-60:33)	الإصحاح الرابع والثلاثون من سفر إشعياء كاملاً ونقتبس منه: 1 اقْتَرِبُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ لِنَسْمَعُوا، وَأَيُّهَا الشُّعُوبُ اصْغُوا. لِنَسْمَعْ الْأَرْضُ وَمِلُّوْهَا. الْمَسْكُونَةُ وَكُلُّ نَتَائِجِهَا. 2 لِأَنَّ لِلرَّبِّ سَخَطًا عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ، وَخُمُوءًا عَلَى كُلِّ جَيْشِهِمْ. قَدْ حَرَمَهُمْ، دَفَعَهُمْ إِلَى الذَّبْحِ. 3 قَتَلَاهُمْ تُطْرَحُ، وَجِيفُهُمْ تَصْعَدُ نَتَائِجُهَا، وَتَسِيلُ الْجِبَالُ بِدِمَائِهِمْ. 4 وَيَقْفَى كُلُّ جُنْدٍ السَّمَاوَاتِ، وَتَلْتَفُ السَّمَاوَاتُ كَدَرَجٍ، وَكُلُّ جُنْدِهَا يَنْتَثِرُ كَانْتِثَارِ الْوَرَقِ مِنَ الْكَرْمَةِ وَالسَّقَاطِ مِنَ الثَّنِيَةِ. 5 لِأَنَّهُ قَدْ رَوَى فِي السَّمَاوَاتِ سَيْفِي. هُوَذَا عَلَى أَدُومَ يَنْزِلُ، وَعَلَى شَعْبِ حَرَمَتِهِ لِلدِّيُونَةِ. 6 لِلرَّبِّ سَيْفٌ قَدْ امْتَلَأَ دَمًا، أَطْلَى بِشَحْمٍ، بِدَمِ خِرَافٍ وَثِيُوسٍ، بِشَحْمٍ كُلِّ كِبَاشٍ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ ذَبِيحَةً فِي بُصْرَةٍ وَذَبْحًا عَظِيمًا فِي أَرْضِ أَدُومَ. 7 وَيَسْفُطُ الْبَقَرُ الْوَحْشِيَّ مَعَهَا وَالْعُجُولُ مَعَ الثَّيْرَانِ، وَتَرَوَى أَرْضُهُمْ مِنَ الدَّمِ، وَتُرَابُهُمْ مِنَ الشَّحْمِ يَسْمُنُ. 8 لِأَنَّ لِلرَّبِّ يَوْمَ انْتِقَامٍ، سَنَةٌ جَزَاءٍ مِنْ أَجْلِ دَعْوَى صِهْيُونَ. 9 وَتَنْتَحِلُ أَنْهَارُهَا زَفَنًا، وَتُرَابُهَا كِبَرِيَّتًا، وَتَصِيرُ أَرْضُهَا زَفَنًا مُشْتَعَلًا. 10 لِيَلًا وَنَهَارًا لَا تَنْطَفِئُ. إِلَى الْأَبَدِ يَصْعَدُ دُخَانُهَا. مِنْ دُورٍ إِلَى دُورٍ تُخْرَبُ. إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ لَا يَكُونُ مَنْ يَجْتَارُ فِيهَا. 11 وَيَرْتَفِئُ الْفُوقُ وَالْقُنْفُذُ، وَالْكَرْكِيُّ وَالْغُرَابُ يَسْكُنَانِ فِيهَا، وَيَمْدُ عَلَيْهَا خَيْطُ الْخَرَابِ وَمِطْمَارُ الْخَلَاءِ. 12 أَشْرَافُهَا لَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَدْعُوهُ لِلْمُلْكِ، وَكُلُّ رُؤَسَائِهَا يَكُونُونَ عَدَمًا... لِأَنَّ الرَّبَّ بِالنَّارِ يُعَاقِبُ وَيَسْفِيهِ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، وَيَكْثُرُ قَتْلَى الرَّبِّ. (إشعياء 16:66)

	«لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يُسَمَّى بَعْدُ تَوْفَةً وَلَا وَادِي ابْنِ هَنُومَ، بَلْ وَادِي الْقَتْلِ. وَيَذْفَنُونَ فِي تَوْفَةٍ حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعٌ. وَتَصِيرُ جُنْتُ هَذَا الشَّعْبِ أَكْلاً لَطَيُورِ السَّمَاءِ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ، وَلَا مَرْعَجٌ. وَأَبْطُلَ مِنْ مَدُن يَهُودَا وَمِنْ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ صَوْتُ الطَّرَبِ وَصَوْتُ الْفَرْحِ، صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعُرُوسِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَصِيرُ خَرَابًا. (إرميا 34:7-32) وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَنِي. رَأَيْتَنِي وَاخْتَبَرْتَ قَلْبِي مِنْ جِهَتِكَ. إِفْرَزْهُمْ كَعَنَمٍ لِلذَّبْحِ، وَخَصَّصْهُمْ لِيَوْمِ الْقَتْلِ. (إرميا 3:12) ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِي: «وَإِنْ وَقَفَ مُوسَى وَصَمُوعِيلُ أَمَامِي لَا تَكُونُ نَفْسِي نَحْوَ هَذَا الشَّعْبِ. اطْرَحْهُمْ مِنْ أَمَامِي فَيَخْرُجُوا. وَيَكُونُ إِذَا قَالُوا لَكَ: إِلَى أَيْنَ نَخْرُجُ؟ أَنْتَ تَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: الَّذِينَ لِلْمَوْتِ قَالِي الْمَوْتِ، وَالَّذِينَ لِلسَّيْفِ قَالِي السَّيْفِ، وَالَّذِينَ لِلْجُوعِ قَالِي الْجُوعِ، وَالَّذِينَ لِلسَّيِّئِ قَالِي السَّيِّئِ. وَأَوْكُلُ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةَ أَنْوَاعٍ، يَقُولُ الرَّبُّ: السَّيِّئَ لِلْقَتْلِ، وَالْكَلابَ لِلسُّحْبِ، وَطَيُورَ السَّمَاءِ وَوُحُوشَ الْأَرْضِ لِلْأَكْلِ وَالْإِهْلَاكِ. (إرميا 15:1-3) لِذَلِكَ سَلَّمَ بَنِيهِمَ لِلْجُوعِ، وَادْفَعَهُمَ لِيَدِ السَّيْفِ، فَتَصِيرُ نِسَاؤُهُمْ تَكَالِي وَارَامِلَ، وَتَصِيرُ رِجَالُهُمْ قَتْلَى الْمَوْتِ، وَشَبَابُهُمْ مَضْرُوبِي السَّيْفِ فِي الْحَرْبِ. (إرميا 18:21) لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يُدْعَى بَعْدُ هَذَا الْمَوْضِعُ تَوْفَةً وَلَا وَادِي ابْنِ هَنُومَ، بَلْ وَادِي الْقَتْلِ. وَأَنْقَضُ مَشُورَةَ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأَجْعَلُهُمْ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَبِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَأَجْعَلُ جُنْتَهُمْ أَكْلاً لَطَيُورِ السَّمَاءِ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ. وَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِلدَّهْشِ وَالصَّغِيرِ. كُلُّ غَائِرٍ بِهَا يَدْهَشُ وَيَصْغُرُ مِنْ أَجْلِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا. وَأَطْعِمُهُمْ لَحْمَ بَنِيهِمْ وَلَحْمَ بَنَاتِهِمْ، فَيَأْكُلُونَ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ صَاحِبِهِ فِي الْحِصَارِ وَالصَّنِيقِ الَّذِي يُضَايِقُهُمْ بِهِ أَعْدَاؤُهُمْ وَطَالِبُو نَفْسِهِمْ. (إرميا 19:6-9) وَتَكُونُ قَتْلَى الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاءِ الْأَرْضِ. لَا يَنْدَبُونَ وَلَا يَضْمُونَ وَلَا يَذْفَنُونَ. يَكُونُونَ يَمَنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ». وَلَوْلُوا أَيْهَا الرُّعَاةَ وَاصْرُخُوا، وَتَمَرَّغُوا يَا رُؤَسَاءَ الْغَنَمِ، لِأَنَّ أَيْلَكُمْ قَدْ كَمَلَتْ لِلذَّبْحِ. وَأَبْدُكُمْ قَتْسُطُونَ كَأَنَاءِ شَيْءٍ. وَيَبِيدُ الْمَنَاصُ عَنِ الرُّعَاةِ، وَالنَّجَاةُ عَنِ رُؤَسَاءِ الْغَنَمِ. صَوْتُ صُرَاخِ الرُّعَاةِ، وَلَوْلَاةُ رُؤَسَاءِ الْغَنَمِ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَهْلَكَ مَرْعَاهُمْ. وَبَادَتْ مَرَاعِي السَّلَامِ مِنْ أَجْلِ خُمُو غَضَبِ الرَّبِّ. تَرَكْتُ كَثِيرًا عِصَّةً، لِأَنَّ أَرْضَهُمْ صَارَتْ خَرَابًا مِنْ أَجْلِ الظَّالِمِ وَمِنْ أَجْلِ خُمُو غَضَبِهِ. (إرميا 25:33-38) وَأَرْسِلُ إِلَى بَابِلَ مُذْرِبِينَ فَيَذَرُونَهَا وَيَفْرَغُونَ أَرْضَهَا، لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فِي يَوْمِ الشَّرِّ. عَلَى النَّازِعِ فِي قَوْسِهِ، فَلْيَنْزِعِ النَّازِعُ، وَعَلَى الْمُفْتَخِرِ بِدِرْعِهِ، فَلَا تَشْفِقُوا عَلَى مُنْتَخِبِيهَا، بَلْ حَرِّمُوا كُلَّ جُنْدِهَا. فَتَسْقُطُ الْقَتْلَى فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَالْمَطْعُونُونَ فِي شَوَارِعِهَا. لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا لَيْسَا بِمَقْطُوعَيْنِ عَنِ إِلَهِمَا، عَنْ رَبِّ الْجُنُودِ، وَإِنْ تَكُنْ أَرْضُهُمَا مَلَانَةً إِنَّمَا عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ. أَهْرُبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ، وَانْجُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِنَفْسِهِ. لَا تَهْلِكُوا بِذُنُوبِهَا، لِأَنَّ هَذَا زَمَانُ انْتِقَامِ الرَّبِّ، هُوَ يُؤَدِّي لَهَا جَزَاءَهَا. (إرميا 51:2-6) لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي وَأَعَاقِبُ مَنْحَوَاتِ بَابِلَ، فَتَخْرُجُ كُلُّ أَرْضِهَا وَتَسْقُطُ كُلُّ قَتْلَاهَا فِي وَسْطِهَا. فَتَهْتَفِ عَلَى بَابِلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكُلُّ مَا فِيهَا، لِأَنَّ النَّاهِبِينَ يَأْتُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ. كَمَا أَسْقَطْتُ بَابِلَ قَتْلَى إِسْرَائِيلَ، تَسْقُطُ أَيْضًا قَتْلَى بَابِلَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. أَيْهَا النَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ اذْهَبُوا. لَا تَقْفُوا. اذْكُرُوا الرَّبَّ مِنْ بَعِيدٍ، وَلْتَخْطُرْ أُورُشَلِيمُ بِبَالِكُمْ. قَدْ خَرَبْنَا لِأَنَّنَا قَدْ سَمِعْنَا عَارًا. عَطَى الْخَجَلِ وَجُوهَنَا لِأَنَّ الْغُرَبَاءَ قَدْ دَخَلُوا مَقَادِسَ بَيْتِ الرَّبِّ. لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَعَاقِبُ مَنْحَوَاتِهَا، وَيَنْتَهَدُ الْجَرْحَى فِي كُلِّ أَرْضِهَا. (إرميا 51:47-52) «انْظُرْ يَا رَبُّ وَتَطْلُعْ بِمَنْ فَعَلْتَ هَكَذَا؟ أَتَأْكُلُ النِّسَاءَ ثَمَرَهُنَّ، أَطْفَالُ الْحَصَانَةِ؟ أَيَقْتُلُ فِي مَقْدِسِ السَّيِّدِ الْكَاهِنَ وَالنَّبِيَّ؟ اضْطَحَجْتَ عَلَى الْأَرْضِ فِي الشَّوَارِعِ الصَّبِيَّانِ وَالشَّبِيخَ. عَذَارَايَ وَشَبَابِي سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. قَدْ قَتَلْتُ فِي يَوْمِ غَضَبِكَ. دَبَحْتَ وَلَمْ تَشْفُقْ. قَدْ دَعَوْتُ كَمَا فِي يَوْمِ مَوْسِمِ مَخَاوِفِي حَوَالِي، فَلَمْ يَكُنْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ نَاجٌ وَلَا بَاقٌ. الَّذِينَ حَضَنْتُهُمْ وَرَبَّيْتُهُمْ أَقْنَاهُمْ عَدُوِّي». (مراثي إرميا 22:20-22)
	سفر حزقيال (الإصحاح السادس من أوله إلى آخره) كما يلي:

1وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 2«يَا ابْنِ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهَا 3وَقُلْ: يَا جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، اسْمَعِي كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلْجِبَالِ وَلِلْأَكَامِ، لِلأَوْدِيَةِ وَلِلأَوِطِيَّةِ: هَآنَذَا أَنَا جَالِبٌ عَلَيْكُمْ سَبْأًا، وَأَبِيدُ مُرْتَفَعَاتِكُمْ. 4فَتُخْرَبُ مَذَابِحُكُمْ، وَتَتَكَسَّرُ شِمْسَاتُكُمْ، وَأَطْرَحُ قَتْلَاكُمْ قُدَّامَ أَصْنَامِكُمْ. 5وَأَضَعُ جُنُثَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قُدَّامَ أَصْنَامِهِمْ، وَأَذْرِي عِظَامَكُمْ حَوْلَ مَذَابِحِكُمْ. 6فِي كُلِّ مَسَاكِينِكُمْ تُقْفَرُ الْمُدُنُ، وَتُخْرَبُ الْمُرْتَفَعَاتُ، لِكَيْ تُقْفَرَ وَتُخْرَبَ مَذَابِحُكُمْ، وَتَتَكَسَّرَ وَتَزُولَ أَصْنَامُكُمْ، وَتُقَطَّعَ شِمْسَاتُكُمْ، وَتُمَحَى أَعْمَالُكُمْ، 7وَتَسْقُطَ الْقَتْلَى فِي وَسْطِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 8«وَأَبْقِي بَقِيَّةً، إِذْ يَكُونُ لَكُمْ نَاجُونَ مِنَ السَّيْفِ بَيْنَ الْأُمَمِ عِنْدَ تَدْرِيكِكُمْ فِي الْأَرَاضِي. 9وَالنَّاجُونَ مِنْكُمْ يَذْكُرُونَنِي بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ إِلَهُهُمْ، إِذَا كَسَرَتْ قُلُوبُهُمُ الزَّانِي الَّذِي حَادَ عَنِّي، وَغَيَّبَتْهُمُ الزَّانِيَّةُ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، وَمَقَتُوا أَنْفُسَهُمْ لِأَجْلِ الشَّرِّ الَّتِي فَعَلُوهَا فِي كُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ، 10وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، لَمْ أَقُلْ بَاطِلًا إِنِّي أَفْعَلُ بِهِمْ هَذَا الشَّرَّ. 11«هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: اضْرِبْ بِيَدِكَ وَاخْطُبْ بِرَجْلِكَ، وَقُلْ: أَوْ عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِ تَبَيَّتْ إِسْرَائِيلَ الشَّرِيرَةِ، حَتَّى يَسْقُطُوا بِالسَّيْفِ وَبِالْجُوعِ وَبِالْوَبَاءِ! 12أَلْبَعِيدُ يَمُوتُ بِالْوَبَاءِ، وَالْقَرِيبُ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ، وَالبَاقِي وَالْمُنْحَصِرُ يَمُوتُ بِالْجُوعِ، فَاتَّمَمَ غَضَبِي عَلَيْهِمْ. 13فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، إِذَا كَانَتْ قَتْلَاهُمْ وَسَطَ أَصْنَامِهِمْ حَوْلَ مَذَابِحِهِمْ عَلَى كُلِّ أَكْمَةٍ عَالِيَةٍ، وَفِي رُؤُوسِ كُلِّ الْجِبَالِ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ، وَتَحْتَ كُلِّ بَلُوطَةٍ غَنِيَاءَ، الْمَوْضِعُ الَّذِي قَرَّبُوا فِيهِ رَاحَةَ سُورٍ لِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ. 14وَأَمْدُ يَدَيَّ عَلَيْهِمْ، وَأَصِيرُ الْأَرْضَ مَقْفَرَةً وَخَرِبَةً مِنَ الْفَقْرِ إِلَى دُبْلَةٍ فِي كُلِّ مَسَاكِينِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».	وَحَلَّ عَلَيَّ رُوحُ الرَّبِّ وَقَالَ لِي: «قُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا قُلْتُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمَا يَخْطُرُ بِبَالِكُمْ قَدْ عَلِمْتُمْ. قَدْ كَثُرْتُمْ قَتْلَاكُمْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَمَلَأْتُمْ أَرْضَهَا بِالْقَتْلَى. لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قَتْلَاكُمْ الَّذِينَ طَرَحْتُمُوهُمْ فِي وَسْطِهَا هُمْ اللَّحْمُ وَهِيَ الْفَقْرُ. وَلِيَاكُمْ أَخْرُجْ مِنْ وَسْطِهَا. قَدْ فَرَعْتُمْ مِنَ السَّيْفِ، فَالسَّيْفُ أَجْلِبُهُ عَلَيْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. وَأَخْرِجُكُمْ مِنْ وَسْطِهَا وَأَسْلُمُكُمْ إِلَى أَيْدِي الْغُرَبَاءِ، وَأَجْرِي فِيكُمْ أَحْكَامًا. بِالسَّيْفِ تَسْقُطُونَ. فِي تَحَمُّ إِسْرَائِيلَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. (حزقيال 10: 5-11) فَتَنَبَّأْتُ يَا ابْنَ آدَمَ وَأَصْفَقْتُ كَمَا عَلَى كَفِّ، وَلِيعِدِ السَّيْفِ ثَالِثَةً. هُوَ سَيْفُ الْقَتْلِ، سَيْفُ الْقَتْلِ الْعَظِيمِ الْمُحِيقِ بِهِمْ. لِذَوَابِنِ الْقَلْبِ وَتَكْثِيرِ الْمَهَالِكِ، لِذَلِكَ جَعَلْتُ عَلَى كُلِّ الْأَبْوَابِ سَبْأًا مُتَقَلِّبًا. أَوْ! قَدْ جُعِلَ بَرَأْفًا. هُوَ مَصْفُورٌ لِلذَّبْحِ. انْضَمَّ يَمَنٌ، انْتَصَبَ شَمْلٌ، حَيْثُمَا تَوَجَّهَ حَذُّكَ. وَأَنَا أَيْضًا أَصْفَقُ كَفِّي عَلَى كَفِّي وَأَسْكُنُ غَضَبِي. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ». وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، عَيْنُ لِنَفْسِكَ طَرِيقَيْنِ لِمَجِيءِ سَيْفِ مَلِكِ بَابِلَ. مِنْ أَرْضٍ وَاحِدَةٍ تَخْرُجُ الْاِثْنَتَانِ. وَاصْنَعْ صُوءَةً، عَلَى رَأْسِ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ اصْنَعْهَا. عَيْنُ طَرِيقًا لِيَأْتِيَ السَّيْفُ عَلَى رَبَّةِ بَنِي عَمُونَ، وَعَلَى يَهُودَا فِي أُورُشَلِيمَ الْمَنِيْعَةِ. لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَقَفَ عَلَى أَمِّ الطَّرِيقِ، عَلَى رَأْسِ الطَّرِيقَيْنِ لِيَعْرِفَ عِرَافَةً. صَفَلُ السَّهَامِ، سَأَلَ بِالنَّرَافِيمِ، نَظَرَ إِلَى الْكَيْدِ. عَنْ يَمِينِهِ كَانَتْ الْعِرَافَةُ عَلَى أُورُشَلِيمَ لَوْضَعِ الْمَجَانِقِ، لِفَتْحِ الْقَمِ فِي الْقَتْلِ، وَلِرْفَعِ الصَّوْتِ بِالْهَتَافِ، لَوْضَعِ الْمَجَانِقِ عَلَى الْأَبْوَابِ، لِإِقَامَةِ مِثْرَسَةٍ لِبِنَاءِ بُرْجٍ. (حزقيال 22-14: 21) «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنَبَّأْتُ وَقُلْتُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فِي بَنِي عَمُونَ وَفِي تَغْيِيرِهِمْ، فَقُلْتُ: سَيْفٌ، سَيْفٌ مَسْلُورٌ لِلذَّبْحِ! مَصْفُورٌ لِلْعَايَةِ لِلْبَرِيقِ. إِذْ يَزُولُ لَكَ بَاطِلًا، إِذْ يَعْرِفُونَ لَكَ كَذِبًا، لِيَجْعَلُوكَ عَلَى أَغْصَانِ الْقَتْلِ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ جَاءَ يَوْمُهُمْ فِي زَمَانِ إِثْمِ النِّهَايَةِ. (حزقيال 29-28: 21) وَبَنَاتُهَا اللَّوَاتِي فِي الْحَقْلِ تَقْتُلُ بِالسَّيْفِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. «لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَجْلِبُ عَلَى صُورَ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ مِنَ الشَّمَالِ، مَلِكُ الْمُلُوكِ، بِخَيْلٍ وَبِمَرْكَبَاتٍ وَبِفُرسَانٍ وَجَمَاعَةٍ وَشَعْبٍ كَثِيرٍ، فَيَقْتُلُ بَنَاتِكَ فِي الْحَقْلِ بِالسَّيْفِ، وَيَبْنِي عَلَيْكَ مَعَاقِلَ، وَيَبْنِي عَلَيْكَ بُرْجًا، وَيُقِيمُ عَلَيْكَ مِثْرَسَةً، وَيَرْفَعُ عَلَيْكَ تَرْسًا، وَيَجْعَلُ مَجَانِقَ عَلَى أَسْوَارِكَ، وَيَهْدِمُ أَنْزَاجَكَ بِأَدَوَاتِ حَرْبِهِ. وَلِكثَرَةِ خَيْلِهِ يُعْطِيكَ غِبَارَهَا. مِنْ صَوْتِ الْفُرسَانِ وَالْعَجَلَاتِ وَالْمَرْكَبَاتِ تَتَزَلُّزَلُ أَسْوَارُكَ عِنْدَ دُخُولِهِ أَبْوَابِكَ، كَمَا تَدْخُلُ مَدِينَةً
--	--

مَثْعُورَةً. بِحَوَافِرِ خَيْلِهِ يَدُوسُ كُلَّ شَوَارِعِكَ. يَقْتُلُ شَعْبَكَ بِالسَّيْفِ فَتَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ أَنْصَابُ عِزِّكَ. (حزقيال 11:6-26)	
« هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِصُورَ: أَمَا تَنْتَرِزُ لِحَزَائِرِ عِنْدَ صَوْتِ سَقُوطِكَ، عِنْدَ صُرَاخِ الْجَرَحَى، عِنْدَ وَقُوعِ الْقَتْلِ فِي وَسْطِكَ؟ (حزقيال 15:26)	
لِذَلِكَ هَانَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ غُرَبَاءَ، عُنَاةَ الْأَمَمِ، فَيَجْرَدُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَى بَهْجَةِ حُكْمِكَ وَيَدْنَسُونَ جَمَالَكَ. يُنْزِلُونَكَ إِلَى الْحُفْرَةِ، فَتَمُوتُ مَوْتَ الْقَتْلَى فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. (حزقيال 8-7:28)	
وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: «يَا ابْنَ آدَمَ تَنَبَّأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَلَوْلَا: يَا لِلْيَوْمِ! لَأَنَّ الْيَوْمَ قَرِيبٌ، وَيَوْمٌ لِلرَّبِّ قَرِيبٌ، يَوْمٌ غَيْمٌ. يَكُونُ وَقْتُتًا لِلْأَمَمِ. وَيَأْتِي سَيْفٌ عَلَى مِصْرَ، وَيَكُونُ فِي كُوشَ خَوْفٌ شَدِيدٌ، عِنْدَ سَقُوطِ الْقَتْلَى فِي مِصْرَ، وَيَأْخُذُونَ ثَرَوَتَهَا وَنَهْدَهُمْ أَسْهُهَا. (حزقيال 4-1:30)	
« هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَبِيدُ ثَرَوَةَ مِصْرَ بِيَدِ نُبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ. هُوَ وَشَعْبُهُ مَعَهُ، عُنَاةُ الْأَمَمِ يُؤْتِي بِهِمْ لِحَرَابِ الْأَرْضِ، فَيَجْرَدُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَى مِصْرَ وَيَمْلَأُونَ الْأَرْضَ مِنَ الْقَتْلَى. (حزقيال 11-10:30)	
هُمُ أَيْضًا نَزَلُوا إِلَى الْهَاوِيَةِ مَعَهُ، إِلَى الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ، وَزَرَعَهُ السَّاكِنُونَ تَحْتَ ظِلِّهِ فِي وَسْطِ الْأَمَمِ. مَنْ أَشْبَهَتْ فِي الْمَجْدِ وَالْعَظَمَةِ هَكَذَا بَيْنَ أَشْجَارِ عَدْنٍ؟ سَتَحْدَرُ مَعَ أَشْجَارِ عَدْنٍ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، وَتَضْطَجِعُ بَيْنَ الْغُلْفِ مَعَ الْمُقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ. هَذَا فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمْهُورِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. (حزقيال 18-17:31)	
«يَا ابْنَ آدَمَ، وَلَوْلَ عَلَى جُمْهُورِ مِصْرَ، وَأَخِيرُهُ هُوَ وَبَنَاتُ الْأَمَمِ الْعَظِيمَةِ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. مِمَّنْ نَعِمْتَ أَكْثَرُ؟ أَنْزَلُ وَاضْطَجِعُ مَعَ الْغُلْفِ. يَسْقُطُونَ فِي وَسْطِ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ. قَدْ أَسْلَمَ السَّيْفُ. أَمْسِكُوهَا مَعَ كُلِّ جُمْهُورِهَا. يُكَلِّمُهُ أَقْوِيَاءُ الْجَبَابِرَةِ مِنْ وَسْطِ الْهَاوِيَةِ مَعَ أَغْوَانِهِ. قَدْ نَزَلُوا، اضْطَجَعُوا غُلْفًا قَتْلَى بِالسَّيْفِ. هُنَاكَ أَشُورُ وَكُلُّ جَمَاعَتِهَا. قُبُورُهُ مِنْ حَوْلِهِ. كُلُّهُمْ قَتْلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ. الَّذِينَ جَعَلَتْ قُبُورُهُمْ فِي أَسَافِلِ الْجُبِّ، وَجَمَاعَتُهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتْلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ، الَّذِينَ جَعَلُوا رُغْبًا فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. هُنَاكَ عِيَالٌ وَكُلُّ جُمْهُورِهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتْلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ، الَّذِينَ هَبَطُوا غُلْفًا إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، الَّذِينَ جَعَلُوا رُغْبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. فَحَمَلُوا خَزَائِمَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. قَدْ جَعَلُوا لَهَا مَضْجَعًا بَيْنَ الْقَتْلَى، مَعَ كُلِّ جُمْهُورِهَا. حَوْلَهُ قُبُورُهُمْ كُلُّهُمْ غُلْفٌ قَتْلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُ قَدْ جَعَلَ رُغْبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. قَدْ حَمَلُوا خَزَائِمَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. قَدْ جَعَلَ فِي وَسْطِ الْقَتْلَى. هُنَاكَ مَاشِكٌ وَتُوبَالٌ وَكُلُّ جُمْهُورِهَا، حَوْلَهُ قُبُورُهَا. كُلُّهُمْ غُلْفٌ قَتْلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا رُغْبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. وَلَا يَضْطَجِعُونَ مَعَ الْجَبَابِرَةِ السَّاقِطِينَ مِنَ الْغُلْفِ النَّازِلِينَ إِلَى الْهَاوِيَةِ بِأَدْوَاتِ حَرْبِهِمْ، وَقَدْ وَضِعَتْ سُيُوفُهُمْ تَحْتَ رُؤُوسِهِمْ، فَتَكُونُ أَنَامُهُمْ عَلَى عِظَامِهِمْ مَعَ أَنَّهُمْ رُغِبَ الْجَبَابِرَةِ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. أَمَا أَنْتَ فِي وَسْطِ الْغُلْفِ تَنْكَسِرُ وَتَضْطَجِعُ مَعَ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ. هُنَاكَ أَدُومٌ وَمُلُوكُهَا وَكُلُّ رُؤَسَائِهَا الَّذِينَ مَعَ جَبَرُوتِهِمْ قَدْ أَلْفُوا مَعَ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ، فَيَضْطَجِعُونَ مَعَ الْغُلْفِ وَمَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. هُنَاكَ أَمْرَاءُ الشَّمَالِ كُلُّهُمْ وَجَمِيعُ الصَّيْدُونِيِّينَ الْهَابِطِينَ مَعَ الْقَتْلَى بِرُغْبِهِمْ، خَزَا مِنْ جَبَرُوتِهِمْ وَاضْطَجَعُوا غُلْفًا مَعَ قَتْلَى السَّيْفِ، وَحَمَلُوا خَزَائِمَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ إِلَى الْجُبِّ. يَرَاهُمْ فِرْعَوْنُ وَيَنْعَزِي عَنْ كُلِّ جُمْهُورِهِ. قَتْلَى بِالسَّيْفِ فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمْهُورِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. لِأَنِّي جَعَلْتُ رُغْبَهُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، فَيَضْجِعُ بَيْنَ الْغُلْفِ مَعَ قَتْلَى السَّيْفِ، فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمْهُورِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. (حزقيال 32-18:32)	
فَأَجْعَلُ جَبَلَ سَعِيرٍ خَرَابًا وَمَقْفَرًا، وَأَسْتَأْصِلُ مِنْهُ الدَّاهِيَةَ وَالْآثِبَ. وَأَمْلَأُ جِبَالَهُ مِنْ قَتْلَاهُ. تِلْكَ وَأَوْدِيَّتُكَ وَجَمِيعُ أَنْهَارِكَ يَسْقُطُونَ فِيهَا قَتْلَى بِالسَّيْفِ. وَأَصِيرُكَ خَرَابًا أَبَدِيَّةً، وَمَذْنُكَ لَنْ تَعُودَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. (حزقيال 9-7:35)	
أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، فَإِنَّهُ الْعَلِيُّ أَعْطَى أَبَاكَ نُبُوخَذَنْصَرَ مَلِكُوتًا وَعَظَمَةً وَجَلَالًا وَبَهَاءً. وَلِلْعَظَمَةِ الَّتِي أَعْطَاهُ إِيَّاهَا كَانَتْ تَزْتَعِدُ وَتَفْرُغُ قُدَامَهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ وَالْأَمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. قَائِمًا شَاءَ قَتْلُ، وَأَيًّا شَاءَ اسْتَحْيَا، وَأَيًّا شَاءَ رَفَعَ، وَأَيًّا شَاءَ وَضَعَ. (دانيال 19-18:5)	
أَرْسَلْتُ بَيْنَكُمْ وَبَا عَلَى طَرِيقَةِ مِصْرَ. قَتَلْتُ بِالسَّيْفِ فِتْيَانَكُمْ مَعَ سَبِي خَيْلِكُمْ، وَأَصْعَدْتُ نَتْنَ مَحَالِكُمْ حَتَّى إِلَى أَنْوْفِكُمْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ،	

	يَقُولُ الرَّبُّ. (عاموس 4:10) رَأَيْتُ السَّيِّدَ قَائِمًا عَلَى الْمَذْبَحِ، فَقَالَ: «اضْرِبْ تَاجَ الْعَمُودِ حَتَّى تَرُجِفَ الْأَعْتَابُ، وَكَسِرْهَا عَلَى رُؤُوسِ جَمِيعِهِمْ، فَاقْتُلْ آخِرَهُمْ بِالسَّيْفِ. لَا يَهْرُبُ مِنْهُمْ هَارِبٌ وَلَا يُقْلِتُ مِنْهُمْ نَاجٌ. إِنْ تَقَبُّوا إِلَى الْهَلَاوِيَّةِ فَمِنْ هُنَاكَ تَأْخُذُهُمْ يَدِي، وَإِنْ صَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ فَمِنْ هُنَاكَ أَنْزِلُهُمْ. وَإِنْ اخْتَبَأُوا فِي رَأْسِ الْكَرْمَلِ فَمِنْ هُنَاكَ أَقْتَسُ وَأَخْذُهُمْ، وَإِنْ اخْتَفَوْا مِنْ أَمَامِ عَيْنِي فِي قَعْرِ الْبَحْرِ فَمِنْ هُنَاكَ أَمْرُ الْحَيَّةِ قَتَلَدُهُمْ. وَإِنْ مَضَوْا فِي السَّبْيِ أَمَامَ أَغْدَانِهِمْ فَمِنْ هُنَاكَ أَمْرُ السَّيْفِ فَيَقْتُلُهُمْ، وَأَجْعَلْ عَيْنِي لِلشَّرِّ لَا لِلْخَيْرِ». (عاموس 9:1-4) أَلَا أَبِيدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْحُكَمَاءَ مِنْ أَدُومَ، وَالْفُهَمَ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو؟ فَيَرْتَاغُ أَبْطَالُكَ يَا تَيْمَانُ، لِكَيْ يَنْقَرِضَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو بِالْقَتْلِ. (عوبديا 9-8) وَيْلٌ لِمَدِينَةِ الدَّمَاءِ. كُلُّهَا مَلَانَةٌ كَذِبًا وَخَطْفًا. لَا يَزُولُ الْاِفْتِرَاسُ. صَوْتُ السُّوْطِ وَصَوْتُ رَعِشَةِ الْبَكْرِ، وَخَيْلٌ تَخْبُ وَمَرْكَبَاتٌ تَقْفِزُ، وَفَرَسَانٌ تَنْهَضُ، وَلَهَيْبُ السَّيْفِ وَبَرِيقُ الرُّمَحِ، وَكَثْرَةُ جَرْحِي، وَوَفْرَةٌ قَتْلِي، وَلَا نِهَايَةَ لِلْجُنْدِ. يَغْتَرُونَ بِجُنْدِهِمْ. (ناحوم 3:1-3) «وَأَنْتُمْ يَا أَيُّهَا الْكُوشِيُّونَ. قَتْلِي سَيَفِي هُمْ». وَيَمُدُّ يَدَهُ عَلَى الشَّمَالِ وَيَبِيدُ أَشُورَ، وَيَجْعَلُ نَيْنَوَى خَرَابًا يَابِسَةً كَالْقَفْرِ. فَتَرْتَبِضُ فِي وَسْطِهَا الْقُطْعَانُ، كُلُّ طَوَائِفِ الْحَيَوَانِ. الْفَوْقُ أَيْضًا وَالْفَقْدُ يَاوِيَانِ إِلَى تِيْجَانِ عُمْدِهَا. صَوْتُ يَنْعَبٍ فِي الْكُوَى. خَرَابٌ عَلَى الْأَعْتَابِ. لِأَنَّهُ قَدْ نَعَرَى أَرْزِيئَهَا. هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الْمُبْتَهَجَةُ السَّاكِنَةُ مَطْمَئِنَّةً، الْقَائِلَةُ فِي قَلْبِهَا: «أَنَا وَلَيْسَ غَيْرِي». كَيْفَ صَارَتْ خَرَابًا، مَرِيضًا لِلْحَيَوَانِ! كُلُّ عَابِرٍ بِهَا يَصْفِرُ وَيَهْرُ يَدُهُ. (صفنيا 2:12-15) فَعِنْدَ ارْتِحَالِ الْمَسْكَنِ يُنْزِلُهُ اللَّاوِيُّونَ وَعِنْدَ نَزُولِ الْمَسْكَنِ يَقِيمُهُ اللَّاوِيُّونَ. وَالْأَجْنِبِيُّ الَّذِي يَقْتَرِبُ يَقْتُلُ. (العدد 1:51) وَتُوكَلُّ هَارُونَ وَبَنِيهِ فَيَحْرُسُونَ كَهَنُوتَهُمْ، وَالْأَجْنِبِيُّ الَّذِي يَقْتَرِبُ يَقْتُلُ (العدد 3:10) وَالنَّازِلُونَ قَدَامَ الْمَسْكَنِ إِلَى الشَّرْقِ قَدَامَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، نَحْوَ الشَّرْقِ، هُمْ مُوسَى وَهَارُونَ وَبَنُوهُ، حَارِسِينَ حِرَاسَةَ الْمَقْدِسِ لِحِرَاسَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالْأَجْنِبِيُّ الَّذِي يَقْتَرِبُ يَقْتُلُ. (العدد 3:38) وَأَمَّا أَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكَ فَتَحْفَظُونَ كَهَنُوتَكُمْ مَعَ مَا لِلْمَذْبَحِ وَمَا هُوَ دَاخِلُ الْحَجَابِ، وَتَخْدِمُونَ خِدْمَةً. عَطِيَّةُ أُعْطِيتُ كَهَنُوتَكُمْ. وَالْأَجْنِبِيُّ الَّذِي يَقْتَرِبُ يَقْتُلُ (العدد 18:7) إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ يَدِي وَأَقُولُ: حَيَّ أَنَا إِلَى الْأَبَدِ. إِذَا سَنَنْتُ سَيْفِي الْبَارِقَ، وَأَمْسَكْتُ بِالْقَضَاءِ يَدِي، أَرُدُّ نَقْمَةً عَلَى أَعْدَائِي، وَأَجَازِي مُبْغِضِي. أَسْكُرُ سِهَامِي بِدَمٍ، وَيَأْكُلُ سَيْفِي لَحْمًا. بِدَمِ الْقَتْلَى وَالسَّبَايَا، وَمِنْ رُؤُوسِ قُودِ الْعَدُوِّ. (التثنية 32:40-42) وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «هَلْ أَتَقَيَّنْتُمْ كُلَّ أَنْتِي حَيَّة؟ إِنْ هُوَ لَا كُنْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ كَلَامِ بَلْعَامَ، سَبَبَ خِيَانَةِ لِلرَّبِّ فِي أَمْرِ فَعُورَ، فَكَانَ الْوَبَاءُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. فَالآنَ اقْتُلُوا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الْأَطْفَالِ. وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَرَفَتْ رَجُلًا بِمُضَاجَعَةٍ ذَكَرٍ اقْتُلُوهَا. لِكِنْ جَمِيعُ الْأَطْفَالِ مِنَ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَمْ يَعْرِفْنَ مُضَاجَعَةَ ذَكَرٍ أَبْقُوهُنَّ لَكُمْ حَيَاتٍ. (العدد 31:15-18) فَالآنَ اذْهَبْ وَاضْرِبْ عَمَالِيقَ، وَحَرِّمُوا كُلَّ مَا لَهُ وَلَا تَعْفُ عَنْهُمْ بَلْ اقْتُلْ رَجُلًا وَامْرَأَةً، طِفْلًا وَرَضِيعًا، بَقْرًا وَغَنَمًا، جَمَلًا وَجَمَارًا». (صموئيل الأول 3:15) وَذَبَحُوا لِلرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي جَلَبُوا سَبْعَ مِئَةٍ مِنَ الْبَقَرِ، وَسَبْعَةَ أَلْفٍ مِنَ الضَّئَانِ. وَدَخَلُوا فِي عَهْدٍ أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِمْ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ أَنْفُسِهِمْ. حَتَّى إِنْ كُلُّ مَنْ لَا يَطْلُبُ الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ يَقْتُلُ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ. (أخبار الأيام الثاني 13:11-15) فَكَانُوا يَهْرَأُونَ بِرُسُلِ اللَّهِ، وَرَذَلُوا كَلَامَهُ وَتَهَوَّنُوا بِأَنْبِيَائِهِ حَتَّى ثَارَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يَكُنْ شِفَاءً. فَاصْعَدَ عَلَيْهِمْ مَلِكُ الْكَلْدَانِيِّينَ فَقَتَلَ مَخْتَارِيَهُمْ بِالسَّيْفِ فِي بَيْتِ مَقْدِسِهِمْ. وَلَمْ يَشْفُقْ عَلَى قَتْلَى أَوْ عَذَرَاءَ، وَلَا عَلَى شَيْخٍ أَوْ شَبَابٍ، بَلْ دَفَعَ الْجَمِيعَ لِيَدِهِ. (أخبار الأيام الثاني 36:16-17)	قتل الأجانب قتل الأسرى والسبايا قتل الأطفال
--	---	--

	فَكَتَبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْشِيرُوشَ وَخَتَمَ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَ رَسُولًا بِأَيْدِي بَرِيدِ الْخَيْلِ رُكَّابَ الْجِيَادِ وَالْبِغَالِ بَنِي الرَّمَكِ، الَّتِي بَهَا أُعْطِيَ الْمَلِكُ الْيَهُودَ فِي مَدِينَةِ قَمْدِينَةَ أَنْ يَجْتَمِعُوا وَيَقِفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ، وَيُهْلِكُوا وَيَقْتُلُوا وَيُبِيدُوا قُوَّةَ كُلِّ شَعْبٍ وَكُورَةَ تَضَادُّهُمْ حَتَّى الْأَطْفَالَ وَالنِّسَاءَ، وَأَنْ يَسْلُبُوا غَنِيمَتَهُمْ، (أستير 11:8-10) الشَّيْخَ وَالشَّابَّ وَالْعَذْرَاءَ وَالطِّفْلَ وَالنِّسَاءَ، اقتلوا للهلاك. وَلَا تَقْرَبُوا مِنْ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ السَّمَةُ، وَابْتَدِئُوا مِنْ مَقْدِسِي». فَلَبَتَدَاوُا بِالرَّجَالِ الشُّبُوحِ الَّذِينَ أَمَامَ النَّبِيِّ. وَقَالَ لَهُمْ: «نَجِسُوا النَّبِيَّ، وَأَمَلُوا الدَّورَ قَتَلِي. أَخْرِجُوا». فَخَرَجُوا وَقَتَلُوا فِي الْمَدِينَةِ. وَكَانَ بَيْنَمَا هُمْ يَقْتُلُونَ، وَأَبْقَيْتُ أَنَا، أَنِّي خَرَرْتُ عَلَى وَجْهِِي وَصَرَخْتُ وَقُلْتُ: «أَو، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ! هَلْ أَنْتَ مُهْلِكُ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ كُلَّهَا بِصَبِّ رَجُلِكَ عَلَى أورشليم؟». (حزقيال 8:9-6) هُوَ قَتَلَ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي الْمَلْحِ عَشْرَةَ آلَافٍ، وَأَخَذَ سَالِحَ بِالْحَرْبِ، وَدَعَا اسْمَهَا يَقْتَنِيلُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. (ملوك الثاني 7:14) وَهَرَبَ أَرَامُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ سَبْعَ مِائَةٍ مَرْكَبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ فَارِسٍ، وَضَرَبَ شُوبَكَ رَئِيسَ جَيْشِهِ قَمَاتَ هُنَاكَ. وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الْمُلُوكِ، عَبِيدُ هَدَرٍ عَزَّرَ أَنَّهُمْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، صَالَحُوا إِسْرَائِيلَ وَاسْتَعْبَدُوا لَهُمْ، وَخَافَ أَرَامُ أَنْ يُنْجِدُوا بَنِي عَمُونَ بَعْدَ. (صموئيل الثاني 19:18-10) وَرَجَعَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبَ رَجَالُ بَنِيَامِينَ بِرَعْدَةٍ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ الشَّرَّ قَدْ مَسَّهُمْ. وَرَجَعُوا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ، وَلَكِنْ الْقِتَالُ أَذْرَكَهُمْ، وَالَّذِينَ مِنَ الْمُدُنِ أَهْلَكُوهُمْ فِي وَسْطِهِمْ. فَحَاطُوا بِبَنِيَامِينَ وَطَارَدُوهُمْ بِسُهُولَةٍ، وَأَذْرَكُوهُمْ مُقَابِلَ جَبْعَةَ لِحْجَةِ شُرُوقِ الشَّمْسِ. فَسَقَطَ مِنْ بَنِيَامِينَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ، جَمِيعُ هَوْلَاءِ دَوُو بَاسٍ. فَدَارُوا وَهَرَبُوا إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى صَخْرَةِ رُمُونَ. فَالْتَقَطُوا مِنْهُمْ فِي السَّكِكِ خَمْسَةَ أَلْفِ رَجُلٍ، وَشَدُّوا وَرَاءَهُمْ إِلَى جُدْعُومَ، وَقَتَلُوا مِنْهُمْ أَلْفِي رَجُلٍ. وَكَانَ جَمِيعُ السَّاقِطِينَ مِنْ بَنِيَامِينَ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُخْتَرِطِي السَّيْفِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. جَمِيعُ هَوْلَاءِ دَوُو بَاسٍ. وَدَارَ وَهَرَبَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى صَخْرَةِ رُمُونَ سِتُّ مِائَةِ رَجُلٍ، وَأَقَامُوا فِي صَخْرَةِ رُمُونَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ. وَرَجَعَ رَجَالُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي بَنِيَامِينَ وَضَرَبُوهُمْ بِحَذِّ السَّيْفِ مِنَ الْمَدِينَةِ بِأَسْرَها، حَتَّى الْبَهَائِمِ، حَتَّى كُلِّ مَا وَجَدَ. وَأَيْضًا جَمِيعُ الْمُدُنِ الَّتِي وَجَدَتْ أَخْرَقَهَا بِالنَّارِ. (القضاة 48:20-41) وَهَرَبَ أَرَامُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ سَبْعَةَ أَلْفِ مَرْكَبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ، وَقَتَلَ شُوبَكَ رَئِيسَ الْجَيْشِ. وَلَمَّا رَأَى عَبِيدُ هَدَرٍ عَزَّرَ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ صَالَحُوا دَاوُدَ وَخَدَمُوهُ. وَلَمْ يَشَأْ أَرَامُ أَنْ يُنْجِدُوا بَنِي عَمُونَ بَعْدَ. (أخبار الأيام الأول 19:18-19) وَهَنَفَ رَجَالُ يَهُودَا. وَلَمَّا هَنَفَ رَجَالُ يَهُودَا ضَرَبَ اللَّهُ يَرْبُعَامَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ أَبِيَا وَيَهُودَا. فَانْهَزَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ يَهُودَا وَدَفَعَهُمُ اللَّهُ لِيَدِهِمْ. وَضَرَبَهُمُ أَبِيَا وَقَوْمُهُ ضَرْبَةً عَظِيمَةً، فَسَقَطَ قَتَلِي مِنْ إِسْرَائِيلَ خَمْسُ مِائَةِ أَلْفَ رَجُلٍ مُخْتَارٍ. فَذَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَتَشَجَّعَ بَنُو يَهُودَا لِأَنَّهُمْ أَكَلُوا عَلَى الرَّبِّ إِلَهَ آبَائِهِمْ. (أخبار الأيام الثاني 18:15-13) فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَتَى بَعْدَ الْقَتْلَى فِي شُوشَ الْقَصْرِ إِلَى بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ. فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ فِي شُوشَ الْقَصْرِ: «قَدْ قَتَلَ الْيَهُودُ وَأَهْلَكُوا خَمْسَ مِائَةِ رَجُلٍ، وَبَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ، فَمَاذَا عَمِلُوا فِي بَاقِي بُلْدَانِ الْمَلِكِ؟ فَمَا هُوَ سُؤْلُكَ فَيُعْطَى لَكَ؟ وَمَا هِيَ طَلِبَتُكَ بَعْدَ فِتْنَتِي؟». فَقَالَتْ أَسْتِيرُ: «إِنْ حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيُعْطَ غَدًا أَيْضًا لِلْيَهُودِ الَّذِينَ فِي شُوشَ أَنْ يَعْمَلُوا كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَيَصْلُبُوا بَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ عَلَى الْخَشَبَةِ». فَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَعْمَلُوا هَكَذَا، وَأُعْطِيَ الْأَمْرُ فِي شُوشَ. فَصَلَّبُوا بَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ. ثُمَّ اجْتَمَعَ الْيَهُودُ الَّذِينَ فِي شُوشَ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ أَيْضًا مِنْ شَهْرِ آدَارَ، وَقَتَلُوا فِي شُوشَ ثَلَاثَ مِائَةِ رَجُلٍ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى النَّهْبِ. وَبَاقِي الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي بُلْدَانِ الْمَلِكِ اجْتَمَعُوا وَوَقَفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ وَاسْتَرَاخُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ، وَقَتَلُوا مِنْ مُبْغِضِيهِمْ خَمْسَةَ وَسَبْعِينَ أَلْفًا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى النَّهْبِ. (أستير 16:11-9) فَكَانُوا يَهْرَأُونَ بِرُسُلِ اللَّهِ، وَرَدَّلُوا كَلَامَهُ وَتَهَوَّنُوا بِأَنْبِيَائِهِ حَتَّى ثَارَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يَكُنْ شِفَاءً. فَاصْغَدَ عَلَيْهِمْ مَلِكُ الْكَلْدَانِيِّينَ فَقَتَلَ مُخْتَارِيَهُمُ بِالسَّيْفِ فِي بَيْتِ مَقْدِسِهِمْ. وَلَمْ يَشْفُقْ عَلَى قَتْلَى أَوْ عَذْرَاءَ، وَلَا عَلَى شَيْخٍ أَوْ أَشْيَبٍ، بَلْ دَفَعَ الْجَمِيعَ لِيَدِهِ.	قتل الآلاف قتل الشيوخ
--	--	-------------------------------------

	(أخبار الأيام الثاني 17:36-16) وَذَبَحُوا لِلرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْعَنِيمَةِ الَّتِي جَلَبُوا سَبْعَ مِئَةٍ مِنَ الْبَقَرِ، وَسَبْعَةَ أَلْفٍ مِنَ الضَّئَانِ. وَدَخَلُوا فِي عَهْدٍ أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِمْ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ أَنْفُسِهِمْ. حَتَّى إِنْ كُلُّ مَنْ لَا يَطْلُبُ الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ يُقْتَلُ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ. (أخبار الأيام الثاني 13:15-11) الشَّيْخَ وَالشَّابَّ وَالْعَذْرَاءَ وَالطِّفْلَ وَالنِّسَاءَ، أَقْتُلُوا لِلْهَلَاكِ. وَلَا تَقْرَبُوا مِنْ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ السَّمَةُ، وَابْتَدِئُوا مِنْ مَقْدِسِي». فَأَبْتَدَأُوا بِالرِّجَالِ الشُّبُوحِ الَّذِينَ أَمَامَ الْبَيْتِ. وَقَالَ لَهُمْ: «نَجِسُوا الْبَيْتَ، وَامْلَأُوا الدُّورَ قَتْلَى. أَخْرُجُوا». فَخَرَجُوا وَقَتَّلُوا فِي الْمَدِينَةِ. وَكَانَ بَيْنَمَا هُمْ يَقْتُلُونَ، وَابْقَيْتُ أَنَا، أَنِّي خَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي وَصَرَخْتُ وَقُلْتُ: «أِهْ، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ! هَلْ أَنْتَ مُهْلِكُ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ كُلِّهَا بِصَبِّ رِجْزِكَ عَلَى أورشليم؟». (حزقيال 8:9-6) وَكَانَ اسْمُ الرَّجُلِ الْإِسْرَائِيلِيِّ الَّذِي قُتِلَ مَعَ الْمَدْيَانِيِّ، زَمْرِي بْنِ سَالُو، رَئِيسَ بَيْتِ أَبِي مِنَ الشَّمْعُونِيِّينَ. وَاسْمُ الْمَرْأَةِ الْمَدْيَانِيَّةِ الْمَقْتُولَةِ كَزْبِي بِنْتُ صُورَ، هُوَ رَئِيسُ قَبَائِلِ بَيْتِ أَبِي فِي مَدْيَانَ. ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: «ضَافِقُوا الْمَدْيَانِيِّينَ وَاضْرِبُوهُمْ، لِأَنَّهُمْ ضَافِقُوكُمْ بِمَكِيدِهِمُ الَّتِي كَادُوكُمْ بِهَا فِي أَمْرِ فَعُورَ وَأَمْرِ كَزْبِي أَخْتِهِمُ بِنْتُ رَئِيسِ لِمْدْيَانَ، الَّتِي قَتَلَتْ يَوْمَ الْوَبَا بِسَبَبِ فَعُورَ». (العدد 14:25-18) وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «هَلْ أَبْقَيْتُمْ كُلَّ أَنْثَى حَيَّةٍ؟ إِنْ هُوَ لَا كُنْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ كَلَامِ بَلْعَامَ، سَبَبَ خِيَانَةِ الرَّبِّ فِي أَمْرِ فَعُورَ، فَكَانَ الْوَبَا فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. فَالآنَ أَقْتُلُوا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الْأَطْفَالِ. وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَرَفَتْ رَجُلًا بِمُضَاجَعَةٍ ذَكَرٍ أَقْتُلُوهَا. لَكِنْ جَمِيعُ الْأَطْفَالِ مِنَ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَمْ يَعْرِفْنَ مُضَاجَعَةَ ذَكَرٍ أَبْقُوهُنَّ لَكُمْ حَيَاتٍ. (العدد 18:31-15) فَالآنَ اذْهَبْ وَاضْرِبْ عَمَالِيقَ، وَحَرِّمُوا كُلَّ مَا لَهُ وَلَا تَعْفُ عَنْهُمْ بَلْ أَقْتُلْ رَجُلًا وَامْرَأَةً، طِفْلًا وَرَضِيعًا، بَقْرًا وَغَنَمًا، جَمَلًا وَحِمَارًا». (صموئيل الأول 3:15) وَلَمَّا سَمِعَتْ عَثْلِيَا صَوْتَ السُّعَاةِ وَالشُّعْبِ، دَخَلَتْ إِلَى الشُّعْبِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَنَظَرَتْ وَإِذَا الْمَلِكُ وَقَفَّ عَلَى الْمُنْبَرِ حَسَبَ الْعَادَةِ، وَالرُّؤَسَاءُ وَنَافَخُوا الْأَبْوَاقَ بِجَانِبِ الْمَلِكِ، وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. فَشَقَّتْ عَثْلِيَا ثِيَابَهَا وَصَرَخَتْ: «خِيَانَةٌ، خِيَانَةٌ!». فَأَمَرَ يَهُوِيَادَاغُ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الْمُنَاتِ، فَوَادَ الْجَيْشَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْرِجُوهَا إِلَى خَارِجِ الصُّفُوفِ، وَالَّذِي يَتَّبِعُهَا أَقْتُلُوهُ بِالسَّيْفِ». لِأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ: «لَا تَقْتُلُوا فِي بَيْتِ الرَّبِّ». فَالْقُوا عَلَيْهَا الْأَيَادِي، وَمَضَتْ فِي طَرِيقٍ مَدْخَلِ الْخَيْلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، وَقَتَلَتْ هُنَاكَ. (ملوك الثاني 13:11-16) وَفَرَحَ جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ، وَاسْتَرَاخَتْ الْمَدِينَةُ. وَقَتَّلُوا عَثْلِيَا بِالسَّيْفِ عِنْدَ بَيْتِ الْمَلِكِ. (ملوك الثاني 20:11) وَذَبَحُوا لِلرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْعَنِيمَةِ الَّتِي جَلَبُوا سَبْعَ مِئَةٍ مِنَ الْبَقَرِ، وَسَبْعَةَ أَلْفٍ مِنَ الضَّئَانِ. وَدَخَلُوا فِي عَهْدٍ أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِمْ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ أَنْفُسِهِمْ. حَتَّى إِنْ كُلُّ مَنْ لَا يَطْلُبُ الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ يُقْتَلُ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ. (أخبار الأيام الثاني 13:15-11) وَلَمَّا سَمِعَتْ عَثْلِيَا صَوْتَ الشُّعْبِ يَرْكُضُونَ وَيَمْدَحُونَ الْمَلِكَ، دَخَلَتْ إِلَى الشُّعْبِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. وَنَظَرَتْ وَإِذَا الْمَلِكُ وَقَفَّ عَلَى مُنْبَرِهِ فِي الْمَدْخَلِ، وَالرُّؤَسَاءُ وَالْأَبْوَاقُ عِنْدَ الْمَلِكِ، وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَنْفَخُونَ بِالْأَبْوَاقِ، وَالْمُغَنُّونَ بِالْأَلَاتِ الْغَنَاءِ، وَالْمُعَلِّمُونَ التَّسْبِيحَ. فَشَقَّتْ عَثْلِيَا ثِيَابَهَا وَقَالَتْ: «خِيَانَةٌ، خِيَانَةٌ!». فَأَخْرَجَ يَهُوِيَادَاغُ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الْمُؤَكِّلِينَ عَلَى الْجَيْشِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْرِجُوهَا إِلَى خَارِجِ الصُّفُوفِ، وَالَّذِي يَتَّبِعُهَا يُقْتَلُ بِالسَّيْفِ». لِأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ: «لَا تَقْتُلُوهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ». فَالْقُوا عَلَيْهَا الْأَيَادِي. وَلَمَّا أَتَتْ إِلَى مَدْخَلِ بَابِ الْخَيْلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ قَتَلُوهَا هُنَاكَ. (أخبار الأيام الثاني 12:23-15) فَفَرَحَ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ وَاسْتَرَاخَتْ الْمَدِينَةُ، وَقَتَّلُوا عَثْلِيَا بِالسَّيْفِ. (أخبار الأيام الثاني 21:23)
--	---

فَكَانُوا يَهْرَأُونَ بَرُسُلَ اللَّهِ، وَرَدَّلُوا كَلَامَهُ وَتَهَاوَنُوا بِأَنْبِيَآئِهِ حَتَّى ثَارَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يَكُنْ شِفَاءً. فَاصْغَدَ عَلَيْهِمْ مَلِكُ الْكَلْدَانِيِّينَ فَقَتَلَ مُخْتَارِيَهُمْ بِالسَّيْفِ فِي بَيْتٍ مَقْدِسِهِمْ. وَلَمْ يَشْفُقْ عَلَى قَتْلَى أَوْ عَذْرَاءَ، وَلَا عَلَى شَيْخٍ أَوْ أَشْيَبٍ، بَلْ دَفَعَ الْجَمِيعَ لِيَدِهِ. (أخبار الأيام الثاني 16:36-17)
فَكَتَبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ وَخَتَمَ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَ رَسَائِلَ بِأَيْدِي بَرِيدِ الْخَيْلِ رُكَّابِ الْجَبَادِ وَالْبَعَالِ بَنِي الرَّمَكِ، الَّتِي بِهَا أُعْطِيَ الْمَلِكُ الْيَهُودَ فِي مَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ أَنْ يَجْتَمِعُوا وَيَقْفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ، وَيُهْلِكُوا وَيَقْتُلُوا وَيُبِيدُوا قُوَّةَ كُلِّ شَعْبٍ وَكُورَةَ تُضَادُّهُمْ حَتَّى الْأَطْفَالِ وَالنِّسَاءَ، وَأَنْ يَسْلُبُوا غَنِيمَتَهُمْ، (أستير 10:8-11)
الشَّيْخَ وَالشَّابَّ وَالْعَذْرَاءَ وَالطِّفْلَ وَالنِّسَاءَ، اقْتُلُوا لِلْهَلَاكِ. وَلَا تَقْرَبُوا مِنْ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ السَّמَةَ، وَابْتَدِنُوا مِنْ مَقْدِسِي». فَأَبْتَدَأُوا بِالرِّجَالِ الشُّبُوحِ الَّذِينَ أَمَامَ الْبَيْتِ. وَقَالَ لَهُمْ: «نَجْسُوا الْبَيْتَ، وَامْلَأُوا الدُّورَ قَتْلَى . أَخْرَجُوا». فَخَرَجُوا وَقَتَّلُوا فِي الْمَدِينَةِ. وَكَانَ بَيْنَمَا هُمْ يَقْتُلُونَ ، وَأَتَيْتُ أَنَا، أَنِّي خَرَرْتُ عَلَى وَجْهِِي وَصَرَخْتُ وَقُلْتُ: «إِهِ، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ! هَلْ أَنْتَ مُهْلِكُ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ كُلَّهَا بِصَبِّ رِجْزِكَ عَلَى أَوْرَشَلِيمَ؟». (حزقيال 9:6-8)
فَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ إِذْ كَانُوا مُتَوَجِّعِينَ أَنْ أَنَّبِيَّ يَعْقُوبَ، شَمْعُونَ وَلَأَوِيَّ أُخْرِيَ دِينَهُ، أَخَذَا كُلَّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ وَأَتَيَا عَلَى الْمَدِينَةِ بِأَمْنٍ وَقَتَّلَا كُلَّ ذَكَرٍ. وَقَتَّلَا حَمُورَ وَشَكِيمَ ابْنَهُ بَحْدَ السَّيْفِ، وَأَخَذَا دِينَةَ مِنْ بَيْتِ شَكِيمَ وَخَرَجَا. ثُمَّ أَتَى بَنُو يَعْقُوبَ عَلَى الْقَتْلَى وَنَهَبُوا الْمَدِينَةَ، لِأَنَّهُمْ نَجَسُوا أُخْتَهُمْ. غَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ وَكُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ وَمَا فِي الْحَقْلِ أَخَذُوهُ. وَسَبَّوْا وَنَهَبُوا كُلَّ ثَرَوَتِهِمْ وَكُلَّ أَطْفَالِهِمْ، وَنِسَاءَهُمْ وَكُلَّ مَا فِي الْبُيُوتِ. (التكوين 25:34-29)
وَقَفَّ مُوسَى فِي بَابِ الْمَحَلَّةِ، وَقَالَ: «مَنْ لِلرَّبِّ فَالِيَّ». فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمِيعُ بَنِي لَأَوِيَّ. فَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: ضَعُوا كُلَّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ عَلَى فَخْذِهِ وَمُرُوا وَارْجِعُوا مِنْ بَابٍ إِلَى بَابٍ فِي الْمَحَلَّةِ، وَأَقْتُلُوا كُلَّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلَّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ وَكُلَّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ». فَفَعَلَ بَنُو لَأَوِيَّ بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. وَوَقَعَ مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ رَجُلٍ. وَقَالَ مُوسَى: «امْلَأُوا أَيْدِيَكُمْ الْيَوْمَ لِلرَّبِّ، حَتَّى كُلَّ وَاحِدٍ بِإِخِيهِ وَبِأَخِيهِ، فَيُعْطِيَكُمْ الْيَوْمَ بَرَكَةً». (الخروج 26:32-29)
وَتَعَلَّقَ إِسْرَائِيلُ بِبَعْلِ فَعُورَ. فَحَمَى غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ جَمِيعَ رُؤُوسِ الشَّعْبِ وَعَلِّقْهُمْ لِلرَّبِّ مُقَابِلَ الشَّمْسِ، فَيَرْتَدَّ حَمُؤُ غَضَبِ الرَّبِّ عَنْ إِسْرَائِيلَ». فَقَالَ مُوسَى لِقَضَاةِ إِسْرَائِيلَ: « اقْتُلُوا كُلَّ وَاحِدٍ قَوْمَهُ الْمُتَعَلِّقِينَ بِبَعْلِ فَعُورَ». (العدد 3:25-5)
فَتَجَنَّنُوا عَلَى مَذْبَانِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ وَقَتَّلُوا كُلَّ ذَكَرٍ. وَمُلُوكُ مِذْيَانَ قَتَلُوهُمْ فَوْقَ قَتْلَاهُمْ : أُوِّي وَرَاقِمَ وَصُورَ وَحُورَ وَرَابِعَ. خَمْسَةَ مُلُوكٍ مِذْيَانَ. وَبَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ قَتَلُوهُ بِالسَّيْفِ. وَسَبَى بَنُو إِسْرَائِيلَ نِسَاءَ مِذْيَانَ وَأَطْفَالَهُمْ، وَنَهَبُوا جَمِيعَ بَهَائِمِهِمْ، وَجَمِيعَ مَوَاشِيهِمْ وَكُلَّ أَمْلاكِهِمْ. وَأَحْرَقُوا جَمِيعَ مَذْبِحِهِمْ بِمَسَاكِينِهِمْ، وَجَمِيعَ حُصُونِهِمْ بِالنَّارِ. وَأَخَذُوا كُلَّ الْغَنِيمَةِ وَكُلَّ النَّهْبِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، وَأَتَوْا إِلَى مُوسَى وَالْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَإِلَى جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالسَّبْيِ وَالنَّهْبِ وَالْغَنِيمَةِ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى عَرَبَاتِ مُوَابَ الَّتِي عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا. (العدد 31:7-12)
وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «هَلْ أَبْقَيْتُمْ كُلَّ أَنْثَى حَيَّةٍ؟ إِنَّ هَؤُلَاءِ كُنَّ لِيَنِي إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ كَلَامِ بَلْعَامِ، سَبَبَ خِيَانَةِ الرَّبِّ فِي أَمْرِ فَعُورَ، فَكَانَ الْوَبَاءُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. فَالآنَ اقْتُلُوا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الْأَطْفَالِ. وَكُلَّ أَمْرَأَةٍ عَرَفَتْ رَجُلًا بِمُضَاجَعَةٍ ذَكَرٍ اقْتُلُوهَا . لَكِنْ جَمِيعُ الْأَطْفَالِ مِنَ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَمْ يَعْرِفْنَ مُضَاجَعَةَ ذَكَرٍ أَبْقُوهُنَّ لَكُمْ حَيَاتٍ. (العدد 31:15-18)
وَكُلَّ غَنِيمَةٍ تِلْكَ الْمُنْدَنِ وَالْبَهَائِمِ نَهَبَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنْفُسِهِمْ. وَأَمَّا الرِّجَالُ فَضَرَبُوهُمْ جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ حَتَّى أَبَادُوهُمْ. لَمْ يُبْقُوا نَسَمَةً. كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَبْدَهُ هَكَذَا أَمَرَ مُوسَى يَشُوعَ، وَهَكَذَا فَعَلَ يَشُوعُ. لَمْ يُهْمَلْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى. فَأَخَذَ يَشُوعُ كُلَّ تِلْكَ الْأَرْضِ: الْجَبَلِ، وَكُلَّ الْجَنُوبِ، وَكُلَّ أَرْضِ جُوشِينَ وَالسَّهْلِ وَالْعَرَبَةِ وَجَبَلِ إِسْرَائِيلَ وَسَهْلَهُ، مِنْ الْجَبَلِ الْأَقْرَعِ الصَّاعِدِ إِلَى سَعِيرَ إِلَى بَعْلِ جَادَ فِي بَقْعَةِ لُبْنَانَ تَحْتَ جَبَلِ حَرْمُونِ. وَأَخَذَ جَمِيعَ مُلُوكِهَا وَضَرَبَهُمْ وَقَتَّلَهُمْ . فَعَمِلَ يَشُوعُ حَرْبًا مَعَ أَوْلِيكَ الْمُلُوكِ أَيَّامًا

	كثيرة. (يشوع 14:11-18) وَرَجَعَ جِدْعُونُ بْنُ يُوَأشَ مِنَ الْحَرْبِ مِنْ عِنْدَ عَقَبَةِ حَارَسَ. وَأَمْسَكَ غُلَامًا مِنْ أَهْلِ سَكُوتَ وَسَأَلَهُ، فَكَتَبَ لَهُ رُؤْسَاءَ سَكُوتَ وَشَبُوحَهَا، سَبْعَةَ وَسَبْعِينَ رَجُلًا. وَدَخَلَ إِلَى أَهْلِ سَكُوتَ وَقَالَ: «هُذَا رِزْبُ وَصَلْمُنَاعَ اللَّذَانِ عَيْرُتُمُونِي بِهِمَا قَائِلِينَ: هَلْ أَيْدِي رِزْبُ وَصَلْمُنَاعَ بِيَدِكَ الْآنَ حَتَّى نُعْطِيَ رِجَالَكَ الْمُغِيثِينَ خُبْرًا؟» وَأَخَذَ شَبُوحَ الْمَدِينَةِ وَأَشْوَاكَ الْبَرِّيَّةِ وَالنَّوَارِجَ وَعَلَّمَ بِهَا أَهْلَ سَكُوتَ. وَهَدَمَ بَرْجَ قَنُوتِيلَ وَقَتَلَ رِجَالَ الْمَدِينَةِ. وَقَالَ لِرِزْبُ وَصَلْمُنَاعَ: «كَيْفَ الرِّجَالُ الَّذِينَ قَتَلْتُمَاهُمْ فِي تَابُورٍ؟» فَقَالَا: «مِثْلُهُمْ مِثْلَكَ. كُلُّ وَاحِدٍ كَصُورَةِ أَوْلَادِ مَلِكٍ». فَقَالَ: «هُمُ أَخَوَتِي بَنُو أُمِّي. حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ لَوْ اسْتَحْيَيْتُمَاهُمْ لَمَا قَتَلْتُكُمَا!». وَقَالَ لِيَبْرَ بَكْرَه: «قُمْ اقْتُلْهُمَا». فَلَمْ يَخْتَرِطِ الْغُلَامُ سَيْفَهُ، لِأَنَّهُ خَافَ، بِمَا أَنَّهُ قَتَلَ بَعْدَ. فَقَالَ رِزْبُ وَصَلْمُنَاعَ: «قُمْ أَنْتَ وَقَعْ عَلَيْنَا، لِأَنَّهُ مِثْلُ الرَّجُلِ بَطْشُهُ». فَقَامَ جِدْعُونُ وَقَتَلَ رِزْبُ وَصَلْمُنَاعَ، وَأَخَذَ الْأَهْلَةَ الَّتِي فِي أَغْنَاقِ جَمَالِهِمَا. (القضاة 21-13:8) وَحَدَّثَ لَمَّا كَانَ دَاوُدُ فِي أَدُومَ، عِنْدَ صُغُودِ يُوَأَبَ رَئِيسِ الْجَيْشِ لِدَفْنِ الْقَتْلَى، وَضَرَبَ كُلَّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ. لِأَنَّ يُوَأَبَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَقَامُوا هُنَاكَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ حَتَّى أَفْنَوْا كُلَّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ. (ملوك الأول 16-15:11) وَكَانَ لَمَّا أَنْتَهَى إِسْرَائِيلُ مِنْ قَتْلِ جَمِيعِ سُكَّانِ عَايَ فِي الْحَقْلِ فِي الْبَرِّيَّةِ حَيْثُ لَحِقُوهُمْ وَسَقَطُوا جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ حَتَّى فَنَوا، أَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ رَجَعَ إِلَى عَايَ وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. فَكَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ سَقَطُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، جَمِيعُ أَهْلِ عَايَ. وَيَشُوعُ لَمْ يَرُدْ يَدَهُ الَّتِي مَدَّهَا بِالْمِزْرَاقِ حَتَّى حَرَّمَ جَمِيعَ سُكَّانِ عَايَ. لَكِنْ الْبَهَائِمُ وَغَنِيمَةُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ نَهَبَهَا إِسْرَائِيلُ لِأَنفُسِهِمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي أَمَرَ بِهِ يَشُوعُ. وَأَحْرَقَ يَشُوعُ عَايَ وَجَعَلَهَا تَلًّا أَبَدِيًّا خَرَابًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَمَلِكُ عَايَ عُلِقَ عَلَى الْخَشَبَةِ إِلَى وَقْتِ الْمَسَاءِ. وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَمَرَ يَشُوعُ فَانْزَلُوا جَسَدَهُ عَنِ الْخَشَبَةِ وَطَرَحُوهَا عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهَا رُجْمَةً جَبَّارَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. (يشوع 29-24:8) فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْهُمْ، لِأَنِّي غَدًا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَدْفَعُهُمْ جَمِيعًا قَتْلَى أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْرِقُ خَيْلُهُمْ، وَتَحْرُقُ مَرْكَبَاتُهُمْ بِالنَّارِ». فَجَاءَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ مَعَهُ عَلَيْهِمْ عِنْدَ مِيَاهِ مَيَرُومَ بَعْتَهُ وَسَقَطُوا عَلَيْهِمْ. فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ بِيَدِ إِسْرَائِيلَ، فَضَرَبُوهُمْ وَطَرَدُوهُمْ إِلَى صِيدُونِ الْعَظِيمَةِ، وَإِلَى مِسْرُفُوتَ مَائِمَ، وَإِلَى بُقْعَةٍ مَصْنُوعَةٍ شَرْفًا. فَضَرَبُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُمْ شَارِدٌ. فَقَعَلَ يَشُوعُ بِهِمْ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ. عَرَقَ خَيْلُهُمْ، وَأَحْرَقَ مَرْكَبَاتِهِمْ بِالنَّارِ. ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَأَخَذَ حَاصُورَ وَضَرَبَ مَلِكَهَا بِالسَّيْفِ، لِأَنَّ حَاصُورَ كَانَتْ قَبْلًا رَأْسَ جَمِيعِ تِلْكَ الْمَمَالِكِ. وَضَرَبُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. حَرَّمُوهُمْ، وَلَمْ يَبْقَ نَسَمَةٌ، وَأَحْرَقَ حَاصُورَ بِالنَّارِ. فَأَخَذَ يَشُوعُ كُلَّ مَدْنٍ أُولَئِكَ الْمُلُوكِ وَجَمِيعَ مُلُوكِهَا وَضَرَبَهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ. حَرَّمَهُمْ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عِنْدَ الرَّبِّ. (يشوع 12-6:11) اللَّهُ أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ. لَهُ مِثْلُ سُرْعَةِ الرِّيحِ. إِنَّهُ لَيْسَ عِيقًا عَلَى يَعْقُوبَ، وَلَا عِرَافَةً عَلَى إِسْرَائِيلَ. فِي الْوَقْتِ يَقَالُ عَنْ يَعْقُوبَ وَعَنْ إِسْرَائِيلَ مَا فَعَلَ اللَّهُ. هُوَذَا شَعْبٌ يَقُومُ كَلْبُوعًا، وَيَرْتَفِعُ كَأَسَدٍ. لَا يَنَامُ حَتَّى يَأْكُلَ فَرِيسَةً وَيَشْرَبَ دَمَ قَتْلَى». (العدد 24-22:23) إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ يَدِي وَأَقُولُ: حَيٌّ أَنَا إِلَى الْأَبَدِ. إِذَا سَنَنْتُ سَيْفِي الْبَارِقَ، وَأَمْسَكْتُ بِالْقِضَاءِ يَدِي، أَرَدْتُ نَقْمَةً عَلَى أَعْدَادِي، وَأَجَازِي مَبْغِضِي. أَسْكُرُ سِهَامِي بِدَمٍ، وَيَأْكُلُ سَيْفِي لَحْمًا. بِدَمِ الْقَتْلَى وَالسَّبَايَا، وَمِنْ رُؤُوسِ قُودِ الْعَدُوِّ. (التثنية 42-40:32)	قتل جميع السكان قتل وشرب الدم
غير موجودة (في سياق القتل)	وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «هَا أَنَا أَمُوتُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ مَعَكُمْ وَيُرْتَكِّمُ إِلَى أَرْضِ آبَائِكُمْ. وَأَنَا قَدْ وَهَبْتُ لَكَ سَهْمًا وَاحِدًا فَوْقَ إِخْوَتِكَ، أَخَذْتُهُ مِنْ يَدِ الْأُمُورِيِّينَ بِسَيْفِي وَقَوْسِي». (التكوين 22-21:48) مِنْ دَمِ الْقَتْلَى، مِنْ شَحْمِ الْجَبَابِرَةِ لَمْ تَرْجِعْ قَوْسُ يُونَاثَانَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَسَيْفُ شَاوُلَ لَمْ يَرْجِعْ خَائِبًا. (صموئيل الثاني 22:1) اللَّهُ قَاضٍ عَادِلٌ، وَإِلَهُ يَسْخَطُ فِي كُلِّ يَوْمٍ. إِنْ لَمْ يَرْجِعْ يُحَدِّدْ سَيْفَهُ. مَدَّ قَوْسَهُ وَهَيَّأَهَا، وَسَدَّدَ نَحْوَهُ آلَةَ الْمَوْتِ. يَجْعَلُ سِهَامَهُ مُنْتَهَبَةً. (المزمور 13-11:7) فَانْهَمَ مِنْ أَمَامِ السَّيُوفِ قَدْ هَرَبُوا. مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ الْمُسْلُولِ، وَمِنْ أَمَامِ الْقَوْسِ الْمَشْدُودَةِ، وَمِنْ أَمَامِ شِدَّةِ الْحَرْبِ. فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي	قوس

السَّيِّدُ: «فِي مَدَّةِ سَنَةٍ كَسَنَةِ الْأَجِيرِ يَفْقَى كُلُّ مَجْدٍ قِيدَارَ، وَبَعِيَّةٌ عَدَدُ قِسِي أَبْطَالِ بَنِي قِيدَارَ تَقُلْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَكَلَّمَ». (إشعياء 17-15:21)
مَنْ أَنْهَضَ مِنَ الْمَشْرِقِ الَّذِي يُلَاقِيهِ النَّصْرُ عِنْدَ رَجُلَيْهِ؟ دَفَعَ أَمَامَهُ أَمَمًا وَعَلَى مُلُوكِ سُلْطُهُ. جَعَلَهُمُ كَالْتَرَابِ بِسَيْفِهِ، وَكَالْقَشِّ الْمُنْدَرِي بِقُوسِهِ . (إشعياء 2:41)
هَآنَذَا أَهْيِجْ عَلَيْهِمُ الْمَادِيِّينَ الَّذِينَ لَا يَعْتَدُونَ بِالْفِضَّةِ، وَلَا يُسْرُونَ بِالذَّهَبِ، فَتَحْطُمُ الْقِسِيُّ الْفَتْيَانِ، وَلَا يَرْحَمُونَ ثَمَرَةَ الْبَطْنِ. لَا تَشْفُقْ عُيُونُهُمْ عَلَى الْأَوْلَادِ. وَتَصِيرُ بَابِلُ، بَهَاءُ الْمَمَالِكِ وَزِينَةُ فَخْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ، كَتَقْلِيلِ اللَّهِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ. (إشعياء 19-17:13)
وَخِي مِنْ جِهَةِ وَادِي الرُّوْيَا: فَمَا لَكَ أَنْكَ صَعِدْتَ جَمِيعًا عَلَى السُّطُوحِ، يَا مَلَانَةُ مِنَ الْجَلْبَةِ، الْمَدِينَةُ الْعَجَاجَةِ، الْقَرْيَةُ الْمُفْتَخَرَةُ؟ قَتَلَكَ لَيْسَ هُمْ قَتَلُوا السَّيْفَ وَلَا مَوْتَى الْحَرْبِ. جَمِيعُ رُؤُسَانِكَ هَرَبُوا مَعًا. أَسِرُوا بِالْقِسِيِّ . كُلُّ الْمُوجُودِينَ بِكَ أَسِرُوا مَعًا. مِنْ بَعِيدٍ قَرُّوا. (إشعياء 3-1:22)
مِنْ صَوْتِ الْفَارِسِ وَرَامِي الْقُوسِ كُلُّ الْمَدِينَةِ هَارِبَةٌ. دَخَلُوا الْغَابَاتِ وَصَعِدُوا عَلَى الصُّخُورِ. كُلُّ الْمُتْنِ مَتْرُوكَةٌ، وَلَا إِنْسَانٌ سَاكِنٌ فِيهَا. وَأَنْتِ ابْتَهَا الْخَرِبَةَ، مَاذَا تَعْمَلِينَ؟ إِذَا لَيْسَتْ قِرْمَزًا، إِذَا تَزَيَّنْتَ بِزِينَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، إِذَا كَحَلْتَ بِالْأَثْمَدِ عَيْنَيْكَ، فَبَاطِلًا تُحْسِنِينَ ذَاتَكَ، فَقَدْ رَذَلَكَ الْعَاشِقُونَ. يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ. لِأَنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا كَمَاخِضَةً، ضَبِقًا مِثْلَ ضَبِقِ بَكْرِيَّةٍ. صَوْتُ ابْنَةٍ صِهْيُونِ تَرْفُرُ. تَبْسُطُ يَدَيْهَا قَائِلَةً: «وَيْلٌ لِي، لِأَنَّ نَفْسِي قَدْ أَغْمِيَ عَلَيْهَا بِسَبَبِ الْقَاتِلِينَ». (إرميا 29-29:4)
لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا جَاعِلٌ لِهَذَا الشَّعْبِ مَعْتَزَاتٍ فَيَعْتَزُّ بِهَا الْآبَاءُ وَالْأَبْنَاؤُ مَعًا. أَلْجَأُ وَصَاحِبُهُ يَبِيدَانِ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هُوَذَا شَعْبٌ قَادِمٌ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، وَأَمَّةٌ عَظِيمَةٌ تَقُومُ مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ. تُمَسِّكُ الْقُوسَ وَالرُّمْحَ. هِيَ قَاسِيَةٌ لَا تَرْحَمُ. صَوْتُهَا كَالْبَحْرِ يَعْجُجُ، وَعَلَى خَيْلٍ تَرْكَبُ، مُصْطَفَّةٌ كَأَنسَانٍ لِمُحَارَبَتِكَ يَا ابْنَةُ صِهْيُونِ». (إرميا 23-21:6)
اصْغِدِي أَبْنَاهُ الْخَيْلِ، وَهَيِّجِي أَبْنَاهُ الْمَرْكَبَاتِ، وَلَتَخْرُجَ الْأَبْطَالُ: كَوْشٌ وَقُوطُ الْقَابِضَانِ الْمَحْنِ، وَاللَّوْدِيُّونَ الْقَابِضُونَ وَالْمَادُّونَ الْقُوسِ . فَهَذَا الْيَوْمَ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ يَوْمُ نَقْمَةٍ لِانْتِقَامٍ مِنْ مُبْغِضِيهِ، فَيَأْكُلُ السَّيْفُ وَيَشْبَعُ وَيَرْتَوِي مِنْ دَمِهِمْ. لِأَنَّ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ ذَبِيحَةً فِي أَرْضِ الشَّمَالِ عِنْدَ نَهْرِ الْفَرَاتِ. (إرميا 10-9:46)
اصْطَفُوا عَلَى بَابِلَ حَوَالِيهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ يَنْزِعُونَ فِي الْقُوسِ . ارْمُوا عَلَيْهَا. لَا تَوْفَرُوا السَّهَامَ لِأَنَّهُ قَدْ أَخْطَأَتْ إِلَى الرَّبِّ. (إرميا 14:50)
أَدْعُوا إِلَى بَابِلَ أَصْحَابَ الْقِسِيِّ . لِيَنْزِلَ عَلَيْهَا كُلُّ مَنْ يَنْزِعُ فِي الْقُوسِ حَوَالِيهَا. لَا يَكُنْ نَاجٍ. كَافِنُوهَا نَظِيرَ عَمَلِهَا. أَفْعَلُوا بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَتْ، لِأَنَّهُا بَعَثَتْ عَلَى الرَّبِّ، عَلَى قُوسِ إِسْرَائِيلَ. لِذَلِكَ يَسْقُطُ شَبَابُهَا فِي الشَّوَارِعِ، وَكُلُّ رَجُلٍ حَرْبُهَا يَهْلِكُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ. هَآنَذَا عَلَيْكَ أَبْنَاهُ الْبَاغِيَّةِ، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ، لِأَنَّهُ قَدْ أَتَى يَوْمُكَ حِينَ عِقَابِي إِلَيْكَ. (إرميا 29-29:50)
هُوَذَا شَعْبٌ مُقْبِلٌ مِنَ الشَّمَالِ، وَأَمَّةٌ عَظِيمَةٌ، وَيُوقِظُ مُلُوكَ كَثِيرُونَ مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ. يُمَسِّكُونَ الْقُوسَ وَالرُّمْحَ. هُمْ قَسَاةٌ لَا يَرْحَمُونَ. صَوْتُهُمْ يَعْجُجُ كَبَحْرِ، وَعَلَى خَيْلٍ يَرْكَبُونَ، مُصْطَفِينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ لِمُحَارَبَتِكَ يَا بَنْتُ بَابِلَ. (إرميا 42-41:50)
« هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَوْقِظُ عَلَى بَابِلَ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي وَسْطِ الْقَائِمِينَ عَلَى رِيحًا مُهْلِكَةً. وَأَرْسِلُ إِلَى بَابِلَ مُذْرِبِينَ فَيَذَرُونَهَا وَيُفْرَغُونَ أَرْضَهَا، لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فِي يَوْمِ الشَّرِّ. عَلَى النَّازِعِ فِي قُوسِهِ ، فَلْيَنْزِعِ النَّازِعُ، وَعَلَى الْمُفْتَخِرِ بِدِرْعِهِ، فَلَا تُشْفِقُوا عَلَى مُنْتَحِبِيهَا، بَلْ حَرِّمُوا كُلَّ جُنْدِهَا. فَتَسْقُطِ الْقَتْلَى فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَالْمَطْعُونُونَ فِي شَوَارِعِهَا. (إرميا 4-1:51)
لِأَنَّ الرَّبَّ مُخْرِبٌ بَابِلَ وَقَدْ أَبَادَ مِنْهَا الصَّوْتِ الْعَظِيمَ، وَقَدْ عَجَبَتْ أَمَاجُهَا كَمِيَاهِ كَثِيرَةٍ وَأَطْلَقَ ضَجِيجَ صَوْتِهِمْ. لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَيْهَا، عَلَى بَابِلَ، الْمُخْرِبُ، وَأَخَذَ جُنَابَرَتَهَا، وَتَحَطَّمَتْ قِسِيُّهُمْ ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ مُجَازٍ إِكْفَافِيٍّ مُكَافَأَةٌ. وَأَسْكُرُ رُؤُسَاءَهَا وَحُكَمَاءَهَا وَوُلَاتَهَا وَحُكَّامَهَا وَأَبْطَالَهَا فَيَنَامُونَ نَوْمًا أَبَدِيًّا، وَلَا يَسْتَيْقِظُونَ، يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ أَسْوَارَ بَابِلَ الْعَرِيضَةَ تُدْمَرُ

	تَدْمِيرًا، وَأَبْوَابُهَا الشَّامِخَةُ تَحْرَقُ بِالنَّارِ، فَتَتَعَبُ الشُّعُوبُ لِلْبَاطِلِ، وَالْقَبَائِلُ لِلنَّارِ حَتَّى تَعْيَا. (إرميا 58:55-51) اِثْبَلْعَ السَّيِّدُ وَلَمْ يَسْفُوقْ كُلَّ مَسَاكِينِ يَغُفُوبٍ. نَقَضَ بِسَخَطِهِ حُصُونُ بَيْتِ يَهُوذَا. أَوْصَلَهَا إِلَى الْأَرْضِ. نَجَسَ الْمَمْلَكَةَ وَرُؤُسَاءَهَا. عَضَبَ بِحُمُو غَضَبِهِ كُلَّ قَرْنٍ لِإِسْرَائِيلَ. رَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ يَمِينَهُ أَمَامَ الْعَدُوِّ، وَاشْتَعَلَ فِي يَغُفُوبٍ مِثْلَ نَارٍ مُلْتَهَبَةٍ تَأْكُلُ مَا حَوْلَ يَتِهَا. مَدَّ قَوْسَهُ كَعَدُوٍّ. نَصَبَ يَمِينَهُ كَمُبْغِضٍ وَقَتَلَ كُلَّ مُسْتَهْيَاتِ الْعَيْنِ فِي خِבَاءٍ بَنَتْ صِهْيُونُ. سَكَبَ كَنَارَ غَيْظِهِ. (مراثي إرميا 2:2-4) حَقًّا إِنَّهُ يَعُودُ وَيَرُدُّ عَلَيَّ يَدَهُ الْيَوْمَ كُلَّهُ. أَبْلَى لَحْمِي وَجِلْدِي. كَسَرَ عِظَامِي. بَنَى عَلَيَّ وَأَخَاطُنِي بَعْلَقَمَ وَمَشَقَّةً. أَسْكَنْنِي فِي ظِلْمَاتٍ كَمَوْتِي الْقَدَمِ. سَيِّجَ عَلَيَّ فَلَا أَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ. ثَقُلَ سِلْسِلَتِي. أَيْضًا جِئْتُ أَصْرُخُ وَأَسْتَغِيثُ بِصَدِّ صَلَاتِي. سَيِّجَ طَرَفِي بِحِجَارَةٍ مُنْحَوْتَةٍ. قَلْبُ سُبُلِي. هُوَ لِي دُبٌّ كَامِنٌ، أَسَدٌ فِي مَخَابِيءٍ. مِثْلَ طَرَفِي وَمَرْقَتِي. جَعَلَنِي خَرَابًا. مَدَّ قَوْسَهُ وَنَصَبَنِي كَغَرَضٍ لِلْسَّهْمِ. أَدْخَلَ فِي كُلِّيَّتِي نِبَالَ جُوعِهِ. صَبَرْتُ ضُحْكَه لِكُلِّ شَعْبِي، وَأَغْنِيَهُ لَهُمُ الْيَوْمَ كُلَّهُ. (مراثي إرميا 3:3-14) لَأَنِّي أَوْتَرْتُ يَهُوذَا لِنَفْسِي، وَمَلَأْتُ الْقَوْسَ أَفْرَائِمَ، وَأَنْهَضْتُ أَبْنَاءَكَ يَا صِهْيُونُ عَلَى بَنِيكَ يَا يَافَا، وَجَعَلْتُكَ كَسَيْفِ جَبَّارٍ. (زكريا 13:9) «عَلَى الرُّعَاةِ اشْتَعَلَ غَضَبِي فَعَاقَبْتُ الْأَعْيِدَةَ، لِأَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ تَعَدَّدَ قَطِيعَهُ بَيْتَ يَهُوذَا، وَجَعَلَهُمْ كَغَرَسِ جَلَالِهِ فِي الْقِتَالِ. مِنْهُ الزَّارِيَةُ. مِنْهُ الْوَتْدُ. مِنْهُ قَوْسُ الْقِتَالِ. مِنْهُ يَخْرُجُ كُلُّ ظَالِمٍ جَمِيعًا. وَيَكُونُونَ كَالْجَبَابِرَةِ الدَّائِسِينَ طِينِ الْأَسْوَاقِ فِي الْقِتَالِ، وَيُحَارِبُونَ لِأَنَّ الرَّبَّ مَعَهُمْ، وَالرَّاكِبُونَ الْخَيْلَ يَخْزُونَ. (زكريا 10:3-5)
غير موجودة (في سياق القتل)	«وَأِنْ كُنْتُمْ بِذَلِكَ لَا تَسْمَعُونَ لِي بَلْ سَلَكْتُمْ مَعِيَ بِالْخِلَافِ، فَإِنَّا اسْلُكْ مَعَكُمْ بِالْخِلَافِ سَاخِطًا، وَأَوْدَبُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ، فَتَأْكُلُونَ لَحْمَ بَنِيكُمْ، وَلَحْمَ بَنَاتِكُمْ تَأْكُلُونَ. وَأَخْرَبَ مُرْتَفَعَاتِكُمْ، وَأَقَطَعَ شُمُسَاتِكُمْ، وَأَلْقَى جُنَّتَكُمْ عَلَى جُنْتِ أَصْنَامِكُمْ، وَتَرَدُّلَكُمْ نَفْسِي. (اللاويين 26:27-30) يَجْلِبُ الرَّبُّ عَلَيْكَ أَمَةً مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ كَمَا يَطِيرُ النَّسْرُ، أَمَةً لَا تَفْهَمُ لِسَانَهَا، أَمَةً جَافِيَةً الْوَجْهَ لَا تَهَابُ الشَّيْخَ وَلَا تَحْنُ إِلَى الْوَلَدِ، فَتَأْكُلُ ثَمَرَةَ بَهَائِمِكَ وَثَمَرَةَ أَرْضِكَ حَتَّى تَهْلِكَ، وَلَا تَبْقَى لَكَ قَمَحًا وَلَا خَمْراً وَلَا زَيْتًا، وَلَا يَتَاجَ بَقْرُكَ وَلَا إِنَاثُ غَنَمِكَ، حَتَّى تُفْنِكَ. وَتُحَاصِرُكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ حَتَّى تَهْبِطَ أَسْوَارُكَ الشَّامِخَةُ الْحَصِينَةُ الَّتِي أَنْتَ تَتَّقُ بِهَا فِي كُلِّ أَرْضِكَ. تُحَاصِرُكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ، فِي كُلِّ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. فَتَأْكُلُ ثَمَرَةَ بَطْنِكَ، لَحْمَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي الْحِصَارِ وَالضَّيْقَةِ الَّتِي يُضَايِقُكَ بِهَا عَدُوُّكَ. الرَّجُلُ الْمُتَنَعِّمُ فِيكَ وَالْمُتَرَفِّعُ جِدًّا، تَبْخُلُ عَيْنُهُ عَلَى أَخِيهِ وَامْرَأَةُ حِضْنِهِ وَبَقِيَّةُ أَوْلَادِهِ الَّذِينَ يَبْقِيهِمْ، بَأَن يُعْطِيَ أَحَدَهُمْ مِنْ لَحْمِ بَنِيهِ الَّذِي يَأْكُلُهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ لَهُ شَيْءٌ فِي الْحِصَارِ وَالضَّيْقَةِ الَّتِي يُضَايِقُكَ بِهَا عَدُوُّكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ. (التثنية 28:49-55) إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ يَدِي وَأَقُولُ: حَيَّ أَنَا إِلَى الْأَبَدِ. إِذَا سَنَنْتُ سَيْفِي الْبَارِقَ، وَأَمْسَكْتُ بِالْقِصَافِ يَدِي، أَرُدُّ نَقْمَةً عَلَى أَعْدَائِي، وَأَجَازِي مُبْغِضِي. أَسْكُرُ سَهَامِي بِدَمٍ، وَأَكُلُ سَيْفِي لَحْمًا. بِدَمِ الْقَتْلَى وَالسَّبَايَا، وَمِنْ رُؤُوسِ قَوَادِ الْعَدُوِّ. (التثنية 32:40-42) فَقَالَ جَدْعُونُ: «لِذَلِكَ عِنْدَمَا يَدْفَعُ الرَّبُّ زَيْجَ وَصَلْمَنَاعَ بِيَدِي أَدْرُسُ لَحْمَكُمْ مَعَ أَشْوَاكِ الْبَرِّيَّةِ بِالنَّوَارِجِ. (القضاة 7:8) فَقَالَ: «أَطْرَحُوهَا». فَطَرَحُوهَا، فَسَالَ مِنْ دَمِهَا عَلَى الْحَائِطِ وَعَلَى الْخَيْلِ فَدَاسَهَا. وَدَخَلَ وَآكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ: «افْتَقِدُوا هَذِهِ الْمَلْعُونَةَ وَادْفِنُوهَا، لِأَنَّهَا بَنَتْ مَلِكًا». وَلَمَّا مَضَوْا لِيَدْفِنُوهَا، لَمْ يَجِدُوا مِنْهَا إِلَّا الْجُمُجُمَةَ وَالرَّجُلَيْنِ وَكَفَيَ الْيَدَيْنِ. فَرَجَعُوا وَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: «إِنَّهُ كَلَامُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ إِبِلْيَا التَّشِييَّ قَائِلًا: فِي حَقْلِ يَزْرَعِيلَ تَأْكُلُ الْكِلَابُ لَحْمَ إِبْرَائِيلَ. وَتَكُونُ جُنَّتُهُ إِبْرَائِيلَ كِدْمَتِهِ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ فِي قِسْمِ يَزْرَعِيلَ حَتَّى لَا يَقُولُوا: هَذِهِ إِبْرَائِيلُ». (ملوك الثاني 9:33-37) لِذَلِكَ هَا آيَاتُ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يُدْعَى بَعْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ ثَوْفَةٌ وَلَا وَادِي ابْنِ هَتُومَ، بَلْ وَادِي الْقَتْلِ. وَانْقُضَ مَشُورَةُ يَهُوذَا وَأَوْرُشَلِيمَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأَجْعَلُهُمْ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ أَمَامَ أَغْدَانِهِمْ وَبَيْنَ طَالِبِي نَفُوسِهِمْ، وَأَجْعَلُ جُنَّتَهُمْ أَكْلًا لَطِبُورِ السَّمَاءِ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ. وَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِلدَّهْشِ وَالصَّفِيرِ. كُلُّ غَابِرٍ بِهَا يَذْهَبُ وَيَصْفُرُ مِنْ أَجْلِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا. وَأَطْعِمُهُمْ لَحْمَ بَنِيهِمْ وَلَحْمَ بَنَاتِهِمْ،

لحم/لحوم

	فَيَأْكُلُونَ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ صَاحِبِهِ فِي الْحَصَارِ وَالضَّيْقِ الَّذِي يُضَايِقُهُمْ بِهِ أَعْدَاؤُهُمْ وَطَالِبُو نَفْسِهِمْ. (إرميا 9-6:19) هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَسْطُ عَلَيْكَ شَبَكَتِي مَعَ جَمَاعَةِ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ، وَهُمْ يُصْعِدُونَكَ فِي مَجْرَقَتِي. وَأَتْرُكَكَ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَطْرَحُكَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ، وَأَقْرُ عَلَيْكَ كُلَّ طَيْوَرِ السَّمَاءِ، وَأَشْبَعُ مِنْكَ وَحُوشَ الْأَرْضِ كُلِّهَا. وَالْقِي لَحْمَكَ عَلَى الْجِبَالِ، وَأَمْلَأِ الْأَوْدِيَةَ مِنْ جَيْفِكَ. وَأَسْقِي أَرْضَ قِيصَانِكَ مِنْ دَمِكَ إِلَى الْجِبَالِ، وَتَمْتَلِئُ مِنْكَ الْأَقَاقِ. (حزقيال 6-3:32) «وَأَنْتَ يَا ابْنُ آدَمَ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قُلْ لِطَائِرِ كُلِّ جَنَاحٍ، وَلِكُلِّ وَحُوشِ الْبَرِّ: اجْتَمِعُوا، وَتَعَالَوْا، اخْتَشِدُوا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، إِلَى ذَبِيحَتِي الَّتِي أَنَا ذَابِحُهَا لَكُمْ، ذَبِيحَةً عَظِيمَةً عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، لِتَأْكُلُوا لَحْمًا وَتَشْرَبُوا دَمًا. تَأْكُلُونَ لَحْمَ الْجَبَابِرَةِ وَتَشْرَبُونَ دَمَ رُؤَسَاءِ الْأَرْضِ. كِبَاشٌ وَحُمَلَانٌ وَأَعْنِدَةٌ وَثِيرَانٌ كُلُّهَا مِنْ مُسَمَّنَاتِ بَاشَانَ. (حزقيال 18-17:39) وَأَضَايِقُ النَّاسَ فَيَمْسُونَ كَالْعَمِي، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ، فَيَسْفَحُ دَمُهُمْ كَالنَّزَابِ وَلَحْمُهُمْ كَالْجِلَّةِ. (صفنيا 17:1) فَرَعَيْتُ غَنَمَ الذَّبْحِ. لَكِنْهُمْ أَذَلَّ الْغَنَمِ. وَأَخَذْتُ لِنَفْسِي عَصَوَيْنِ، فَسَمَّيْتُ الْوَاحِدَةَ «نِعْمَةً» وَسَمَّيْتُ الْآخَرَى «جِبَالًا» وَرَعَيْتُ الْغَنَمَ. وَأَبْدْتُ الرُّعَاةَ الثَّلَاثَةَ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ، وَضَاقَتْ نَفْسِي بِهِمْ، وَكَرِهْتُي أَيْضًا نَفْسَهُمْ. فَقُلْتُ: «لَا أَرْعَاكُمْ. مَنْ يَمُتْ فَلْيَمُتْ، وَمَنْ يُبْدُ فَلْيُبْدُ. وَالْيَقِيَّةُ فَلْيَأْكُلْ بَعْضُهَا لَحْمَ بَعْضٍ!». فَأَخَذْتُ عَصَايَ «نِعْمَةً» وَصَفَفْتُهَا لِأَقْضَى عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ كُلِّ الْأَسْبَاطِ. (زكريا 7-11:11) 10 وَهَذِهِ تَكُونُ الضَّرْبَةُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الرَّبُّ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَجَنَّدُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ. لَحْمُهُمْ يَذُوبُ وَهُمْ وَاقِفُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ، وَغَيُونُهُمْ تَذُوبُ فِي أَوْقَابِهَا، وَلِسَانُهُمْ يَذُوبُ فِي فَمِهِمْ. (زكريا 12:14)
غير موجودة (في سياق القتل)	يَمِينِكَ يَا رَبِّ مُعْتَزَّةٌ بِالْقُدْرَةِ. يَمِينُكَ يَا رَبِّ تَحْطُمُ الْعُدُوَّ. وَبِكَثْرَةِ عَظَمَتِكَ تَهْدِمُ مَقَاوِمِيكَ. تُرْسُ سَخَطِكَ فَيَأْكُلُهُمْ كَالْقَشِّ (الخروج 7-6:15) وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ فِي وَقْتِ خُرُوجِ الْمُلُوكِ، اقْتَادَ يُوَابُ قُوَّةَ الْجَيْشِ وَأَخْرَبَ أَرْضَ بَنِي عَمُونَ وَأَتَى وَحَاصَرَ رَبَّةَ. وَكَانَ دَاوُدُ مُقِيمًا فِي أُورُشَلِيمَ. فَضَرَبَ يُوَابُ رَبَّةَ وَهَدَمَهَا. (أخبار الأيام الأول 1:20) هَا أَنِّي أَصْرُخُ ظَلَمًا فَلَا اسْتَجَابَ. أَذْعُو وَلَيْسَ حُكْمٌ. قَدْ حَوَّطَ طَرِيقِي فَلَا أَغْرِي، وَعَلَى سُبُلِي جَعَلَ ظَلَامًا. أَزَالُ عَنْي كَرَامَتِي وَنَزَعُ تَاجَ رَأْسِي. هَدَمَنِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فَدَهَيْتُ، وَقَلَعُ مِثْلَ شَجَرَةٍ رَجَائِي، وَأَضْرَمَ عَلَيَّ غَضَبَهُ، وَحَسِبَنِي كَأَعْدَائِهِ. (أيوب 11-7:19) انْتَهَرَتِ الْأُمَمُ. أَهْلَكْتَ الشَّرِيرَ. مَحَوْتَ أَسْمَهُمْ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. أَلْعَدُوَّ تَمَّ خَرَابُهُ إِلَى الْأَبَدِ. وَهَدَمْتَ مَدُنًا. بَادَ ذِكْرُهُ نَفْسُهُ. أَمَّا الرَّبُّ فَالَى الدَّهْرِ يَجْلِسُ. تَبَّتْ لِلْقَضَاءِ كُرْسِيُّهُ (المزمور 7-5:9) أَحْبَبْتُ كُلَّ كَلَامٍ مَهْلِكٍ، وَلِسَانٍ غَشٍّ. أَيْضًا يَهْدِمُكَ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ. يَخْطُفُكَ وَيَقْلَعُكَ مِنْ مَسْكَنِكَ، وَيَسْتَأْصِلُكَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. سِلَاحُ. (المزمور 5-4:52) فَعَلَ الرَّبُّ مَا قَصَدَ. تَمَّ قَوْلُهُ الَّذِي أَوْعَدَ بِهِ مِنْذُ أَيَّامِ الْقَدَمِ. قَدْ هَدَمَ وَلَمْ يَشْفُقْ وَأَشْمَتَ بِكَ الْعُدُوَّ. نَصَبَ قُرْنَ أَعْدَائِكَ. (مراثي إرميا 17:2) لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَازِنَا عَلَيْكَ يَا صُورُ فَاصْغِدْ عَلَيْكَ أَمَّا كَثِيرَةٌ كَمَا يَعْلِي الْبَحْرُ أَمَاجُهُ. فَيَخْرِبُونَ أَسْوَارَ صُورَ وَيَهْدِمُونَ أَبْرَاجَهَا. وَأَسْجِي تَرَابَهَا عَنْهَا وَأَصِيرُهَا ضَيْحَ الصَّخْرِ، فَتَصِيرُ مَبْسُطًا لِلشَّيْءِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. وَتَكُونُ غَنِيمَةً لِلْأَمَمِ. وَبَنَاتُهَا اللَّوَاتِي فِي الْحَقْلِ تُقْتَلُ بِالسَّيْفِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَازِنَا أَجْلِبْ عَلَى صُورَ تَبُوخْدَرَأَصَرَ مَلِكِ بَابِلَ مِنَ الشَّمَالِ، مَلِكِ الْمُلُوكِ، بِخَيْلٍ وَبِمَرْكَبَاتٍ وَبِفُرْسَانٍ وَجَمَاعَةٍ وَشُعْبٍ كَثِيرٍ، فَيَقْتُلُ بَنَاتِكَ فِي الْحَقْلِ بِالسَّيْفِ، وَيَبْنِي عَلَيْكَ مَعَايِلَ، وَيَبْنِي عَلَيْكَ بُرْجًا، وَيَقِيمُ عَلَيْكَ مَنْرَسَةً، وَيَرْفَعُ عَلَيْكَ تَرْسًا، وَيَجْعَلُ مَجَانِقَ عَلَى أَسْوَارِكَ، وَيَهْدِمُ أَبْرَاجَكَ بِأَدَوَاتِ حَرْبِهِ. وَلِكثْرَةِ خَيْلِهِ يُعْطِيكَ غُبَارَهَا. مِنْ صَوْتِ الْفُرْسَانِ وَالْعَجَلَاتِ

	وَالْمَرْكَبَاتِ تَنْزَلُ أَسْوَارُكَ عِنْدَ دُخُولِهِ أَبْوَابِكَ، كَمَا تَدْخُلُ مَدِينَةً مَثُورَةً. يَحَافِرُ حَبْلُهُ يَدُوسُ كُلَّ سَوَارِعِكَ. يَقْتُلُ شَعْبَكَ بِالسَّيْفِ فَتَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ أَنْصَابُ عَزِّكَ. وَيَنْهَبُونَ ثَرَوَتَكَ، وَيَغْنَمُونَ تِجَارَتَكَ، وَيَهْدُونَ أَسْوَارَكَ، وَيَهْدُمُونَ بَيْوتَكَ الْبَهِيجَةَ، وَيَضَعُونَ حِجَارَتَكَ وَخَشَبَكَ وَثَرَابَكَ فِي وَسْطِ الْمِيَاهِ. (حزقيال 12-3:26) وَيَأْتِي سَيْفٌ عَلَى مِصْرَ، وَيَكُونُ فِي كُوشِ خَوْفٌ شَدِيدٌ، عِنْدَ سَقُوطِ الْقَتْلَى فِي مِصْرَ، وَيَأْخُذُونَ ثَرَوَتَهَا وَتُهْدَمُ أَسُسُهَا. يَسْقُطُ مَعَهُمْ بِالسَّيْفِ كُوشٌ وَفُوطٌ وَلُودٌ وَكُلُّ الْلَفِيفِ، وَكُوبٌ وَبَنُو أَرْضِ الْعَهْدِ. (حزقيال 5-4:30) وَأَبْعَضَتْ عَيْسُو، وَجَعَلَتْ جِبَالَهُ خَرَابًا وَمِيرَاثَهُ لِدَنَابِ الْبَرِّيَّةِ؟ لَأَنَّ أَدُومَ قَالَ: قَدْ هَيَمْنَا، فَتَعُودُ وَنَبْنِي الْخَرَبَ. هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هُمْ يَبْنُونَ وَأَنَا أَهْدِمُ. وَيَدْعُونَهُمْ تُحُومَ الشَّرِّ، وَالشَّعْبَ الَّذِي غَضِبَ عَلَيْهِ الرَّبُّ إِلَى الْأَبَدِ. (ملاخي 4-3:1)
--	---